



نزل الواجبات وفعل المحرمات يفعل الله به غير سلب القدره على خلاف مقتضى ذلك اللطف والامكن
مكلفا ولم يسخر مدحا ولا ثوابا بل ذلك اللطف موجب لسلب الداعية المستلزقة الصدها وهذا اصل
ما قدوة في قواعدهم وعند الاستماع العصمة لا يخلو القدره المعصوم وبناءا لا جبر عزولهم في ذلك كما
لما في حقهم يكونه في الكليات كالعز وسائر الكليات وفي الصفات الدالة على العائنه والدالة على الحسنة
الدالة كسفة حبة او لغة ما ينسب فاعلة الالدانة والحسنة والردالة وذلك بناء على اصلهم في الاشياء
جميع الاشياء كلها الا الفاد والحضار وعند حكم العصمة ملكة تمنع الفجور ناسية العلم بنسب المعاصي
سابق الطاعنات ونسبة الاشياء بنسب الوحي اليهم بالامر الداعية الا ما ينبغي التواهي الخارج
عما لا ينبغي على تعريف العبدية يربوا العصمة لتسلم سلب الداعي الذي هو الجبر والارادة لسلب
القدره يردانه لما يتم على ادى من يقول القدره لا يدخل في مفهومها الارادة ولما هي الصفة التي بها
ينفع الشاير عند انقضاء الادوات الهامك هو الحق في المسئلة لان الارادة هي داعي الفاد ولا الفصل الذي هو
الشاير وما على ادى من يقول ان القدره هي مجموع ما توقف عليه الشاير ومنه الارادة فلا يتبع قولهم
غير سالب القدره لانه ان لم يسلب القدره لم يسلم سلب الداعي لدخوله في مفهوم القدره وان لم
يسلم ذلك اللطف سلب الداعي لم يتحقق العصمة بل يكون المكلف مع ذلك مقارفا للذنوب او طام
لها محالها وان سلب القدره لم يتوجه اليه خطاب وكذلك ان سلب الارادة اسلم سلب
القدره لرفع المركب برفع جزائه وعلى تعريف الاشاعرة يردانه اذا سوا ذلك على اسناد
جميع الاشياء الا الفاد والمخاريف بالجم هل الكسب الذي يقتضيه للعبد والمباشر الذي
هو اعلة ترتيب الثواب والعقاب مخلوقاته لله بحيث ليس للعبد فيه منع ام لا بل هو صادر
من العبد باختياره فان جعلوه مخلوقين لله كغيرهم من الاشياء بحيث ليس للعبد فيه منع اشنع
التكليف تكليف ذلك المعصوم وانما يتحقق عدم خلق الذنب فيه مع انفسا في ذلك التكليف
لولا العصمة فاذا لم يتحقق التكليف لم يتحقق عدم خلق الذنب مع عدم مقتضيه وكون افعاله في
غير مملوءة بالاعراض كما يزعمون او فهو بوزن التكليف بالحال وما لا يطابق لا يقتضي حوا ذلك لان نوع
التكليف والتكليف نوع يتحقق الالبته واذا كان كل شيء من الله من غير اعتبار بشي من قابليات
المكلف سقط اعتبار خصوصية الابته فافهم وان كان صادرا عنه من المكلف باختياره ليعتق
نسبة ترتيب الثواب والعقاب الى المكلف انفسا طاعة او معصية فاعتبه اعتبارا هاما نيلزم

في تعريف العشرة بسبب انضمامها ذلك لبيان تعريف العبادية مع ان العشرة معنوية جارية وهم مدعوها
بالهدى في تعريف الحكماء انهم انما نفع الحاج الاقيد وهو ان يقال الملكة نفع العجز وسائر سائر النعمة
ثم انما نقول ان الملكة تعريف الحكماء ثم التطفة تعريف العبادية وتقول الحكماء انما شئت العلم في النعمة
لان العلم لا يترك الملكة الا ان يراد به العلم الحقيقي وهو المقتضى بالعلم لا يترك النعمة في حاله يكون
صورة للعشرة وما دونهما طلب الله من الحكمة وهما بسبب دورهما ذلك اللطف في حاله هو القول يكون
تعريف الحكماء مع اعتبار القيد انما لا يترك العلم على حقيقته القريب واما تعريف العبادية فانه ان يكون رسماً
وحاصل القول الصوابية تعريفها انما الملكة ربانية نفع من فعل المعصية والى الله ما مع القدرة
عليها اعلم ان الله سبحانه خلق الاشياء بفعله على حسب قولها لفعله يعني انه احدث موادها
لاستحي اعم وجودها وموادها كما ثبتت يعني انه فلما ركب صورها على حسب قولها لها انما
الناس الذي هو سبب الله وخلقه من لطف مادته وقتلته نوريتها وقولها المبدأ البشري
الذي هو مشيئة الله وفعله تاشتت انتمها وضعفت حيث انكاد شاء هبة فعله فلا تدور عندها
هبة خالف هبة فعله فلا يمنع لها سملق انتمها وبغير انتمها هبة مشيئة فلا يورث ذلك
الحال في غير ما يورث حاله كما لا نقول واما ثابرون لان ان شاء الله وهو من قولها صلوات الله
سلامه عليه فجليل السن ارادته يعني ان ارادته تم شطوطهم بقولهم قول الله وفعله فعله نعم وهو
قولهم من حال مشيئة الله في رباة لجة عزاء جعفر محمد بن غنم العري بما حدثت الله ذات
مشيئة الله ومعارضة الله ذات استقام الله وصبر الله ذات الله وذات الله وشكر الله وذات الله وذات
وفيهما بعد هذا العصار المثلث الساتوث به مشيئةكم والحر بالاساتوث به مشيئةكم كان
معنا به الله ولطفه عزوا بليته سابقا على ما يمكن كذلك وقوله بعبادة الله ولطفه اريد به
انه تم لطفه بذلك العبد لسبق الاختصاص من نواضه بيا بليته حتى بلغ به الى مقام القرب
من وصوله كذا الزيادة التي يطها اوس والنج محمد بن المهدي والنج النعمة انتمها
البشر الذين هم اهل هذه المراتبة التي نحن بعيدة بها عنها وفيها لا يسبقكم تبار الملكة الاخلاص
وتخشوع ولا يصادكم ذواتها ولا تخشوع اذ ولكم المطلوب الذي تولى الله رياضتها بالحق والرجاء
وجعلها اوعية للشكر والثناء وآسرها من عوارض الفضل وصفاتها من شوائب الفناء بل
يقرب اهل التواضع بهم وبالبركة من لعلكم وتواضعكم على مصابكم الاستغفار لتسببكم فيكم

نقد

عبادة

٢٧٦

وحكيم ^ل كانت فطره هذا العبد على هيئة فعله نعم وحجبه فحين ما توجه اليه امر ربه كان ميل
فطرته وادع صورته الصبيحة مطابقا لمحب الله وارادته وامر مع دوام الرياضة والرشقة
عن حقيقة احواله بالتوفيق والشديد وعدم التحلية للفتنة كآمال تكون وحقق وثبت
واستقر عن ذلك اللطف والغبابة والرياضة والرشقة والمصاحبة المعجبة للتوفيق والشدة
وعدم التحلية مع مطابقة تلك الفطرة لفعل الله وارادته وحجبه ملكة وبابته غنص فعله
المعصية والميل اليها مع القدرة عليها تكون تلك الغبايات والالطاف والرياضات والرشقات
والتوفيقات والتسديدات جارية له لذلك العبد تقابلته وحجبه ما هو اهله كما اشارت
في قوله الله اعلم حيث يجعل رسالته وذكره اسير المؤمنين صلوات الله وسالمة عليه والنسأ
على انبياءه صلوات الله عليه وسلم في خطبة يوم العذير يوم المحرم فحمد كما واد الخ في الصباح
قالتم واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علمه انفراد عن
النسأ كل والناس كل من انبياءه ورسوله ما واهبها عنه اقامة سائر عبادته الادوية
اذ كان الله ركة لا يعبأ ولا تخويه هذا الملاك الكار والتمس غوامض الطوق والاسرار لا اله الا هو
لجبار قوت الاعتراف بنبوته بالاعتراف بالاهوية واختصه من تكملة عالم المحجدة فيه
بربته فهو اهل للنجات منه وخلته اذ لا يختص من تسوية العشير والجمال من تحفة النظمين
اذ فابانتم ان استخلص الله واختصاصه به لما هو لا يفراد عن التشاكل والناس كل عاين
لهبس وذكره ذلك فقال لانه نعم لا يختص من تسوية العشير والجمال من تحفة النظمين وهو
الاراد ان اشترى اليه من فمق تلك الملكة وبيان منسها منكم ما ذكرناه وما ذكرتم في هذه الخطبة
وتول ملكة وبابته لئلا تشوه هذه الملكة على منسفي تلك الرشقات والرياضات والالطاف والرياضة
وهذه الملكة العظمة فاذ تعرفت ما ذكرنا لك في بيانها بين لك ما في العاريف الثلاثة السأ
لهم انطباقها على ما ذكرنا بيان منسها العظمة جمع الكالات لانها جميع الكالات
فيها باعنا وعموم دائرها واحاطتها بجميع الصفات والاعمال منسها العلباء وحجة الشف
من النقص الالهي لقوة استعدادها لذلك ومنسها السفل وحجة الاداء والبليغ وتربية
الزينة وحان بعينه الكون والنظام لانها في العدالة المطلقة السكينة المستزمنة لحفظ النفس
الاجادية الالهية بين جميع الموجودات علما في ذكره في العلم الانكاس من نفس الامر والاهل

الح

فند

العدالة المطلقة الأكسائية التي هي المعصية الأشارة في قوله ما بالعدل قامت السموات والأرض ودون
حينما آخر بالعدل قامت السموات والأرض في بالعدل أصحاب تلك العدالة المطلقة التي هي المعصية
لأنهم ليسون في أعمالهم وأحوالهم وأقوالهم على مستقيما ما يحفظ النظام وعمان المدين
محفظ النسب النبوية الألقية بين الأشياء كلها التي بها يرتفع السداد من سائر البلاد على
عند المحققين فيمنع أمور الأول صدور الأحوال في كل المواطن أثناء حسن أفعال في جميع الأعمال الشا
حجة الأحوال واستقامتها بمقتضى العدل الرابع ملازمة المراقبة والتلذذ من حجة العليا في مدونه
شهود العليا تبدل السفلى وعرفها من غير انتقال البصيرة ولا التفات الترتيب التساوي وحفظ حقوق
عن الضمير والمفعل السابع حفظ نظام المعاش والمعاد بما يوجب خلد الله المحجب العظمى
والشرعية في النام والكامل وتلزمها أوصاف حميدة شريفة بنصف هاهنا نصف هنالك
كالعدل الكامل والعلم والحلم والخير والأيثار والتصدق والعباد والعدل والرضا والشكر والتوكل
الرفق والرحمة والفهم والفعة والزهو والوفى والرهبة والنواضع والوعدة والعصم
الاستسلام والتسليم والسر والتصدق والتواضع والوفى والوفى والوفى والوفى والوفى
لحفظ والمغطف والشفوع والمواساة والمودة والحب والتصدق والوفى والأمانة والأحاطة
والشهادة والتجاعة وقوة الولى وحسن خلق والمعرفة والمداواة وسلامة الغيب والكلمات
والصلوة والزكاة وحج الصوم والجهاد وصون الحيت من الغنم وبر الوالدين والمعرفة
الستر والنبه والامتنان والتهجد والنظافة وحياء والقصد والراحة والسهولة والبركة
والعافية والقوام في القاف وحكمة والوفاء والميسرة والسعادة والوفى والاستغفار والحق
والدعاء والنشاط والفرح والألفة والكرم والسخاء وسلامة لظلمة الغيوب المنقذ للطباع
كالحزام والبرص وتسوية الصورة وشال هذه الصفات حميدة الشريفة وتلزمها الطهارة
الزاهية عن أصداء تلك الأوصاف لأن كل صفة من تلك الأوصاف حميدة التي تكون فيها الماتكون
في علمها وأعمالها فلا يجمعها شيء من هذه ما في ذلك أن ما في هذه الملكة مستغاثا ولا
يكاد ينفذ في ذلك لم يكن فالرشد النافذة شيء من هذه الملكات ناقصة بل شادى العليا قلت
أن السفلى ليست ناقصة في رتبها بلزمتها شيء من هذه الملكة في رتبها كما لا يجهل شيئا من
صفتها لأن الضد دائما يظهره رتبة من البصيرة الحق في تلك الرتبة وتصفاتها (إنما هو بالنسبة

بالنسبة اذا فوقها وهو لا يصلح ان يكون محلا للفتها الله محلا للفتها ما فوقها فلا ينسب اليها كمالها
وعدم صلاح محملها محلا للفتها كماله وتزاد بدوام المدد كما لو هكذا بالانهاية كما ان الله يتب صلا الله
عليه والى مطلب زيادة علمه مع كماله فقال وتدرى زنة علمك وهذا الطلب حاصله ايد الابد
اعلم ان الله قد اختلف شغل العصمة ما بانها ما هو فقال الجمهور ان شغلها الآداء
البلوغ لانه هو المقصود منها نال لقب العصمة الا لاجله اذ لو اوجبه المكلف على ذلك لم يوجد ان
تكميلهم تنوقف على معرفته ما كلفوا به وهذه المعرفة تنوقف على اجبار الواسطة المبلغ عن الله
حصول المعرفة عن اجبار الواسطة تنوقف على صدقته وصدقته تنوقف على العصمة فوجب ذلك
وقال اكثر المحققين ان شغلها محجور الاستعداد لقبول النقص من حق سبحانه الذي من حبله
والبلوغ لان الاستعداد شرط حصول البلوغ والآداء وهو مرتبة الولاية المطلقة السابقة
مرتبة النبوة التي معناها الاداء والبلوغ فتكون العصمة سابقة على ذلك والآداء ضرورة تقدم الاداء
على ذلك ومرتبة الولاية في مرتبة القرب من حق الموجب للنقص والاستعداد منه ونقص
حضرته على مراتب الاستعداد يجب ان يكونا شغلين باخلاصه موافقين له في جميع الأحوال والا
فلا يجزون الا ما يجب ولا يكرهون كما يكره وذلك هو عين العصمة المطلقة اقول قد طاهو
قول هؤلاء ان شغلها محجور الاستعداد لقبول النقص من حق تعالى عليه الذي من حبله الاداء
البلوغ ان الولاية صفة الموصوف بها ففيه ان اقصاه بها هو تلك او ما يلزم عنه فبنيته
عليهم في قولهم لان الاستعداد شرط حصول البلوغ والآداء في مطلق النقص سواء كان مطلق
النقص في النقص مطلق البلوغ معه واداء المطلق منه الا المكلفين وظاهر قولهم مرتبة النبوة
التي معناها الاداء والبلوغ بناء الاول لان في قولهم فتكون العصمة سابقة على ذلك والآداء
تقدم الاستعداد على ذلك بناء قولهم الذي من حبله الاداء والبلوغ وكانهم ارادوا مطلقا
سواء كان له ذلك العصمة او حال محالها محالها الى النقص بها او لم يلزمها المكلفين في ما يوزن
نهم والاولى ما اشر اليه سابقا من ان حقيقتهما في الملكة التي اشر اليه في كيفية بدورها هناك
محالها الذي هو النقص بها القائم بوظائفها هو ما اشر اليه من توريته ما يتركه وسبقها
وقد برهان اليه البياض من ضعف ايمتها وتلاشيها حتى لا تكاد تبق في احكام الاجاد وان
شغلها في جهة العليا هو الشغل بذلك الاستعداد ومن جهة السفلى الوسط التي في المحل هو

فقد

ون

المستقب بها هو الشار لا نوع كونه منادته وصورة المحنوسين وفي هذه السفار هو الشليخ
 والادار ما قيم فلوارده ما حرم السند فلعلنا الاتوال ثلثة قول المحنوسين ان الشليخ الادار والشليخ
 قول الشليخ ما سمعت ما نقلناه عنهم وقول ان سلفها في الجهات الثلثة العليا الشليخ والوسط
 القول والشليخ والاعتصاف وشكل بذلك الاستعداد والسفلى الشليخ والادار ما فهم
 والمستقب بها الفانيم بوظائفها العليا لاعتصافها انبياء الله ورسله وخلفائهم وملكته لا تتم
 المودون الابعاده كما ان الله جاعل الملكة رسلا وقول علي بن الحسين صلوات الله وسلامه عليه
 في الحقيقة على الملكة الذين من ذريتهم من سكان سمواتك واهل الامانة عارسلانك وقوله هو
 ورسلك من الملكة اهل الارض يكره ما ينزل من السماء ومحبوب كالرؤساء والسفوة الكرام
 البرق وانما الشليخ انصاف القادة الله تعالى ما من غير ما يجب ويكن بالعتبة لتوفى الدواعي
 الى الانبال اليهم والنفقة باخبار انهم ليهم لطف بايمانهم وتكون عندنا ما جده لهم كما في
 اول الامر الى اخره ليعمل على الانبال وتوفى دواعي المكلفين على الانبال والتوجه اليهم الذي هو
 بالذات من قبهم ولهذا اعتبر منهم انصافهم بالاشارة لكونها على الصفا حيدة كما تقدم وصلاحها
 من استعدادها اذ ليس بها برئ من نكسها فنسب كل عارف بانصافهم بها انصافهم بقايد الكمال
 وفيها به لجلال العجب فيهم واعتقاد نور انهم الذي مشافها ان تعجب النفوس اليها ويجذب
 اغدا به عجب وشوقا اغدا به حديقته لا المشاطيس التي قد تفرق في حكم من ان النفوس يطلبها
 فيجذب في الانوار تحبها لها وعشقا وكلما كانت المورانية اتم وكلما كان اغدا بها اليها اشتد
 وانوى وانما كان انصافهم بقايد الكمال وفيها به لجلال نفوس استعدادهم الذي هو
 صفاء نورانية مودهم وتلاشهم انهم حتى يبرز صورهم على هيئة منجتم منته وارانته
 حتى تحف نفوسهم بالجزوات وانبلوا على عبودهم بجميع الارادات وفلقوا بالاعلان في
 جميع حالات ظهورهم فينفق طهاره وانوارهم وشدة حجابهم ودراباتهم تلك الملكة
 اعلى منة فاستحقوا اسم السفاد وسحب الوساطة فالبيهم خلقه لادانته وانما هم مقامهم في
 عالمه في الادار الابرئ وحاصلها هي خليفة كادوا حجابا بن يزيد لخصه على بن حسين
 في حديث طويل الا ان قال وانما العادة في حق معانيه وظاهريه فيكم اخرنا من نورانية ونفوس
 انبيا امور عبادهم حديث والمراد بالثالث الذي اخرهم من نورها ذات محمد صلوات الله عليه وآله

والله صانع من نور ذات له سبحانه اليه تشرع بها الهما توكيها لها على سائر الذوات لانه خلقهم من نور
فخلق على الله عليه الله فاصافه النور الاوقات بسانية واصافه الناس الا الصغير مني الام والمغنى
اخر عنان من نور هو ذات له ملكها وحقن بها وحقن به وانما اسحقوا الحلائل والسماق وال
والسماق منامة قماء الاداء والبليغ والرجدة لوحيد والازل من خزانين عبدة على العالمين
والكفاين على ذات السب والشهادة ومن ارام ونواهيده دابة نظام وجودهم وديانهم
ودينهم واخر فهم بهيئة الملكة التي هي العشرة بعد خلقهم لها وطوقها من الجسم والانس
راحتهم بلطف عناية حتى كانوا اخر بها واهلها ونحو قوله خلقهم لها هو ما سمع من لطفه و
عنايته بهم وتربيتهم لهم وخلقهم اياهم باخلافه فلا خلقهم لهلك سمعت هذا سابقا فلما
لهم تلك القوابل والاستعدادات الموجبة لاجادها منهم تمت كليلة كاستاء وبقية شاة من خلقه
المنصفون بهذه الصفة كانوا قد سجد جميع انكارهم وانقادهم واتواهم واحلهم
واعمالهم وانفالهم وحركاتهم وسكناتهم فهم يحيطهم وظاهروهم وباطنهم مقصودون
على طاعة الله محبوسون على محبة ورضا لا يوبد والامايوبد به الارادة لهم غير ارادة الله
وذلك لما تقدم من صفات حقايقهم وتربيتهم اياهم بالطاعة وتوقفتهم وبأسبانية ولقد رآه
واختصاصه اياهم بعضهم فان قلت تعجابه الكتب المنزلة وصفهم من هو تعالى بالجلال
ذ كونه من وقوع بعض المعاصي والصفوات ومن عاقبته سبحانه لكثير من انصف تلك
الملكوت وقد علم ان العاقبة بعينه الاثبات والوسل وسائر الوسايط والسقواء بين الله
وبين خلقه تصديقهم والشفقة باجنادهم وانما هو البيلابهم والقبول منهم بما يدون على
الله وعلى ما يرضيه من الاعمال الظاهرة والباطنة ولا يتم ذلك الا بصفتهم لا بالخلق عن كل
ما ينفذ عنهم وتوجب كل ما يندب من تصديقهم والشفقة باجنادهم ووقع تلك التفسير
منهم وسماهم على ضمير اجمعين في معنى العفة يوجب الشفقة عنهم وكل هذا بآية فائدة
بصيرتهم فليكن ان تلك الطواهر الوادعة الكتب السماوية والنبايات المروية في حقهم عليهم السلام
لست مقصودون على ما هو المعروف عند سائر الناس ان المعروف عند سائر الناس ان الشخص اذا
عابا حرو البلاء ما عاب حبه فائدة ذلك الحال واحدا عليه او مراد لقوله لاجل حاله
لما امر به او امره عند لانه ما من لاقوام على حاله لمره والمغتاب الله عز وجل فانه ليس هذا

القبيل لا رايضا له لا يقدر من على النفس ولما يقع منهم يقتضي الطبيعة البشرية بالبين ما في الله عن
نحو قوله تعالى كيف يرعون داعي الطبيعة البشرية على داعي امر الله وداع الطبيعة البشرية النفس
بالسوء وداع امر الله هو العقل واحجاب العقل الكاملة لا يبلغون قرب الشيطان ولما هو
تزييه وارشاد فاذ اراد الله ان يوقع بينه اولييه لم يردعه لم ينلها بالأعمال وهو حانه لا يغير ما
يقوم حتى يغيرها بما يقتضيه وقد قدر لوليه دوحا مواعيد ليددعه عن العقلة والخطا والسيك
فصل الله سبحانه من غير استحقاق من ذلك الولي لا ليددعه ذلك الملك وان كان اما قد وضع
المعروف موضع النور بالاسية الا باليه صالح لذلك حيث لا يناء تقديس له مقتضى حكمه والا ان
اعطاه للخالق نعمة ابتداءية كما لا يد الساعدين صلوات الله وسلامه عليه منك ابتداء ^{عقوله}
تفضل وقال اذ كل منك ابتداء فاذ اراد رفع درجته الا ما هو على مقتضى استعداده بالانبياء
الطاهرين والباطنة التي في الاعمال امر الملك المستد فغاب عنه وهذا معنى ما ورد في سلبها قال
ان يولسوم وكذا الله النفس طرفة عين فوقع منه ما شاء الله بمقتضى يد رشان ذلك الولي
في علم القلب من التفسير لكن لما كان ذلك الولي بقى الاستعداد ووجه الأعمال ودوام الرقبة لدى
لكل الاستقيم الطبيعة كمال العقل مطمئن النفس لم تقع منه المعاكبات ولا الصغائر بعد
منها اذ ليس للشيطان عليه سلطانا نعم اذ اناب الملك عنه فقد يقع منه خلاف الاول وهو بقاء
الكمال ولا يزل في النفس لانه تلك الصفا المحيية تام في مقامه وربته التي رتبهم وضعه
الله فيها فاذ وقع منه خلاف الاول استوجب العقاب والذم من رب الارباب العلم ذلك الولي
اذا رجح لا ينبغي له ان يفعل ما اذا فعله مع علمه بذلك عوف من نفسه التفسير والخفا
العقاب لان امر اقامه مقام القدس الذي هو محل الخلافة والسفان المقتضى لا يجرى على
حكمه الذي مقتضى ارادة المولى وفعله حانه فاذ ورد عليه الذم والعقاب انكسر اناب استحق
بانكسار وفي الله واستغفار وقوته تلك الدرجة العالية كما لا يصل الى خلقه وادواتها
شام ما يستفقد ربه وخراكم اذ اناب ففتونا له ذلك وان لم عندنا الولي وحسن ما به ولو لم يفت
عنه الملك المستد بلما وقعت منه الضعف ولو لم تقع منه الضعف لم يرد عليه عقاب والذم
ولو لم يرد عليه ذلك لم يحصل له انكسار في نفسه ولو لم يحصل له انكسار في نفسه لم يزل تلك
الدرجة العالية عند قوله لو لم تذنبوا لذهبكم وحيي يقوم يذنبون ويستغفرون

وفتحهم لهم وفتحهم على ابراهيم فلما اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله اننا نغيب ابراهيم بالكهف
 قالوا اخبرنا عن العالم الذي ادى الله موسى ان يتبعه ما نفسه فانزل الله تعالى واذا قال موسى لعفته لا
 ابراهيم حتى الميعاد جمع العجوب اذ امضى حقيقا قال وكان سبب ذلك انه لما كان لله موسى تكليما واول
 الالواح وفيها كانا لله فلا وكنتا لذة الالواح من كل شيء موعظة ونفسي لا كل شيء وقع
 الله اسرائيل فسمع المنبر فخرهم ان افترقا نزل عليه التوراة وكل ذلك نفسه ما خلق الله خلقا لم ينال
 الله عز وجل الاجر بل ان اولاد موسى فقد هلك واعلم ان عند ملقى العجوب عند العجوة وحل العظم
 منك فصر اليه وتعلم من علم نزل اجري بل فاجر قد لم يسمع نفسه وعلم انه اخطأ ودخله
 الذوب وقال لو صيد بوشع ابن قوفان افترقا من ان اسبح رجلا عند ملقى العجوب وانظر منه حيث هذا
 ما ذكر لك فانه لما اذ ان الله ان يهدي نفسه ذلة وانكسار او يعلم انه اخطأ باللعنة الا انما امرنا
 بغير اليه امر الملك المستد وان يقبض عنه فلما غاب عنه وجدة نفسه ذلة انه ما خلق الله خلقا اعلم
 منه فاما الله جبريل ان يلم بان يتعلم من خضر نضر الله على خطائه وابانه لم يفسد له بذيته
 وانكسار النجاة والافند هلك وهكذا يفعل بالمقدسين عنده كما يباع العجيب الوفي بالكم
 الفضل والحق ما ساء الداء والمولان سنا فومر وصحتم في الايجاد والهور شيئا ما سنا فومر
 ما لا نعلم ولا يثبت حكم احد فامضوا حيث فومرون وبهذا وفيه يظهر لمن عرف الحق من انهم لا يفعل
 بهم مشيرون غير النفايص والوفاء بل انما يفعل بهم مشيرون الوفاة لهم بان يعلمون ويقعد
 ويصوغهم ويكرهم خيرين بال واحد منهم ليل درجاة ما يمكن في حصة كما اوجع شاعرهم التلميذ عند
 اسادة قال اعدم وجودك لا تهتد لانا نركا ودعهم يهملوا طورا وينبذ تلك الاشياء باث
 التوحيات والاعمال عظم شانهم وحل الله قد رهم عنده لعظيم غنايه تعجبهم فانه قد بياهم
 ويلوهم على ما ليس بذات ولما هو تكيل على تكيل وتزنيه لهم عزلا لسته ما لا يلوهم فامهم عنده
 وذلك لما ارتضاهم لمقام الحضور والميتا هذه لهم عدم الغفلة فامهم اليهم ولا يثبت حكم احد
 وامضوا حيث فومرون فاما اراد من احد هم الا يثبت عن نفسه لمجا هذته واستعداده فلهذا
 ما سمع ليطالع على ما سوى الله ويقونه ذلك ليعرف الله من كل ما سواه على احدنا بل قوله لو
 عليهم لو يثبتهم فورا والمشتغين وعبا منهم هذه النوع لثقل على قلبك كل شيء فمروا على
 هذا المقام اعلم انه قد وقع الاختلاف الكثير بين الناس الفاتنين بالهتمة في سفلها

ووثقنا نفاذها لا يتبدل المعصوم ولا زلزاله من ادعاء الاخر ويكون بها معصوماً عن جميع الذنوب والكفر والفساد كلها والصفا بكونها معصوماً لا يتبدل المعصوم ولا يقع منه شغل الشهوة واللبث لا انما اللطف الذي هو مشاء العصمة واعلم انه قد تقرر في نفسه حقيقة اخرى كان ملكة للمعصوم ومنه يمكن الاستعداد للشفقة لما علموا من انهم انما ليسوا بالانبياء ومنه لزوم الملك المسند للمعصوم عن خطا المعصوم لا من اجل المسند له عن الشهوة المذكورة لدفع اللبث الجبيل الممانعة الفكر له المعاصي وهو ان تلك اللطف طيم الثقل بذلك المعصوم مستمر اللزوم له لوجود المصنف لذلك من لازمة الاجتهاد والمراعاة وفق الاستعداد ولما كانت وفق استعداد موجوده فينبغي اول الجاهد لشدته بقرينة دعوته وشدته صفاته طيبته لتدعيم من اللبث حيث انشأ ارتباط اللطف بجملة الصفات ما هو الاصل كما اشار اليه ثم بقوله واصطفيتك لنفسى استحق العصمة ببقى استعدادها وتايلته من اول دعوى الاخر لما نفعه من جميع الذنوب والمعاصي الكبار والصغائر معكم محمداً وسهواً ونسباً ما دند ذكر سيد الوصيين صلوات الله وسلامه عليه الانسان لا ذلك في قوله سبقتكم الاسلام معروفاً بالفتح بطي حتى لا تخلط في الله وادسه بخلافه في عالم الذر الاول علمكم به انتم ومن انبأ رجبته فليس لديهم ما نال دخاله العالم به لا خفاء من يلحقه الظن من تولد في شيء منه ما يات شيئاً من مراد الله لما جاز له اختيار واللكات فاختار ما يالف مراده وقد اختار في اول بدنه يكون في اول بدنه نزعاً عن كل ما يات مراده بالقرن والصلوات اول بدنه في الاخره لان المخلف سبحانه قد لا يشهد فيه فلا يخلط في نفسه به وهو العلم القدير الاصل بها الا يقدر على ان يشهد فيه اذ كان في نفسه شبهة والاحوال الثلاثة منبئة عنه عن رجل فلا يختار فيه شبهة كما قال ابي الحسن بن علي صلوات الله وسلامه عليه في خطبته في يوم العزير والحمد لله وصف النبي صلوات الله عليه وآله بقوله فهو اهله ذلك فباستدلاله اذ لا يخفى من يسوبه التفسير ولا يخالف من يلحقه الظن من وقد تقدم وقد استدلوا بما وجوب عصمة الذين وصفوا بالعصمة في الانبياء والمرسلين وغيرهم في الاوصياء ان المكلفين ما يوزون باسناد الانبياء انما لهم وانما الوهم فلو وقع منهم كفر او ذنب صغير او كبير لوجب ان يلعنوا لولاهم فابعدوا عنكم فهددون وقوله ما انكم الرسول فخذوه وانهم لكم عنده فخذوا وغير ذلك وليا عنهم في هذه الاموال التي حرمها عليهم من جميع جهنم الوجوه والجملة وهو باطل وايضا لو وقع منهم الذنب لكانوا من حزب الشيطان ففعلوا ما اولد الشيطان وحزب الشيطان هم فاحسرون وسليم انهم حزب الله وحزب الله هم

وما استخلفه الا بعد ان انشأه
وانجده من سائر خلقه

هم المفلون وايضا لو صدق منهم كعداؤك لنفسك لان النفس هو خروج عن الطاعة وحي لم تسلم
نفسها دهم لقوله تم ولا تقبلوا الوعد شيئا ابدا واولئك هم الفاسقون ولم يجب قبول قولهم ودم
لقوله تم ان جباكم فاستجبوا فبقيتموا واللازم في القول باطلا بالاجماع ولان العائنة في نصرتهم
رسالتهم قبول شيئا دهم وخبرهم والملازم شمله وايضا لو وقع منهم كعداؤك لوجب الانكار
عليهم لوجوب النية في المنكر ووجوب انكار ذلك بلسانهم وقولهم وايضا فيهم وايضا الانبياء عليهم
السلام لوجوب النية في الدنيا والآخرة لقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة ولهم عذاب عظيم لانكار عليهم لزم عدم وجوب انكار المنكر عليه وهو باطل ايضا فانهم
في اعاد رجاء الشرف فلو وقع منهم كعداؤك لوجب ان تصاعف عذابهم لان من كان اشرف كان
صدور الذنب منه اخشى كما قال قم في حق نساء النبي صلى الله عليه وآله يا نساء النبي من ياتكن
بها حشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين ضعفا بفعل العاقبة وضعفا فبذلك حمة
شرف النبي صلى الله عليه وآله والعهد منه وهو كما صاعف عقوبة الاحرار لشرفهم على المالك
لازحد المملوك نصف حد كما قال قم فعليهون نصف على المحسنات العذاب فتكون ايها الله ورسوله
معذبين بانسائهم العذاب وهو باطل ايضا فانهم لو صدق منهم كعداؤك لم تلزم النبوة
والامامة لانه اذا وقع منهم ذلك كانوا ظالمين والظالم لم ينسب له عهد النبوة والامامة لان رتبة
النبوة في اعلى عليين ورتبة الظلمة اسفلها فليس لان الله سبحانه حين قال لا ابراهيم عمي
جاءك للناس اما ما استعظم درجته الامامة في نفسه فسئلها لذنبه قال ومن ذنبني اي
احد بعض ذنبني اما ما اذنب الله على النبي صلى الله عليه وآله من ذنبه من هو كما نزل في
الامامة وانما سئلها المؤمنين من ذنبه فاجابه قم بان من وقع منه ذنب وان كان صغيرا
ولو مرة واحدة فانه يصدق عليه انه ظالم وان كان مؤمنا وذلك بعيد من مقام الامامة لانها
عهد في وينا فله الصدق في الصدق معه في كل المواطن في جميع الأحوال في جميع ما
البدن فما لا ينال عهد الظالمين فان من وقع منه الظلمة وقت ما يصدق عليه انه ظالم لما نزل
في الأصول من عدم اشتراط بقاء الفقه في صحة الصدق حقيقة كما هو الصحيح في المسئلة والظالم بعيد
عهد الامامة والامامة لازمة للنبوة فكيف الامام ولا يقال لان هذه الآية خاصة بالامام ولو قيل بذلك
قلنا في النبي بطريقنا لان الامام ان لم يكن نبيا فهو وصي نبينا فبذلك اتفقت فاعيناد علو الدرجه

في الشيء الذي منه في الوقت هذا العفو ما يكون من الأدلة وغيرها كثير من الكتاب العزيز وسنة النبي صلى الله عليه وسلم
 والآله وأحاديث أهل بيته المعصومين عليهم السلام وهي كثيرة لا تكاد تحصى ومن الإجماع العرفي المعتبر
 المعتبر ومن دليل العقل الذي منه ما كان من دليل الحكمة كما انبأنا إليه سابقا الآية منه في تحقيقه المعصوم
 والعصمة ومن دليل الموعظة حسنة من الكتاب والنسب ما يعضد به الوثق ومن ذلك قوله تعالى
 آمنوا فحق الله الحق أحيان تنفع أم لا يؤمنه إلا أن يهدي فيكم كيف يحقرون ووجه الاستدلال العقلاني دليل
 الموعظة حسنة أنه سبحانه أجبرهم بأمره بأن يهدي الحق أو لا بالأسباع ومن هذا الوجه لا يكونها دينا
 الحق حال المعصية ولا ينفصل حال المعصية فلا يسبق منه ولا تؤمن موعظته في الثوب بل تنكر عليه
 ذلك موجب خلافه عند الحق وإنما يفعله ففعله ذنب والذنب باطل يدعو إلى الباطل وإنما غير تلك
 حالنا المعقول يجوز عليه حال المعصية لما فيها من شبهة النفقة فلا يمتنع له هداية الحق ولو فرض أنها
 لا يجوز عليه حال الطاعة حال المعصية لم يبق الحق أحسنه الأسباع المطلقة المسمى التي هي المراد في الآية
 الشريفة ولو فرض الاستعفاء في حال هذه في حجة أو يقول مطلق لم يكن في الاستعفاء الأسباع
 من لم يقع منه ذنب مطلقا وإنما هو للعداينة الحق والصور الموجبة للحجاة عند
 الله وتخطئه وجب في العقل أسباع من لم يجوز عليه العقل شيئا من المعاصي للقطع حصول الحجاة في
 أسباعه دون من وقع عنه الذنب لعدم القطع حصول الحجاة في أسباعه فاجبر سبحانه عباده من حيث
 يفعلون بفحوا وموعظة وأرشاد لهم إلى ما فيه فإتقوا من عذابه ومن يعمل بما أنا الله من العبد
 لا يجنأ والمغفون ويترك المعلم الذي قطع به عقله فافهم أن هذا من دليل الموعظة حسنة
 ومن دليل الحجة بالبراهين أحسن كثير لا تكاد تحصى وقد ذكر منه العلامة حسن ابن مطهر في تفسيره
 ووجه وفور حجة في كتابه البراهين البرد دليل من أدلة العقل المستندة من الكتاب من أدلة
 الحجة بالبراهين أحسن وهذا النوع الثالث من الأدلة العقلية غير العقلية وهي التي أمر الله
 أن يدعى إلى سبيله بها فقال ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة حسنة وحجابه بالبراهين
 وهذه الثلاثة هي المواد بناء على قوله تعالى في حق من جادل الله بغير هذه الأدلة الثلاثة ليس
 عن سبيل الله أي بغير ما يبين عن الله ولا الله ولا الله ويدعوهم إلى نفسه قد ليس بالبراهين
 بلا حجة ولا معنى ومنهم أي من الناس من جادل الله بغير علم ولا هدى والكتاب منبر تارة
 عطفه ليس عن سبيل الله عن الآية ثم يفهم وأما اليهود بالقول الصريح على

على عمله الانبياء والكفر والمعاصي الكبار بعد الوحي وقال فضيل بن رزبان في كتابه الذي
وصفه في الرد على الامام الصلوات عليه تسليماً من الله وروحه ونوره في كشف حق وفي الصدق قال في علم
حق في هذا البحث يرجع الى الحق في العقيدة وهو عند الاشاعرة على ما يقتضيه اصولهم من شئ لا
الاشياء كلها الا افعال الخلق وانما الوجود لا يخلو الله فيهم ذباً فلي هذا يكون الانبياء معصومين من
والكبار والصغائر الا الله على خمسة والرفا له واما غيرهما من الصغائر فانه يقولون لا يجب
معصوم عنها لانها مغفورة بنص الكتاب من تارة اكبر الذين يجنبون كتابوا الاثم والفواحش
الا اثم ان ربك واسع العقوبة هو اعلم بكم اذا نشأكم من الارض واذا انتم اجنب في بطون هانكم
فلا تكونوا انفسكم هو اعلم من اني رث الاية على ان محجب اكبر مغفوره ما صدر من الصغائر
عنه وفي الاية الثانية لان الانسان لما خلق في الارض ونشأ منها فلا يخلو شك في ذلك واما ان
انني تقتضي الذنب والعقوبة فكان بعض الذنوب تصدح^{بشيء} حجب^{بشيء} الطبع ولما لم يكن خلاف
ملكه العصمة فلا مؤاخذه به انني اتول ان تعريف الاشاعرة للعصمة مصرح بعدم صدور الصغائر
من المعصوم لان ذنب التعريف تكون نكرة في بيان الشيء فيكون تفيد العموم فاستثنائه للصغير
مناقض لمذهبه ودعوى المراد لا يرفع الايراد لان الصغير ذنب بالانفاق وصدورها
من المعصوم عندهم انما هو خلق الله لها فيه فان اعترف خلق الله لها فيه انقص تعريفه
ان نسب صدورها الى المعصوم او انقص الكثرة الصحت التامة او الطبع انقص اصله
وكونها مغفورة فتعيبونها فيخلقونها راياناً ما لنا وقوله لما لم يكن خلاف ملكه المعصوم فلا مؤاخذه
به غلط من وجه الاولان العصمة عنده الا يخلق الله المعصوم ذنباً وهذا لا يكون ملكه لان الملك
طبيعه ووقع بقدر عمرها الاحوال وهذا مناف لا عقاب لانها ان لم يصدر عنها شيء من
الاحوال تلبس ملكه وان صدر عنها شيء كان الوجود مؤثراً في الله وكلا العرضين مخالف لاشياء
النشأ ان العصمة عنده الا يخلق الله ذنباً ووقع الصغير معناه عنده ان الله خلق ذنباً فتوقع
الصغير عنده مانع من حق العصمة وحق العصمة مانع من صدور الصغير وهذا لا يمكن
الثالث ان قوله فلا مؤاخذه به يلزم منه انه لا فرق بين المعصوم وبين محجب الكبار وان
لم يكن معصوماً لان المغفوع الصغير انما هو اجنب الكبار فلا فرق بين العصمة واجنب الكبار
فلا فرق بين الانبياء وغيرهم لان اجنب عنده الا يخلق الله المحجب ذنباً فاستثنائه للعصمة

لف

لنوالناية ينال ولا اختصاصا من الانبياء بهذا المعنى دون غيرهم لان الانبياء ان دخلوا حلة الخنثيين
 فاعفوا للاجناب ولو لم يدخلوا فيه فلا عفو فاعفوا عنى بشيئة للعصاة غير الاجناب المذكور الذي
 لا يختص به المعصوم بقوله لما لم يكن آية لا جديده ففعلوا بتركه اسلم لا مشافه وادله
 الامايه نزيه الانبياء عن كل ما يكرهه الله قبل البعثه وبعدها اجنابا واضطرازا واما هو
 ما اخلا في صدره اما فضله من ربه فان موضع كتابه على حضن المعادضة من غير رب ووعوده على
 الامايه اضمم فيكون على الانبياء اشباع الكفر فيفسد انرا ارا لم يقل به احد منهم ولم ينقل احد
 احدهم بل يرجع كلام مخالفهم نسبة نفي الكفر ونحوه من الذنوب الكبار والصغار بمك على الانبياء
 الى الامايه خاصه قبل النبوه وسواء بعد هالكه وكود البختة في الاعمال من شرح منهاج
 حيث قال اكثر من الخلفاء على انه لا ينسب عملا قبل النبوه ذنب من كبره او صغيره خلافا للروايف
 مملأه للقرآنه والكبار والاضايف لاحد اشباع الكفر عليهم الا الفضليه من الخارج بنا على اصلهم
 ان كل معصية كفر وتقال الله وعيلا دم ربه نفوى وجوز البعض عليهم عند خوف لفظ المحله
 اظهار الكفر واما بعد النبوه فالاجماع على عصمتهم في جميع الكذب الاحكام لولا لالة المعنى على احد قوم
 ولما الكذب بطلنا في قوله تعالى ومن بعد الباقون الا ارحم من جاوز على الانبياء الكفر خوفا جاعلة
 غير البعثه لانه ذكر ان التسليمه ما هو مطلقا في قوله خلافا للروايف ومك وذكروا شهر ساق
 في كتابه الملل والنجلى ان من بدع الزاوده اصحابه راسد نافع ابن الاوزي من الخارج انهم جوزوا
 ان يبعث الله نبيا يعلم انه يكفر بعد نبوته او كان كافرا قبل البعثه والكبار والصغار اذا كانت
 لما به عنده فحرم كفروا الامه من جوار الكبار والصغار على الانبياء فهو كفر وقال ابن قس
 من الاشاعره يجوز عقوبه من كان كافرا في شرح الطوالع اتفقوا على عصمة الانبياء من الكفر والمعا
 بعد الوحي والفضليه من الخارج جوزوا ان الانبياء المعاصرين لا يفسدون ان كل معصية كفره
 جوزوا على الانبياء الكفر من الناس من لم يجوز الكفر على الانبياء لكنهم جوزوا اظهار الكفر فيفسد
 بل اوجبوا لان اظهار الاسلام له كان مفضيا لا الفشل كان انما النفس لا الهلكه والمعا
 لا الهلكه حرم قوله نعم ولا تقوا ايايكم الا الهلكه واذا كان اظهار الاسلام حراما كان اظهار
 الكفر واجبا ومنع بانه لو جاز اظهار الكفر فيفسد لكاذبه الاوقات في وقت ظهور الدعوى لا
 الناس في ذلك الوقت بالكلية سكون فكان لا يجوز اظهارها والدعوى احد من الانبياء نبوتى الى

نفس

لا انظار الدين بالكلية وحشونه لم يجرؤ الكفر ولا الطغارة وجوزوا الانذار على الكبار وقوم
 سمو ان شهدوا الانبياء الكفرة وجوزوا نقد الصغائر واجبا ما سمو الكبار على سوا كان عمدا او
 سهوا وجوزوا الصغائر سهوا لا عمدا انهم انزلوا فانطوت الى احوال المخالفين من الشاة والمغفرة
 وفوزهم وغيرهم عرفت انهم مخالفون للباسية لان الامامية طردتهم واعتقادهم هذه المثلة
 كما هو صريح في احوالهم ومذكور في كتبهم من الاولين والآخرين ونقل عنهم المخالف والموافق انهم
 يمنع حدود الكفر جميع المعاصي من الكبار والصغائر قبل البتة وبعد هذا اخبارا واقطرا
 عمدا وسهوا وليسنا كما جميع الانبياء ومن نقل عنهم خلاف هذا فهو غير مباهت واما سائر
 مخالفتهم فكما سمعت فمنهم من منع الكفر بعد البتة ومنهم من اجاز بعد هذا وقبلها ومنهم من جوز
 الصغائر بعد هذا او ما لا حصة فيه كسنة حبة والفر من جوز فطلق الذنوب وانذار
 من الاول في جميع ما ذكره المخالفون ولما ناهى الذنب للعصمة كما تقدم سابقا لا فرق بين الصغائر
 والكفر وقول فضيل بن رزيقان في كتابه المذكور بعد ان قلناه عنه سابقا حين ذكره في العصمة
 للحكماء وقال واما العصمة عند الحكماء فهي ملكة تمنع الفجر وحصل هذه ابتداء بالعلم بنسب الحكماء
 ونسب الطائفة وشاكلة الانبياء يتابع الوحي اليهم بالادام والاعية اما يمنع والنواهي التي
 على الانبياء والاعراض على ما يصيد وعليهم من الصغائر سهوا او عمدا عند من يجوز نقدها من ترك
 الاول والافضل فانها لا تمنع العصمة التي هي الملكة فان الصفات النفسانية تكون في ابتداء
 احكامهم فغير ملكات بالذبح انهم وقوله ولا اعتراض في نفسه ان الاعراض بالذبح بائنا
 تنبيه الصغائر بترك الاول على ان المعروف من الصغائر المحرمات المكروهات الاشارة والتمويه
 والصفات النفسانية اذا استوفيت كانت ملكات فان كانت في الابتداء تنزهية فان
 تنبيهها العفو لم تنقض فلا تكون ملكات وان استوفيت بتركها كانت محوثة تنزهية للعصمة
 فتركها سابقا وان كانت في الابتداء صغائر محرمات فانها تنزهية للعصمة وان تنبيهها العفو كما ذكرنا
 سابقا وان لم ينقصها العفو وتكررت ولو بالعدم على العفو في كثير منافية للعصمة ولما كان
 ترك الاول قد يقع في المعصوم لم يمهله الله معاقبته عليها لئلا يندم على فعله فيجي عنه لئلا يترك
 فيكون محروما سابقا للعصمة فانه قبل التراف غير مناف لها لانه كونه بشرية قد تعرض
 للمعصوم بخلافه الله ليعاقب عليها فينكسر ويخضع فيرفع الله تعالى بذلك ورجله اعفوا

لا حيلة يثبت وقع الفعل لاجل ملاحظة اعتقاد انه يفعل للأصل وانما فعله غير معللة بالاغراض وانما
يقع منه شيء مما يشبه ذلك من الوساوس والباطلة الخالصة للكشابة والسنن والفقول لانه كثير ما
يتقن بنفسه بالانصاف بالصفاء الحين وبالشرع على الاضاف بالصفات الشجدة كالظلم والجملة والضعف
بغير فائدة والتعب والعبث فاذا كان لا يفعل للأصل فلم اشئ على نفسه بفعل الأصل فقال لا يريد الله بكم
لا يريدكم العسر وقال الله بعدكم مفضل منته ورحمة والله وثوق بالعباد اذا كانت افعاله غير معللة بالاغراض
فلم علمها ان كتابه كل موضع ودم من ظن خلاف ذلك وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بيمين قال
كما وما خلقنا السموات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار وقال
الحسبتم انما خلقناكم عبدا وانكم اليها لا ترجعون واذا كان لا يرجع منه شيء فلم لم يصرف نفسه بالظلم ^{باجل}
والهجر والكذب وفي حسنة بالنسبة اليه فان ثلث افعالها كانت حسنة بالنسبة اليه الا انها شجدة
بالنسبة اليها ثلث اذا كان ملاحظة النسبة اليها ترك وصف نفسه بما يجوز بالنسبة اليه والشيء
فيحيا ترك ما يفعل بما ما يقع بالنسبة اليها وان حسن بالنسبة اليه بالطريق الأولى واما استحالة
وقوعه بظن في الكتاب فلما تقدم من جوابه لاراهيم حين سئل الله ان يجعل ذريته الموسمين امة من الله
اليان اعهدي الظالمين فلو جاز موافقا للحكم والفني والعلم والعفة لما رد دعا خليله مع اجابته
ذريته المشقين صلى الله عليهم اجمعين وقوله وليس منا فمنا لدلول المعجزة فان مدلوله صدق المعجزة فيما
آه فنيه ان المعجزة انما هي شهادة متقدمة في كل ما يقول ويفعل فانه لا يقول ولا يفعل الا بما من الله تعالى
قالتم وما ينطق عن الجوف ان هو الا روح يوحى وقالتم ولو نقول علينا بعض الان وبلا لاخذنا منه باليمين
والاخصص بالقران وما يقول قال الله بل هو شامل لجميع انواله واحواله لقوله واعماله لقوله صلى الله
عليه وآله وما اتيكم الرسول فخذوا وما نهاكم عنه فانتهوا وقالتم فما تبعوا لعلمكم فمفهومون وقد تقدم
في استدلال الامامة انه لم وقع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوجب الاخذ به فيكون واجبا حراما وتاسيدا للمخالف
كلهم بذلك الادلة واما تضييعها بما بعد النبوة او في غير تصديق فمضى لم يرجع الى الدليل ولما يرجع الى
شهادات القوس والاعراض وقاعا عن النبوة فيهم مع مشارعتهم للمعاجز والفيض شيء منها على طالب
حق وهو در الساعرا والاسب ما قال بهذا المقام ثوب الزبانيذ على اعتد فاذا الخفت به فانك ما
قد لم المعجزة انما هو الشهادته بالصديق المطلق واختلاف الحق ثم فانجز به على حقيقة تجوز ^{المخالف}
ونفي قوله لاحدك ولاسهوا ان ما سوى الاحبار عن اخذتم فهو منته كل شيء من الذنوب والمعاصي عدا

وسموا وهو حكم على الله وخيار سؤله بما هو مستحق فيستند وشهادته على الله ورسوله بذلك فاعلم ان الله عز وجل
علو اكبر وهو سبحانه سجنهم وصنمهم انه حكيم عليم قوله وفيه التقدير بالاعطاء قولنا هو عليه من الشفاعة
من عدم نسبة الشبان في استحصانها في الاصول والفروع كما هو مذكور في محله والا فان القول ينقطع بان الاربعة
النام الذي لا يكون معه اضطراب في خبره فينبغي ان يحال على الله على عباده حتى لا يكون الخلق حجة ولا المعذر وعدو
حجة بالافند لا يحصل الاسع القول بالعصية على اقرب الامانة فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فان قيل ان
استغاث بعض الذنوب بالمعصية في النفرة او احتملها اعدم الاطمين لان من وقع معه الذنب ثم
تاب او غفر له كان الذنب له بل روى انه لفتل عن لم يذنب قلنا لان الله ان ذلك يتبع النفرة وان كان
افضل من جهة انكار المعصية والندم لان المساواة او الاحصائية اما هو من امور الاخيرة والذنوب وهو
يتبع بوجه الالحاق وان ذلك غير ما يقترن بالسليغ والآخرة وقول التكاليف لان المعصية السليغ والآخرة
والقول من المبلغ انما هو حصول القطع بالصدق عن الله تعالى ولا يجب ذلك حال الامتناع حصل القطع
وقوع تقصير منه لان قبحه الكذب انما ثبت في حق من هو منه فقير وان كان قليلا مادام لا الكذب
انما هو منه واما من لم يعبد منه فقير فلم يتصور منه الكذب فخطئ من يدافعون خلاف الاول فلا تنفي
منه النفرة في قوله الاول بالكلمة بخلاف الثاني قالوا لها نفرة في عصية الانبياء والجوهر
لوقوع المعاصي عنهم ثم شل قول من يدعي دوزجها في كتابه ان الانبياء مكلفون بترك الذنوب ما دون
به ولو كان الذنب متفعا عنهم لما كان الامر كذلك اذ التكليف بترك المنع والاقواب عليه وايضا نفرة
قلنا انما لا يشترطكم بوجه الا انما الهك الله واحد يدل على انهم ليسوا بالناس بها يرجع الى البشيرة والاسماء
بالوجه لا غير فلا يقتضيه ووالذنب عنهم كما سائر البشر هذا حيث مذهب الشافعية ومثاله
علم انه هو الحق العبرح لا المطالب العقل والنقل انتم كانه اقول قد تقدم الاسان الاجاب هذا التوق
في تعريف المعصية للعدلية قوله غير ما بالبقية على ان مقتضى ذلك التطفه لا ان يكون مكلفا
ولم يلق معاد ولا ثواب والمواد ان الانبياء كلهم مكلفون كثير من مبادئ الناس وليس صدور المعصية
شرطا في جواز التكليف بتركها اذ يجوز تكليف العبد بترك المعصية اذا كان يمكنها من فعلها وان لم تقع
لان تمكن من فعل المعصية شرط في تمكن من الطاعة فان الطاعة ما تحققت يتمكن من تركها الذي هو
فان تمكن من المعصية وتركها باختيار مع القدرة عليها وفعل الطاعة كان مطلقا ولو لم يقد على المعصية لم
يكن قادرا على الطاعة بشرط التكليف يتمكن من المعصية والقدرة عليها الاصدورها منه وما رايه يقول ان

سند

ان شئني المصنوع انه يتبع منه وقوع المعصية انه لا يفعلها ولا يطيع قد رتب عليه ذلك انه يتبع منه
الاشناع العقلي الا ترى الا قولنا المتقدم ان المعصية لشئنا سلب الداعي الذي هو الميل والارادة كسلب
القدرة معه فان قلت ان المحالين لكم انما يدعون جواز صدور الذنب من المعصوم ثم وتوكلوا هذا
بوافهم قلت نحن لا نقول بان المراد بالاشناع وقوع الذنب من المعصوم عدم الاسكان العقلي اذ لم يقبل به
من له اذ قد رتبنا وقوعه وانما نقول بان المعصوم يتبع منه وقوع الذنب حال كونه معصوما فلو وقع منه
لم يحكم بالاشناع صدوره من ذلك المكلف اشناعا عقليا وانما حكم بانتهج ليس بمعصوم اذ لا عصية الا
من وقوعه فانما وقع فلا عصية وتعرفكم بعيد في قولنا هذا ويكذب قولكم جواز صدور الذنب من
المعصوم لان تدبركم الا جلتى الله في المعصوم وبما هذا لا يجمع مع صدور الذنب كما ذكرناه سابقا
فان صدور الذنب ليس الا ان الله خلقه في المعصوم كما ترونه وكونه مخلوقا في المعصوم بقاء المعصية التي هي
الا جلتى في المعصوم وبما وقوله لا تخطي بالمتبع بقاء اعتقادكم وانكم تقولون بانتهج بهذا هو التكليف المحال
لما لا يطابق لانكم تلم ان الله سبحانه علم ان ابائهم يوسوسون فوقع الايمان منه منعه والا فقلب علم الله
جهلا مع انه كلفه بالايمان بحكم المعارضة فربما يخضع لقوله الله لا باس عندكم بالتكليف بالمتبع مع ما لا
اجبا عن معنى قولنا يتبع فانكم لم تفسروا بما رتبنا من انه يكون مرادنا منه لانا قلنا تعريف المعصية
غير سلب القدرة وانما قوله وايضا نقوله قلنا انما بشرتكم بدل ايمان الله فيكم في تفسيره لساير الناس ما يح
الا بشرية والاشهاد بالوحي فربما به انما نقول ان المعصوم اذا اجتمع له ما نزل لساير الناس فلم تلم في
يروح الا بشرية لان هذا العهد لا يلائم قولكم والاشهاد بالوحي وانما بلائيه لو لم يهوه جميع زائلا
واحراله ما نزل لساير الناس فلهذا الملائم لم لا يقع منكم الكفر ولو بعد الوحي اذ لا مانع له منه
وان جلتى الوحي ما نزل من الوحي الكفر فهو مانع له من غير فلم لم يسمو عصية فيلزم انه لا يلائم لساير الناس
وعلم قوله غير الملائم ان الحضرة الملائكة البشرية كان ماسواها كائنا في العاقد قد رتب النسخ من الذنوب
كلها مع ان شئني البشرية جواز وقوع الكفر والعاصي لم يحصل مانع منها وليس الا العصية والوحي
فان تكلمنا بالمتبع واحد هما والا فلا فرق بين المعصوم وبين العبد المتهلك البوا على عقبيه وان
فتح حصرا لثلاثة البشرية على العرضين فلا يحظر الاشهاد بالوحي بل حصول الاشهاد بالمعصية او لم
من حصوله بالوحي لانها شرط لوجوب التبليغ والآراء والثلث لا يطلق الوحي فان الاشهاد لا يحصل
اذ جميع فلا يثبت بانهم في الله وحي مخصوصا على نفسه فان العبد على نفسه لا يثبت وان ينكم او ينكر

او ليكن ابو حنيفة من الله اليه ولهذا يروون عن شيخهم شيخ صفير بن ابي مطار الله سبحانه لم يفت
 اترجم لك لمثالا وهو منك بوزن اليك وقوله فلا يفتنع صدور الذين عنهم كما سابر البشر لم يند
 فخير الكثر والكتاب يتر عليهم بعد البعث والنفوس كما هو من حساب الازاد من النسخة فخرج الذي تعلقا
 عنهم سابقا فانهم يروون ان سمعت الله ينهايهم ان يكون بعد نبوته وذلك لان سابر البشر يرون
 صدور الكثر منهم في جميع احوالهم واعمالهم وقوله هذا جيفة ذهب الاساعه صحيح للشيخ بن
 وقوله ومن امل يدينه علم انه لم يصح الاخر ما قال ان اول من امل يدينه عيا ما يفتن من جود عيان
 واصلامه من قبله بالبرص حفظ الاعباد من رسلهم من املهم ان تكافل لان عبادتهم اتم بحبوت الاشياء
 عيا ما يفتن الله حب النعماء يفتنهم في كل حال هو الواقع وان امل يدينه عيا ما يفتن في الانصاف وترك الاعمال
 علم ان كسر اب يفتن حبه الظان ما راذا اورد ان تعرف صدق قوله هذا ما يملأ ما يكتن في الدليل
 والرد عليهم اعلم ان القائلين هو اصدور الذين عن الائمة عارضوا ادلة المنافين من وجه
 قوله تم يبتدع عفا الله عنك فانها تدل على جواز صدق والذين عن النبي صلى الله عليه وآله لان العفو لما
 يرد بعد حق الدين وهو بان هذا السمع في لطيف المعابد وان كان الغائب على مملحها يتر
 المارة في هذه الآية وليس للعفو شعلق الا اللطف الغائب لانه يقول الله لو انتم لفهم العفو لكانت
 لك الصاوتون من الكاذبين بغير لغو من يفتن عن عذر من يفتن عن عذر وهو ان شاء الله لأصل
 استنباط معناه وليس ينار لما قصاده ان يكون تركه الاولى وفي تفسير علي بن ابراهيم عفا الله عنك
 يقول لغو اهل العذر والذين جلسوا بغير عذر وقالوا الطريق في جامع هذا مع هذا لطيف المعابد
 ملاءمة بالحق قبل الغائب وجوز الغائب من الله ما عجز منه اولي الاسماء لا يبينوا وليس كان الله جاز
 الله من كتابه عن كتابه وحاشا سيد الانبياء وخير بدم وحوار مؤان تنسب اليه في غاية وعى
 الرضا عليه السلام كما عيون الاجلاد في جواب ما سئل المامون من عمة الانبياء هذا ما نزل
 بابا ان امير واسمير باجاف حاطب الله بذلك يبتدع واراد به مثله وكانوا يفعلون هذا فقط من
 اعتبار رتب او تفسير وانما هو من حسن اللطف في الخطاب وادانام احتمل ان ذلك مقبل الاستدلال
 لان هذا الاحتمال نظير القاطب اهل السما والاسد لا الخضم بل ارجح فينبط الله الله ان شاء
 قوله تم ليفعل الله ما تشاء من ذلك وما تاتى فيها صريحة صدور الذين عن سيد الانبياء صلى
 الله عليه وآله وهو بان محمول على تركه الاول كما تقدم وقبله يقول الله في من اسلك شفا شئت

فَتَبَاعُكَ وَأَنَا حَسْتُ أَصَادَفَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ لِّلْأَنْصَارِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَعَلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ
 هَذِهِ الْآيَةُ فَتَالَهُ مَا كَانَ لَهُ ذَنْبٌ وَلَا هُمْ يَذْنِبُ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَهُ ذُنُوبَ شَيْعَتِهِ ثُمَّ غَفَرَهَا لَهُ وَرَوَى
 أَبِي عَمْرٍاءُ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ مِنْهَا تَعَالَى وَاللَّهُ مَا كَانَ لَهُ ذَنْبٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ فَمَنْ لَهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ
 شَيْعَتُهُ عَلَيْهِمَا مَا تُقَدِّمُ مِنْهُمْ وَمَا تَأْخِرُ وَهُوَ الْعَبْدُ مِنَ الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْسَلَ مِنْ هَذِهِ الْآيَةِ
 تَعَالَى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ عِنْدَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ أَعْظَمُ ذَنْبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ
 رِذَى اللَّهِ تَكْتُمُهُمْ وَشَيْئٌ مِنْهَا مَا جَاءَهُمْ بِالْعَوْنِ إِلَى الْكَلِمَةِ الْأَخْرَاجُ كَرِهَ لِكُلِّ عَلَيْهِمْ وَعَظَّمَ فَمَنْ لَوْ أَحْبَلَ
 إِلَهُهُ هَذَا وَاحِدًا الْآخِلَةَ الْأَخْلَافِي فَلَمَّا نَفَخَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنْتَهُ مَكَّةَ قَالَ لَهُ بَاخْتِهَا مَا تَحْتَكَ الْفَخَاطِيبُ
 لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تُقَدِّمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخِرُ عِنْدَ مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ يَدْعَاكَ لَأَتُوجِدَ اللَّهُ فِيهَا تُقَدِّمُ وَمَا
 تَأْخِرُ لَأَنْ تُشْرِكَ قَرِيبِي أَسْلَمَ مِنْهُمْ خَرَجَ بَعْضُهُمْ عَرَاكَةَ وَمِنْ قَبْلِ مِنْهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى انْتِقَالِ رِذَى اللَّهِ عَلَيْهِ
 إِذَا دَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ فَمَنْ دَعَاهُ عِنْدَهُمْ مَغْفُورًا يَطْغَوْعُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ رَوَايَاتُ بَابِ مَا دُورَ عَنْهُمْ عَلَيْهِمْ
 أَنْ الْمَرَادُ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تُقَدِّمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخِرُ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ وَنَوَيْتُ بَعْدَهُ مَا تُقَدِّمُ قَبْلَ الْفَتْحِ وَهَذَا
 فَانْكَ إِذَا نَحْتُ مَكَّةَ فَيُغْفِرُ لَكَ اللَّهُمْ وَلَا اسْتِغْفَالٌ وَلَا اخْتِمْ بِمَا قَدَّمُوا مِنَ الْعِدَاةِ وَالنَّاسِ الْغَفُورَ وَمَا
 كَانُوا يَغْتَفِرُونَ ذُنُوبَهُمْ عِنْدَهُمْ شُغْرًا أَوْ شَاخِرًا وَمَا كَانَ يَظْهَرُ مِنْ عِدَاوَتِهِ لَهُمْ فِي شَأْنِهِ عِدَاوَتِهِمْ
 فَلَمَّا رَأَوْا تَقْطَعُكَ وَتَكُونُ مَا اسْتَغْفِرُوا غَفُورًا مَا ظَنُّوا مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ وَقَعَتْ أَيْدِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَالْأَجْمَعِ
 كَسْرُ الْأَصْنَامِ قَالُوا مَا كَانَ أَحَدٌ عَظِيمُ ذَنْبًا مِنْ خِيَرَتِهِ كَسْرُ تِلْكَ أَوْ شَيْئٍ هَذَا فَتَالَهُ مَا تَحْتَكَ الْفَخَاطِيبُ
 مِيبَا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تُقَدِّمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخِرُ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ يَدْعَاكَ لَأَتُوجِدَ اللَّهُ فِيهَا تُقَدِّمُ وَمَا
 اسْتَهْرَأَ وَالْمَرَادُ بِالْفَتْحِ هَذَا فَخُ مَكَّةَ وَبَقِيَ هُوَ فَيُغْفِرُ لَهُ بِنْتَهُ لِقَوْلِهِ بَلَّ اعْظَمُ الشُّجْعَانِ وَبَقِيَ هُوَ
 جَبَرُ نَعْمَ الْأَجْرُ يَكُونُ الْخَيْرُ ظَاهِرًا لِنَعْلِهِ لِمَا قَبْلَهُ وَعَلَى الْأَوَّلِينَ يَكُونُ التَّقْيِيلُ بِمَا تُقَدِّمُ لِنَفْسِهِ
 مَا مِنْ عِبَادَةٍ وَبِمَا تَأْخِرُ مَا ظَنُّوا أَنَّهُ تَكُونُ كَسْرُهَا لَأَسْأَلُهُ عَلَى الْأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ وَأَوَّلُهَا الدَّوْلَةُ لِنَعْلِهِ
 الْخَالِفَ وَأَوَّلُهَا تَقْوِيَةُ قَلْبِ الْمَوَالِفِ ثُمَّ دَلِيلُ كَسْرِ الْأَصْنَامِ صَالِحٌ لِلْعَوْنِ وَهُوَ لَا يَفْعَلُ عَلَى
 ذِي عَيْنَيْنِ فَانْ أَحْمَالُ الرِّادَةِ الْأَوَّلَةِ كَافَ لَأَنَّهُ أَحْمَالُ مَسَاوِدَ وَإِذَا نَامَ الْأَحْمَالُ الْمَسَاوِي عَلَى
 الْأَسَدِ لَا تَالَهُ تَنْجِيحُ الطَّوَالِغِ فِي جَوَابِ عَنِ قَوْلِهِ عَمَّا اللَّهُ عَنْكَ وَقَوْلُهُ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِأَنْ هَذَا لِحُجُومِ قَوْلِهِ الْأَوَّلِ حَسْبَ الْبَيْنِ الْأَوَّلِيِّ لَا يَقُولُ لَوْ كَانَ تَوَكَّلَ الْأَوَّلُ مُوجِبًا لِلْعَفْوِ وَالْغَفْرَةِ
 لَكَانَ جَمِيعُ الْعِبَادَاتِ الصَّادِقَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَحْتَ الْمَغْفَرَةِ وَالْعَفْوِ لَا عِبَادَةَ

الاوتوقها عبادة لانها تقول لا محمد ورسوله ان يكون جميع الهيات في محل العفو والمغفرة فالعفو والمغفرة
 انما يكون اذا لزم من ترك الاول فوات مصلحة او حصول مضرة اقول حمل لسان هذه على ترك الاول كما هو
 عليهم السلام في حال الاكل والشرب والتكاح والجهاد وغيرها فانهم يفعلونها لله وحده كمنهم هذا
 حال ليس كالهوى والشهوة بل يبدد الهوى وحال من فيها هو وهو من وهو هو فحين فأت
 كالة الاول بالسنة الثانية معصية كما قاله حسنة الابواب من باب المغفرين من باب المغفرات
 والمخالفات بطلت وعوى المخالف من جوي زود والمعاصي من الانبياء وان كانت صغيرة لان ^{الصفحة}
 ليس من ترك الاول الثالث واقعة آدم فان قوله وعصى ادم وقوله ففجر به لصريحاً على انه صدر منه
 المعصية مع انه بنو الناقى واجاب عنه البصائر في كتابه طواع الانوار بان واقعة آدم قبل بؤنه
 اذ لم يكن لادم ^ع امة ولا يوجد في الادكان له امة ولقوله ففجر به اجنباه ربه ثاب عليه وهذا
 اقول ورتباً توهم بان ما في الصون عن الوضائع عليه السلام في جوابه لما مون عن قصته ادم بؤنه
 اي قول البصائر وهو قول الوضائع في جواب فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفته
 في بلاده لم يخلقه لحيث وكانت المعصية من آدم في حجة لانه الاصل لم يفرق الله عز وجل ^{هبط}
 الى الارض وجل حجة وخليفته عزم بقول الله ان الله اصطفى ادم ونوحاً والابراهيم والاسحاق على
 العالمين ^ع وليس كما توهمه المشوهم بل جواب البصائر في جوابه مستفاد من ان الانبياء في حوز
 منهم صدور المعصية قبل النبوة وانما يصحون من الكفر والكبر والكيار بعد النبوة والاطلاق الوضائع
 الله وسلامه عليه فيها ظاهر اسكات الختم واما الباطن والذائع فقد ورد عنهم في ان حجة
 قبل خلق ومع خلق بعد خلق وجين وقت المعصية من آدم كان هو نبياً على حواء وقد ورد عنهم
 ما معناه انه لم يوجد اثبات الا واحد من حجة على الآخر ولكن المعصية فايدتها حصول الاطمان في
 البليغ في الاداء والبليغ في واقعة ادم وان كان هو حجة نبياً الا ان المعصية وقت منها اولاد هو
 انما معصيا طاعتها ومياجها لله وشايعته لها فلم يكن في ذلك سائياً للمعصية بالسنة اليها في قول
 ما اودع وبلغه فلما هبط الى الارض وحصلت الكثرة او ان لها ان حصل عزم لما في القول في قوله
 لئيم مفاد الله لئيم انه بؤنه في حجة مع ذرئته لم يحصل هذا النظام التام العجب اذ لم يكن لحيث
 من طيب الاله النبوة الارض ولما حوت عادة لطف الله بعباده انه لا يغير ما بقوم حتى يغيروا اما
 بانفسهم المعصوم من حيث هو معصوم لا يقع منه تغيير فاذا اراد الله ان يغير ما بقوم لم يبدل صلاح

صلاح عباده وقام نظام بلاده وكلما انشد طرفة عين يفتح منه الصغير ينفر انفراده من فزع عذاب
 مصالحة قتها عن يده وقع عند اللطف ونسب عند الملك المستد نصير ذوالواقع لا يقال انك
 من حيث هو معصوم كما هو حال ما نحن بمصدده بل انما عجز عن صرف عنه وجه العصمة ليم مقادير
 الله فليس كلامه وراوده عليه السلام موافقا لمراد البينا وذكلامه فافهم وقال شارح الطولج
 ومنهم من يعتقدون قصه ادم بان قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى كراومه وعصى اولاد آدم كما قال تعالى
 اسئل القرية والذى يؤكف قوله نعم قصه ادم فلما اتاهها جلد الشرا وبها اتاهها وبها اتاهها لم يترك
 آدم ولا حواء ولما اشرك اولادها ومنهم من قال كان ذلك بعد الوصال فخرج اندك كان عابسا للنساء
 لقوله تعالى ولقد عهدنا الى ادم ان لا يمشي معك الشيطان فلو كان ذلك لعصى ادم وذكروا ادم وث الكوس
 امر الله فقال ما فيكم وبكم عن تلك الشجرة وهذا التذكير بفتح الشيا وقد اوجب عنه بانه يجوز ان
 يكون وث التذكير بغير وث الشيا والاولا وجه لقوله نعم نصيب وايضا عابسه عاذل في قوله
 نعم انا فكلت تلك الشجرة وادم وحواء اعترفا بالذلة وقالوا باطلنا انفسنا فقبل الله عز وجل
 قلوبها فقال الله تعالى عليه وهدى وكذلك ينال الله الشيا ومنهم من سلم ان ادم كان مذكورا
 للثمة لكنه ادم على السائل بالثاويل وهو من وجه احدها وعلى النظام ان ادم من قوله نعم
 لا تقرب هذه الشجرة الشخص وكان المراد الفصح النوع وكل هذا كما تكون اشارة الى الشخص فقد
 تكون اشارة الى النوع كقولهم هذا وصو لا يقبل الله الصلوة الا بده وذم اخوانه والذين ان
 كان ظاهرا في التخيير لكنه ليس مقتضا فيده من الظاهر ليدل عليه وباحتماله اذا عارض
 الدلائل فلا خلاص الا بالثاويل او التوفيق انهم يقولون قد رزق الكلام مصانفا كما في قوله واستسئل
 القرية اي واسئلوا اهل القرية وان كانا حاضرا للشيخ اللفظ لكنه في الملاءة الواقعة ان اولاد
 لم ينس منهم الاكل من الشجرة بخلافه لحد معوان فهاهم الله منها ولم يكن ذلك الا من ادم وحواء خلافا
 ما يذهب من الابنة السابغة زحل الشرا لله وقع من الاولاد وذلك صحيح نعم لو وقع ضرب الله
 الاولاد بما ذكره اهل الثاويل وعلم الصلوة الفلسفة من ان المراد بالشيخ حب الدنيا ودنياها
 ودينها معلم الاكبر كمن الثاويل فيض مصانفا فان اهل الثاويل يجوزون الاكل من الشجرة
 المتساوية اليها الابنة الشريفة اما كونها من خصوص علم التسامع او مطلق حب الدنيا وهذا
 الثاويل على مر صد قبوله لا بد من القول في ادم وحواء الا على حصر معنى الابنة والثاويل هو

صالح

الديلم

باطل فاذ المني الظاهر مبرأ قطعاً ودافع وانما الكلام في المني الذي لا يولد من غير الواسطة لا ومن ثم انه بعد الرسالة
وكان من آدم وخوار على سبيل النسيان فيرسل له ما لا يولد من غير الواسطة فلهذا لا يولد من غير الواسطة وما بعدها
بعد جواز صدق والذين ينسبون المني من المعصوم غير اوسه هو كما قلنا على ذلك غير صحيح ولو سلمنا ان كان ما قبل البقرة اوله
ما بعدها وان كان نسياناً لما منع قول الواسطة صلوات الله وسلامه عليه لانه قبل البقرة لا يحدث منه عظيم
منافاة لمقتضى العصمة على ما يعرف عامة الناس وما على مقتضى الادلة وحكمها فلا يجوز قبلها ولا بعد ها ومع هذا
تتدرج من الاجابة عن الائمة الاطهار ان في معنى ترك وهو نيئة فعل من ترك في نسبة المعصية الى النسيان
النسيان ايضاً من المعصوم فيجب لما فاته لقابضة العصمة فان قلت نعم ولكنه اقل فيجوز النسيان في ترك فلا ينافي
الا لا فيجب قلت الحاجة تدعو الى المصير الى شيء منها ولم اذكر المصير اليه وانما ذكره معارضته لمن انجى اليه
حتى سهل عليه نسبة المعصية اليه بعد الرسالة ولو لاحله على النسيان لما فاته له بعد الرسالة فان قلت
لم قلت انه لا حاجة تدعو الى المصير الى شيء منها وان ترى ان النسيان في ترك وهو يدعى المصير اليه
قلت لم امر اليه في هذا المعنى وانما يصير اليه بما روي عنه انه لما كلف مع النبيين اولي العزم في الذكر
الاول بما يحسنون فيضربون النبيون السابقون اسوابه عن بصيرة وادم من به عن غير بصيرة ولا فهم
ولم يجدوا له لو يجدون ككفرهم النبيون المومنون له عن عرفة باركة العزم ولم تكن تلك الواسطة لادم فقا
الله تعالى ولقد عهدنا لادم من قبل فليس اى ترك يعني لم يفهم ولم يجد ولم يجد له عرفة وتباً ما وصي كما كان
لاولى العزم فان قلت لعل ما ذكرت مخصوص بترك الواسطة قلت ان الظاهر انه ليس بما من بعد
بل هو الماد بقدرته ما لا يولد من غير الواسطة كما بان في اجوبة القوم وان تكلمنا هناك على ما يناسب المقام ولهذا
قال الساجد واعتز عليه بان ليس كآدم وثبت الوسوسة امر النبي فقال ما يقال ربك اغر هذه
الشجرة ومع هذا التذكير بمسح النسيان وقد اجاب عنه بانه يجوز ان يكون وثبت التذكير غير وثبت
النسيان اقول هذا الاحتمال ما لم يولد من غير الواسطة لان قول ليس انما يذكر كآدم النبي حال الوسوسة والنسيان
وهو غير وثبت النسيان لان وثبت النسيان هو وثبت الاكل لكن قول الجب والاولا وجه لقوله نسيان
انه وان سلمنا ان وثبت التذكير والوسوسة غير وثبت النسيان الذي هو وثبت الاكل لكن لا سلمنا
الوجه لقوله في نسيان بل لا وجه وهو ان شيء بمعنى ترك كما هو مذكوره اللفظ ونسيان النسيان في النسيان
فان قلت ان الظاهر منه النسيان المذكور الذي هو هو المصون في حفظه لانه استشهدوا في
قلت ان بانه لا يولد وهو قوله ولم يجد لا عزمًا ليعرف بانه فعل ما قلنا ذكره في الامم حين ان يقال

يقال في حقه ولم يجد له عزماً وايضاً حين عاينها اعترفاً بالضعف الذي لو كان فعلها غلباً
 وعدم عدل كان الاعتذار به ادراكاً لدوب الساجدة فان قلت انما اعترفاً طلباً للضعف في الكبرياء
 بالنيابة غير طالب للضعف بل ان الاعتذار بالنيابة طلب للضعف مع عدم عظيم نقصه وهو المبلغ الذي لا
 اقرب للوجوه ولما قولهم ان آدم كان مذكراً للنعى لكنه اكل اثم على الشاؤد بالنيابة والاشـ
 فهو مروي وهو اخرج قوله وفيه ما روي على جهة الاختصار والامتناع وانما لما استبح الميسر
 التجرد لادم ولطود من حيث كان لا يبدى على الصعود اليها بنفسه وانما كان في حقيقته وتضعفه
 لا لحيته فكان يوسوس لادم بالاكل من الشجرة وهو في حقيقته وبطوره ادم ان حقيقته هو الذي تكلم
 بقوله منها ومعنى الاحراء وتكولها ذلك فلم يقبل منه فقال لها ابليس ان الله فيها عن الاكل من
 الشجرة الذي اشاء اليها وفي حقيقته انما هي كثيرة اشغالها فكلم من غير المشاويها ونوع الشجرة واحد
 شجرة فلد نائب فمن فقال ان الله فيها كل من الاكل وبعد ذلك انما دخلوا فالت لوصدرف
 عن الله وخصته لوصلة الابن آدم فقال لها هذه الشجرة واشارة الغير اشارة الله اليها عليها
 حرس من الملكة فيوسوسها فامضى اليها فان منعت الملكة لحارسون فاعلم ان الذي بان ولـ
 لم تمنع فاعلم ان الذي ارتفع ففعلت الشجرة ففعلت الملكة لحارسون بمنعها فاحسب الله اليهم
 ان اسكوا فاذ جعلتم حرساً من غير العلاء واما العلاء فقد وكلتم العقول لهم فالت الشجرة فلم
 تمنعها الملكة فاكلت منها ففعلت الآدم فاجرت به بالفضل ان الذي ارتفع وانها اكلت ففعل آدم
 اكل ولم ياكل من نفس الشجرة الذي نزل الوحي بالاشارة اليها فخصوصها فتوجه النظام موافقة
 المعنى لما يفهم من هذه الدواية التي فعلها بالحرف بقصر على ما فيه الاستسهار وهو توجيه
 تنجيد ويرجع الاتوك الأول وهو ليس برب في الحقيقة نعم ليس بمعينة وذباً وسيرة اذ اريد من
 اصحاب الدواب الهادية في الغرب من الله عز وجل كالنبيين ولذا روي وحسان المقدسين
 الارباد ذلك انه قد روي عن جعفر بن محمد صلوات الله وسلامه عليها انه قال لما مع الله
 حالات فخرجها هو وهو خفي وهو هو وحق في حق وهذا معنى ذكره في حجة عليه اياه
 السلام في دعا شهر وجب قال في جعلهم معادن لجمالك واوكا بالترجيدك واياك
 فاما لك الا لا تقلد لها في كل مكان يعرفك بها من عرفك لا تفرق بينك وبينها الا انهم عبادك
 وخلفك الدعاء وهذا على جانب الغرب وهم في هذه الحال بالفتنة افضل الله ومبينة

٢٢

حقيقة المحاجة في التنازعات لا فرق بينهما بين السائل لا يقرأ على فعل التنازعه عليهم السلام في هذه الحالات
 الله فضلهم وهم عباد الله وخلفاء ولهم جالات ودونهم وهم حال عبادتهم وأكلهم وشربهم ونكاحهم
 ما استبد ذلك وهو ان كان حاشا يابون عليها وتقدم بها الابا بالنسبة الى الحالة الاولى معاير
 فقلنا من كسرة الالهية فهم يستغفرون منها وان لم تكن ذنوبا حقيقة وشال ذلك الرجل
 المحبوب عند السلطان فانه اذا كان ياب يده لا يحسن منه ان ياكل ويشرب وسبح وان كان يوصا
 هذا ما اذا مقرر على حقه فانه يفعل ما يشاء ما لا يخطئ السلطان ولا عيب فيه لكن حاله الاول
 اخذ واحد من الحالة الثانية فاذا خفت هذا وهو ظهورك ان ما ينسب الى الابناء من سبل
 تركه الاول وانهم يعيدون ذلك ذنوبا والله تعالى يعاقبهم على فعل ذلك لغروب حلم من حضرت
 ساجدة ومن دهم ان الله وان كان ظاهرا في التحريم لكنه ليس نكاحا في الاحوال لم يرد بالثاويل
 على تركه الاول وهو استدلال صحيح من دليل الجاذبة بالحق احسن في الظاهر وتولد ان التوقف
 نرد منه بين مستغنى الاول وهو على تركه الاول وبين مستغنى الاعتقاد من اثبات المعصية
 اما قبل النبوة او بعدها لسانا لان اصل هذا ميل الى المنعقد لا يصحح الدليل وهو اننا انما
 سبحانه واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابصار الفسقة وابصارنا وبيله الآية يعني
 ان الذين لا يطلبون محققا وانما يطلبون صحيح غرضهم واعيانا وطريقهم وانما لم يستغنى
 الاول فيشكل ما يعالط به فصح وان كان يعلم انه ليس بديل ومنه ترو هذا الزاعم بعد ما قال
 الدليل الصحيح الثاويل فافهم ومن الوجه الذي عارض بها الفايكون يجوز صدور
 الذنب عن الانبياء اوله المانعين قول ابراهيم هذا ربه فانه كفر وقد صدر عن ابراهيم وهو
 بالانبياء وجواب اجاب بان قول ابراهيم هذا ربه على سبيل الفرض فان من اراد ابطال قول بعد
 اوله فيطلعه ان اول هذا الجواب صحيح وان كان محلا لمحض اياه انه كان ذنبا طائفة بعيدون
 الذنوب وطائفة بعيدون الفرض طائفة بعيدون الشمس نازة الاله ابا دين للذهن فلما طلعت
 الذنوب فاللهم هذا ربه على حجة الانكار اظهره صوته الاثوار ليجعلوا اليه ويقبلوا بآياتهم
 لانهم كانوا لا يهتدون فلما لا اله الا الله ونوح اياه واجبه وانك الذنوب قال اللهم اجب هذا انما
 لم قال لانه انما استغل من مكان المكان والرب لا يجوز ان يغيب ولا ينقل لانه اذا غاب استغل
 فاذ مريوبه ولو اياه فانه محمل مريوبه ولو كان هذا الكوكب ذبا لكان حين ان ذهابه مريوبه

فقد

مر بانه لما بين لهم بطلان اعتقادهم استدلوا بالعائدين للفرع فدلهم على ما فعل بالاولى ثم استدل
لابنوه الشمس فدلهم على ما فعل بعبدة الكوكب والفرع وهذا مد المجيب والظاهر ان هذا
الاحتمال الذي اقامه ارجح من ظاهر اللفظ بل لانه الايات التي بعد تلك الفقرة هي قوله تعالى
تلك حجتنا انبأها ابراهيم على قومه فانه قال على ان ابراهيم فعل ذلك لبيته لم يبيته الاستدلال
على معرفة المعبود وان كان ارجح واصله باطل استدلالهم به مع معارضته الادلة الصحيحة
الضريحة له من الوجه الذي عارض بها الخصم قوله ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا هو كذب الكذب
ذنب والذنب قصد منه اجاب عنه بوجهين احدهما ان ابراهيم قال هذا القول على سبيل الاستدلال
بالكفارة كما لو قلت لصاحبك وهو اتي وقد اذنته فادعى الكتاب انك كذبت هذا على سبيل
الاستدلال وتبين ان اسناد الفعل الاكبر اسناد الفعل الاكبر لان تعظيم الكفار والخصم حمل ابراهيم
حملا ابراهيم على اقوم جزاء اقول وفيه وجه ثالث وهو تقدير كذا على الشرط والمفعول انما هو
ينطقون فقد فعله كبيرهم هذا تقدم فجزا على الشرط ايها لم ينهها لم على اقوم او كما نوالا
ينطقون بل هم جادنا فقوم لا ينفعوهم شيئا ولا يضرهم شيئا فلم يقبلون ما لا ينفعهم شيئا ولا
يضرهم فلما ينفعوهم وينقوا لوالانفسهم انكم الظالمون ثم وجها اخر للتبيين الطريقة الاولى
والى القبيحة فلم ينسب ذلك الفعل الاكبر لما ينقوا على خلاف ما عبادتقوم لا صامهم ان
كانوا لا ينفعون بذلك ولكن اقامه للحجة عليهم ولاجل هذه العائدين بل ان هذا الوجه اظهر
من الاولين وما اى حال فان هذه الاحتمالات لا ان تكون مساوية فتقبل بها معارضة
خصم ومن الوجه نظروا ابراهيم النجم ليعلم حاله من تأثير النجوم لقوله ثم نظر نظرة في النجوم
فما لا يستقيم والنظرة في النجوم من هذا الوجه حرام وقوله لا نسقم كذب لانه لم يكن سقما ف
الكذب ذنب اجاب ان نظروا ابراهيم في النجوم ليس ليعرف حاله من تأثير النجوم بل نظرة في النجوم
كان للاستدلال والتعويض والتعريف من صفته ثم في النجوم من هذا الوجه طاعة لقوله ثم
يتفكرون في خلق السموات والارض وبانه قوله لا نسقم يجوز ان يكون سقما حاله او عن سقم تنوع
في الاستقبال اقول ان النظر في النجوم ليعرف حاله ليس حراما ولا حراما اذا نظرنا فيها وانما
مؤثره وليس في الابد بابتدأ على ذلك الخلل المعارض في نظره على الاستدلال وغيره ودون ابتداءه على
الفتاد وانما الواقع في المسئلة ان الاسباب جعلها الله سبحانه اسبابا ومفعولها اسبابا بانه

نعم يفيد بها المسببات كرمي بذرة نقطة في الارض وسقطه في الارض ونقطته في المكانا كلمة الطير وسقطه بالمكانا فانها
اسباب حروف عادة الله سبحانه انه لا يوجد التوزيع للمخطة بدون ذلك لانه سبحانه مستقل بالذوق
بدون الاسباب كما يفيد العرض وصاحب الجواب لانه سبحانه اذا اراد ان يثبت السبب في نقطة فلما
له من تهيئة الاسباب اما كما ذكرناه مثلا وانما غيرها لانه مسببا لاسبابا من غير سبب والامكن
الاسباب اسبابا وليس ذلك لعجز قدرته ولكن لعجز المقدور عن قبوله للايجاد بغيرها كما حصل
علم الشيء من الاحكام المادة والقوى فلا يمكن ايجاد جسم مادي بلا مادة وصورة وذلك لعجز
المفوض عن قبول الاجاد بدون ذلك ولذلك صرح سبحانه بالترتيب من ادعى ان له ولذا فقال ان
يكون له وله ولم تكن له صاحبه لانه لو خلق ولدا لم يكن ولدا لاسباب بل هو من سائر خلقه ولا
يكون خير يتولد من اب وام ظاهرين او باطنين او احدهما ظاهرا والاخر باطن مثل تكون زيد
اب وام ظاهرين ومثل تكون ادم من اب وام باطنين وهما المادة والقوى ومثل تكون عيسى
من اب باطن وهو المادة المتخلقة من نفخ روح القدس ومن ام ظاهرة وهي مريم فان الله
امر جبريل الامين ناسلا من لطيف الارض سلا الله ونوع علمها عليها من شجرة المزن التي في الجنة
نظفة تحتها بالمرها كما سبحانه النظفة التي من شجرة المزن في الواحة المسجدة في النظفة
التي في نظفة شجرة المزن اسجنت في الواحة والواحة تعلقت بلطيف السلاله المتناثر بها فانبت
تلك السلاله في الهواء كما نبات الذرة والعبادة في الهواء تنبع منه جبريل فيجب مريم فتكون عليه
من تلك النظفة التي في المادة وهو الأب الباطن مع ما من مريم ثم من القابلية وهي القوى التي
في الام الباطنية ولا بد هذا لان الله انما مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من ثواب ثم قال
كن فيكون اي خلق عيسى من ثواب كما خلق ادم من ثواب فقال له كن فيكون كما قال الادم ليس
المعنى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم انه يقول له كن فيكون بدون خلقه من ثواب كيف وعيسى
خلق من صلب ادم ولكنه حين مسح على ظهور ادم واخرج الذرية في الذر منه من ظهور ادم
وكلهم ارجعهم الى صلبه ولم يرجع عيسى فيه فلذا سمى المسيح لانه قد بقى عليه انا المسيح ولما
انه لا بد من الاشياء اسبابها فان لم يكن للاسباب دخل في الاجاد اصلا كما يزعم الاشعري لما
كان الاجادها وتسميها فائدة اسبابا وهي تقول انها هي الموثرة بدون الله بل نقول ان الله
بها ما يشاء مسببا لها وبسبب قبول الاجاد بدون قابل والمادة والقوى علان والعلة

وهللة العاقلية هو الفضل وبالجملة ليس هذا محل بيان المسئلة هذه الا انا نقول ان الله سبحانه
النجوم وانه العالم العلوي اسبابا بها يفعل فيكون مؤثرة بالله المسببات فان الماء والارض والفضل
جلها الله سبحانه اسبابا للنبات بها ينبت النبات وبه كانت اسبابا لكون البزقة قابلا للزرع
وانت اذا تأملت قوله تعالى ان يكون له ولد ولم تكن له صاحبة فعملك نظائرا للخلق غير ملتفتا ^{هنا}
ظهر لك ان اثرها اليه فانظر في اجميع الاشياء واهمها جارية عما هو ما ذكرنا ان لم يخلق شيئا
بغير سبب وذلك لعجز الخلق عن قبول الاجابة بدون الاسباب فان قلت لو شاء الله فخلق ما شاء
بغير سبب لانه نعم سبب عن الاسباب له وسبب كل ذي سبب ومسبب الاسباب من غير سبب قلنا هو
كذلك وفوق ذلك ولكن المخلوق لا يتقدم على قبول الوجود بدون الاسباب المخلوقة فاذا اراد الله
اجاده سبب الاسباب وقوله ثم سبب كل ذي سبب وسبب عن الاسباب له ان سبب الاسباب
لن لا سبب له غير سبب قديم بل هو بفعله ثم يخرج الاسباب لما يريد من اجادها ففهم ^{تفهم}
في النجوم من هذا النور فان الله سبحانه جل الكواكب والانوار والبروج وجميع المنارات والشمس
او قانا اسبابا لما يفعل مثل ارتفاع الشمس الذي جعله سببا لفضل الذبيح فانها حرارتهما
تسخن ويوطوبه فضل الشتاء وحرارتها تحصل الحرارة والوطوبه في العالم السفلي الشا
هامل الكون لان الاسباب جعلها اعضاءا للنبات وهي الاعمال بتلك الاسباب والمحرم
علم النجوم هو الحكمها اعتقاد انها مؤثرة بدون الله واما الله فقدره سبحانه على نظايره فانه
حق عليه وان خلق من الطين كهيئة الطير باذنه تنفع فيها فتكون طيرا باذنه وتبر الاكله
الارض باذنه واذا خرج الموت باذنه وكل هذا مثل ما قلنا ان لا نؤمن به عليه وبين جهارات
كل خلق كالماء والارض للنبات وايضا المحرم من علم النجوم اعتقاد التأثير بظهره ^{له} الاسباب ان
كان بالله لانه لا يحيط بجميع الاسباب ولذا ورد ان هذا علمه لا يعلمه الا نحن واهل بيت في الهند
فقل ابراهيم ثم يحيط بالقدر الذي يكون تاما في السبيبة للايجاد فانظر عرف علمه
التاثير ولم يتوكل عليه من الخدم بايجاد الله لسبب عننا يعلم الاسباب الا بالله في اجاده البقاء
فانه قبل ان يوجد له الايجاد لما تجدد من الموانع ان شاء ورح حصل لابراهيم ثم علم نوع
المستب عن تلك الاسباب المسببات بالله سبحانه كما حصل لك حين رأيت جبل اليوم ومضيت
عنه العلم بان الله بان على حجة لم يقبله الله ذهباً ولو شاء انقلب وهذا العلم العادي بالكل

فيقتل لاهذا العصر عليهم السلام باسكون غايبا المستوفى لذلك الله الذي جعلها مستوفى
 وغير المعصومين لا يحصل لهم ذلك العلم لعدم احاطتهم بقواعد كل كان ديانا له عصيل له العلم القطعي
 علم الرسل وعلماء الرسل غير المعصومين احصوا على انه من غير المعصوم لا يفيد الاطلاق وانه يفيد
 القطع من المعصوم وذلك لان علوم المعصومين عز الوجود عن الله سبحانه وبواسطة الملك وهم مع
 مؤيدون بروح القدس فيحصل لهم القطع لا يتوقف احداهم على شئ حصول القطع الا على السداد فان
 يعلمون ان الله سبحانه سبحانه اياتا وبينات وهم يعلمون ان كل شئ قائم بامر الله فالاسباب لا تؤثر
 مقام بل انما هي شئ بالله اي بالله وبانها ما حفظها من امره فيجربها بامر الله فيشعر به فلا يزال امره
 تؤثر وليس كما يتوهمه المفوضه والاجترية فانظر في النجوم ليس حراما فاذا عرفت ما بينك
 ظهر لك ان جواب المذكور سابقا المنقول عن تيار روح الطوارق ليس بشئ بل جواب هذا وهو المروي
 عن اجابار اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم احبوا بالخير لان قوله تعالى لا اذ سقيم متفرع عما قلناه في النجوم
 قوله لا اذ سقيم فليس يكذب لانه سقيم القلب ما ظاهرا هو انما كنهه ايضا لوجه عبادتهم الاضام فلما
 خرجوا ليعيدوه وارادوا ان يخرجهم عنهم قال لهم اذ سقيم وهو يريد اذ سقيم القلب في افعالكم ولا
 على الخروج حتى اشع ثلثين اصنامكم بنكسرها وكلامه مطابق للواقع ولا يحتاج الى اذاعة فهو
 صدق ولا يواد من المصدقين الا مطابقا للكلام الواقع بقصد التكميل وارادته من لفظه ودلالة
 لفظه اعلم ما يفهم السامع لان فهم السامع للكلام مطابقا للفظ لا بوجه صدق خلاف ارادة
 المتكلم وقصده ولهذا لما قال المنافقون محمد صلى الله عليه وآله تشهد انك لوسول الله قال الله
 والله يعلم انك لوسوله فلم الله من هذا الكلام مطابقا للواقع ولكنهم لم يريدوا بكلامهم
 للواقع لعدم توطين انفسهم على طاعته فجل الله كلامهم كذبا لعدم ارادتهم المطابقة فقال
 الله تشهد ان المنافقين كاذبون وانما امر بالتوبة في بعض احوالها ففصلا من الكذب
 لو كانت التوبة كذبا لما وجبت مواضعها احترازاً عن الكذب فانهم

التي ان بدلت الا انه عرف لهم باقصر صافقون توريد لا تم لم يعرفهم بذلك للثقل فهم صافقون في
وعندهم صافقون عنان ملبس سكوت واكثر المنسحق ان احدثه انو الرفعة وقالوا هذا لانا اننا ناس
وهو سكوت يوسف مخافة ان يفتلج ووات خبير ليس بان السكوت ليس قولا ولا بد لعل القول ولا بد انك
الرضا لانه لم ينهها فلا يفهم منه كتمان الحق بوجه من الوجوه فلا يكون دينا ولا حاجة الاخصيصه ما تبدل
السبق ومن الوجوه هم يوسف بالرضا القول نعم ولقد عث به وهم بها لولا ان رأى برصا ربه و الوجوه
لولا ان رتب احاب عند بان هم يوسف جيل لا ميل الرجل الى المرأة جيل ليس ينقض آخر الرجل بل صفه
محوه غير احبار ربه انو لهذا الجواب براديه ما لا بد لفظه على كل حال ظاهر لفظه ان هذا التوهم
نقص بل المرامك قبل بهمه ميل الطبع مناعه الشوق لا المقد الاخشاي وبذلك ما لا بد جيل
لحق التكليف فحق بالمدح ولا جرح لخير من اقر من يكتم عن العمل العمل عند تمام هذا التوهم او ربا
التوهم كقولك ثلث لم اخافه وعز الرضا في جوابه لا امور لعد عث به وهم بها لولا ان برهان ربه
لهم بها كما عث به لكنه كان معصوما والمعصوم لا يؤم بنيب ولا يابله ولقد عث به اذ عث الصافي من قول
عث بان يفتلج وهم بالانفيل روى عث بان يفتلج وهم بان يفتلجها وانما ثلث هذه المحامل
المريده ظهورك انما هم ولا مالت نفسه وحاشي نبي الله ^ص التبريح كما قال الوضا صلوات الله وسلامه عليه
لكنه كان معصوما والمعصوم لا يؤم بنيب ولا يابله وليس عث اهل النبوت يفتلج عث ما قبل الشوق ويا
عبد خالك يظهر كلام الوضا وما احسن ما قبل وقبل انك للوانى ان الذين لهم ثقل بيده العا
هم يوسف والمرأة وزوجها النسق والشوق ورب العالمين واليلى وكلام قالوا براديه يوسف
عن الذئب فلم يسلم ترفعت في هذا الباب اما يوسف فنقوله واد ربه عث نفسه في قوله رب
احب الي واما المردة فلقولها ولقد رادته عن نفسه فاستغفم وثالث الا ان جيل هو انما رادته
نفسه وانما زوجها فلقوله انه من كيد كى ان كيد كى عظيم واما النسق فلقولهم امرت العذراء
تراد ربهما عن نفسه تدشقمها حبا انما لربها فضلا الميامين وتقولون حاشي الله ما علمنا عليه من سوء
براه الشهود فنقوله نعم نشهد شاهد الآباده واشهاد الله بذلك فنقول عث به كذا ليل نصرف
عنه السوء والخشادة انه من عبادنا المحامدين واما اليلى فنقول لا تخوفهم اخبرهم الاعيان
منهم المحامدين فماتوا اليلى بان لم يفهم وعند هذا القول فنقول لعلها الذين ليسوا بال
يوسف في نفسه ان كانوا من اتباع دين الله فليقبلوا شهادته الله عليها ربه الذين كانوا من اتباع اليلى

نطلبوا انرا واليس معلما وند وقال الرخشي في الكشف بعد ان ذكر انرا الرخشي وند ثم يوسف
 فان منهم من قال ان هذا نجا للعلة وند نجا الطها ومنهم من قال ان يوسف اهل البيت وند جلس منها مجلس
 الجامع وند قال بانده حل نكر سر ايدله وند قد بين شعبها الاربع وند مسلمة على نفاها وند
 البهان بانده سمع صوتا ابهاها وياها فلم يكرت له سمعة نايان فلم يجل به سمعة نانا امض
 عنها فلم يخرج منه خمر مثل له مقبوب ماض على العلة وند ضرب بيده صدق خمر حب شهوت وند
 انامله وند كلاد له مقبوب له اثنا عشر دلا الا يوسف فانه دله له احد عشر دلا من اجل انقص
 شهوت حبس وند قبل مسج به يا يوسف كالانك كالطائر كان له ديت فلما دله فد ولا ريت له وند
 بوث كفت بها بنه ليس لها عضد ولا عصم مكتوب منها وان عليك كحافلين كواكا بايوس فلم يفس
 ثم راي منها ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وند ساسبا فلم يفسد ثم راي منها وند اقربوا كوصو
 بند الا الله فلم يخرج منه فقال الله لمجريل ادر عدي قبل ان يصيب خطيئة فاحظ جبريل وند
 يقول يا يوسف لا تفعل عمل السفها وانت مكتوب وديوان الانبياء وند راي مثالا هديز وند
 قاتل الزينة الضم هناك فشره فقا قالت اسحى ان يرانا فقال اسحيت من البيع ولا بعد
 ولا اسحى من البيع العبر العليم بذا الصدور وقال الرخشي وهذا حق ما بورده اهل
 لحنو لمجر الذين بينهم حب الله وانبيائه وند اهل العدل والوحيد ليسوا من مفا لانهم وند ابا
 عبد الله ليل ولو وجدت من يوسف اذ منزله لقيت اليه وند كوث توبته واستغفاره كما
 عيب على آدم وند له وند داود وند داود وند داود وند داود وند كوث توبتهم واستغفارهم
 وكيف وند اثني عليه وند محمدا فلم يقطع انه بقت في ذلك المقام الحسن وند ان جاهد
 مجاهد اول الفوق والهمم فاحذاه وند التحريم وند وجد الفتح خسر اسحى من الله انبياء اوله
 من كتب الاولين ثم في القوان الذي هو حجة على ما يركبه وند صدق لها ولم ينصر الا على اسبها
 فمست وند سون كاملة عليها ليجل له لسان صدق في الاخرين كما جعل لحن ليل ابراهيم
 ليلندي يد الصالحون الاخر القدر في العفة وطيب الولادة الا زاد والنبث في موافق القنا
 فآخر في الله اولئك في ابراهيم ما يؤدى الا ان يكون انرا الله السورة الرابع احسن القصص في القنا
 القود المبين ليلندي بنى من انبياء الله القود بين شعب الزانية وند حل نكره للذوق
 عليها وند ان بها وند ثلث كوث وند صلح به من عدة ثلث صحاف بقوارع القدان وبالشيخ

بالنسبة العظمى وبالوعد الشديد وبالشيء العظيم الذي سقط ريشته حين سفد غيرة سناه وهو ان
 في مريضه لا يخلو ولا ينعم ولا ينبت حتى تبارك الله جبريل ويا جبار ويا لوان دغخ الزناة انشد
 واحدهم واجلهم وجهه التي بارزة بالثوبه بنى الله ما ذكره الما بقى عرض ينف ولا عمن يتحرك باله
 من مذهب الخشنة ومن ضلال البنية انهم كلام الكشاف قد برة كلام من لم يخلو الا حصره من مذهب
 مذهب كالدراى والى كلام الزمخشري وان كان من العدلية الا ان باقله عنهم حتى واما حالهم حتى
 من الرجوع الى عارض بها الخالقون جل يوسف سفاينة وحدا حينه ليهم بالسرقة وذلك
 حيانته وحيانته ذنبا اجاب بان ذلك هو مقتضى حينه ليهم منه فلا يكون حيانته فلا يكون ذنبا
 في قوله هذا الجواب حسن في نفس هذه المعارضة ويقال بان ذلك شئ فعله بامر الله لقوله
 كذلك كدنا ليوسف كما ذكرنا اخذ احاه من الملك الا ان الشيا الله فلا يكون فعل امر الله به ذنبا
 ومن الرجوع الى عارضها صدد من اخبر يوسف في الفناء في عباية حيت راينا ابرهم كذبهم
 بان الذنب تكلمه وكذا هذا ذنبا اجاب بان الانسليم ان اخبر يوسف ابناءه ولئن سلم انهم ابناءه
 فاصد منهم لم يكن حال بنو قومهم اقول الجواب بانهم ليسوا بابناءه هو الجواب واما الجواب على يوسف
 التسليم في علم مذهب كاهو طوي فمقتضى ان يهد مذهبهم ووجه فرض التسليم ان يصفوا ابرهم
 مستد لا بقوله تعالى قولوا لسان الله وانزل البنا وما انزل الا ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسلام
 وما اذنه موسى وعليه الابنة والمراد بالاسباط اخوة يوسف وما انزل اليهم هو الرجوع والتمس بينهم
 المعروض عندهم انهم ليسوا بابناءه فيغيبوا شئ في البنا عليه السلام انه سئل هل كان ولد
 يعقوب ابناءه قال لا ولكنهم كانوا اسباطا اولاد الابناء ولم يكونوا بنوا الذين الاسباط واما لو
 تذكر واما صفوا في فانما المراد بما انزل اليهم قبل التفتي صحف ابراهيم فيهم انهم يعلون بها
 واما ما بعد توحيهم قبل المراد من تولد منهم من الابناء بعد يوسف فلما هو انما هو ليس له
 بهذا الوجه من اكثر صور الادلة نوبها لشتمهم ومن الوجه الذي عارضوا بها قصة داود

نفس

والطبع امرته حينه او با كما قال الله على الملك ان هذا اخي له تسع وتسعون نجدة ذلك
 نجدة واحدة فقال لا تليها عزة في خطاب وكذا ذلك ذنبا اجاب بان قصة داود لم تنت حثها
 علما وكوي والايت لم تدل علما وكوي بل قيل غير هذا حال قصة الابناء صبا الوجه اما قبل
 فالكثر من صفوا حجاز الكفر وانشاء الكذب والامور على الذنب لئلا تزل من اليه الثقة بالكلية

وجوزا صدور المعصية منه على سبيل الندود كمنه اخو يوسف والرافض اوجبوا عصية الانبياء عليه
والعاصي منهم كبره اوصيته بعد اذ هو كان نبيا المعصية او بعدها انتم ما فعلته من شرح الطواع اقول ما ذكره
الحبيب ان قصته داود لم يثبت عليها ذكره صحيح لان ذلك من روايات المختصين الذين يفترون على الله الكتاب
بل انما ثبت من قصته ما رواه القصاصون عن الرضا صلوات الله وسلامه عليه قال لما داود غابوا
من تلبك منه فقبل ان داود كان يصلي في حرمه اذ انصور له ابليس على صورة طير احسن ما يكون من الطيور
فقطع داود صلواته وقام لتلايل بعد لياخذ الطير فخرج الطير الى الارض فخرج داود في اثره فطار الطير
الى السطح فصعد على حبله فسقط الطير واراد ان يجرى فالتصق بالسطح فالتصق بالسطح فالتصق بالسطح
اوريا فقتل فلما نظر اليها هو بها وكان قد خرج اوريا بعض غزائه فكاتب صاحبه ان تقدم
اوريا امام الشا بوث فقدم فقتل اوريا ونزل داود بامر الله فغضب الرضا صلوات الله وسلامه
عليه بديه على جبهته انا الله وانا اليه راجعون لقد كنتم بنيان نبيا ان الله الى الدهان وصلواته
حتى خرج في اثر الطير ثم بالها حشدة ثم بالقتل فقتل يابن رسول الله فاكنت خطيئة فقال وحيك
ان داود لما طعن الله ما خلق الله عز وجل خلقا هو اعلم منه فبغت الله اليه الملكين فاستورا الخراب
فقالا له هذان في بعضنا على بعضنا حكم بيننا باحق ولا تخطوا واحدا الاسوار الصراط ان هذا اخي له
نسبح وتسبحون بحمد ولا تحجة واحدة فقالا اكلها وعززة في خطاب فجل داود على المدعى عليه فقال الله
ظلمك بسؤال فجلت الا حقا فاجبه ولم يسأل المدعى البينة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول
له ما نقول فكان هذا خطيئته ولقد رسم حكم لا ما ذهبت اليه الاتمم الله يقول يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض فاحكم بين الناس بالحق الاخر الآية فقبل يابن رسول الله فاحشته مع اوريا بالارضا
ان الرتبة ايام داود اياما ماضيا فجلها ان لا تزوج بعد ابد انا قول من تباح الله ان تزوج بامر الله
فقتل عليها داود ثم تزوج بامر الله اوريا بالماثل وانقضت عدتها فذلك الذي شق على اوريا وذهبه
ابن حارود عن ابن جعفر عليه السلام في قوله فهو من داود يعني علم وانما يابى ثاب ود كون داود
كتب صاحبه الا يقدم اوريا بين يدي الشا بوث وروى تقدم اوريا الا اهله وكتب ثمانية ايام فاث
ثم اقول لعل المراد من قوله ان كان هذا خطيئته رسم حكما تركه الاول لانه ربما علم الصدق والدعوى
فراين حصلها العلم الا ان ادب الشرح يقتضي سوال المدعى عليه وان كان يجوز له الحكم بدون
السؤال كما هو في الصحيح المسئلة فكانت هذه القضية من قوله الاول ما سفسها الرضا بقوله

بقوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض لاني قد ابعثك في العالم بالسلطة المعصوم عن خطاياها
 الله له في ارضه على عباده وتوكل الله هم ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ليس لك على الله ^{الشفيع}
 وقع منه بل هو بيان له وارشاد المراد الله جانه عند اول جعله خليفة ويؤيد في ترجمه عاروث
 الحسوية داود الطبرسي في الجمع عن ابي الحسن صلوات الله وسلامه عليه اذ يقول يرفع ان داود
 تزوج امرئة اوريا الاحلبيته حديث هذا النبوة وهذا السلام وروى انه قال لعنه حديث حديث
 داود عليا يرويه القصاص جلند ما في وسنهن في والحاصل ان كل ما اوردوه في اشياء معاصي الانبياء
 غير ما ذكره صاحب الكتاب والسنة فان جواب عنده مع ثوب معارضة عليه من غير ما ذكرناه جواب
 ما ذكره واسبقا وما ذكره الخالفون من خروج القصاص المعاصي قبل العمد فوهاهم ان العمد لا
 تخرج ولا ثم الابالوج وشايعه غلط لانهم يقررون ان الهيئة النفسانية قبل ان تكون راسخة شجرة حاك
 فاذا رخت تكون تلك العمد في الملكة لانها تتوقف على العلم بما لب المعاصي وما قبل الطاعة لانها اذا
 علم بما قبل الطاعة وسالبا للمعاصي يورث عن الطاعة ويرغب عن المعاصي وشايع الوجود موكل لها لشايعه
 على تذكر ذلك العلم وهذا من علمها ما اكتسبه بعد توجب التكليف بالاعمال الطاهرة من غير حصول
 اصل مثبته لها في اصلية الشخص وخلفه من روحه وطبقة ولذا قالوا جعلها الهما هو كون
 الشخص بحيث يمتنع منه الذنب فما صيدته نفسه او بدنه فيخرج ذلك بال العقل والقل كما ياتي
 ولهم وهو غلط لما اشترى اليه سابقا من ان روح المعصوم نورانية لقوبها في النفس كما
 في قرب الاسفة من السراج اليه فانه نورانية لصنف ظلمة وابينة وان طبقة طبقة صافية
 نورانية لمعد حائض فساد العناصر ونقاوها لانها من عناصر نورانية مخزونة بكونه
 في العرش وقد اشار اليها بقوله يكاد يراها فيضئ ولولم يمسسه نار اى يكاد يراها
 الطينة ان في لولم يمسسها روح ولا حبل شر فها وتربها ما وصلها تلك الروح ^{الروحانية}
 ظهرت فضائله وهو حلة بطن امه وحين ولادته وحين طفولته حتى ظهوره للمعاجزة
 والاياد وكذا ذلك قبل التكليف وقبل العلم الذي يدعونه وقبل الوجود بل لا يوضع الوجود الا في الموضع
 الصالح لئلا يكون قابلا للخطا جففة ما هو اهل له البقاء والنبوة والوجود قال نعم الله اعلم حيث
 جعل رسالته هداة وروح وطبقة ومع ذلك يكون مصطفيا لله بعبادته به محضونا
 باللفظ مع سائر الوجود كما تقدم في قوله في الزيادة اليه وآها محمد بن عثمان ابن سعيد الترمي قال

ان ذلك المطلوب الذي تولى الله ديارها له وهو تركيب اللطف والاختصاص كما تقدم في خطبة عاصم
 الله وسلامه عليه يوم القيمة ولهم بقلوبهم انجدهم في القوم عاصم الامم لعلم منه انهم عن التنازل
 والتمائل عن ابنا الجنس له وكل هذا وامثاله مما صيد في نفسه وبذنه قبل الوحي بل قبل الولادة
 ومقتضى هذه البينة الخلق بملك الملكة ينشأ منها ما مظهرًا زكيا طيبا في صورة النور ومبشرا
 النور وينظرون النور وبناهم في النور فتفتقن فكر وضع الوحي في موضع صالح له فيوضع له فيه
 مؤيدا بروح القدس مسدداً الانكار والافعال والاقوال عن اسحقاني منه لذلك وذلك
 الاسحقاني هو استعداده وقبوله لتلك الدلائل العالية عن اختياره مع تدرجه على خلق تلك
 يعني ان قبوله واستعداده باعماله الباطنة والظاهرة عن اختياره من غير اضطداد ولا حجب
 ولا حيل ولا وجده فيه ما يقتضي شيئا من الذنوب من ظلمة او كدرة ولو جاز الميل بغير اثمنا له
 لاصل منه لما نال عهد الله الذي هو الامانة والنبوة لانه سبحانه يقول لا اينا لعقود الظالمين وكما
 تقدم في كلام عاصم ان الله وسلامه عليه المنقول من خطبة يوم القيمة ولهم بقلوبهم انجدهم في
 النبي صلى الله عليه وآله فهو اهله في خاصته وخلته اذ لا يخص من ليشوبه النقيض ولا يخالل
 بخلق النظمين ولا يارب ان هذا كله قبل الوحي فلا يجوز عليه شيء مما جوزه لخصمه بل الوحي
 والاختصاص من ليشوبه النقيض لان عدم الشوب بسا بقوله الاختصاص الذي اريد للوحي
 فافهم العقل والنقل اللذان منع بهما ففهم كون الشخص حيث يمنع عند الذنب في خاصته في
 نفسه او بذنه هو قولهم اما العقل لانه لو كان كذلك لما استحق صاحبها المدح على عمدته
 لاشتماع تكليفه وبطل الامر بالثواب والعقاب وجوابه انما لم يخلق المدح على عمدته
 لان كونه كذلك من الله وصفه من غير اعتبار بشيء من الشخص من قابليته واستعداده اللذين هما
 جزءا من التسعة ولا من كسبه لتلك الانصاف والتكاليف كما هو من حيث المافين فانهم
 قولهم ان كل شيء من الامور والنواهي ما يربط بها من الله فالاولا من اثبات الكسب للعباد والا
 لمقبل المدح والذم والثواب والعقاب فان كانوا مع استعدادهم ان كل شيء من الله من التكليف
 والامر والامر والامر والامر وجميع القدر والارادات جميع الاسباب متحوا اسحقاني المدح
 والذم والثواب والعقاب والتكاليف باثبات من هو عدم لاصل له وهو الكسب فكيف يكون
 بعدم اسحقاني شيء من ذلك اذ قبل بثبوت العصمة او وجاهة او قبالها او منشاها فاقترن

فخاصته في نفسه اودبته مع ما سمعت من ان الله سبحانه يقول الله اعلم حيث جعل رسالته وبمفهوم
قوله لا ينال عهد الظالمين ان عهدهم ثلما لا ينال الشقيين السابقين والصالحين فانه مشعر بان العهد
انما ينال من كان طيبا الصفي وذكر الاصل في الدليل منقلب فانه لو لم يكن اصل المنع للذنب ثانيا
فمستحق للعصمة في الحقيقة انما هو ذلك الاصل لكانت العصمة على خلاف مقتضى ذاته واصلا
قال فحتم ان العصمة الايجلي لله المعصوم وبها كانت ذاته مستقيمة للذنب لزم الايجلي
على عصمته اذ لا يدخل له فيها لا ثوابا ولا عقابا لان استحقاقه ذلك عند المخالف انما هو بكسبه
لا كسب له مع ان الكسب انما يكون لامر ذاتي والا لما كان منه ولا ينسب اليه والمباشرة التي يدعى بها
انما ثبتت لسوء طائفة ومناسبة في ذاته لو بطل في القول واذا كانت ذاته على خلاف ذلك
او خالفة من جهة مناسبة او ملازمة كانت منافرة لذلك فيكون اجتنابا عما ينسبه المدعى
اليه من كسب او مباشرة فيكون المباشرة لذلك العمل غير مباشرة ولا كسب بل كباشرة سائر
ثباته بخلاف ما لو ثبتت خاصية الذاتية فانه ثبتت له الكسب والمباشرة اللذان يتوقف
عليهما حتى التكليف واللاح والذم والثواب والعقاب هذا هو اصله وانما على ما هو الواقع
في ان المشتبه بالاستحقاق العصمة سابق على التكليف بل على الولادة كما يرويه لخصم في ميداد
النبي صلى الله عليه وآله من نزول الملائكة حتى صارت يوم الارض والقضاء وطور الشياطين
استرا في السمع عن السماء بالشهب والشفق ابوان كسرى وحمود بيزان فارس وعور بجره
سارق وغير ذلك وليس هذه وما شبهها الايات ومعجزات ظهور لخصم الوابنة والنجلى
الا عظم هذه الحقيقة المؤدية بتكونها وقابلتها تقضى تنزل الروح وتقتضي الاستخلاف
الاتهم لذاتها كذلك قبل التكليف وقبل الروح ولوحا زعليها صدور الذنب لذاتها
حاز عليها الا يكون مقتضى ذلك لذاتها واذا كانت كذلك لم تقتض لصدور لذاتها
انقضت الفتح لموجب غير ذاتها لم تستحق بها عليه وقد كوننا سابقا انهم يحملون كلا
اذ انما يمنع صدور الذنب عنهم على الاستماع العقل بمعية عدم كونه مكنا مغلطة منهم او عدم
معرفة منهم بالكلام ونحن ندبنا ان المراد بكلاما عدم وقوع شيء من الذنوب منهم مع التقيد
عليه وجود وراعي التمكن من الذنب ولكن لخلق الاله والاسعداد الربا ووصفاء الروح
ولطب الهيئة وتوالي الاطراف الالهية والسابقا في التمدنية مسئوليته على واعي الله

الذنوب وانتم منده والميل اليها استيلاء مانع لا تشغفها لمصلحة فيها غير منتهك لقابل
 التحصن بالحق والاحتماد وراوى في اول جواب انه انما لم يستحق المدح على عصيته لو كان كثر
 كذلك من الله نعم وصنعه من غير اعتبار شيء من الشخص اذ ان الشيء المخلوق لا يكون بسببها كما قال
 الرضا صلوات الله وسلامه عليه ان الله لم يجعل شيئا فذولا في ما بذاته للذوار من الدلالة
 عليه بل لا يكون الا كجانب وجود وما هيته ومن قبل كل منها الا الاستعداد من نوعه ومن
 الصديق نشاء الاختيار لانه الرقود بين مقتضى الميلين والتكليف وانموذار الاختيار فيها
 واذا نادى الناس من هذا لاهد فانه لا يسكره الاسكر لو جلدانه مكابو لعقله وعيانه فخرج
 هذا كيف يمنع ان العصية كون الشخص حيث يمنع منه الذنب فحاصبه في نفسه او بدنه طبع بها
 من الانسان لانواع فلو المعصوم وان العصية ثمة تلك البنية الطاهرة لان تلك البنية مقتضية
 لظهور العصية فيها والاه هذا الاشياء في قوله ثم دانك لعل خلق عظيم فانهم هذا الكلام المذكور
 المورد المبسر لان كره من مذكور اما النقل فله قوله قل انما انا بشر مثلكم يوحى منكم الا وقوله
 ولولا ان ثبتنا ان لقد تركن اليهم شيئا خفيا فان الابد الاول تدل على ان الشيء على الله عليه واله مثل
 الامة في حوجان صدور المعصية عنه والاية الثانية على ان الله ثبته على عدم الوجود اليهم
 الاولون اليهم يكون الوجود اليهم الذي هو ذنب غير يمنع انهم وجابه اما قوله قل انما انا بشر
 مثلكم فالراد انه سبحانه اظهره لهم في صورة المماثلة ليهم ليعلم الانقطاع عما هو مثله ولو
 حوج لهم عما هو عليه لم يتد واحد من البشر فيظن اليه فضلا عن ان يكلمه او ينفع به
 وذلك كما لا نشاء لا راحة له كما محلباه وحيا وللنساء عليه ما يلبسون يعني ان لو ارسلنا
 اليهم ما هو مثلهم حتى اذا اتاهم بمعجز ينشهد له صدقوا له لانهم مثله ولا يقدرون ان يا ثوابه
 ما انهم حتى ينفعوا انما يشهد لانه من جنسهم وباسيا فيهم ولو حله الله ملكا كما انهم حوله
 كان اذا اتاهم بمعجزاتوا الملكة يقدرون على مثل هذا فلا يكون الله صدق لك باظهار هذا
 المعجز على يدك وليس ايضا بمعجز عند الملكة وانما هو معجز بالنسبة اليها ولما تدروا ايضا ان يلقوا
 منه لانسانه غير اسانهم وجنسه غير جنسهم ولو حله الله ملكا لاشغى اللطف بالعباد
 حله وحلا ليهم فائدة البعث بالمماثلة والاشياء بالمعجزات الباهرة بين المماثلة كما هو الواقع
 فثبت لهم العبودية بالانذار بما يعملون وذا خبرهم باز لا ادع الا ان الله بما انتم بكم من نفسه

وَأَمَّا هُوَ اللَّهُ دَجَّ آدَامَا وَوَحْدَ لَيْسَ الْمَرَادُ مِنَ الْإِيْدَةِ مُتْلِكٌ بَعِيْدٌ سَائِلٌ بِكُمْ وَخَفِيْفَةٌ وَأَمَّا الْغَرْفُ
بَيْنَنَا بِالْوَحْدِ وَأَمَّا الْمَرَادُ الْأَعْرَافُ بِالْعَبُوْدِيَّةِ لَدُنْهُ تَوْحِيدُ الْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُنَافِقِيْنَ عَلَيْهِ دَعْوَةُ الرَّبُّوْبِيَّةِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ تَالَيْتُ لَهُمْ وَسَلَّمْتُ أَنْ فُجِنَ الْأَبْتَرُ مُتْلِكٌ وَلَكِنْ اللَّهُ بَيْنَ عِلْمِ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ خَفِيْفٌ وَخَفِيْفٌ
ذِكْرًا وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ اللَّهُ بَيْنَ عِلْمِ مَنْ شَاءَ وَخَفِيْفٌ مُتْلِكٌ قَوْلُهُ يَوْمَ الْآلَاءِ أَدَامَا أَنْ الْعَبْدَ الْمَعْسُومَ لِحَقِّ
الْثَابِتِ وَالْوَحْدِ وَالْعُقُوبِ وَالْعَصْمَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لَا زَيْدٌ لَهُ أَنْ ذَلِكَ لَهُ بِأَصْلِ الْكُوْنِ أَوِ الْإِسْكَانِ
لَمْ يَزِدْ أَنْ اللَّهُ سَجَانُهُ لَا يَخْلُقُ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ يُقْضَى بِمَحْضِ فَعْلِهِ حَاصِدٌ وَاللَّسَاءُ فِي الْخَلْقِ نَوَافِ
لَا نَسْتَهْلِهَا إِلَيْهِ عَلَى السَّوَاءِ وَلَا نَعْدُ الْخَلْقُ وَلَمْ يَحْصِلِ الْعَدَدُ وَلَا نِ الْفَعْدُ وَأَمَّا لِسَاءُ الْقَوَابِلِ الْمُتَخَلِّفَةِ
وَالشَّخْصَاتِ الْمُتَكَثِّرَةِ الْمُتَغَايِرَةِ وَأَمَّا زَيْدٌ أَنْ كُلَّ خَيْرٍ فَهُوَ مِنْ فَعْلِ اللَّهِ وَفَضْلُهُ عَلَى جَهْدِ الْإِبْتِدَاءِ وَ
الْمُفَضَّلُ إِلَّا أَنْ يَضَعُ الْأَشْيَاءَ عَلَى مَنَافِعٍ فَهَكَذَا عَلَى الْأَهْمَالِ وَالْعَبَثِ كَمَا يَزْعُمُ الزَّعِيمُ وَالْأَلْمُ لَوْ كَانَتْ
الْفَضْلُ بِمَنْفَعَةٍ فَحُضِرَ فَعْلُهُ أَوْ عَلَى جَهْدِ الْأَهْمَالِ وَالْإِنْفَاقِ وَالْعَبَثِ لَسَعِدَ الشَّيْءُ وَلَسَعِدَ السَّعِيدُ
سَعِيدَ الْقَرِيبِ وَتَقَرَّبَ الْبَعِيدُ وَخَلَفَ الْوَعْدُ وَالْوَعْدُ وَبَطَلَ الْعَبْدُ بِمَنْفَعَةٍ أَنْ كَانَ مِنْهُ ذَلِكَ أَوْ
يَكُوْنُ لَا يَفِيْرُ أَنْ يَكُوْنُ لَهُ وَتَقَرَّبَ عَلَيْهِ نَافِعٌ وَفَضْلُهُ أَنْ يَقُمْ عَلَى كُلِّ نَيْفٍ تَدْوِيرًا عَلَى مَنَافِعٍ شَيْءٍ وَلَكِنْ يُزِيدُ
أَنْهُ مُتْلِكٌ ذَلِكَ أَوْ يَفْعَلُهُ وَفَضْلُهُ أَنْ ذَلِكَ يَكُوْنُ أَكْبَرَ قَالَ تَالَيْتُ لَكُمْ مِنْ خَافِ الْغَرْفِ وَأَمَّا فَهَاجَ
إِلَى الْعَظَمِ التَّعْقِيْفِ نَافِعٌ أَنْ يَبْتَغَى الْإِظْفَافُ وَهَكَذَا أَنْ يَضَعُ الْأَشْيَاءَ الْمُسَخَّفَةَ مَوَاضِعَهَا عَلَى قَدْرِ
الْإِسْحَاقِ كَمَا هُوَ شَأْنُ الْمَدِيرِ كَلِمَةٍ خَيْرِ الْعِلْمِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ سَلَطَ اللَّهُ الدَّرَجَاتِ
لَعِبَادِهِ لَغَوَا فِي الْأَرْضِ وَلَكِنْ يَزُولُ بِقَدْرِ مَا شَاءَ أَنْهُ بِعِبَادِهِ خَيْرٌ بِصَبْرِ كَانِ الشَّخْصُ الْخَلْقُ لَوْ لَمْ
يَكُنْ أَهْلًا لِمَا أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعَصْمَةَ وَالْوَحْدَ وَغَيْرَ ذَلِكَ لَبَغِيَ فِي الْأَرْضِ دَاوُدُ وَالْيَسْرُ فِي الدُّعُوْبَةِ
وَهَذَا هُوَ السَّرُّ كَثْرَتِ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الْعَصْمَةِ لِأَنَّ الْأَسْمَ لَوْ وَجَعَ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهَا
النِّظَامُ وَأَهْلُكَ الْأَنَامُ فَلَوْ كَانَتْ الْمَائِلَةُ خَفِيْفَةً وَأَصْلُ الْخَلْقَةِ لَوْ مَائِلًا وَلَا يَأْنِي مَا لَنَا
أَنْ كُلَّ خَيْرٍ مِنْ اللَّهِ ابْتَدَأَ فَهَمَّ الْأَنْزِعَانِ الْوَحْدَ لَا يَنْزِلُ عَلَى الشَّيْءِ طَبْعِيٍّ وَلَا الْمُسْتَدِينِ وَأَمَّا
يَزُولُ مِنْ هُوَ أَهْلُ ذَلِكَ لِأَصْلِ خَلْقِهِ اللَّهُ لَعَلَّ جَبَّ بِحَسْبِ رِسَالَتِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ لَا ابْنَ
نَبِيْنَا لَغَدَا كُنْتَ تَرْكِبُ الْبَهْمَ شَيْئًا فَلَوْلَا تَوَدُّدُهُ لَمَا كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ إِخْرَاجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
عَلَيْهِ وَالْأَهْلُ أَصْنَافًا مِنَ الْمَسْجِدِ وَكَانَتْ مِنْهَا صُنْمٌ عَلَى الدَّرَجِ وَطَلَبَ إِلَيْهِ تَوَلَّى أَنْ يَبْرُكَ وَكَانَ مَسْجِدًا
فَهَمَّ تَرْكِبُهُمْ أَمْ يَكْسِرُهُ فَتَرْكِبُهُ وَكَانَتْ عَادَتُهُ عَنْ جَلْبَعِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ مُتْلِكًا

يرون الترتيب منه عند وحيث القلب الى طرفيته وحسن سيرته وكان صلى الله عليه وآله لا ينطق الله امره
ولا يقول شيئا قليلا او كثيرا على الله ولا يستنكره قلبه ارادة الله ابدا وانما هو تابع لامر الله قوله وعلمه
يسر وعلايته ولم يامر الله بكبير ذلك الصنيع ولا اخرج به وتعالى عن كل شيء الا شيئا او اطلق على اسرار الخلق
وما اراد الله ان الاشياء تهون به باقائها فلم يامر الله بكبير ولا باخارجها استظروا نزول امر الله منه ثم
ما تركه في نزول امر الله منه ثم امر بكبير فكسر وقوله ولو ان تبشرا لفتنوا الآية يراد منه ان تركه القسم
استظروا الامر الله لم يكن قبل سوال الذين يعلم الناس ان تركه استظروا الامر الله وانما كان سواله قبل الرأى
ما تركه بعد سواله علم الناس انه صا طاعة صفة الحكمة وحصل منه وكون باليهيم مبادر سبحانه به
لبنيته صلى الله عليه وآله بطلان هويل عند الناس انه حصل منه ميل لان الناس لا يعلمون ما في قلبه
وانما يعلمون ما ظهر من ضلوه فليس هو تركه اجتناف اجابة لجهرا وانما هو استظار الامر الله وهو صلى الله
عليه وآله لا يسبقه بالقول وهو يامر بعلم ولو اظهر هذا المعنى لما قبله الناس في اظهر خطابات
غيره لان هذه الآية نزلت من قبل ابا ذر الغفاري رضى الله عنه فقال ولو ان تبشرا لفتنوا يعني بان امر الله بكبير
لقد كنت تركي اليهم شيئا ثانيا يعني لو ان تبشرا لفتنوا يظهر من فعلك على ما هو الصواب لكان لقد كان
يقول بسبب تركك ذلك تركت اليهم شيئا ثانيا ولعلك ذلك مع ما قربناك وعلمنا ان لو كان
اليهم سرك شئ قوله لئن اشركت ليجعلنك وابدنا دخن لا تحسن احدا الا الله وقولنا ان علم
ما رآك الا شئ لا ضعف بحق وضعف الماثل اضعف عذاب الحق في الدنيا وضعف عذاب الماثل
في الآخرة ولما كان الخطاب له والمقصود غيره فالماثل في هذه الآية يسميها للغير وفعليا ليعلم
بالا لقطع الامر والبرائة من كونه والحق قال صلى الله عليه وآله لا تخف الا فتنة حادثة عين ابدا قاله اكثرا
في تفسير هذه الآية ولو ان تبشرا الآية وهذا فيهم من الله له وحصل ثبتت وذلك لطف
للمؤمنين وقال بعد قوله اذا انشأك وذكر الكيد وده ولبيل على ان الصنيع عظيم فجد بمقدار عظم شأنه فاعلمه
وارتفع منزلته ومن ثم استعظم مشايخ العدل والتوحيد نسبة المشايخ الى الله تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا وبينة دليل على ان الهجرة اذ عدا صفة للفؤاد معصاة لله وخرج من ولايته بسبب
ترجيده لتفسيره ونكالا اثنى قول الامام قال وهو يدل على ترقي مقام النبوة عن اذ ما فيه نوع
وهو ولقد وردت الروايات المتعددة ان هذه الآية وما اشبهها ما بينه شائبة عتاب له
لما نزلت بابا ذر الغفاري رضى الله عنه لما كان الغفاري بها والخطيب رضى الله عنه لما كان الغفاري بها

بقية صلوات الله عليه وآله والنعمة لأمته وأتانا لضعف الحق وضعف المات والنعمة لغيره والاكبر
 الا اذا كان النفع له لان خطاب لما توجه له ذكر الحكم نفسه تشديداً في التوحيب ولطفاً في التكليف
 من دونه اذا كان هذا حاله لو كان اليهم شيئاً فليدفعه عن نفسه وقربه من دونه وخلق الانبياء كلها لله
 فكيف حال من سواه فيكون لطفاً في التكليف اعلم وفك الله انه قد سئل بمقتضى آيات الأهل
 عن مسألة اشتهرت عن المخالفين اوردت على عا الا ما سئله في اعتقادهم وجوب عصم الامام وعدم
 جواز خلوه الزمان عن المعصوم مع خلق الان في المعصوم والاكتفاء بالاعتقاد من علمهم مع عدم عصمتهم
 وجواز ذلك بناءً على اعتقاد عدم جواز خلوه الزمان عن المعصوم فكيف جوابه فاجبت ان حجة
 هذه المسئلة ليكون حائزاً لها وصورة السؤال باحاجة المكلفين الاعظم المعصوم ويتنوع
 عليه انه ان كان محتاجة لذلك للائتمار بقطعة البليغ لا الكلف ليعبدوا بهم باليقين لانه
 لا يعبد بالسك والتمحيص اذا امكن عبادته باليقين الصرف ولا يتقبلها بحروف لزم عدم جواز خلوه
 الزمان في كل آن من معصوم طاهر يلقون عنه الاوامر والنواهي لان ذلك لطف في التكليف
 ودان في عند التعقيب ولزم عدم جواز الاعتقاد عن غير المعصوم للمصلحة المذكورة وهذا خلاف الواقع
 في هذا الزمان ودر نوع ذلك مع اعتقاد انه قد لا يجد بواجب فكره ليدل على عدم احكامهم في الضعف
 باله منه وشيئ ذلك وليل على جواز قطعه والقطعة على الوسائط بين الله وبين خلقه المسئلة
 لهمد بيان مبنيها وتوابعها او كان تدبرها اقول اعلم ان جواب عن هذه المسئلة المشككة
 مع جميع ما يتفرع عليها بنوعه على تقدير انشأه الاكلام ينكشف بها الاولى الابواب صريح لها
 فاقول ومن الله الهام الصواب واليه المرجع والمآب اعلم ان الله سبحانه لما كان كنهه تعالى
 تعالى بانه وبين عظم خلقه عيون قديرة الماسواه كان لا يعلم احد كيف هو في شئ من الامور
 الا بما دل على ذاته بذاته ولا يعرفه احد الا بما تعرف به اليه فهو اللطيف والعلو عليه وكل ما
 اليه الا فهم وحاصل حله الاوهام فهو متلها مردودها حيث احب من عباد ان يعرفه
 وطلب عنهم ان يعبدوا فاصبها للرحمة واسباب الفهم وكانوا لا يعرفون ما لا يتصور من جلال الله
 انما يعرفون ما لا يتصور من جلاله ان يعرفهم من امر وان يلبسوا قالوا
 من شئ بينهم ليحاشهم ويؤاثرهم بظاهره وكرامته كما لا قويا باطنه يتدبر في الشئ والعرف
 الا له ناقيا قويا ظاهري بقدر وعيا توجه التعريف والوجه ملبس في قلوبهم ولو جعل

والبرودة خط

لما كلفناه وجلا للبايعين وما ليسون وقد اوسلنا من رسول الانبياء نومه ليقين لم والمراد بوجوب
في حكمه وجوبه في عالم الامكان والحدوث ومعناه لا يجوز لغيره الا انما مشيئة حكمه ولا يخرج الموجد
فأحدث في كل مرتبة فطوراته الامسية من مخرجها على كل وجهه في البقاء في كل رتبة حسبها ما يبين حتى
ظاهرا بياينه وما ظهورا استعمل برهانه بحيث كان ذلك التعريف الذي هو مراد التكليف سببا
بين المختلفين في طهارة من كلفه لما ارجعنا الى ان الوجوب خلاف الحدوث ولا يرتد بانه يعكس
بعبءه او لا يند له كلكلوا والوطية مثلا ان خلقه تعرف بالبرودة والوطية بالبرودة علانه لكان
كذلك لم يكن منه شيء منه بل يريد انها ليست كذلك ولا تملكه بكونه في عزه وغناه مشاركا في ذلك
وصفاته واسفاله ما لا يجازي ذلك وبالفن عايمقون وكان الرجاء الواسطة بين المختلفين موافقا
بهيته العليا للتكليف ومبدئه وتلقينه وبهيته السفلى للتبليغ والتعريف وكان ذلك التكليف على ما
هم عليه ومذكورون في المشية فخره هذا لا يذكرهم علما لا يعرفونه من انفسهم هذا لانه في الحقيقة
على من لا يعرفونه الا بما وصف به نفسه على لسان الرجاء وجب حكمه ان يضر عظمة الرجاء في
التبليغ او لعلوا عليه خطا كما ان يكون فيما بلغ غير المراد وهو غير المراد منهم فلا يجب بوليتيه من قوله
لانه اذ اجازة اخرى ما ان يلزم قول البراهمة من ذلك او يرفع التكليف لان ذلك منهم وينه وقد
نبت بطلان قول البراهمة وبنت التكليف بغيره واد الفلك ثلثت الحاجبة اعصمة الرجاء عليه
ثم لما كان شق القدر والفساد الالهيين لاجابيين على مشيئة حكمه في اجا والموجود اعدم بها وهذا
الرجاء لا انقضاء وتكليف لسبب يطول بيانه الكلام وكانت الاوامر وانواع المتعلقات
بأفعال المكلفين غير محصورة لكثرةها في الحدوث والوقوع ما دام التكليف باثبات وجب حكمه ان
يكون لها حافظ من التغيير والتبديل والتلف فهو انساني او جهل او موت او غير ذلك ومن كان
كذلك وجب ان يعتبر به ما يضر الرجاء من حفظ انهم وقع الباطن في الجهل والخلق منه لانه
ياخذ عنه بالجهة التي اخذها الرجاء عز الله ووقع الظاهرة الاولى والعصمة لا من خطا والاحوال
بالواجب كما ذكره الرجاء وذلك لان الرجاء لما وجب عليه ان يلبسها الحافظ لئلا يفسد من
الاصلاب والادام ويرتفع التكليف وكان لا ينضم بالعدم ولا ينطبقها حوجب عليه ان يلبسها
صلا امر لا قواعد كما ثبت اليه كذلك في جوامع الكلم الحافظ وتفضل ولهذا ان الحافظ لما
سئل عما اخرج اليه من اجاه طويلا قال على الف باب من العلم شق من كل باب الف باب

باب وكذا لك ما تملك عليه لغيره ولجامعة والفاير والزبور ومصحف فاطمة صلوات الله وسلامه
عليها ونور ليلة القدر والعود والنور والاسم الأكبر والرحم وغير ذلك مما كتبه عليه عند باللائحة
وكلاهما اصول وقواعد تنطبق على انزاده من المسائل لانكاد نساها واخراجها من كلام غيب الصواب
الكليات على طبق الواقع لا يمكن الا بملك القوم الا لهند مع العصمة وسيد الملك المحدث والاحاز عليه
النفير والتبديل فلا يكون حافظا واجب الاخذ عنه كما في الرجاء حرفا بحرف لان تفصيل ذلك لجل
على طبق ما في الله الذي هو حكم الله في نفس المرئيين وسع البشر يستغنى عن الكشف والربا الملائكة العصمة
وهكذا حكم مستوفى بعد حفظ هذه سنة الله التي قد دخلت في عباده ولان قد استقر في يد الان
في سنة الله فربك اذ احبوا ونا ذلك وانا واهم ذلك فيها ما رواه ابو ليث الوائدي عن النبي صلى الله
عليه وآله في غزوة او طاس لتركبين من من كان فيكم هذا الفعل بالنقل حتى لو سلكوا حرجا لم يكن
حريث وكانت الابناء مع او صبا فوجم على هذه السنن من هذا هبط الله ادم الزمان ينسأ حيا الله عليه
آله في امره الله بان يخرج عن نفسه بحريته على ذلك السنن فقال فلما كنت ببعاء من الوسل فكانت
فجدة الله على عباده فلكنت في العقول والوسل قبل خلق ومع خلق وبعد خلق اذ كل وث لا يخلو
العالم من عوثة هو محل نظراته وهو المحفوظ الشا واليه اداء هذا الزمان نانا انما لم تستط
العصمة في كل واحد من العلماء الذينهم وسايط بين الوعية والولي بين كما اشارتم بنا وبك قوله وجلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة والقوى الظاهرة هي العلماء على احدنا ويليهم لانهم
لا يواد منهم المثلث عن الله وتفصيل لجل على طبق ما في الله في نفس امر كذا الرجاء والحافظ والما يرا
منهم نقل ما فصل لهم وحل ما وصل اليهم ان كانوا يستنبطون الاحكام من كلام الرجاء والحافظ
المنقول اليهم بالنقل المبسر لان افهامهم تدوم مداد ما هو فقوم حول كلامها التفصيل ما قصدهم
فافهامهم محبوسه على ما هو لها بحسب ما يفهمون لم يطلبوا غير اراد ان كل ما يقدر ان عليه
في هديها قد قصرت نظرهم في اسبابها فان غدت جود العصمة في السبوع والاصل وجودها في السابغ
الفرع فان ذلك اذا كان محفوظا مفعلا عند السبوع لا يضر فخر خطا السابغ لانه اذا اخطا
واحد منهم لم يخطئ غيره فلم يخرج عن مستوفى فم بشرط حصول اثرها في اصابة الواقع في
الجموع وهو قطع حصول الانتم قد حصرت بقولهم جميع ما يمتثلها كالا على حسب طبعها لهم
الامول فلم يخرج ما رواها عن قولهم وقد تقرر الرجاء على هذا بقوله لانزالها لغة من اقبح

هل في تقدم السامع كما يشترط حصولها أي العمرة المستحقة لأجله والامتناع ذلك أغنى الاكتفاء بالتكليف
 المتقوله المفضل من دون اعتبار العمرة وهذا لما حمل الله وإن كان مقتضاه مقتضى الآلة طالب للمراد
 المستحقة من جهة الجاهل بمنها وجه جهة الشريعة التي لها جهة المحاجة لشد والمصلحة المترتبة
 لا منهم يعرفون أحكامها بخلاف جهة العلم المستحقة التي لا يعرفون أحكامها فإنا ندر شرط قبول التكليف
 بما لا يعرفون وجود العمرة ليلزم ما باحكامها فلاجل قدرناه اشترطنا وجود العمرة في المثلث
 جهة الوجه لئلا يجوز عليه ثلث ما لا يفهم وما لا يراد منه في الاداء والبلغ لئلا يجوز عليه تبليغ
 ما لا يراد منه من تفصيل تلك الجمل اذا لم يعرف تفصيلها غير في غير المراد فلو كما تعرف تفصيلها
 لم تشترط بينه لها العمرة لا ما تقوم اذا اوضح وتقدمه اذا اذاع ولم تشترط ذلك ثلث ما فصله
 حافظ لما نلتنا من ان تعرف احكام جهتها وهو انما فصلها لنا عما تقوم ولا بد صدقنا كما قال
 الصادق صلوات الله وسلامه عليه ان الارض لا تخلو من جهة كما ان زاد المؤمنون ودمهم وان نقصوا
 الله لهم هذا مع حفظ اصله على ان الوليد القاطع خدام عباد وجود المستحقة هذا الزمان
 لما نلتنا ان العالم لا يخلو عن طيب وغوث هو محل نظر الله من العالم والاحياء والمواتية من ذلك
 ان كان منكر بعينه فان نؤمن بوجوده في قلوب شيعته ولقد ورد في الاثر المعتبر انهم يشعرون
 بعينه كما ينفع الناس بمضوء الشمس يا عبيتها السحاب بينة الله بينه وبينه كالشمس ان عبيتها السحاب
 فان النفاذ موجود في قلوبها ولم تكن موجودة لم يوجد صيار الالهة عباد الله هذا الموضع
 عن عصمة ابا بصيرها وصابها كاه المستحقة والرجاء واما بقضاياها كاه العلماء والخذلين عنه
 ولو فقدت اصلها لفقد الادراك المحجزة لعدم النور اصلها من لم يحمل الله له نور لا من نور وكتب
 العبد المسكين احمد بن زين وحمد لله رب العالمين هذا اخرا من احداثه مكتوبة المسئلة الاولى
 ما امر بكاتبه جناب العالي جناب خلد الله سلطانه وانا برهانته والحمد لله وشانه ورفع
 مكانته وما كانه اند على ما تبين في قوله وبالاجابة جدير وحسنه رب العالمين وصلى الله على محمد وآله
 الطاهرين المسئلة الثانية في ذكر وجه محمد واهل بيته الطاهرين وشيعتهم واعدائهم لا
 الديار ذكر ما يرتبط بذلك وما يتعلق به على جهة الاختصار والاختصار اعلم ان الرجعة
 من من الله والقول بها اثره اللباني بالغيث والملازم بالاجماع الاثمة وشيعتهم واعدائهم من بعض
 من الذين بين الايمان والكفر محضاً ولم يكن من اهل الله والدين بالعباد فان من اهلك الله والدين

وجوده

في الدنيا بالهذاب لا يرجع الى الدنيا لان الله وحرام عاقوبة اهلكها ما اثموا لا يرجعون وروى في غيرهما
١ هذان لا كل قوتيه اهلك الله اهلها بالهذاب لا يرجعون في الوجه وروى الطبرسي في مجمع الباء
عن الباقر عليه السلام قال كل قوتيه اهلكها الله بعذاب نفسه فانهم لا يرجعون الا اذا كان يوم
قضا صدك لو نزلوا ظلموا ولم يكونوا ما حننوا للكل كذا الايات فانهم يرجعون مع قائلهم فيقولوا
قائلهم وسيعتقون بعد ان يقتلوا منهم ثلثين شهواتهم يوافقون ليلة واحدة وهو خير الله
الذي اثنى عليه سبحانه بقوله ويوم نحشر من كل امة فوجا من نكيت بآياتنا فهم يوزعون وهو
قولا الصادق صلوات الله وسلامه عليه والويل لمن هذا الوجه قوله نعم ويوم نحشر من كل
امة فوجا الآية قالوا الايات امير المؤمنين والائمة عليهم السلام فقال الرجل ان الامامة تزعم ان قوله
نعم ويوم نحشر من كل امة فوجا يوم القيمة فقال نعم فحشر الله يوم القيمة من كل فوجا وبيع الباء
لا دلالة في الوجه واما اية القيمة فيم وحشرهم فلم يعاد منهم احد لا عنه ليس احد من المؤمنين
نزل الا ويرجع خير يوفى ولا يرجع الا من يحضر الايات او يحضر الكفوف محمدا في الكاذه عنده في قوله
نعم يقتل عليكم عبادنا اولي باس شديد اقمهم يوم يقيمهم الله قبل خروج القائم فلا يدعون وترا
لا تحمد الا تملو لحدوث في قوله نعم يوم نامة السما ويدخان مبين يقتل الناس هذا عذاب البئس
حديث اشراف الساعه عنده صلى الله عليه وآله اول الايات الدخان ونزول عيسى ونا يخرج من
قواعد ابي لسوق الناس الى المحشر قبل وما العيان فلما رسول الله هذه الآية وقال ليل اما بين
المشرك والمغلوب يكذب اربعين يوما وليلته اما المؤمن فيعقبه كهيئة الزكام واما الكافر فهو
كالسكران يخرج من مخزبه واذنبه وبيع في تفسير علي بن ابراهيم قال ذلك في الوجه من
القبر ان قال ثم قال اما كما سفل العذاب ليل انكم عابدين في القيمة ولو كان قوله تعالى
يوم نامة السما يدخان مبين في القيمة لم يقل انكم عابدين لانه ليس بعد الاخرة والقيمة حاله في
اليها ثم قال يوم ينطق البطشة الكبر في القيمة انما يصفون الله اقول قوله من قاعد ابي
سبحون الباء الموحدة ونفخ النفاة الخمانية اسم رجل وهو اثنان من الاعرابين وعدن اسم
موضع في ان الناد الى لسوق الناس من مبينات مضرات نبي باطن وذلك الاعراب وبالحل
فالوجه قول الاكثرين في الامامية الاحبار المتكثرة المتواترة في الايات الكثيرة وتذكرها
بعض الامامية فقال ولم يثبت الا خروج القائم لانه من المجمع عليه بين المسلمين وان

في القائم عليه السلام على ثلثة اقوال فمنه من قال هو عليه ابن مريم ومنهم من قال هو المهدى ابن نبي القيا
 كما روي ابن حجر في الصواعق ومنهم من قال هو ابن الحسن العسكري وهو قول جميع الشيعة وتليق به
 ومنه وجودها الشيخ المفيد وحملها على خصوص قيام القائم وطرح اكثر الروايات بالضعف
 وما يشير الى ذلك قوله في احكامها الارشاد وليس بعد دولة القائم من قيام الامامات بل الرواية
 من قيام دولته انتشار الله ولم يرد في القطع والثبات واكثر الروايات انه لن يغيث مهدي هذه
 الامة الا بعد الفتن اربعين يوما يكون فيها الهوج والدمج وعلمة خروج الاموات وقيام الساعة
 الحسا والله اعلم بما يكون انتم وانا لجهودنا فقم ينكرون الوجهة اشد النكار ولينقون على الشيعة
 وينسبونهم في القول بذلك الى الابتاع قال ابن الاثير في النهاية والوجه من هب نوم العرب في
 اهل بيته معروضة عنهم وذهب طائفة من المسلمين من اول البع والاهواء يقولون ان النبي يرجع
 الى الدنيا يكون فيها جبا كما كان ومن جعلهم طائفة من الواقفة يقولون ان علي بن ابي طالب عليه السلام
 مسرعة النجا فلا يخرج مع خروج من ذلك خير يار من السماء اخرج مع ذلك ان يترقى لهذا المذهب
 السود قوله تعالى في ارجاء اهدم الموت قال رسلهون لعل اهلها يحاربوا الكفار بخلاف الله على
 الهداية والايان انه اقول واعلم ان الحيا لم يكن كاتوا الصد الاول كثيرا ما يكون علي بن ابي طالب
 يصرفوا وجه الناس عنه بهم فكانوا يسألون عن حكمه وامثاله فيقولون بخلافها يتكفون
 الادلة على مذهبهم ويبغضهم ويأولون ما يوافق للذهب حتى ويوردون شبه التي تخفي على العامة في صوغ
 حتى دليل على ما لا يفهم وغدا لهم عدد من يفهم فمفسو الائمة المهدى عليهم السلام اوله الحق الموصل
 الى طريق الرشاد والنايته في اهل الخلاف والعناء ما بين محلات وقواعد ومفصلات وتواعد
 المحلات والقواعد ما امر به وحلوه اصل في فتح باب الفباب وهو قول صلوات الله وسلامه
 عليهم خدا ما خالف القوم فان الرشدة خلا فقم والملة ذلك ان خلا فقم هو قول علي بن ابي طالب
 وانما رده والوجه من ذلك لانها لما اخرجها هو اهل بيته انكروها عاباة النكار وادور
 عليه التبدل لم يها في بابا حل في ذلك قالوا ان القول بالوجه بناء لثبوت التكليف لان
 من يرجع الى الدنيا فهو راجع الى الدار التكليف فان لم يكن بتكليفه تابعا لغيره فالتكليف عنه
 تلقا الاصل براءة التوبة واصل التكليف حتى ثبت بالذليل وانما ثبت قبل الموت باجبا وشرعا
 له المعاجز الظاهرة بالمستدبر في الله ولا يثبت بعد ارتعاده بالانفاق الا بعد ذلك وتعا جمع

السلام على انتم واصحابكم عليه وآله خاتم النبيين فلا تنبؤ بعدوه وان ظنتم انه ليس بجلف فقد نفستم ترككم
بانه يرجع لانامة الدين وبعها في سبيل الله في غلاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وان ظنتم
الرجوع للخزائن فخذوا من الاجاع لان الخبز انما هو في يوم القيمة اجاعا فلا تصح القول بان الرجوع من
ذلك قولهم انه يلزم منه القول بالشايع والقول بالشايع كقولهم انهم يرجعون على هذه الحجة
في الدنيا واحسابهم في يوم القيمة ولو لم ينوبها الا الطبيعة الاصليّة وهي لطيفة مثل عالم الآخرة
فادرجوا في الدنيا رجوعا غيرهما هو قول بالشايع يرجعون فيها الذم انهم يكونون على غير حالتهم
الدنيا فلا يكون بينهم وبين الموجودين في ذلك الزمان محاسنة ولا مواساة ولا يتم ما يدعون الا بالجلالة
والمواساة ويلزم منها الشايع ومن ذلك انهم قالوا انهم ما ماتوا الدنيا الا بعد ما احبوا لهم
ادراجهم لانهم قبل ما احبوا لهم وادراجهم لا يكونون بل كانوا في الدنيا اولئك بآلهم فيقبلهم
الكتاب فيسجد وجوعهم غير اجل وارزاق ومن ذلك انهم قالوا لو رجعوا الى الدنيا جاز ان يتوب
يزيدوا في الشجرة عبد الرحمن فيحلم واضرابهم فاذا تابوا وجب قبول توبتهم والله يعيد الاطاعة
الامام فيحب عليكم ان تقولوا نداء اجاب ذلك لم يزلكم الا ان هذه الدنيا انتم والبرية منهم فلو ان
يعيدوا الا هذا ولا ينكرون انهم قد يسوا من قبول التوبة فلا يجمل فيهم قلة ان ذائع معاظمتهم
او نفست ولا يستمع معهم باسلف من تعذب بهم الا وثبت الوجه ومن ذلك انهم قالوا ان الدنيا
لو كانت خيرا لوجب ذكورها في شروط الاسلام مع ان الذكور في شرط الاسلام انما هو الاديان بالله
ورسله وكتبه واليوم الآخر هو يوم القيمة ومن ذلك قولهم ان توبكم كما ترحمة الله هو من غير
دليل فيعند عليه ان ما يستدلون به اجابوا بضعفة اساندها وادانها اما اساندها
فخطا هو انه لم يرو احد من الصحابة ولا التابعين العلماء في صحاحهم واما ادانها فليس في قولها
من جهة الورد بلبس صفة في الالفاظ بل في الجملة ان المراد يرجع الدولة ورجوعها عند قيام الغائب
الموعود في آخر الزمان وفي قولهم بدك ورواية التماس قولهم في قوله صلى الله عليه وسلم لم يخرج من الدنيا
الا يوم واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من دونه اسمه كاسمى واسم ابنة كاسمى فيبذلوا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ومن ذلك انهم قالوا انهم قالوا انهم مات فقد مات في قبورهم
فلو رجع الى الدنيا لم يتم قيامه والالما رجع الى الدنيا ومن ذلك انهم قالوا ان يوم موت الانسان
اول يوم من الآخرة راجع يوم من الدنيا ولو رجع لكان يوم موته ليس اول يوم من الآخرة ولا آخر يوم

التي بدأ من وسط الدنيا واما في ذلك ومن ذلك فمعرفة لو انما شاء التكليف لان شرطه الايجاب
كما يقولون واذا كان الفاعل عليه السلام يملأها فسطا بعد كان ملجأ الاصل الطلعات والاشعاع من
المعاصر وذلك بناء التكليف وجواب عن الأول ان العمل الموجبة للتكليف في الدنيا موجهة موجودة
في الأول التي في الرجعة لان الدنيا والامم في الرجعة في الارشاع والاستعداد للمعاد يوم القيمة وذلك ظاهرا
من معرفة علم تركيب الاحسام من العناصر المختلفة المتضادة والاعراض المتغيرة الموجبة لعدم البقاء والعدم
على ارادة الاختيار بذلك التغير لمهلك من يهلك عن يمينه وهي من حتى عن يمينه وانقطاع التكليف في دار
الدنيا لا يدل على عدمه بعد هاجرا ان يكون انقطاعه الى الجنة اجل محدود لسبق علم الله بمرجعه فبعد
مكتوب في اللوح المحفوظ لانه هو متفق كونه في دار التكليف وهذا الكون نوع التركيب من العناصر
والاعراض المتغيرة والتركيبات هو لتغير نظام احوال المكلف المختلفة لاختلاف التركيب والاعراض
المتغيرة الذي هو المشاع لسفاد الاخر التي في دار جزاء وما ذكرناه هو الاصل الاول يستخرج ثباته
لشدة الدوام به للعلة المذكورة ودرستنا توفيقه على احبنا ومن شهد له المعاجز فهو موجود
جميع الشرائط ماصلا للثبوت لما تفرقة ناه المسئلة الأولى في ذكر حافظ واشترطنا فيه جميع شرائط
الثبوت والاداء والتبليغ بشهادة الاجزاء والاجتماع والمعاجز الباهرة التي ياتي بها كما جاز
التي هي من الله عليه وآله والوجه عندنا ان التكليف لا يدرج في انتم ثلث انكم ترون ان هذين صلوات
الله وسلامه عليه في الرجعة هو الذي يجب خلق عوامر رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله وان ما في
الاخر ناهما هو نفس الاخر ونفس الاول وهذا بناء نفس القوان والسنة والاجماع على ان الجزاءات
هو في الاخر ثلث قد ثبت عقلا فلا وجودا ان الجزاءات وقاته مختلفة باختلاف مراتب سابعه
ومستبانه فبما يكون في الدنيا ومنه ما يكون في البرزخ ومنه ما يكون في الآخرة وما يثبت الرواية
المسألة اليها الا حسب من تم من الخصال والمجازات فتوجبها بتعلق بالرجعة سواء جلتها من الدنيا ام
البرزخ وما اشرك اليه هو ما يكون في سنة يوم القيمة صكلا مطلقا بما ذكرناه دليل في ذلك وهو ان
الشأن انما يلزم القول بالشأن لو لم يأت بالادوار ترجع في غير احسادها واما اذا كانت ترجع
في احسادها فان الشأن يلزم هو كما تقولون في يوم القيمة فتوكل في انه لم يبق في يومهم الا القيمة
الاصلية في يوم القيمة هو جوابا لكم في الرجعة في الدنيا لان القيمة الاصلية تلبس في كل عالم من اعلم وقته
وسكانه فيموت حييا في كل عالم ما هو منه في الدنيا تلبس ما فيها من الكائنات وما في البرزخ ما بين من السود

الامور البرية وذه الاخر بما بهما الطائفت وعلى ما يتبين بوجوه على حال اهل الدجعة وخصيل المجانسة
 والمواكسة والابتن من العول بالسائح والالتم العولية في الدنيا اذ لا فرق بينها وجواب عن الثالث انهم
 ماتوا بعد ما اهل الجحيم وادراهم المكشوفة لهم في الدنيا وادرجوا عاشوا باجا لهم وادراهم المكشوفة
 لهم في الرجعة كما كان ثم يروى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف عند الموت فقال الله لهم موتوا ثم
 احياهم في السبعين الذين ماتوا اسلموا موسى ان يروهم الله فاحذتهم الساعة وجراب عن الرابع انهم
 يتوبون عن صدق وليس بها لهم في الرجعة من حراز الثوبة وذهاب اسباب المعصية والعناد والفساد
 وما ينشأ من العذاب بان شئهم يوم القيمة وتاخر سبحانه باخبرهم بكذوب في ايدعون من الثوبة في تولد
 ولو ترى اذ صواعق السماء وقالوا يا ليتنا نرد كما كنتم فاذكركم بايات ربنا ونكون من المؤمنين نكذبهم الله
 العليم باحوال الخلق وما هم صابرون اليه فقال بل بدلنا لهم المكنوا ما كانوا يحقون من قبل ولوردوا الى
 لما خففوا عنه واخبرهم كما يكون فان قلت ان اهل القيمة انما لم يقبل توبتهم لا دفعة وارليس بها تكليف فلا
 الرجعة فاما عندكم وارالتكليف يقبل منهم الا يقبل من اهل الاخرة قلت ان الله قد حكم في كتابه
 بتعذيبهم وتخليد هم في النار على جهة القطع والحكم والبث فقال لهم ومن يقبل موصافهم فخر انك حقم
 خالدا فيهم وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وسات منيرة وهو تعلم انك ان لم يكن في حقهم
 ايقاع الثوبة ولكم حكم عدم قبولها من قبلنا من اهلها ما ينال الله جانه لحكم لا يقبل حكمه ومعقول هذا
 ان من يقدم على اخذ العظيم ليكون في حقيقته ذاته مشفق للثوبة لارها لا تصدرة في حلق قبولها الامن
 فيها طيب مشفق للثوبة في محملها وما علة ذلك اخذ العظيم لو كان في حقيقته طيب عالم نفع منه
 فحبب لهم والبرائة منهم للعالم القطع العادي لعدم توبتهم وعدم قبولها له ونقص منهم فان الله سبحانه
 يقول والبث الثوبة للذين يعملون خيرا ^{استحقاق} اذا حضر احدكم الموت قال لا فبث الا ان وهو صادق على المذكورين
 وهو هم وقال لهم والذين يوتون وهم كما رد هذا صادق عليهم وكذا يعيد عليهم قوله قم فلما راوا
 باسنا قالوا انسا بالله وحده وكهنا عاكسة مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا الا انهم لم يكن
 ترتفع دواعي مفاسدهم وانما انقضت مصلحتا فيها وجواب عن الخامس اننا نقول ان القول بالرجعة
 شرابط الاسلام وانما من شرابط الايمان الكامل في كمال الايمان لا يجب ذكرها في شرابط الاسلام
 بل تدعيح ذكرها في اوائل الاسلام ومباديه لعدم احتمال العامة لذلك لانها من الهيب الذي يمدح
 الذين يؤمنون به ولا بد لنا مما تقدم امها من اسرار الله في الايمان بها لكل اللائق وحمل بها

هنا

نافع للأسلام وأما الإشكال في اسلام منكرها عبد ما بين له الهدى ولم يقل بها شخص لعدم ظهور الدليل له و
 من شأنه الود والامور الوجهة والايان بجم والتسليم لهما ذلك لا يكذبه وأما منكرها بعد ظهور الدليل له
 فالقوان ناطق بكفوه وذلك في قوله تم واستمر بالله حجة بما فهم لا سبب لله من يوث بإدعاء عليه حقا ولكن أكثر
 الناس لا يعلمون ليس لهم الذي يخلفونه فيه وليلع الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا ليس إذا أردنا
 أن نقول له كن فيكون وفي تفسير المصنف عن سير بن قال كنت عند عبد الله إذا قال ما نقول الناس في هذه الآية و
 استمر بالله حجة بما فهم لا سبب لله من يوث قال يقولون لا بشا منه ولا بعت ولا شرفا لكن بما أنما ذلك إنما
 قام الشاير ويكفوه المكرون فما لا اهل هذا الكفر قد ظهرت دولكم يا معشر السبعة وهذا من كنكم تقولون
 رجع فلان وفلان لا والله لا سبب لله من يوث الا ترى إذا قال واستمر بالله حجة بما فهم كانت المشركون أشد
 حبا للآث والعزيم من أن يسموا بغيرها فما لا والله وعدا عليه حقا الآية وفي روضة القاصدين الكافي عزاء
 مبصر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله تعالى واستمر بالله الآية قال فقال لي يا ابا بصير نقول في هذه
 الآية في ذلك أن المشركين يزعمون ويخلفون لو سأل الله صلى الله عليه وآله أن الله لا سبب الموت قال فقال
 سألتني في هذا هل كان المشركون يخلفون بالله بالآث والعزيم قال قلت حلفت بذلكنا وجدي فقال لي
 يا ابا بصير لو قد قام قائما لعن الله قوما من مشيقتنا سابع سيوفهم على عوايقهم فبلغ ذلك قوما من مشيقتنا
 لم يوتوا يقولون يا معشر السبعة ما كنتم هذه دولكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاشر هؤلاء ولا
 يعيشتون اليوم البتة قال في الله قولهم فما لا واشموا بالله الآية في تفسير علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال ما يقول الناس فيها قال يقولون نزلت في الكفا وقال الكفا لا يخلفون بالله ولما نزلت
 في قوم من أمية محمد صلى الله عليه وآله قبل لهم ترجعون بعد الموت قبل البتة فيخلفون بالله أنهم لا يرجعون
 فوالله عليهم فما ليس بين لهم الذي يخلفون فينه وليلع الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين وفيه في هذه الآية
 يودهم فيقتلهم ويشيخهم من المؤمنين منهم قال عز من قائل إنما لعنا الله الذين كفروا أن نقول لك كن فيكون
 فقد نطق القوان بكف من أنكرها صبا ليشاء قوله وليلع الذين كفروا نافعهم وجواب عن السأوس أنما
 قلنا بهذه الآية والمنكر في أهل العصر عليهم السلام المتواتر معنى فقد تكررت في أحاديثهم وأدعيتهم
 وبارأهم حتى أن من يبيع انادهم جعل لا العلم الظاهر بأن الرجعة من ثمات الايمان عندهم والقول بوجا
 سبأهم وفيه أكثر من أن يثبت القوان بالوجه قبل ما يضر واسمها يوم القبلية الوجهة أكثر من قبل
 الإجماع على ثبوتها الصلاة وهو عندنا حجة لكشفه عن قول المعصوم ع مع أن ذلك أمر ممكن مقدور وقد اجب

له الأسرار وليست له النفوس وسئل عنه فقال لعل الله فاحبه وسئل ابن الكوا ما ذا قالوا من الملك أم تبه
 قال ليس ملك ولا شيء وكان عبداً صالحاً ضرب بحافيه المؤمنين عطا الله فامت ثم بعده الله فصرح بها فترده
 الأيسر فامت فبعده الله وسبح والفقيرين وبكم مثله وههنا كتب احبار الخالفين عن جلعاد من المسلمين
 انهم رجعوا بعد الممات قبل الدفن وتكلموا فخذلوا ثم ماتوا فمعه ذلك ما رواه شاذان السباور حتى ما رجعوا
 حديث حسام ابن عبد الرحمن عن اسبه عن حده وكان فاضلاً فبشاً فورد وحده عليه وجل فتقبل له ان عند
 حديثاً عجيباً فقال يا هذا ما هو فقال انك كنت يائساً انبت البثور فامت امرأة فذهب لا عثر بها
 فمسلت عليها فلما حج القبل ناله ذهب لا ينش عنها وضرب يده الا انها لاسلها فقال سبحان الله وجل
 من اهل الجنة لسلب امرته من اهل الجنة ثم قال لم تفعل انك من صلبت على وان الله عز وجل قد غفروا
 صبراً على ناله السيد طاورس فان كان قد رده ودقوه عن يائس البثور فهل كان لعلماء اهل البيت
 عليهم السلام اسحق وهو ولا حال لبيل وواهم بالنفوس وهذه المنة المذكورة دون الذين يرجعون
 لممات الأمور والرجعة التي تعد لها علمائنا واهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم وشيعتهم
 من جملة ذوات النعمة ومعجز الدولة على حال تكون منزلة عند جمهور دون موسى عليه وآله وبالقد
 اخبرني جليل الدين ابو جهم امثلاً كثيرة فيقول اخبرني عن الامور التي اوتوا اذا اعرف الخالفون
 تلك الاجابة التي قلت على ان كل ما يكون في الامم الماضية يكون في هذه الامة واعرفوا بان الله قد قد احب
 امثلاً كثيرة في الامم الماضية لولهم القول بان الله في امثلاً هذه الامة وقد اخبرنا فون بان الاجابة
 في هذه الامة في الرجعة والقول الجيد بخبرنا ان الشاخي من الأولين وبان سنة الله في الأولين جارية في
 الآخرين فلو قيل سنة الله في الأولين لا تجد لسنة الله تحريكاً ان يفتخروا فيفعل لهم ما قد سلف وان يعودوا
 فقد مضت سنة الأولين وبجني الآخرين لانه سنة جارية لا ينقطع والحمد لله والثناء
 لا هذا الاجابة في الآخرين بقوله نعم فارجعوا وعد الأخوة ليسوتوا وجوهكم وليدخلوا المسجد وعلو
 ادبارهم وليتبرأوا علواً بينهم في العلمين ابراهيم فيفسح فارجعوا وعد الاخوة في التائبين والحمد لله
 وجهكم في شهود وجههم وليدخلوا المسجد وعلو اول مرة فيقول رسول الله ص والحمد لله
 المؤمنين والحمد لله والحمد لله اى يعلو عليكم بتقواكم في الله وقال السيد في الرجعة اجابة الشاخي
 الزور في عليه من الرثة حيث سئلوا عن حنفية الرجعة لان شذاد الامامية يذهبون لان الرجعة
 دمج دولتهم في ايام الثامن من دون دمج اصحابهم لاجواب علم ان الذي ذهب اليه الشيعة الامامية

الشيعة الامامية ان الله تعالى اعيد عند ظهور امام الزمان المهدي صلوات الله وسلامه عليه قوما من كان قد
قدم مدته من شيعته ليفوزوا بشواب نصرته ومعونته ونشأ هدايا ولدته ويعيد ابنيهم قوما من اعدائه
يقتلهم منهم مئة من بني ابي طالب من طيور لقي وعلو كلمة اهلها والذلة على حق هذا المذهب ان الذي
هو السيد لا يشبهه على ما نذ ان الله قد ورد في غير محجة في نفسه ما نرى كثيرا من مخالفتها بكون
الرجعة انكار من يراها محجة غير مقدرة وان ثبت جواز الرجعة ودخولها في المدة وبنا الطريق
الاثنائها اجماع الامامية على وقوعها فانهم لا يخلفون ذلك واجماعهم قد تبين في مواضع من كتبنا ان
حقه لدخول قول الامام ع عليه السلام وما يشتمل على قول المصوم من الاقوال لا بد منه من كونه صوابا وتبين ان
الرجعة لا ثناء في التكليف وان الدواعي مخرجة معها حين لا يقبل طاعة ان تكليف من يباين باطل وكونا
ان التكليف لم يقع مع ظهور المخزاة الباهية والايات الفاخرة فكذلك يصح مع الرجعة لانه ليس في جميع
عليها الا فعل الواجب والاشناع من فعل النبي الاخر كلامه وهو هذا قال ابن طائوس والطبرسي رحمه الله
وقال الشيخ عبد الله بن نور الله الخواري في المحل السادس والعشرين من كتاب عوالم العلوم بعد نقل كلام
كثير من العلماء في اجبا جهم على صحة الرجعة انوا اذا عرفت هذا فاعلم يا اخي لا الا تلك نزات
ما مهذت وادخلت لك في القول بالرجعة التي اجعلت الشيعة عليها في جميع الاعصار واشتهرت
بينهم كالشمس في بقعة النهار حتى يظلموها في اشعارهم واجبا جهم على مخالفتهم في جميع اعصارهم وشنع
المخالفة عليهم في ذلك وانتقم في كتبهم واسفارهم منهم الرازي والسيابوري وغيرهما وقد مر كلام ابن ابي
الحديد حيث لم يصح مذهب الامامية في ذلك ولا تخافه التطويل من غير طائل لا بدوث كثير من كلامهم
ذلك وكيف يشك مؤمن بحجة الأئمة الأطهار عليهم السلام فيما ثوابهم في قلوب من ما في حديث
صريح رواها بنف وادعون من انفاك العظام العلماء الأعلام في ازيد من خمسين من مؤلفاتهم
كقصة الاسلام الكلينية والسند في محمد بن بابويه في كتاب جعفر الطوسي والمرتبة في النجاشي والكتبة في
القياسية وعلم ابن ابراهيم بن سليم الجلال في تاريخ المفيد والكرام في المنهاج والسفاد وسعد بن عبد الله
وابن قولويه وعلم ابن عبد الحميد والسيد علي بن طائوس وولد صاحب كتاب زوائد الفوائد ومحمد بن
علي بن ابراهيم وبنو ابن ابراهيم ومولف كتاب التزييد والخرق في اية الفضل الطبرسي وابو طاب
الطبرسي وابراهيم بن محمد الصفح ومحمد بن عباس بن مروان والبرقي وابن شهر آشوب والحسن بن
والقطب الرازي واهل البيت والسيد علي بن عبد الكريم واحمد بن داود بن سعيد

ابن عمار بن حمزة والعقل بن ساذان وحجج الشهيد محمد بن بك وحسين بن حمدان وحسن بن محمد بن
 جمهور النخعي مولف كتاب الواعظ وحسن بن محبوب وحفيد بن محمد بن مالك الكوفي وطه بن عبد الله
 وساذان بن جبريل وصاحب كتاب الفضائل ومولف الكتاب المبين ومولف كتاب غلب وغيرهم
 من مؤلفي الكتب التي لم نعرف مؤلفيها في القميين ولما لم تنسب الأجناس إليهم وإن كان موجودا
 فيها وإذا لم يكن مثل هذا متواترا في أي شيء يمكن دعوى التواتر مع ما ورد في الشريعة خلفا عن
 سلف ونظري إن من ينكح أمثال هذا فهو شاك في أمر الدين ولا يمكنه إظهار ذلك من بين المؤمنين
 بخالفه فخر الملة القويمة بالآراء بأسارع اليه عقول المستغفبين من أسبقنا المتفلسفين
 وتشكيكات المخدوعين يريدون بذلك ليطفئوا نور الله بأنفسهم والله منهم نوره ولو كره المشركون
 لنذكر لو بدنا أكيد والتسديد أسما بعض من فوض لنا سبب هذا المدعي وصنفه أو احتج على
 المنكرين أو خاضع الخالفين سوى ما ظهر ما قد ساء في ضمن الأجناس ففهم أحد بن داود بن سعيد الجعفي
 قال النخعي الفهوش له كتاب المقتد والرجعة ومنهم الحسن بن عمار بن حمزة البطائني وعدة
 النجاشي من جهة كتاب الرجعة ومنهم الفضل بن ساذان البزازي وذكر النخعي في الفهوش
 رجاشي أنه له كتاب الرجعة ومنهم الصدوق محمد بن عمار بن بابويه فإنه في النجاشي من جهة كتاب الرجعة
 ومنهم محمد بن مسعود العياشي ذكر النجاشي في النخعي الفهوش كتابه الرجعة ومنهم الحسن بن سليمان
 غلاما وباعنه الأجناس والاسماء الأصحاب ما نعلم ذكرها فينا صنفها في الفقه ولم يقدروا عليها
 ونسأل الأئمة الأصحاب الكتب من أصحابنا أو ذواتها في الفقه وتعرفت سابقا من ذوي ذلك
 من عظماء الأصحاب وأكابر المحدثين الذين ليس في حالهم شك ولا ارتباب وقال العلامة في
 خلاصة الرجال في ترجمته يعمر بن عبد العزيز وقال المصنف أتى عليه العهد وهو من جاهد في
 الرجعة أنه أقبل قبل الفقهين أن يرجع بعد موته مع الفائز وجاهد معه وأظهر عندي أن الفقه
 أنه كان جاد مع الخالفين وفتح عليهم في حقه الرجعة أنه كلام النخعي عبد الله بن نوح الله أنوار
 القرآن ما طلق على أساطيرهم الله والسنة النبوية وأخبار أهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم
 ما طلق بذلك وفي كثير من حديثه وأخباره أو درهما واحدا وهو ما رواه الحسن بن سليمان الحلبي
 من كتب بصائر سعد بن عبد الله الأشعري في كتاب الواحد للشيخ سنده إلى عاصم بن حميد عن
 عن حفص بن أبي مصلح الله وسلامه عليه قال قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أن الله

اثبات؟

الله تبارك وتعالى احدى واحد تعزده وحدانيته ثم تكلم بكلمة فصارت نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا
 وخلق من ذواتي ثم تكلم بكلمة فصارت دو حواسكند الله ذلك النور واسكند ابا تاسف وروح
 وكلامه فبنا اجمع على خلقه فاولا ناء ظله اضواء حب لا شمر لا قود لا ليل ولا نهار ولا عين تطوف عبده
 ونفستد ونجد ذلك قبل ان يخلق واخذ شيئا من الانبياء بالايان والتمتع لما وركت قوله تعالى
 اخذ الله من الانبياء ما اتيكم من كتاب وكفرتم مما جاءكم من رسول فعندكم لتؤمنن به ولستم
 يعني لتؤمنن محمد صلى الله عليه وآله ولستم من وصيه وسفره وند جعنا وان الله اخذ شيئا من مع شيئا محمد
 صلى الله عليه وآله بالتمتع بعضا لبعض فقد نصر محمد واجا حدث بين يديه وتلك مدد ورويت الله
 لما اخذ على من الميثاق والعهد والتمتع لمحمد ولم يفرغ احد من انبياء الله ورسوله وذلك لما قسم الله
 اليه وسوف يفرغ منه ويكونون في ايمان مشرفها ومغوبها وليقسم الله اجارا العظمى كل كلمة من رسل
 يصرفون بين يدي السيف هام الاموات والاحياء والتلقين جميعا بما عجا وكيف العجب من
 بيعتهم الله اجارا يلبون دمر بالنبية ليل ليل يا دعي الله فقلوا اسكن الكوفة فمشقوا
 سبوحهم على انهم ليسوا بواجب هام الكوفة وجا بولهم واثا عهم من جابرة الاولين والآ
 اخبر بغير الله بعدهم فولهتم وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليسخلفنهم في الارض كما سلف
 الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي رضى لهم وليبدلهم من بعد خرفهم ما يعبدون ولا يشركون
 شيئا الى يعبدون آمنين لا يخافون احدا من عباده ليس عندهم قبضة وان لا الكوفة بعد الكوفة والذ
 بعد الرجعة وانا صاحب الوجاه والكواث وصاحب القولات والنفقات والدولات والنجاث
 وانا قون من عبيد وانا عبد الله واخو رسول الله وانا ابن الله وحازنه وعبيته سره ومجاهد ق
 ميزانه وانا حاشد الله وانا كلمة الله التي اجمع بها المشرق ويفر دجا المجتمع وانا اسم الله الحسن وانا له
 اهليا وايمان الكبرياء وانا صاحب الجنة وانا ارا سكن اهل الجنة فتنوا سكن اهل النار وانا دارك
 تزوج اهل الجنة والاعقاب اهل النار والاياب خلق جميعا وانا الابواب التي يوب اليه كل شيء بعد
 الفناء والاحساب خلق جميعا وانا صاحب الفضات وانا المؤذن على الكواث وانا امير المؤمنين
 يعسوب المؤمنين وايد السابطين وسان الدين وامام الطاهرين وخاتم الوصيين ووارث النبيين ق
 خليفة رب العالمين وحرار وية المستقيم وسطاسه محمد على اهل السموات والارضين واهلها
 ما بينها وانا الذي اجمع الله به عليكم فاستبد اخلقكم وانا الشاهد يوم القيمة وانا الذي علم الناس

وجهه وصرطه

السلايا والفتنايا وفصل فقم والأصناف والخصائص والنباتات المحنن المحننين وأنا صاحب المعص
 واللبس وأنا الذي تحت السحاب والرمع والبرق والظلم والانهار والرياح والحيال والجماد والنجيم و
 الشمس والقمر وأنا من الحديد وأنا فادوني الله وأنا الهادى وأنا الذي احببت كل شيء عند اسم الله الذي
 اودعني في سمى الذي اسر الفخدا سمر النبي صلى الله عليه واله الى وأنا الذي اخلق الهن في راسه وكله
 وحكمه وعلمه وقهره باسم الله تعالى سملوه ببلان تفقدوا الامم انتم هكذا واستعديك عليهم ولا حلة
 لان الامم العظماء العظماء والحمد لله شيعي امره فان لم يكن فيها سمع من الاجار واتوا العلاء في سائر
 الامم والارواح والافان والمخفق اكثر من ذلك دليل على انوث الوجود كقولنا الامم والافان
 في اي شيء ثبت الدليل وانما قولنا ان المراد يرجع الدلالة رجوعها عند قيام الفايده ان الاول
 المنقبة كالاجماع والاختلاف الاجار المتوارثه مني والله اعلم اجار اموات ورجوعهم الى العباد وانما انكم
 الرجعة بحجة عدم اجار الاموات لما ادبتم في ذلك واما انكم سمعتم اجار اموات عند قيام الفايده
 فلا فرق بين ان يكون من الامم عليهم السلام او من غيرهم فثبت المدعى بالادلة الفاطمية في شيء قولكم بانوث
 من هذا الحديث بانتهى ما يخرج من وجهي ولدي اسمه كاسم وبنيان المروءة
 انما اسم ليس بينه واسم اسيد كاسم وهو باذله مطابق لدعوانا وانودونه مخالف لالكتنكم ان منكم من
 يقول هو بليس وبليس ليس من ولد محمد ولا اسيد كاسم ولا ابابليس وكنتم تقول هو المهدى من بني العباس
 واما ابن حجر التواتر وذلك ليس ولد رسول الله والقول انما انتة هو محزون حسن السمكة
 وهو قتلوا اسيد كاسم واسم اسيد كاسم اسيد الان حسن السمكة عبد الله وهو حق لكنه ليس اسيد
 بل سمعته له فتوكم اسم اسيد كاسم به زيادة في حديثه بل لا تقسم منه فان بينه اسيد كاسم وكنيته ككنيته
 بينه ان كنيته ابا القاسم وهو عندنا حتى لانهم يسمونه بذلك ويكره ان يكره من اسيد كاسم بابه القاسم
 محمد وغيره واما ان اسيد كاسم فهو يعني به يبا يظهور وبها يخرج ناسه فيها يظهور محمد وبها يخرج احمد
 كما كان رسول الله صلى الله عليه واله كذلك بينه اسيد الارض محمد واهل البيت والارواح من الساج
 المراد من قوله من مات فقد مات محمد من مات فقد مات قباسته على الخان يعني من مات فقد عرف
 ما هو وارث عليه وتادم يوم القيمة لان الموت هو كمنه بانه يهبطه عابده كما قالتم وجاز سكر الموت
 بل هو فان من مات من الاولين واحيا الله في العلم ما من الله بالمراد لتسايل وجلب عن التمان ان المراد
 به رسول المراد من الذي قبله لان الاخر لم تكن على الحقيقة وهذا ظاهر وجواب عن الناس ان قيام الفايده

حجة ١

الثاني اذ انكسروا انا هو الذين ختموا الاوصاف واعدوا تسلطوا لم يكن ذلك ملجأ للكف بحسب لا يند
نزل الطاعة ونقل المعصية بل يكون دعا لهم في الملازمة امتثال الادامه واجتناب التواجر وتشت
لم يقبل ذلك لطفا للكافرين من غير مخرج لهم عن الاختيار ونجا هدا رسول الله صلى الله عليه وآله المشركين
فلاهم وسامهم والزمهم قبول الشهادتين والقيام بشرايط الاسلام واركانه ولم يكن نفعه لهما للكافرين و
حكمها لم يكن واحدا هو اب عن الاول فنسج لهما اب عن الثاني وطوبى لهما وحمد الله واخبر وسبيل الهدى منه لا يخ
واقول اب في النهاية في النهاية بعد ولعن الاستقامة لانه ما قصد الحق في قوله لان الشيعة ما يقولون
بان جميع خلق الله يرجون الى الدنيا كما عو ظاهروا حكاية عنهم ما قال من ادعى البدع والاهواء يقولون
ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها كما كان ثم قال ومن علمهم طائفة من الدافعة يقولون ان عليا
ابن ابي طالب بشر في الصحاب فحسب انسابهم اقرباين احدهما ما عزموا به من انه يتبعون العموم وثانيها
ان عليا بن ابي طالب بشر في الصحاب فانهم لم يقولوا ولا يقولون به وانما يقولون كما سمعت سابقا بان الله
حجبه امتنا الاكل من مات كل اجر الصادق الاين صم ان كل ما كان في الامم الماضية سببا في اسرائيل يكون في
هذه الامة واخرج الله فيما انزل في كتابه وادرج اليه انه تعالى سبطوه على الذين كلوا ولو كره المشركون
ذلك في الدنيا ولم يات ما وعد به ولا يبان يكون في الدنيا ولو خلف الله وعده ومن قال في تفسيره ان الله تعالى
من ادله ان الله سمعت صبرها يكون من اهل البدع والاهواء لكن انما قال هو واصحابه ذلك في حياته
حيوتهم ومن مات منهم البدان يؤمن بان الله انهم لم يك ينفعهم لما قدموا واما اسما كما قال تعالى وان من اهل
الكتاب الا يؤمن به قبل موته ويؤمن بالله يكون عليهم شهيدا وروى رسول الله صلى الله عليه وآله
انما وجع امن به اناس كلهم وفي تفسير المباشرة عن اب جعفر صلوات الله وسلامه عليه في تفسيره ان
من احد من جميع الاديان يوثق آراؤه رسول الله صلى الله عليه وآله من الاولين والآخرين وفي جميع البشائر احد
صاحبها ليؤمن بمحمد قبل موته الكفاية في الكتاب عن عكرمة رواه اصحابنا قال وبينه واللايمان ان كل ما يروى
عند المعانيه واما ان ايمانه ذلك غير مقبول كما لم يقبل ايمان فرعون في حال الياس عند زوال التكليف
ويقرب من هذا ما رواه الماضية ان المحضرين من جميع الاديان يرون رسول الله صلى الله عليه وآله وحلفاءه عند الوفاة
ويروون ذلك عن علي عليه السلام انه قال لحارث الجذاعي يا حارث هذان من حيث يرون من مؤمن او
سا قد نبلا يرون طرفة واعرفه هيناه واسمه واما في قوله تعالى البلاء ما يبل الجبر في ذلك فليس
للطريق عنهما في حرامهما ووجع ان نقارن حسبها في يروى في حديثنا في تفسير المباشرة في الصادق انه

نقد

سلك عن هذه الآية فقال هذه قسما نزلت خاصة انه ليس رجل من ولد فاطمة يموت ولا يخرج من الدنيا
 حتى يقبل الامام بامامه كما ان ولد يعقوب ليس سفي حين قالوا ان الله لعذر الله على كل واحد عليا وان
 كما ان الحاقين و في تفسيره ان ابن ابراهيم الكوفي قال حدثني عبد بن كثير عن عمن عن جعفر بن محمد عن علي بن
 نقاش قال قال رسول الله يا علي ان نيك منكلا من علي بن ابي طالب قال ان من اهل الكتاب لا يؤمنون به قبل موته
 ويوم البعث يكون عليهم شهيدا يا علي انك لا يموت رجل كما يفزع علي بن ابي طالب من مخرجي يؤمن به قبل موته
 ويقول فيه حتى حيث لا ينفعه ذلك شيئا وانك يا علي مثل لا يموت عدوك حتى يراد عند الموت تكون
 عليه عنيك و حرمنا حتى نفور بالامر من امرك ويقول فيه حتى ويقول لا يملك حيث لا ينفعه ذلك شيئا
 واما ذلك فانه يراد عند الموت تكون له شيعا ومثلك و قد عيان حديث واما ان اولك قال الله كايده عن
 مؤمن الذين وعون ونشدكون ما انزل لكم و انزل ليرى الى الله ان الله يصير بالعباد اعلم ان الوجهة
 الاصل يراهم وجميع الاموات الى الدنيا كما هم حرموا منها ورجعوا اليها وقد تسلم فيمن غاب و اب
 فانه خرج ورجع اليهم وهذا الوجه الذي قال به الامامة وانكوهما الخالفون ظهور وجهته في الدنيا بالنسبة
 بدعوى الله سبحانه و ظهور الائمة عليهم السلام مع ائمة المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه و رسول الله
 صلى الله عليه وآله ورجعهم الى الدنيا مع من شاء الله من اوليائهم و اعدائهم احكاما لان نسبا اصلها
 على احوال الاحياء من الخلق لا وجه على ظهور صاحب الزمان مع من يظهر معه من اصحاب البهت و معاد جمع
 الائمة عليهم السلام مع رسول الله و انت اولاد ^{تظهر} النسيمة الى المعنى وعبثه صادقة الاحكامين فمقتضى
 الوجهة في صاحب الزمان ع لانه غاب عن الناس واستخرج في امره فيقبل ما ادهلك و في الزاد
 سلك كما ياتي اتم فاذ اظهر امره فندرج الى الحالة الاولى واذ نظرت في النسيمة الاخيرة ورجع ^{سول}
 الله و ائمة المؤمنين و الائمة على الله عليهم اجمعين و ان اصل الخيرة و التشكيك من المخالفين و انكارهم
 على يد الوجه و يدعي ان الله يحج كواهاهي امرا ثانيا ورجوع الى الدنيا بما هدون في سبيل الله لم يصدق
 على ظهور وجهته لانهم ما يكون به الا اكثر من ناته يقول بانه المهدي من بني العباس وهو الان ^{الاول}
 و لاسانفة ظهور بعد و لادناه و من قال بانده هو علي بن ابي طالب فذلك لانته حتى لا يتبدلون على وجهه
 قبل لادناه و ما تعلق و لكن شبه لهم و ان الذين اختلفوا فيه لا سئل منه ما لهم بذلك من
 علم الا اشباع الفتن و ما تعلق بيننا بل يقصد الله اليه و يقول انه من اهل الكتاب اليمانيون به
 قبل موته و في غير موته و اجمع اليه انه قبل موته عليه و اذ اثبت كتابا و بانده حتى فلا سانفة و قسما

قيامه فانهم لا يريدون من الرجعة ما يتناول من قيامه لان ذلك لا يكون ونه وانما يبنون بالرجعة ما
 من وجد رسول الله وابل المؤمنين والائمة عليهم السلام وسلفوا منهم بان جوق الاموات ورجوعهم
 لا اوار التكليف من ان التكليف ورجوعهم عما انكروا به ما سمعت وحق والذي عام لانكار ذلك ما يلزم
 عليهم مع الاعتراف بها من ساد ما كانوا عليه لان الرجعة هدم جميع ما استسوا نطقوا على ما يعرفون
 انه قول بالشبهات والمعالطات فاذا اردت ان المراد بالرجعة ما انكروا الخالفون لم يتناول الا رجعة
 الله وما والائمة صلى الله عليهم اجمعين ومن يروج معهم من محض الايمان محضاً ومحض الكفر محضاً واحكام
 القصاص ولا يخفى عليك انهم اذا اعترفوا بنبأهم لجهة وبخبره ما رواه من الروايات المتقدمة الدالة
 على ان كل ما كان في بني اسرائيل يكون في هذه الامة وقوا بها نورا من ذلك ما يحجب لهم عند الرجعة
 قيام الغائبين في تلكهم احياء اموات كدلت عليه الدلالة القاطعة هذا بالنسبة اليهم والانتظار
 المرادهم وكذلك دلت عليه احاديث تنسب اليهم يوم الله تبارك واه في كمال عن مني لحاظ ما كنت
 ابا حفص صلوات الله وسلامه عليه يقول ايام الله يوم يقوم الغائب ويوم الكوفة ويوم القيمة فانه
 صحيح ان الرجعة غير قيام الغائبين واما بالنسبة الى المطلق فيخرج الرجوع والاحياء الاموات فلا
 في اسمع هذا اللفظ في اليومين وقد دلت اخبارهم بان اول من يخرج هو حسين عليه السلام
 وهو اول من ينفض الزاب من راسه وهو يخرج في اخر ذلك الغائب اذا مضى منها نحو تسعة و
 ستة كما تيسر اليه بعض الاخبار ويصح ما شاع في حقهم عند خلق الله حسين بن علي بن رسول الله
 صلى الله عليه وآله ناداهم في علم حيا وحية الموت فتمسك سبعين شهيداً ترهبها بجانهم
 من نور سطح وهو نجاه وروى الطبري في روى هذه المدة ام حجة لها حجة مثل حجة الزجل
 ناداهم فتمسك ثلثي سبعين وتكفيه وندى حسين وقاد بالامر بعد ثمان سنين ثم يقوم على النفر
 ابنه حسين عليه السلام ثم يقبل عاتقه ثم يرجع اخر الدجاج سبعين وبان تمام هذا الكلام الله
 وذلك ليعتق بان الرجعة التي وقع الكلام ولما فيها من الاجرة الى الدنيا حرج حسين واما
 قيام الغائبين فليس منها وانك انت متصلة به ولما لم يبق بالرجعة باعبار ولا حجة ورجوع من يرجع
 من اهل القبور ومن علامات الرجعة ما رواه الفقيه في الحاشية لرسول الله الاخذ بغيره ابن ابيان
 قال سمعت رسول الله يقول يبرز الله اوليائكم واصفيائكم حتى يطهروا الارض من المنافقين و
 الصالحين وابناء الصالحين وحين يبرز الرجل يومئذ حسون امرته هذه تقول يا عبد الله اشراف

وهذه تقول اذ ذاع صاع الاحبار التي صلى الله عليه وآله ان في القبر بعد سنة اخرج من القبر
الارض ظلم وجوراً وفي القبر بعد هاتين مئة الف سنة بعد القبر في الثلاثين بعدها
ينقص النبل والنفوس في الابرزج الناس على شطرها وفي الاربعين بعدها تظلم النار على كمال
البقيت يهلك الباقية فيها وفي الخمسين بعدها يسطر عليهم السباع وفي الستين بعدها تنكشف
الشمس فتوت نصف ليل والافق وفي السبعين بعدها لا يولد الموتى من المؤمنين وفي الثمانين
بعدها تبصر النساء كما تبصر وفي التسعين بعدها تخرج ابناء الارض ومعهما آدم وحواء تسليماً
وفي السبع مئة تطلع الشمس سوداء مظلمة ولا تسئلوا عما وراءها وفي خراج ذوات الثمانين وسبع مئة يظهر
امرئ يقال لها سبعة مع حبة وسبار مع الدجال ثمانية من القعيد مائة الف عريان وقيل لك
العدواني وهذه خمسة طويلة عظيمة وفي سنة سبع وثمانين وسبع مائة يظهر رجل يقال له المورث
سبع مئة تظلم وفي كل علم على علم تظلم تبارك صليب في كل صليب الف فارس افرنجي وفارس
وهذه خمسة طويلة وفي زمانه يخرج رجل من مكة يقال له سنان بن حرب وفي خراج مئة
حز دمه الاظهر في يوم القدر صلى الله عليه وآله كما نوار استهو لا تكون زيادة يوم ولا نقصان يوم
اقول هذا حديث مقطوع مرسل وكتاب جامع الاخبار الذي نقلت منه هذه الاخبار قد استقرأ
الشيخ محمد بن الحسين هو العالم مع ما استقناه من الكتب في هذا الشأن قال هذا الكتاب غير معتد به
لعدم ثبوت اسانيدنا وعدم العلم بثبوت مواعيدنا الا في كلامه وقال الشيخ محمد باقر الحلي وفيه ما لا يقدر
وقلى انه قال في بعض النسخ اخبرني عن فضل من هذا الخبر في بعض النسخ اخبرني عن فضل من هذا الخبر في بعض النسخ
جامع الاخبار من مصنفات النقيب حفيظ بن محمد الوكيل قال في بعض النسخ وفيه ما لا يقدر
عقبة عبادة دار السلطنة اميرها وفيها تم الكتاب على يد مستغفر الحسن بن محمد البرزاري وعلما
وعلى نقد برصها فقال له اعلم بما قال لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا دعي يوحى صلى الله عليه وآله
يحل على ما ذكرنا او كما انه يدعي انه لله سبحانه عجايبا خيرا على انهم وفيه ما سبق واخبر
كما ثبت على انه ان ملك بن امية بن العباس من اشراط الساعة وكذلك الشقان الفروك
نقشه صلى الله عليه وآله كما قال في بعض النسخ ان الساعه كهان بن واثار واثار بنه والوسطى فيل
ان يواد يقول انه في القبر بعد السبع مئة ما يكون بعد الف والسابع كما تدبر اليه حديث
ليد الحزني فانه قد بين على ما دل عليه هذا الخبر قوله يقال له سنان بن حرب هو السبعة

السبابة من ذرية سببان ابن حوب و دواينة ابن احمد عثمان ابن عنبسة و لعن عنبسة و لعن سببان
تكنية عنه اولاده ذرية عنبسة ابن لوسببان او على طريقته وطبقته و قوله من ذرية حوجه
اي خروج السبابة لا ظهوره و تأتمم التخذ صلي الله عليه و الله فاما اسهولانه يخرج في السنة التي
يظهر فيها القائم ثم يخرج فيها في العائنه من حجاره الأولى و يظهر القائم في العائنه من الحجر يكون
بينها ثمانية اشهر لا تكون زيادة يوم ولا نقصان يوم و دورا بين ان الدجال لعنه الله انهم يخرج
اصفهان او بحسان على اختلاف الروايات في يوم خروج السبابة فيلحق جمع بين الروايتين
ان بحسان بكل اولاده و اصفهان محل خروجه لانه الان محبوس في بئر قوية من ذرية اصفهان يقال
لها اليهودية و ذرية عنبسة النعمان لسند التخذين كثير قال لعن محمد بن حنفية يقول ان قبل
رايت ابا ذر لال جند و الراءس لما رايته جند فليست بشيء و لا الايشة ففعلت و كنت اتوب الناس
انني فعلت جئت فذلك ان قبل رايتكم رايته قال اي ظهوره الله ان لبي مراد ملكا موطنالا
يعرفون في سلطانهم شيئا من خبر سلطانهم عسر لغيره ليس يدعون فيه البعيد و يسمون
الفرس حتى اذا اسماوا الله و عفا به صبح يوم حجه لم يزل لهم مناد ليعمهم و لا جماعة يجتمعون
اليهم و تدخرهم الله مثلك في كتابه حتى اذا اخذت الارض و خوضها و اربنت الآية ثم حلف محمد بن
حنيفة بالله ان هذه الآية نزلت بهم فقلت جئت فذلك لعدو تلذع عن هؤلاء يا عظيم فيكم
مهلكون قال و ذلك يا محمد ان الله خالف على علم و تشا الحوثيين و ان موسى مع وعد ثلثين ليلة
كان في علم الله زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى فكذب قوله و اخذوا العجل بعد له لما حاز عنهم
و ان يولس و وعد قوله العذاب و كان في علم الله ان يعفو عنهم و كان في امر ما قد علمت و لكن اذا رايت
حاجة قد ظهرت و قال الرجل لبني الليل بغير عشاء حتى يلحق الرجل بوجه ثم يلحق بوجه اخذ
قلت هذه حاجة قد عرفت و الاخر في اي شيء قال يلحق بوجه طلقنا و الشبهة تستدعي
منه قراضا ليلتك بغير لك الوجه فمنذ ذلك منع السجدة عن ثوب في انو له قوله لا لمراس
بغيره في العباس ان مراس السلي كنه به عن بني العباس لاجل المشا و كره الاسم و قوله يلحق بوجه
طلق لي يريده انه اذا وقعت الحاجة باحدكم حتى انه يبيت بغير عشاء يلحقه قبل ان يعلم
الحاجة بوجه طلقنا و ابيه يستغفره عيسى و وجهه فاذا كان ذلك ثم تقوا النجاسة
فهم من العلماة العامة ما رواه جامع الأجناد عن جابر بن عبد الله الاسفاري قال حجج رسول الله

حقهم الوارث فلما فتح النبي صلى الله عليه وآله ما افرض عليه من الحج اذ موع الكعبة فلهذا جعله الباب وبارك
 برأيه مؤتمدا على الناس في جميع اهل المسجد اهل السوق فلما اتموا احوالهم اذ ايل ما هو بعد ذلك ما بين
 نيليلج تاهديكم عما بينكم ثم يك رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يك ليلك من الناس جميعا فلما سكنت من بكاء قد اصاب
 اعلم ارحمكم الله ان منكم هذا اليوم كثر ودق لاشرك فيه الاربعين وماه سنه ثم ياه من بعد ذلك
 شوك ودق الياه سنه ثم ياه من بعد ذلك شوك لاودق فيه حتى لا يورج فيه الاسلطان حايروا و
 من جليل اوعالم ولبث المال اذ فتر كواب او شيخ فاجروا جميعا وخرجوا لاهل وبعثا ثم يك رسول الله صلى الله
 عليه وآله فقام اليه سلمان الفارسي وقال يا رسول الله اخبرنا من يكون ذلك فقال له يا سلمان اذ انك
 علمكم وذهب فوائكم وقطعت نفوسكم واظهد نفوسكم انكم وعلت اموالكم مساجدكم وحلبم الدنيا
 فوق نفوسكم وعلم فث انكم واكلت بجهنمكم ولبثت فاكفكم وهلم فتمنكم لا يرحمكم كبر صغيركم
 لا يورج صغيركم كبر صغيركم فبعد ذلك نزل اللعنة عليكم وجيل باسمكم بينكم وبعث الدين بينكم لقطع الشك
 فاذ اوتيت لصال فوفوا الوبح اوصيا اذ نذرت بالحجاق ومصدق ذلك كتاب الله عز وجل تل
 هو الفاء وجيل الديق عليكم عذابا من فوفكم اوس فث ارجلكم اويلكم شيئا وينفق بضعكم باسم بعض
 المحرم فلو كيف تصرف الايات لعلم بغيرهم فقام اليه جماعة من المهاجرين فقالوا يا رسول الله اخبرنا
 من يكون ذلك فقال لهم عندنا خير الصلوات وابناج الشهورات وشرب الهفوات ونتم الاباء والامهات
 حتى يورج لهم بغيرك الذكوى معز ما اطلع الرجل ذو جنه وجنا جان وقطع رحله وذهب حقه
 رجه الاكابر وذلجيا الاصاغر ونسب البنيان وظلوا الهيد والامار وشهدوا بالهوى وكوا
 باجود فبذل الرجل اياه وبعث الرجل اياه ويمايل الشراك بلحانته وقل الوفاء وساع الزباء و
 تزوج الرجال بنجاب النماء وتزوج النساء بنجاب الرجال وسلب عنهن ثياب لجام ودق
 الكبر والعلوب كدب السم والابدان وقل الموروق وظهور الهوائيم وهونت العظام وطلبوا
 المدح بالمال وانفقوا المال للفساد وشغلوا بالديناغ الاخوة وقل الودع وكثر العلم والوجع
 والمرض واصبح المؤمن ذليلا والمنافق عزيزا مساجد موقعا بالاذان وتلوهم حاليه
 الايمان بما استخفوا بالعدوان وبلغ المؤمن عنهم كل حوان فسد ذلك توبه وجوههم وجه الآ
 وتلوهم قلوب الشياطين كلامهم احكام السيل وتلوهم احكامهم من لفظهم ويا بوعلمهم
 ثياب ما من يوم الا يقول الله اني لغفرون ام لا فغفرون فغفرون انفسهم لما فعلواكم عبادكم

انكم ابنا لاترجون فزعموا رجل الا لا نعبده مخلصا ما امهلت من قضاء طرفة عين وتولوا دواعي الدارين
 مبادي الى انزل من السماء مطرة ولا انبت ورفقة خضر فوا عجبا لقوم الصوفى اموالهم وطاقت ائامهم
 وفصح لبا الصوفى وهم يطعمون في مجاورة مولهم ولا يميلون الا ذلك الابا لعل ولا ينهم العمل الابا لعلهم انزل
 الروح فلا لحياء والوعاء الجماء والقهقير لخر وهذا الحديث وامثاله ذكرها اشراط مطلق الساعة لا
 خصوص الرجاء ان في الساعة العتقوى وان كان اكثرها من اشراطها وكلها قبلها وتوكلها المحمدي
 منها ما فيها السداد ومنها ما يحجر ويحجر ومنها ما يكون ومنها ما هو مخصوص بتمام الثابت والرجاء
 عن ذلك ما دواه الطوسية في غيبته من عامين وانما عن امير المؤمنين عليه السلام قال في قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله عشر قبل الساعة لا بد منها خروج السحاب والسماء الدخان والخرج الطائم
 وطلع الشمس بالغرب ومن مذهبها وتزول يمين وحسف بالشرق وحسف بالغرب وحسف جزية العرب
 ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وروى فيه ايضا انه قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
 عليه بيدي القام موت احمه موت ابيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه كالوان الدم واما الموت الاحمر السيف
 واما الموت الابيض فالطاعون في ذلك الاكل عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال لا يكون هذا الامر هرجا حتى
 ينهب ثلث الناس فلكه تغيب لئلا تذهب ثلث الناس فابقي قال في مات منون ان يكونوا الثلث الباقى في
 ومات عن سيلان بن حاليه قال عن امير المؤمنين عليه السلام يقول تمام القام موت احمه موت ابيض خير من
 من كل سبعة خمسة الموت الاحمر السيف والموت الابيض الطاعون في غيبته الغاء عن عباد الله في قال
 وقلت على امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه واما خمس خمسة واصفوا القوم سنا صنفه يقول محمد بن
 ابي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الى خاتم النبي وان خاتم الف وقته وكلت الف لم يكفوا فقلت
 ما انصفت القوم فقال ليس حيث ذهب يا ابن اخي والله لا علم الفكله لا يعلم غير غير محمد وانه
 ليقدر من منها اية في كتاب الله عز وجل وفيه واذا وقع القول عليهم اخرجناهم واند من الناس نكلامهم
 الناس كانوا يا اسلايو منون وما يتدبرونها حتى تدبرها الا اخرجهم با حركت في فلتان تلبا يا ابا
 المؤمنين قال مثل نفس حرام في يوم حرام ولبس حرام من قوم من قريش والذي فلق الحبة وبرئ الشهمة بالوص
 ملك بعده غير خمسة عشر ليلة ثلثا هذا قبل هذائهم او بعده فقال العجبة في شهود زمان تنزع
 البقطان وتوقظ النائم وتخرج النساء من حدرها ويند ابنت قال قال امير المؤمنين صلوات الله
 وسلامه عليه لا يقوم القام حتى تغشا عين الدنيا وتظهر فظهر لخر في السماء وتلك مع حلة القوم

على اهل الارض وحقه يظهر منهم قوم لا خلاف لهم يدعون لولده وهم بنو آمن ولدى تلك عصاة ودية
 لا خلاف لهم على الشرع مسطحة ولجبارين منسنة وللكوك مسنة يظهره سواد الكون في قديمهم رجل اسود
 اللون والقلب وثالث الذين لا خلاف له ملجئ بينهم على تدان لهم ايدي العواصم من الاقفا من شره لا
 سفاها الله المظنة سنة اظهار حبيته المنعجب من ولده صاحب اذنية لحرآء والعلم الاخرى يوم
 للجهنم بين الاباء وحيث ذلك يوم يند ليل الاكراود الشراة وخراب داو الفواخذ ومسكن لجبارين و
 ماوى الولاة الظلمة ام الابل اباواخت الصادك ودين على يا عمر بن سعد فبداوا الفضة الله على العصاة
 من بنو امية وبنو فلان الذين يفسلون القبيات من ولدى ولا يواضون فيه وقضى ولا يواضون القويما يفسلون
 بجرمى ان بنى العباس يوما كيوم الطيوع ولهم فيه صرخة كصرخة ليل الويل لتبعته ولدا العباس من شر
 الذي تبع بين فهاوند والدينور تلك حرب معايلك تبعته على طلبة السلام بقدمهم رجلين هذان امه
 على اسم النبي صلى الله عليه وآله سفوف موصوف بائدال خلق وحسن الخلق ومضاه اللون للذمونه
 فخل وز استقام وطف وذهن فسطح نرى الشعوب منج التنايا على فوسه كبد رجله عند الغمام ليسر
 لعصاة خيرة عصاة اوت وتوحيب وداث لله يد بين تلك الاطهار من العيوب الذين يلحقون حرب
 الكرمية والدين يومئذ على الاعداد ان للعد ويوم ذاك الصلح والاسبصال في قول المجني هو ابن
 الامة ومن اوعى من امه والذين هم الحق بغير ليس منهم والمثل بغير العين والتا مشد الاام لاجاء الفظ
 الغليظ من الناس والابنا موضع بالعدا في قديم وحيث بالكسر يلب بالعدا في معروف والصلح الا
 الشديدا والهاشيد والسيف والوجه والطبوح جمع طجة الامور التي تفتت بينهم واوتشومون
 مفضفة وجها ونف بلين بلاد فبل جنود هوان والدينور كبر الدال بلد والصعاليك الفقراء والوف
 محركة كثر شعور لها حيين والصفين سطح الانبساط والتسوية والعدا الطريق شعور الداس
 ومنج التنايا سبل التنايا والكريمة السنة والدين الهزيمة في القتال ونقص الدولة وهذا
 حبيب وان كان واوهم ابن سعد الا انه صحح لشهادة ترميه كونه على خلاف واويد للفقير الشديدي
 والاشقام منه ولما وعد منهم عليهم السلام ان لنا اوعيت فلهاها علمك لتعلمها الاشقيتا وصفوها
 قبحوها فقبحوا واياكم والاوعيت استودنا بها اوعيت سبوت تنكبوها او كما قالوا وما ولا شام الداء الاحبار
 فيلذ الذرية الطيبة على الاحبا ونبيا القامم للاشقام من فابلهم وعيا شوت الوجهة لجة وعيا
 الخالف والموافق على ذلك وكما بد لا توفه مقصود على الامة الا في عشر النج السعيد محمد بن علي هوان

هكذا قال في اسناده من علقته ابن تيمس قال خطبنا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه على من الكوفة خطبه
الاولى قال فيها قال في اخرها الا والله طاعني عن قريب ومنطلق لا انقبض ما رغبوا النفس الامرية
والملك الكسرية واما الله ما احيا الله واجيا ما انا الله واخذوا من صوامعكم بيوتكم وعقبوا على
حبر الفضا واذكروا الله كثيرا فذكروا اكلهم لكم لو كنتم تعلمون ثم قال وتبين مدبته بقلها الذور واربين حلة
ودجيل والنفات نلورا ثموها شديدة بالحق والآخر من خزنة بالذهب والفضة واللازورد
الدر والرخام وابواب العاج والانيوس وخيم والقباب والساعات وتعلقت بالسلاح والعقد
والقنوبر والشب وتهدت بالقصور وتوالى عليها ملك بن شيطان اربعة وعشرون ملكا منهم
الفساح والمفلاص والهجوح والخدم والمظفود والموت والتشار والكنس والمهند والفساد
المصطلم والمصبغ والعلام والزهبان والجليع والسيار والمزف والكديد والاكسب المنة
والاقلب والوسيم والفضلام والسنوق وتعلقت البند العبر ذات العلامة الحرة وفي بعضها ثابتم فث
يفرغ من وجهه بين الاثابيم كانتم المصطفى بين الكواكب الدرية الاوان لخر وجه علامات عشر اولها
طالع الكوكب ذي الذنب وبنار من لهاوى ويتبع منه هج ومرج شعب وتلك علامات
خشب ومن علامات العلامة لا العلامة محجب نارا انقضت العلامات انقضت اذا ذلك يظهر انما هو
ولت كلمة الاخلاص لله على الوحيد انقول الشيماس اسم للشيطان والذور مسكن لجبانة وبار
العدا عند ام البلايا واخت العاد وهاو به شيعيا من به سابع فهاو بها من اشراط الاول وخرابها
انما الاول واشراط الاخره والله عليهم والكانرين اشيا واهل الدارين عن انما لا انما قلت لا اله الا الله
انا ايا حفرة كان يقول ان خروجه السيفيات الارحوم قال في نعم واختلاف ولدا عباس من المحموم
قلت النفس الذكبة من المحموم وخروج الشايم من المحموم فلك يكف يكون الداء قال بنار سارت
السار اولها والالان كثره على وشيعته ثم يارده اليك في اخرها والالان كثره في السبابة قد
شيعته في رباب عند ذلك المبطون ويندع محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله وسلامه عليه
يقول انما هم منصور بالوعب مؤيد بانفس قلوبهم للارض وتظهر لهم الكون ويبلغ سلطانة الشرف
المعرب ويظهر الله ويندو لوكه المشركون فلا يتبع الا من خراب الامر وينزل روح الله عليه ابن ميم
نصلي خلفه فقلت له يا بن رسول الله من يخرج قاتلكم قال اذا نشد الرجال بالنساء والنساء بالرجال
واكثر الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج وتلك شهادة الزورود

شهرها ذو القعدة واستخف الناس بالقيام وارتابوا الزمان واكلوا الزمان واتقوا الاشرار فافقه السهم وخروج
 من الشام واليهاء باليمن وحيف بالبيداء ونزل غلام من آل محمد صلى الله عليه وآله بين الركن والقمام اسم محمد
 ابن حسن النفس الزكية وجاءت محجة من السماء بان قضيته وذهبت عنه لك خروج فافقه فافقه
 فخرج استظهر الاكسبة واجتمع اليه ثلثة وثلاثون رجلا واول ما ينطق به هذه الامة بغير الله خير
 ان كنتم مؤمنين ثم يقولوا يا بقاء الله ارضه ثم اذا اجتمع اليه عشرة الاف رجل خرج فافقه فافقه
 مغرورون الله من صم وعي الارض فافقه فافقه فافقه فافقه فافقه فافقه فافقه فافقه فافقه فافقه
 بالعبس ويؤمن به اولئك قد ذكرنا ان اخروج الدجال من اصغرهم ان خروج السبعاء من الوادي
 اليابس في يوم واحد وهو العاشر من جادى الاولى السنة التي خرج فيها القائم في العاشر من المحرم
 يكون بين خروجها وبين قيامه ثمانية اشهر لا زيادة يوم ولا نقصان وفي يوم خروجها يخرج
 الحسق ويخرج القوسا واليسرة والياقوت اهدى من راية الاله وهو راية هدى لانه يدعوا الى الحق والى
 طريقه فيقيم وحيف بالبيداء وحيف بمسكن السبابة لا يخرج منهم الا رجلان من جهته فذلك جاء في خبر
 في جهته خبر الثمان وذلك بعد ان تروى مسكوه جيش الى ابي ابل وجيش الى الميمنة ويخرون من
 يابل الى الكوفة ويكون فيها سفك الزمان ويقيم حائط مسجد الكوفة ويقتل النفس الزكية مظهر الكوفة
 في سبعين من الصالحين ويظهر نور الشمس شهر رجب حيد الارض وكف بطاع من السماء وهو من
 المحرم وخروج السبابة من المحرم وحيف بمسكن السبابة من المحرم والصوف من الشام من المحرم
 بيانه جبريل اول فجر اليوم الثالث والعشرين من شهر صوف لجمعة جميع خلاص طائفة الاله
 ان الحزم عا وشيعة وبناء في الميسر والارض عند غروب الشمس في ذلك اليوم صوف لجمعة جميع خلق
 كل طائفة الا ان قوة السبابة وشيعة في ذلك من باب المبطون ومن ملكه نصف شهر يندد
 حلا في الاثر ولا تنقص يكون ملكه بعد خروج القائم شهر واحد الا ان ملك قبل حوجه
 اشهر ونزل النفس الزكية من المحرم وهو ايضا من آل محمد صلى الله عليه وآله غير النفس الزكية الا ينزل
 يظهر الكوفة فان هذا ينزل بين الركن والقمام في الخامس والعشرين من رجب في حجة حرم وهي ليس
 بين مكة وظهر القام الا حشر عشرة ليلة لانه يظهر في العاشر من المحرم يوم حجة وتكشف
 الشمس والنصف من شهر رمضان تلك السنة ويحيف القوم اخره وروى في القليلة الخاصة
 وعند ذلك ينزل حساب النجسين ويكون من العشرين في جند الاول الا ان حوجه ان يندد ينزل

نقد

المطلة المطرة خلف المطرة حتى تقع أكثر بيوت أهل الدنيا في أول شهر رجب ثبث لحم من يربطه رجوعه
 الاموات يجمعون وهو قول ابي المونين صلوات الله وسلامه عليه رجب ورجب بن حمله ورجب
 في ذكر بعض احوال السبائك على ما تنقطع من الروايات على جهة الاشارة قبل السبائك
 من بلاد الروم وعنه صليب وهو صاحب القوم بذلك تدرك امرأة سعد اشهر يخرج بالثام سفاد
 اهل الشام الا حوايف من السبائك على احدى بعضهم الله من الحروج معد رواية المدينة بجيش حوايف انا
 انني لا ابدا المدينة حنف الله به وذلك قول الله سبحانه وتعالى ان توفوا الاموات واعوذ امكان
 قال ابي المونين صلوات الله وسلامه عليه اذا اختلفت مكان بالثام لم تجل الاغاية من ايات الله تعالى
 هي يا ابي المونين قال وجبة تكون بالشام فهلك فيها اكثر من مائة الف جملة الله ورحمة المؤمنين وهذا
 للكافرين فاذا كان كذلك فانظروا الاحباب البراءة من الشوب المحذوفة والروايات الصغرى قبل من
 المغرب حتى قبل بالشام وذلك عند كبره والموث الاخر فاذا كان ذلك فانظروا الا حنف قريته
 من توم و مشوق لها حشا فاذا كان ذلك خرج ابن الحلة الاكابر الوادي حتى يسلم على سيرة
 فاذا كان ذلك خرج المهدي عليه السلام في اقول الدواد بالمحذوفة المقطوعة الاذان والازاب او
 قصرها الدواد بالواد في اقول على الباس في خيرة يزل يبعث جيشين جيشا الى المشرق واخر الى المدينة
 حتى يزلوا و يقاتلوا من المدينة الملعونة فيفقدوا فيقتلون اكثر من ثلثة الاف ويقتلون اكثر من
 مائة امرأة ويقتلون ثلثة اشهر في العباس ثم يحدون الا الكوفة فيكون ما حاربتم يخرجون شو
 الامكة حتى اذا كانوا بالبصرة بعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فادهم فيفسد بها رجله من
 يحسف الله بهم عندها ولا يهلك منهم الا اعلان من حبيته فذلك جبرئيل عند حبيته خبر البقيين
 في تفسير العباسي يقال لهم وتروى من مراد وذلك قوله ثم وتوفوا الاحزاب اورد
 التعلية في تفسيره وروى اباها بن مثله وعنه النعانة قال لما توفى صلوات الله وسلامه عليه ان لو
 العباس والمراد لو فقد بقريته ليشب فيها الغلام كزور يرفع الله عنهم الضر ويوحى الى الطير
 وسباع الارض اشبه من لحم هياوين ثم يخرج السبائك اقول كزور وبالحا المجهلة الذي يخرج مشبه
 لصفه وصفه وبالهلة لما في المراجع لانه ابعد من الشب وبند من السابق عليه السلام قال
 السبائك احرا شقوا رقت لم يعبد الله قط ولم يركب ولا المدينة قط يقول يا رب تاردي والنا ريار
 تاردي والنا تاردي اقول في السبائك انك تملك سها حديث والنا ريار المثلثة وبند ما كيد في ريار

جهاين

بلغني اخذ ثار يارب بلغني اخذ ثار وبلغني اخذ ثار وبلغني اخذ ثار
وان كان يند ثار لاند لا يؤمن بالبعث اوجه على لسانه على العادة او على فوضا الوقوع يارب بلغني اخذ
ثاره وادخلني النار وهذا القريب وفي الاكل قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يخرج ابن
الكلب الكباد من الوادي اليابس وهو جبل رقيق وخشوا الوجه فخم الحامه بوجهه انزل جدي اذا
راينه حسبه اعدوا اسلحه عثمان وابوه عبيدة وهو من ولد ابي سفيان خزيه ارضه داره وتحيي
على سبيلها وفي امان الطوبى عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه والسفيان اهل بيتي ثاريا
في الله ثار صدق الله وقادوا كذب الله قال ابو سفيان رسول الله صلى الله عليه وآله وثارنا بل معوية على
ابطال عليه السلام وقابل يزيد ابي معوية الحسين ابي وعيا صلوات الله وسلامه عليها
السفيان في ثارنا في الثايم بحمد الله فوجه وفي الاكل عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان امة السفيان
الظهور وخرجه من رجب اول الظاهر ان الارادة به في ثاله او ثاله من رجب من الاموات وبه
عن ابن بريد انه قال قال ابو عبد الله الصادق عليه السلام انك لو رايت السفيان رايت اخيت الناس
اشقوا صرا في يقول يارب يارب يارب ثم النار ولقد بلغ حسبه انه يدفع ام ولده ولده
حيه فحاذ ان تدل عليه اقول قال في العوام توضح قوله ثم النار اي ثم مع اقزاع ظاهرا بالوقت
يفعل ما يستوجب النار ويصير اليها والاظهر يارب ثاره وثاره مكررا لا في اقول قوله ثم النار في
التوجيه الثاني فيما تقدم ويند عن عبد الله بن منصور قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن اسم السفيان
فقال ما تضع باسمه اذا ملك كور الشام الحسن دمشق وحمص وفسطاطين والاحصن الاردن وتفسير
فتوقوا عند ذلك الفرج ثلث عليك تسعة اشهر قال ثمانية اشهر لا تزيد يوما في اقول الجمع بينه
وبين ما تقدم من انه عليك تسعة اشهر ان اشهره التسعة منها لم يكن له فيه ملك فان قلت يلزم ان
تكون من ملكه تسعة ثلث نعم ولكن الثامن بعد قيام الحجة عليه السلام قبل ثلثه وربعه يعني التسعة
على هذا بما تقدم من انه يخرج في رجب ويقول الصادق عليه السلام ان السفيان يملك سبع ظهور
عن ابي الحسن حملا امرئة ثم قال استغفر الله صلوات الله وسلامه عليه وهو من المحرم الذي لا بد منه في قوله
استغفر الله لعله اسند راجحا واحدة ولا ثمة بعد ثبوت ابي من خروجه وظهور الثايم ثمانية
اشهر وحمل امرئة يفجر منه تسعة اشهر فحاز اطلاق الملك على اوله في اول خروجه ويحكم على اول
ظهور ثله اعتبارا ان في الاول ثمانية اشهر وعلى الثاني تسعة ومنه عن ابي عبد الله عليه السلام انه

انما قال كذا بالسنيانة او صاحب السنيانة فيطرح وعلمه وجنكم بالكوفة فتاد في مناريد من خارج
 سبعة على عليه السلام فله الف ودم ثقب الرجل على جواره ويقول هذا منهم فيضرب منه وبأخذ الف
 اما ان اذنتكم يومئذ لا تكون الا اولاد البغايا وكذا انظر الا صاحب البرقع ثلبت ومن صاحب البرقع ثلبا
 وجلسكم يقول بعضكم يقولكم يلبس البرقع فيجوشكم فيقولون لا نفوقونه فيجركم فيبذل اهل المائدة يكون
 بقي و غيبة النعمان ع في عبد الله عليه السلام قال السنيانة من الامم المحنوم وجوه من اول حوز وجهه الى
 اخر خمسة عشر شهرا سنة شهرا ثانيا فلما قال الملك الكور ملك تسعة اشهر ولم يزد عليها يوما انور
 حله هذا الحديث على اذ ان اول حوز وجهه من طيف نفسه اخذ اشار قبلت السكاك الا الكوفة والدينه
 واز الستة اشهر من ملك الكور المحنوم كما هو منطوق خبر غيبة الطوسي واما ولما كان ليس به
 حوز وجهه وبين قيام الغايمة في البغايا غايته اشهر في الماروبة اول حوز وجهه بالمعوف والشهلا السابع يا
 عبد بنام الغايمة قبل ان يقبل الحجة عليه السلام وانه ثاب سرور اهل الايمان عن حضرة في قال ملك لا
 كيف ينفع اذا خرج السنيانة قال ثلب الرجال وجوه حاضره وليس ملاك على العيال باس فاذا طيف
 الاكوار المحنوم يعني كور الشام فانقروا الا صاحبكم في ذهاب الى الطوس عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد
 و كذا السنيانة فقال لما الرجال فتوادى وجوههم عنه ولما النساء فلبس عليهن باس و غيبة
 النعمان عن الحسين بن ابراهيم قال قلت للرضا عليه السلام اهلكت الله انهم يجذون ان السنيانة يقول
 فقد ذهب اليه سلطان في القياس فقال كذبوا انه يقوم وان سلطانهم لغايمة وفيه عن داود بن ابي
 القاسم قال كذا عند ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام في ذكر السنيانة في اجابة الرواية من
 امر من المحنوم فقلت له جعفر عليه السلام هل يد الله المحنوم قال نعم قال قال فيجاز ان سيد والله
 في الغايمة قال الغايمة في المعجزة قال في العوام بيان و تحقيق ذلك المحنوم معان يمكن البدارف
 بعضها وتوledge من المعجزة ان الله لا يمكن البدارف فيه لقوله نعم ان الله لا يخلف الميعاد ولما قيل
 هذا في وعد الله ورسوله واهل بيته لم يمتهم على المكان الذي وصلت اليهم من المحنوم والتمس الخلف
 وعن ثم انه فيتم ان يكون المراد بالبداوة المحنوم البدارف خصوصياته لانه اصل وقومه كمن السنيانة
 تبدل هاب في القياس وهو ذلك ان في اول المطاوعة ان مراد من المحنوم الم يمكن يقع لم يمكن
 مستحيلا يمكن تفسيره وقيام الغايمة كذا وكذا في اللطف والله سبحانه لا يشع لطفه من عباده
 انه لا يمكن تفسيره وكذا خرج السنيانة الا انه ليس في الظاهر لطفنا بما جاز وبما يمكن في نفس الامر

من اثم فان ربيكم باليس باعور انه يخرج على احماد عمو من ابي عيسى بل يخرج ومعه خنجره ودار وجبل
جنت وهو من اذى اكثر اتباعه اليهود والنصارى والاعراب يبعثون في الارض كلها الاكله ولا يذهبها والشيعة
ولا يذهبها وقال في العوالم توضح قولها انه لمجود في عقله اذ اصاب عقله جهل البلاء فهو يخطئ بما لا
جهل من فلان كما هو له ومن ادته اياها لما كانت لا نظير وعور الا لوقتة والسوق ولذلك كانت
ثابتة عن ان يراه النبي صلى الله عليه وآله واليهيمة القوت الخفي في اخبار العامة بعضهم قوله هو
اي لا تقولون بالوحيته الله لم لا دورى الحسين بن مسعود الفتوة في شرح السنة باسناد عيسى
لهذين ان في هذه الفتوة قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما نوري قال لا اري عروشا على الماء فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله نوري البحر فقال ما نوري عروشا قال اري صا ودين وكازبا وكاذبا وصا ودين فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله ليس عليه وآله ليس عليه وآله ومع انه وبما عور الطابو كفرج وعور تفريدا واغور وعور
رفع صوته وطلب بد قوله قد جئت لك جناء اذ اضربت لك شيئا اخر به قال الجوز في بيته انه
يظلمه قال لا بين صياد جنات لك جناء قال هو الدخ الدخ بضم الدال ونقحها الدعان قال عند ذلك
البيت يقتضيه الدعاء ونسرح حيث انه اراد بذلك يوم ثاء السماء وبدخان ميهين وديتان الدجال يقتله عليه
يجل الدعان فيمكن ان يكون اراد تعريضا بقوله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال قوله احسبا
يق حنات الكلب اى طردته واعيدته قوله فانك لن تعدوا اجلك قال في شرح السنة قال الخطا
يحدث وجهين احدهما انه لا يبلغ قدره ان يطالع النفس من قبل الوحي الذي يوحى به الا بالبيان
لا من قبل الالهام الذي يلقى في روح الانبياء الاولياء والماكان الذي جري على لسانه نبي الفاء
الشيطان حين سمع النبي صلى الله عليه وآله يراجع به اصحابه قبل دخول النخل والا حواج انك لن تسبق
قد والله منك وفي امره وان لا ابوسلمان والذي عندى محمد ان هذه الفتوة انما جرت ايامها
مها دنه رسول الله صلى الله عليه وآله اليهود وحلفاءهم وكان ابن التباد منهم او جنائز جملتهم وكان يبلغ
رسول الله صلى الله عليه وآله خبره وما يدعيه من الكهانة فامتنع بذلك لما اكله علم انه مقلد
من حيلة السحر او الكهنة او من بابته حتى لو شاع هذه شيطان يلقى على لسانه بعض ما يتكلم به
فلما سمع منه قوله الدخ دبوهم وقال احسبا فان تعدوا اجلك يربدان ذلك شيء الفاء اليك
الشیطان وليس ذلك من قبل الوحي والماكان له نارات بمبيدة بعضها وخطي في بعض
وذلك معنى قوله يا ذى صا ودين وكاذب فقال له عند ذلك خلط عليك وبالحل من امره انه كان

قد ائتمن الله به عباده لهلك من بينه وحي من يحي عن بينه وقد ائتمن قوم موثوق زمانه بالجل
 قاتلن به قوم فاهلكوا وحي من هذا الله وعصية الله كذا الله قولنا خلف العلماء العامة ابن مسينا
 هل هو الحال ام غير ذلك حسب ما عند الله غير ما ادعى الله تا بعد ذلك وما بالدينه وكشفوا
 عن وجهه حتى وان الناس منا وروى عن ابي سعيد الخدري ايضا ما يدل على انه ليس بحال وذهب
 الا انه هو الحال ورواه عن ابن عمر وحي بالانصارى قولنا لا تصدق بعد ايراد هذا الخبر
 ان اصل الجود والصادق بعد ثبوت مثل هذا الخبر ويردون في الحال وعينته وطول بقائه الله
 الطويلة وجزءه احوال الزمان ولا يصدقون بالماضي اتمه وانه فيجب عن طويلا ثم يهود
 يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما بقول النبي صلى الله عليه وآله والا ائتمن بعده عليهم السلام
 يا سنده وعينته وسنده وابعادهم بطول عينته ارادة لا طمانون والله واطلا لا اتم الله
 ويا به الله الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واكثر ما يحتج به في دفعهم لا محجة ثم انهم يقولون لم
 يرد هذه الاحاديث في نوره وفيها شانه ولا نفوذها وكذا يقولون في محجة بنتي بنينا للمحدثين و
 البراهمة والوجود والصدارة انه ما وقع عندنا من نوره من غير انه ودلائله ولا نفوذها
 فنفسه بطلان امره ليعمل محجة ومنه انما يقولون انهم ما يقولون هذه الطوائف وهم اكثر
 عددا منهم ويقولون ايضا ليس به موجب عقولنا ان يبرأ من اصل زماننا هذا امر انما وزعم
 الزمان فقد تجاوز عن صاحبكم على زعمكم امر اهل الزمان فنقول لهم انفسدوا على ان الحال في
 الفسقة يجوز ان يبرأ عن امر اهل الزمان وكذلك ليس ولا تصدقون بمثل ذلك لقائم الحمد
 صلى الله عليه وآله مع المقصود الواردة بينه وبينه وطول العمر والظهور بعد ذلك للقيام
 بأمر الله تعالى وما يورثه ذلك من الاحاديث التي قد ذكرناها في هذا الكتاب وسع ما وقع عن النبي صلى
 الله تعالى لكل ما كان في الامم السابقة يكون في هذه الامة مثله حد والعدل بالعدل والقدرة بالقدرة
 وقد كان فيما مضى من انبياء الله عز وجل ومحمد مبرور اما نوح فانه عاش الى سنة وحماسة سنة
 وتلقى العوان بانتهى منتهى قومه الف سنة الاحسين عاما وتدور في الخبر الذي استدل به هذا
 الكتاب ان في القائم عليه السلام سنة من نوح وهو طول العمر وكيف يدفع امره ولا يدفع ما
 يشبهه من الامور التي ليس يشبهها في موجب العقول بل لزم الانوار فيها لاها وبقية
 وهكذا يلزم الانوار بالقيام به من طول التمتع وفي موجب العقول انه يجوز ان يلبث

بلغت اصحاب الكهف ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا هذا وقع التصديق بذلك الامر طوبى للسمع فلم
يقع التصديق بالقيام ايضا من طوبى السمع وكيف مبدئون بما يرون من الاجازة وعباب منبه
وعن كتب الاجازة الحالات التي لا يقع شي منها في قول الرسول ولان موجب القول ولا مبدئون
بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام في قيامه وعيشته وظهوره بعد شك اكثر الناس امره
وارتدادهم عن القول به كما ينطق به الانوار الصحيحة عنهم في هذا الامكان في دفع الحق
محموده وكيف يقولون انه لما كان في الزمان غير محتمل في التغير وجبان فخرى سنة الاولين بالتغير
في اشهد الاجناس بتدبير القول صاحب الشريعة والاحسن اشهد من حسن القيام في لانه مذكورة
الشرق والغرب على السنة القديس به والسنة التكوين له وتبعه بطلان وقوع القبلة بالقيام الثاني
عشر من الاثمة عليهم السلام في الروايات الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله انه اخبر بوقوعها به
بطلت نبوته لانه يكون فدا خبر بوقوع القبلة عن لم تقع به وتصح كعبه في شيء لم يكن بتيار كيف
يعيد في امر عارضا اخبره انه نقله السنة الباعية في امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
يحبب كعبه من دم راسه في الحسين عليهما السلام انه مسئول بالتم في الحسين عليهما السلام
السلام انه مسئول بالسيف ولا يصدق فيما اخبره من امر القيام عليه السلام ووقوع القبلة به
والنقوباسه وسنيد بل هو صلى الله عليه وآله صا في جميع اقواله مصدق جميع احواله ولا
يقع ايمان عبد حتى لا يجد في نفسه حرجا مقصرا في جميع الامور تسليما لاجل الله شك ولا اريانا
وهذا هو الاسلام والاسلام هو الاستسلام والانقياد ومن يتبع غير الاسلام دين فليس يقبل منه وهو
في الاخر من الحاسرين ومن اعجب العجب ان هذا الكتاب يروون ان علي بن ابي طالب با وضو كبر في ارضي
من الثقباء فجمعة فابلت اليه في نيك وانه جلس وجلس لحوادثون فيك وبك لحوادثون وهم لا
يدرون لم جلس ولهم يكفوا لاياد روح الله وكله ما يبيك قالوا فلو ان ارض هذه قالوا
قال هي ارض قبل فيها فزع الرسول احد وفتح فخر الطاهق النبول شبهة اني وعيد فيها
في الطب من المسك لانها طينة الفرح المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء
وهذه الطباير تكلم في ونقول انها تروى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرح المبارك وزعت لها
اسنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى بئر تلك الطباير فتمها وقال اللهم ابغها اباي ختمتها
ابن عزاء وسلوا وانها بقيت الايام امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ختمتها وبك

واذكروا خبر قبضتهما لما تكبروا فيمدقون بان عز ملك العباد في زيادة عا خسماء سنة لم يغير فيها الاملا
 والرياح ودمه والايام والليل والنسبين وعلمها ولا يمدقون بان العايدة من الخصال الله عليه وآله في حتى
 يخرج بالسيف فيمهد الله ويظهر دين الله مع الاحبار المتوارفين عن النبي والائمة عليهم السلام بالنقل عليه
 ما بهد ولسته وعينه للفق الطويلة وعري سنن الاولين فيه بالنقل هذا الامنا رد وجود الحق انه كلام
 الصوام والمصدق انزل ما ذكره في قبر الدوح هو المشهور بين المصيرين للحديث وقد بد لما قبله من الكلام عليه
 في حق الشيخ الدوح بالامام الحسين وعلى تعدد وجه هذه النسخة بالما والماله يكون معنى الدوح الذي النسخ
 الدعاء الفخامه الفاموس ويصير الفخر هذه النسخة ان حجة اراد تجل النبي صلى الله عليه وآله ليقطع حجة
 على هذا يكون قول امير البرودة على الله العظيم انه يارودها في نفسها ويتردد هاتولها انه ليجوز في عقله يحدث
 في ثوبه ولوا دارت بقولها انه ليرودة على الامم العظيم انه يريد دعوى الارضية والبنق مع وصفها له بان
 ليجوز في عقله لكانت منك عليه فلا الحق في النبي صلى الله عليه وآله ان يعلمها انشاء كلامه وحل عليه اصها
 والله يعلم في مسانين شهواته ولباق للصطف عند الله انه كان يقول من قال في الاولة قالنا هل يتبع
 في الثانية حشر الله في الثالث مع العقاب اول الظاهر ان الاولة في جاحلية الاولة من المشركين كادسيان
 في الثانية اي جاحلية الثانية في الاولة بعد منته كعبية قال عليا يزيد قال الحسين وانا لنتخرج
 العقاب والله سبحانه يعلم في الامم الشيخ في الزمان مالك لنتفاد قال رسول الله صلى الله عليه وآله العا لاول
 مكة والمدينة على طاعين من شعيرها ملك شاه وسيفه في الكلام من الزمان سيف قال خبيثا على بن ابي طالب
 في الله والله عليه صلى الله عليه وآله ثم قال له سلوه ايها الناس قبل ان تصفد في مقام اليه صفعته ابن صوان
 فقال يا امير المؤمنين في يخرج العا لنتفاد الله قصد تدع الله كلامك وعلمها اردت والله المسؤول يعلم
 من السائل ولكن لالك علامات وهي لك يجمع بعضها بعضها كحد وهذا بانقل فان شئت ابانك بها فانك
 يا امير المؤمنين فمالة اضطفان علامه ذلك في الامم الناس الصلوة واصا عوا الامانة ونحوها الكذب
 الكبر والاربا واخذ الرشوة وسيد البنيان وباعوا الدين بالدينا واستعملوا السفهاء وشادوا النساء
 وقطعوا الارحام واستمروا الاوار واستخروا الالهة وكان لهم صبيحنا وضعفا واعظم خسرانا كانت الامم خسر
 والوزراء طمعه والعمدة خونه والحقوا خضعة وظهرت شهادة الزور واستغفروا الخور وقولهم بان والاثم
 والظلميان وحلبت الصاحفة وخوفت المساكين وطولت الماداة وكرموا الشرا وازدحموا صنف
 واختلفت القلوب ونقضت العهود واكثر من العودة وشادوا النساء وراحموا في حجاب حرصا على الدنيا

على الدنيا وعلى أصوات الصناعات واستمع منهم وكان ذعير الغم اذ ولهم واثق العاج مخافة شره وصدف
الكاذب واثق حايين وأخفت الفخايت والمعارف ولعن اخر هذه الامة اذ لها وركب ذاك الفرج
الشرج وكتبه النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من اربع حيتهم وشهد الاخر قضا اذ
بغير حق عرفه وثقف غير الدين واثروا عمل الدنيا على عمل الاخرى وليسوا بملوك الفناء على ثوب الذناب
نلهم انتم من الجحيم وامر من القبر فنقد ذلك الرجا الوحاتم الجمل الجمل خير الساكن يوم هذبت القدر
لبائني على الناس بيني احدهم انهم سكانه فقام البند الاصبح ابن بانه فقال يا امير المؤمنين يا عبد الله
الا ان الرجال صابوا بالقيود المستقيمة صدقة والتعبد من كذب يخرج من يدته فقال لها الصبا من تربة
تفوق باليهودية عينه فمنه مسوخته وهابن الاخرى وجهته يعني كما كركب الصبح فيها علقها
من رجة بالدم بين عينيه مكتوب كما نوقرته كما كركبوا في من الحمار وتير معه الشمس بين يديه
جبل من دحان وحلفه جبل ابغى برء الناس ان طعام يخرج من جرحه فخط سديده حمار
اخر خطوة حماره مبل مقطوع له الارض منه لا يترها الا غار الا ايام القمعة يادى باصا صوته
يجمع ما بين حافتي من حجب والانس والسياسيين يقول الاولياء انا الله خلق فسوهم وقد فسد انا
ونكم الايما كذب عدو الله انه امور بطعم الطعام ويمشي في الاسواق وان ديك جبل وعق ليس باحد ولا
يطعم ولا ينش ولا يوزل واكثر ما يساعد يومئذ اولاد الذناب والاحباب الطيالة تحضر قبلة الله بالشام
على عقبته تعرف عقبته اني لثلاث ساعات من يوم الجمعة على يد من يعلى المسيح عليه السلام من خلفه
ان بعد ذلك الطائفة الكبرى فلما واد الك يا امير المؤمنين قال ارجع واد الك الارض من عند الصفا فها
خانم سليمان وعيسى موسى فضع لسانهم على وجه كل مؤمن ينطق به هذا مؤمن حمارا وينفعه على وجه
كل كافر فيكتب بينه هذا كافر فحاش ان المؤمن يسار في الويل لك يا كافر وان الكافر يسار في طوبى لك
يا مؤمن وودت ان اليوم نلتك فافوز فوزا عظيمك ان ترفع الدابة راسها فيراها من بين حافتي اذ
الله وذلك بعد طلوع الشمس من مغربها فند ذلك ترفع التوبة فلا توبة تسبل ولا عمل يرفع ولا ينفع
نفسا ابما نهالم تكن انت من قبل اذ كتب لباها خيرا ثم قال لا تستلوه ما يكون بعد هذا فانه عهد الى
جبله الا اخبره غير مرة فقال التراب يستر لصعصعة صوحا باصعصعة ما في امير المؤمنين بهذا
القول فقال صعصعة يا بن سيرة ان الذي يعلى عليه من مريه خلفه هو ثمان وعشرون الف الف الف الف
ولد الحسين بن علي وهو القمى الطائفة من مغربها فيطوف عند الركن والمقام فيطوف الارض ويضع يدها

القم في ارشاد البند عن يد ربي اقبل الاذ حتى قال قال ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليه ايات
 تكونان قبل القايم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم الى الارض تنكسف الشمس النصف من شهر
 رمضان والقمر اخره فقال الرجل يا بن رسول الله تنكسف الشمس اخر الشهر والقمر النصف فقال
 ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليه انه لا علم بما اتول ولكنهما اياتان لم تكونا منذ هبط آدم وفي اكل التين
 وروعن له جفيرة قال اياتان بين يدي هذا الامر كسوف القمر خمس وحسوف الشمس خمسة عشر
 ولم يكن ذلك منذ هبط آدم الى الارض وعند ذلك ليقط حساب الجنين ويند عن اب بصير عن اب عبد الله
 صلوات الله وسلامه عليه قال تنكسف الشمس خمس ماضين شهر رمضان قبل قيام القايم اقول
 يجمل وقوعها مع لان انقضاءها ليس بالحيولة خاصة ليكون مفسدا واما انهم انقضاءها بنفس جرمها
 في بحر الظلمة وفي كل جملة في القمر حيولة الارض وفي الشمس حيولة القمر كما يحصل بغير ذلك اقول
 ووجه التعليل صحيح لان الظاهرات في حديث بغير السناخ اما ان لقطعة عشر سقط من السناخ
 او بان ماضين ماضين عشر حيث اشبهت على السناخ شوهرها ماضين وفي عشر ويؤيد الاخر قوله
 شهر رمضان ولم يقل من شهر رمضان وان كان يجوز في حروف الاضافة قيام بعضها مقام بعض
 لكن المتعارف المتداول في الخطاب ان يقال ماضين من شهر رمضان ويقال خمس عشرة شهر رمضان
 ومن شهر رمضان وفي غيبة النعماني عن اب بصير عن اب عبد الله عليه السلام قال علامة خروج المهدي
 كسوف الشمس شهر رمضان ليلة ثلثة عشر منه اقله في هذا الحديث ليلة ثلثة عشر والذي قبله
 خمس والذي قبله ثلثة عشر فاما وجه الجمع بين الخمس والخمس عشرة كما سمعت واما وجه الجمع بين هذا
 وبين الاخر انما تنكسف ثلثة عشر فاما وجه الجمع بينهما في الاختلاف على توهم الزيادة او من باب
 التماثل والاختلاف بين المتقدمين فيل انما الذي حالف بينهم واوله في حاطري انه لما كان جريان التماثل
 قبل قيام الخجة في عامها هو المعروف الذي ينطبق عليه قاعدة حساب الجنين من اهل الحيولة المعروفة
 كان ذلك عادة متبعة ووقعها وليلا على قيام القايم في علامة يعرف بها السنة التي يقوم
 فيها الابد وان يكون ذلك معجز من الله ومنشأ المعجز كونهما حادثا للعادة ولهاذا في الشيء انه اذا
 جرى على الحكمة الطبيعية المشتملة على اكملية المعجز ينبغي ان يكون بعكس العادة فيما هذا الامر كسوف
 كسوف الشمس النصف من شهر رمضان وحسوف القمر اخره كما هو مذكور في الارشاد والاشهاد
 فانه في هذا الحكمة فاعلم ان حروفها العادية يكون في القمر ثلثة عشر في سنة خمس وخمسة عشر

بندر

وهذا التفسير ثمان وعشرين وتسعة وعشرين نفع هذا المايل ان يقول لما الامام عليه السلام انا يوم
مطلق هذا كس بين وثني خسوف والكسوف لا حضور له بعد فلذا قال وثني اخر وقاله التفسير
حين عشر ودره ثمانية عشر لان ذلك وقت خسوف القمر فيكون ما يقع الشمس بها يكون للشمس ثلث
جهد ان الله عليه السلام بعد ان بين حكم النفاكس للمحج اجزيرة مجن عشر مرة بعد ثلث عشر متغير الى
ان هذا كس كائني ولحق من مجن عشر او ثلث عشر لا الله سبحانه لا ند محجوا بشاء ويلت واما توجيه
حديث ورد في التفسير قوله كسوف القمر لا بعد ان يكون الزاوية توهيم ذكر القمر كان الشمس في بينه
بعض نسخ حديث كاهية قوله وكسوف القمر افعالها بما لا يعلم وكسوف القمر وكسوف الشمس وكسوف
كسوفها الحين في صفت توجيهه وذكر الشمس بعد ذكر القمر لبيان حله ذكره القمر على انهم يحوز ان يكون
تذكر الشمس من ان الامان الامام وذكر الشمس القمر في ذلك المجلد وثاني ودور ما فهم منه كلاما وهم
يعرفون وقت واحد واما لانه ذكر الشمس بارها تنكشف في حاسر عشر ولم يسمع الراوي لفظ عشر
بعد ان اخر ذكر الشمس بارها تنكشف في حاسر عشر فلما سمع ان الامام عليه السلام ذكر كسوف
الشمس خمسة عشر وقبل لم يسمع منه الا الحين فهم انهم لا يتساء عنه كلام الامام في هذا
يكون اجزاء انهم يخفف الحين من شهر رمضان اما في جزاء ذلك في الفقه لا فيهم محجوا بشاء
ويقت واما ان المقصود من العجز صدق في احكام العادة ويحقق ذلك في خسوف القمر كسوف القمر
هذا مصافا لاما اشترى اليد من احكام ارادة مطلقا في الفقه العادة ما في بعض نسخ الحديث من لفظ خسوف
القمر كان كسوفه لانه غالبا هو المعارف في التفسير اما لو فرضنا ثبوت لفظ كسوف لا غير لم يكن
عظيم منافاة لانه قد يعمل احدها مكان الآخر في هذا لانه متبيل اما الله في حاله بين كل يوم
وسمها الحق والنداء في السماء والارض وتل الشمس الزكية في تفسير عاين ابراهيم عليه
عليه صلوات الله وسلامه عليه قوله تعالى ولون في اذ فزعوا فلا فوت واما في كسوف الشمس
قال من القوت وذلك القوت من السماء وقوله واحد ومن مكان قوب قال من تحت ارجلهم خسف
بهم قوله هذا المعجزة جبريل جبريل السبابة في البداء تنكشف به كناية الله وهو ان
يؤاد بالحق في ان اليوم الثالث في التفسير من شهر رمضان عند فجر باسره وسببه ما فهم اذا
سمعوا ذلك فزعوا واضطربوا وهذا المعجزة سبب الخسف في يوم او ناز الباعية اليوم الثالث في
التفسير من شهر رمضان احدا لها هو اخفهم من مكان قوب لانه وكما في التفسير

قريب من نفوسهم فلذا يكون النداء في النداء الأول هذا احتمال الآخر وهو احتمال ان ارادة هذا النداء الى
بلن والاول هو الظاهر من نادى الآية وانه الاكل عن جوارح البان قال كنت عنده جفوف صلوات الله و
سلامه عليه في فسطاطه فخرج جانب الفسطاط فقال ان لنا لودك كان لنا ما به من هذه الشمس
ثم قال بنا ورماد من السماء فلان ابن فلان هو الامام باسمه وبنادى بالبلي من الاضواء ما دى برسو الله
حيات الله عليه وآله ليلة العقبة وبنده عن قتادة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ابا جعفر عليه السلام كان يقول
ان خروج السيف من الامر المحموم قال نعم واختلف ولد بلي العباس من المحموم وثلث النفل الزكية من المحموم
وخرج الفاتيم من المحموم فقلت له فكيف يكون النداء قال بنا دى من السماء اول النهار الا ان فئت
على وشيعته ثم بنا دى بالبلي من اخر النهار لان قوة السيف وشيعته في رباب عند ذلك المطلوب
وبنه عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال بنا دى من السماء باسم الفاتيم ثلث خامس واعاد قال امام
يجمع كل يوم لمسا يوم ثلث فم قال الفاتيم وقد نودي باسمه قال لا يدعهم بالبلي حتى بنا دى اخر الليل
فيشكل الناس اقول الظاهر انهم اخر النهار كما هو سائر الاحاد ولا يعبد ان يكون من جهات الشفق
لان بعض نسخ الكمال الذين ليس بها زكوا اخر الليل اصلا ولو كان فئت لا ثبتت لم يتعلا ان احدها غلط بخل
الخط في اخر الليل لان اخر النهار هو الواقع لاجناد والاعباد وبنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لم يوحى جبرئيل
من السماء وصوت بالبلي من الاضواء فاستمعوا الصوت الاول واماكم والاخبار فاستمعوا صوتهم فاستمعوا
مجد ان اذ صاح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا تقبل الايام والليالي حتى بنا دى من السماء
يا اهل الحق اعزوا يا اهل الباطل اعزوا لو انتم لاهل من هؤلاء وبنيهم هؤلاء قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام في هذا وهو لا بعد ذلك النداء قال كلا انه يقول في الكتاب ان الله ليذو المؤمنين على ما انتم
عليه حتى يميز بين خير من القلب وبنه عن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا رايتهم نادى من الشرق
نبيه الهدى العظيم تطلع ثلثة ايام او سبعة ثم تفرج الخيمة على الله عليه وآله انتم ان الله عز
حكيم ثم قال فيسجد لانكروا شهر رمضان شهركم فمما دى حجة جبرئيل الى هذا فلما نزل بنا دى من
السماء باسم الفاتيم ثم تنبع من المشرق والمغرب لا ينير وانما الاستقط ولما نزل الاشد ولا فاعدا الا انما
على جلية فترامى ذلك الصوت فخرج الله من اجتره ذلك الصوت فاجاب بان الصوت الاول هو صوت
جبرئيل الروح الامين وقال عليه السلام الصوت شهر رمضان ليلة حجة ليلة ثلث وعشرين
فلا تشكروا ذلك واسمواوا طيعوا وداخرها وصوت بالبلي الامين بنا دى الا ان هذا مثل المطلوب

القوم

يشكك الناس ويفتنهم بكثرة ذلك من شاك مخبر قد هوى في الهفاد واذا سمع الصوت في شهود ومضاهي
 تشكروا انه صوت جبريل وعلمت ذلك انه ينادي باسم القائم واسم ابيه في السجدة العذراء وعندها يخرج
 اباها واخاها على الخروج وقال له لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم عليه السلام صوت من
 السماء وهو صوت جبريل وصوت من الارض وهو صوت البليغ ينادي باسم فلان انه مثل مظلوما يريد
 فاتبعوا الصوت الاول واياكم والاخير ان تفتنوا به الا اخر ما في حوامع علاتا وهو جبريل اذ اراد
 من الان المطول في الصوت الثاني عثمان وبنه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال العام الذي يبعث الله في
 الاية رجب تلك وما في قال وجهه يطلع في القبر ويد اينه في قوله العاشدة مكتوب في ولله الحمد
 وهو بد القبر الظاهر الذي روى الاخبار ان الاية تطلع في الشمس تطلع في شهر رجب بد بلدا
 وفي رواية راس بلدين وفي اخر كفت ولم يذكر في الفري الا في هذه الحديث ولله درهم من النسخ
 الراوي فتدري في غيبة الطوسي في حديث طويل عن ابي الحسن الوضا صلوات الله وسلامه عليه انه
 قال لا بد من سنة صلاه يصلى ليطيق بها كل باطنة ولحجة ذلك عند فقد ان شيعته اثبات من ولدي
 يبعث عليه هذا السماء والارض وكل من مؤمن من اسف جبريل حزين عند فقد الماء المعين كان في اسم استرعا
 يكونون وقد نودوا انما الصحة لبيعة من بعد كل سمعة من قوب يكون رحمة المؤمنين وعذاب الكافرين
 واي نداء هو قايما دون في رجب ثلثة اصوات صوتا منها الا لئلا تفر على الظالمين والصوت الثاني
 ان في الازفة يا معتبر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدنا بارزا في عين الشمس هذا امير المؤمنين
 فذكره هلاله الظالمين وفي رواية اخرى والصوت بد يري نور الشمس يقول ان الله يبعث فلانا
 فاسمعوا له واسمعوا وقال جميعا ففند ذلك باذ الناس الفرج وتوالتا سبلوا اجابوا بشي
 الله صد ووقوم مؤمنين اخبر في الحجة فلهذا القبر تعجيب الفم كما ذكر في الهامشة ولله الحمد
 غلط عند ذكر الشمس والله اعلم وقوله ويد اينه لعل ذلك تعجيب يد اينه يعني نرى في الشمس انه
 دوى انه يطلع كفت وبصير اينه صفة ليد بين انها ناء اي تظهر بعد البدن لان ظهورها في يوم
 ففند عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال النصارى المحنوم والسبياء من المحنوم ونشأ النفس الزكية
 من المحنوم وكف يطلع من السماء من المحنوم وقال في نذرة في شهر رمضان توقف السائم وتنزع
 البقطن وتخرج الفناء من عند رها اقول الدواب كفت الظالم من السماء كفت على ظاهرها بلع وينه
 عن زوان قال ثلث ابي عبد الله عليه السلام النذار في قال في الله في سمعة كل قوم لمبا منهم وقال ابو عبد الله

عين

ابو عبد الله عليه السلام لا يكون هذا الا محتمل بذهب تسعة اعشار الناس اقول لا بد من هذا ما ينبغي
 احدها ما يقع بالناس من الموت الاحمر يعني السيف ومن الموت الابيض اي الطاعون وما بينهما يقع وهذا الحق
 متحقق بالاشياء حتى لا يقع من القسرة سالم الموت الاحمر والابيض ثابت على يده حتى الا واحد واليه لا
 الاستانة قوله ثم المتقدم اما ترى ان تكون من الثلث الباء فظهر ما ذكرناه ان التمسك والتمسك على انما
 خلفه اما محمد بن جبريل يعني السبابة في البداية فيم بعد قيام حجة ثم واما محمداً شهيداً ومكان في
 باسمه قبل ثمانية ثلثة اشهر وسبعة عشر يوماً اما العشي الثلث في شهد رجلاً ظاهراً
 التمسك الأثر انها محمد لير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وفي الالفه الله على الظالمين والنا
 اذنت الأذن فبعض المؤمنين الثانية هذا امير المؤمنين تذكره هلاك الظالمين كما تقدم في
 ان المنادى ملك بامر بقرينة قوله هذا امير المؤمنين في واما نداء المائدة فيم خلافة جبريل لانه
 المنادى غائباً فيم خلافة ميكائيل او ملك عند بقرينة المائدة فانها اذ ان الوحش والطيور
 هو موكلاً بالادراك وذلك كآفة عتبة الغاية عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان طير ما يدع
 في دوابه نير هذه ما يدع نيرها يطلع مطلع السماء ينادي يا طير السماء يا سباع الارض
 الا التبع منكم التجارين في اقول المائدة باليمن وفتح الدال المهملة فمما قبل المائدة من
 فطعام فيمنعه الذجل يدعو اليه الناس وهو في المائدة كآفة هذه الآية وتريسا الله
 على الفداء في باسمها تريسا في طهورت وهذه الدعوة فيم خلافة الظاهر وتوحيها قبل
 تمام القيام لان ذكرها في سياق الحوادث التي في علامات وعليه يجوز ان تكون في رجب
 قبله ثم وهو النساء واليه بالموت الاحمر وان تكون من السبابة فانه يقتل سبعين كناساً في
 الناس المساء واليوم هذه الآية على الاحمال فيم خلافة من لهم خيارين وكذلك ما ينشد من غيرهم
 وما ينشد من عساكره ويشير اليه ما رواه جابر عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه انه
 قال يا جابر لا يظهر قائم في ليل السام تنشد بقلوب المخرج منها تلاجدونه ويكون مثلما بين
 الكوفة وخيرة فلاحهم على سواء وينادي ما من السبابة في اقول يريد ان فلاحهم على حد سواء الثاني
 للفرق في السبابة قائم فيم بعد ذلك التمسك وسد بعده والمادة كآفة شهر رجب فيمن
 تكون المائدة على الظاهر من تنشد السبابة والرجال والاشباهم فيم خلافة وتوحيها بعد قيامه
 ثم ذكر في ما فيمنك من داء البغاة وثلاثة الائمة الهداة في والواحد بين باسم الله في بلغ الله تعالى

الدرجة وانما علم رهاصلان الاحاديث في ذكر السادة وصيغته كثيرة جدا ما حلفت وما لم تقع ما سذكوه وما
لم تذكروه وتدركوا سائبا ان من العلامات الخفية في النفس الذكية بين الوكي والمقام وان له البصيرة
بين تلكه وبين قيلم التايم الاخص عشره ليله وما يدل على ذلك ما رواه الامام عن صالح مولى ابى العزا
قال سمعت ابا عبد الله الصادق صلوات الله وسلامه عليه يقول ليس بين ثيام قائم التخذ وبين تلك النفس
الذكية الا خمسة عشر ليله وفي غيبه الطوبى عز قلبه مثلته وبينه عن سيان بن ابراهيم الحريزي
ان سمع اياه يقول النفس الذكية غلام من الهمد اسم محمد بن حسن فبذل بلادك ولا جرم نادى فقلوه
بينهم في التايعاد ولا في الارض ناصر فبذل تلك بعث الله قائم التخذ في عقبه لهم في ذرة اعين الناس
من الكل نادى خراجا لاهم الناس ابرون الا انتم تحيطون من الله لهم منادى لا ارضه منادى بها
هم المؤمنون حقا الا ان خير لجهاد في اخر الزمان اتول وهذا هو الذي ارسله عليه السلام في السنة
مكة فيخبره بين الركن والمقام في صفي ما يدل على حرجه في دهره ثم في الاختصاص في البصيرة
لنفسه عن صفيقه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا كان في رجب التايم تبارك
الناس فيها الناس قطع عنكم من حبارين وفي الامر خير من محمد ثم قال فكلوا فاكلوا فكلوا فاكلوا فكلوا
الابال من التايم وعمايب العراق وهما بالليل ليوشا بها وكان يكون به ربحه يدنيا فيكون بين
الركن والمقام قال جرير بن حصين يا رسول الله صف لنا هذا الرجل قال انه رجل من ولد حصين
كان من رجال شق عليه عبايان فطوبى ان اسلم اسمي فبذل ذلك فخرج الطيرة اذ كانا
في حيان فاجارها وتمت الهاد وبقيض العيون ونبت الاخص صنف اكلها ثم ليس فبذلته جبريل فبذل
اسرافيل بنادرا في وسطا ومد لاهم مستجورا وظلهم اتول الحيا اجمع فبذل وهم صنف من الدنيا
قال في الواسطة المصونية المسماة بحقيقة التحدية الحيا وهم الامهون ونيل السجون النايون باصلاح
امورهم اس وحل انقلاهم المتقرون في حقوق خلقهم هذه القلوب وخلقوا باخلاص الله في
خلقهم القلوب وانكشف لهم السر ظهر من حقيقته الامر فحققوا الانوار الالهية وخلقوا بالابرار
في الاطوار الربوبية انهم وقيل انهم في الابال فبذل الصالحين لانهم يقولون ان لا بد للظلمة في مقامه
من قلوب وهو خلق الله من جهل ما فبذل اركان دارين بدلا وسبعين حيا وثلاثه وستين
صالحا فواختل هذا العدد من جهل انقلاهم وخلقوا ما التوا ابراهيم الكنعاني حاسية كاسبه الحجة
اخذ عنهم ولم فبذل في اجارنا الا ان اشار اليه على ربحها في حديث حقيقته الاصفه في قوله فبذل

نفس

معرفة التوحيد والامعونة المأذنايا ومعرفة الانوار ثانيا ومعرفة الامام وابا ومعرفة الاركان
 حاسما ومعرفة النفا حاسما ومعرفة النجا سابعها ولم يذكر شيئا من هذه الاركان والاشياء
 لا النجا ولم يذكر اجازة ذكرها الخبذة قوله فم المنزلة السبعة والاشياء من وحشة ويمكن اذاعة
 الابال وانهم ثلثون والاقول اهل المتوف ومن هذا عندهم بان الابال واقعون غيبه اجازة و
 في الفاموس والابال اقدم بهم فيهم في الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون في غيرها الا يوثق لهم
 الا ان مكانهم من سائر الناس وهذا التفصيل ايضا ما افقت عليه من طروفا وبالجملة في الباب
 ما ذكر في الفاموس وعينه الخاف عن عبد الله بن مسكان قال كنت عندنا عند ابي عبد الله عليه السلام فسمعت
 رجلا من هؤلاء يقول ان هؤلاء العامة يغيروننا ويقولون لنا انكم تزجون اننا ادياننا ورسالتنا واباسم ربنا
 هذا الامر كان شكنا فغضب وحبس ثم قال لا تروني في داره وادوه عن ابوه ولا حرج عليكم في ذلك ثم قال
 سمعت ابا عبد الله يقول والله ان ذلك كذا ما لا يدري رجل ليس حيث يقول ان لنا نزل عليهم من السماء آية
 فظنك انهم لها خاضعين فلا يبعون شيئا احد الا خضع وذلك يقبض لها فيؤمن اهل الارض
 اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان في عيار شيعته كما كان ابا عبد الله عليه السلام في العوارض يتراكم
 من اهل الارض ثم ينادي الا ان في عيان بن عمار وشيعته فانه قد مظلوما فاعلموا به فادعاه قال
 فينبى الله الذين اسوا بالاقول التي هي بطلان في وهو الذاء الاول ويروا بيو من الذين في كل يوم
 مرض والارض والله عبادنا فسمعت ذلك يتبعون ما وبتنا ولوشا يقولون ان المادى الاول
 من سحر اهل هذا البيت ثم تلا ابو عبد الله عليه السلام قوله الله عز وجل وان يروا اية
 يفرحوا بها يقولوا سحر مستمر في الاكل لمن للفصل من عمره عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
 يقول يقول لياكم التوبة يا الله ليعطيني اياكم سنين من دهركم وجمعوه في ثوب واحد واهلك
 بابه وادسلت ولدت من عليه عيون المؤمنين ولكن ان كانا السنين في السنين في الاموال فحسبنا
 بغير الاموال هذا الله سبحانه وكفى في اليقين وابنه بروج منه ولعوض المؤمنين مع وابنه
 اثنا عشر وابنه مشبهه ولابد في اتي من اتي قال فيكيت قال يا بكيك وكفى فقلت وكفى لا
 ابي وانت تقول نرفع مع وابنه اثنا عشر وابنه مشبهه لابد في اتي من اتي وكفى فسمعت قال فقلت
 الشمس داخل في القفص فقال يا ابا عبد الله نرى هذا الشمس فقلت نعم قال والله لا ياتي من
 الشمس في عينة الخاف عن جابر بن عبد الكريم في باب قال ذكر الفايح عن ابي عبد الله عليه السلام فقال يا ابا عبد

الغيب
 الاشارة والاشياء

فترى ان الناس ان يكون هذا فليكن عظامه هذا كذا ويندع ايدى عبد الله عليه السلام ان قال يا
 الله الاول من السماء باسم الغايمة ثم ذكر كتاب الله تعالى فقلت ايها صاحب الله تعالى طسم تلك يا
 الكتاب المبين قوله ان يشاء ينزل عليهم السماء اية فقلت انما هم لها خاضعين قال اذا سمعوا النجوم
 اصبحوا وكانوا عبادا ونوسهم الطير ثم اقول قال الخريدة في صفة النجاة كانا عبادا ونوسهم الطير وصفهم السكك
 والوفاء وانهم لم يكن فيهم طين ولا خفة لانه الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن وفيه من ههنا
 سالم قال قلت لا بد عبد الله ان يجري الى انا الحق يقول انكم تقولون ههنا واننا انما فيها الصادق والكاذب
 فقال ابو عبد الله عليه السلام قوله الله ان الذي اخبرنا بذلك وانت تنكر ان هذا يكون هو الصادق وفيه
 بهذا الاسناد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ههنا ايمان صفة اول الليل وصفة اخر الليل
 الثانية قال قلت كيف لك فقال واحدة من السماء وواحدة من الملبس فقلت كيف تعرف هذه
 هذه فقال يعرفها من كان سمع بها قبل ان تكون اقول قوله صفة اول الليل وصفة اخر الليل يعلم
 ان يواد بالليل اول النهار وبارح الليل اخر النهار لان احدهما يطلو على الآخر كما قال الله في قصته
 وتوابعه قال انك لا تتكلم الناس ثلثة ايام الارض قال فقال انك لا تكلم الناس ثلثة ليال سريانا
 اليوم عبارة عن ذوق القلب اربع وعشرين ساعة فيسبح باسمه والوجود فيها اربع وعشرين ساعة
 ليلا والاول اصل اللهاية وبقية الصفود كما قال الله وابتداهم الليل في سبعة ايام فيسبح النهار ليلا
 والنهار اصل اللهاية وبقية الصفود كما قال الله ولا الليل سابقا للنهار فيسبح الليل نهارا وفيه ان يكون
 قوله ثم الثانية يواد منه معنى الاخرى في السابعة يعني ان واحدة اول الليل وفي صفة الملبس اخر النهار
 اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان والثانية الى الاول في صفة جبرئيل اول نهار اليوم الثالث
 الفسح من سنة الله عند الفجر والاول في هذا الليل في النهار ان الوجود في الاجزاء المتكررة ان العجبين في
 النهار والاول في الفايضة الساع خلقا وروحه في النهار اقرب محمول الغرض وقوله ثم في حديث الذي قبل
 قوله الله ان الذي اخبرنا بذلك وانت تنكر ان هذا يكون هو الصادق فيه استخدام فيه هو الصادق وانت
 في انك اول انت الكاذب وفيه هو الصادق خفي عن الذي لا يتدبر في قوله وانتم بالحواس
 الطيف وجد فيه ما يدرك ذلك وهو ما رواه بسنده عن عبد الرحمن بن مسلم قال قلت لا بد عبد الله
 صلوات الله وسلامه عليه ان الناس يوفوننا ويقولون من اين يعرف الحق المبطل ان كانا
 فقال ما نروى عليهم فقلت فما رو عليهم شيئا قال قوله الله يصدق بها او كانت من كان مؤمنا

موسى ان تكون قال الله تعالى افنى جهدي الى الخلق اخر ان يتبع ام من لا يهدي الى الان يهدي فيلكم كيف يكون
ان لا ينفى قولوا لهم انتم ما علمتم بانته سيكون صحنان واذا اجره من خبرنا لم يكن خبره موافقا للواقع بان
لم تنع صحنان فلا حاجة الى استعلام شيء وان دفعنا فالذي اخبركم بوقوعه علم قبل ان يقع فاجب ان يابعد
تصديقه في شيء من جهة الحق من جهة الباطل لانه هذا كونه الحق فهو اخر ان يتبع ويند عن ايدى عبد الله
قال اذا كان ليلة الجمعة دهم بط الرب ثمالا الملكة الاسماء الدنيا فانما طلع الفجر فنصب محمد وعيسى الحسين
عليهم السلام اصابا من نور عند البيت العمود فيسعدون عليها ويجمع لهم الملكة والنباتين والمؤمنين
وتفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال رسول الله صلى الله عليه وآله يارب سبعا والارض وعدت
في كتابك وهو هذه الآية وعد الله الذين اسوانكم وعلما الصالحات السخلفتهم الا من كان استخلف
الذين من قبلهم الآية ويقول الملكة والنباتون مثله انتم تجرحون عيسى والحسن والحسين محمد ثم يودعون
يا رب اغضب فانته قد هنك حريقك ومثل اصفياءك واذا لعبادك على الصالحون فيفضل
ما يشاء ذلك وقت معلوم انزل الله يروى على خاطره في المعنى المودع في العادة هذا الحديث ان
لك الليلة ليلة الجمعة ليلة العاشر من المحرم الذي يخرج في صلواتها ليلة عليه السلام يدخل
السجدة الحرام وهو يسوق عتبات معه في يدخلها المسجد وتقلبه يدخل وخطيب القوم على النبي
فيقبله بغير موسى ثم يقبب فانما اجاب عتبة تلك الليلة ليلة الجمعة في ليلة السبت الحادية عشرة
من المحرم صعد سطح الكعبة نصف الليل وناوى اقصاه الثلثة وثلاثة عشرة وكان احبا عنهم مع
والنباتين حين انسل سيف الفجار من جده وعلم في حقه وهم في محمول الاذن في حوزة هذا
فاجتمعوا السبلون الله انما زبعماده وذلك حين دخله المسجد يسوق العتبات السبع او الثمان
وهو غير معروف حال تقوله في فيفضل الله ما يشاء في الاستجابة دعوتهم وانما
وعلى لهم لانه لو لم يشاء ذلك لما اذن له في الظهور وفيه في خاطره ما هو ارجح من الاول وهو
انهم في محرم وعيسى والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم لما نظروا الا الاصلا ب ولم يروا
في شيء من اصلا ب الا كما راها من المؤمنين بل وقع الترتيل الذي وعدهم الله عنده اجتمعوا الاخذ
الرعدي فلما اجابهم الله ودعوا في الاجابة بما اوتوا في قلوبهم من بوار الاجابة ويخرج سبب الفضا
من عنده دخل المسجد الحرام ومثل خطيبهم ومعدلية السبت طلعوا الكعبة على ما رايته انشاء الله
وفيه عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في نوح سبعمكم قال اذا اختلف

ولد عباس وهو سلطانهم وطلع فيهم وخلف العرب عنها وفتح كل ذي صبيته صبيته
 وظهر السامي السبابة واليماة وابلد وخرال الحنة وخرج صاحبنا الامير المنيعة الاميرة
 بنات رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت وما تواتر رسول الله قال سيف رسول الله صلى الله عليه
 وآله ودعوه وخامنه وبروه وفضيله ورايته ولأمة حبه وسرجه خير من كل سيف
 من عهد ولبس الذرع وبشر الآية والبردة والعمامة ويتناول العنقيد بيده ويتنازل الله
 ظهوره فيطلع على ذلك بعض مواليد بيانه الحنة يخرج الحنة فينشد الحنة الا يخرج ينزل اليه اهل
 مكة ويثقلون فذو يعقون راسه لا السام فتدرك يظهر صاحب هذا الامر يبايع الناس
 يقيمونه ويعتبر الثاني عند ذلك جليسا لا المنيعة فيحكمهم الله عز وجل ودها وهو بوسن
 بالمدينة من ولد علي صلوات الله وسلامه عليه الاميرة ينحرفون بصاحب هذا الامر وينزل صاحب
 خراجهم ويثبت جليسا لا المنيعة بيا من اهلها ويرجعون اليها او خلف العرب عنها
 خرج عن طاعتهم وطلب كل منهم الرياسة لنفسه وخرجهم عن سلطان العجم وتلكم الابدان
 ذك المنيعة الارشاد والعبيد بكبر المصايب ثم الياء المنيعة من تحت المنصورة المحقة
 الحمان وما ينسحب ودفعه اى علاه وتولد فخرج السيف من غره على اظهره ان السيف يدان
 سلكوا الله افاذ الوعد وسعد ثل الخطيب لا حين نزل الخطيب لم يلبس الذرع ولم يشر الآية
 في والاسية ان الظهور ملا ليس الا لمة لامة لوب وجمدان خروج السيف قبل السوال
 وانت مع نظروا الاصلا باعنا على السوال والله اعلم ببقية حال ذك الكاة عن عيسى ابن
 القاسم قال سمنا با عبد الله صلوات الله وسلامه عليه يقول عليكم بقره الله وحله لاشريك
 له وانظروا لانفسكم نوال الله ان الرجل يكون له الغنم فيها الواح نازا وحدا وحدا هو اعلم بفنهم
 الذي هو منها مجزبه وحيي بملك الذي هو اعلم بفنهم من الذي كان فيها والله لو كانت الاحكام
 فسان بها لبا حق جرب بها ثم كانت الاخرة بائدة قبل ما قاسبان لها ولكن لله نفس
 اذا ذهب فقد ذهب التوبة فانتم اخوان فها ولا انفسكم ان انتم انتم منا فانظروا ليحيا
 نبي فخرجون ولا تقولوا اخرج زيد فان زيد كان عالما وكان صدوقا ولم يدعكم الانفسه انما
 دماكم الا الزمان من الخند ولو ظهر لواء دماكم اليه انما خرج الاسطان بجمع ليفننه فلا
 نالنا من هذا اليوم الا اى شئ يدعوكم الا الزمان من الخند صلى الله عليه وآله فحق لله ذكرنا لسان

خروج

والله

لسنائهم به وهو يومئذ اليوم وليس معه احد وهو اذا كانت الآيات والأولية احدا والآية من الآ
 اجتمع بنو فاطمة عنده معه فوالله ما صاحبكم لله الا ما اجتمعوا عليه اذا كان يجب فاقبلوا على
 اسم الله عز وجل وان اجبتم ان تشاروا الاستيعاب فلا جبر وان اجبتم ان تصوموا فاهاليكم نقل
 ذلك ان يكون اقره لكم وكما لم يستعفاء عنه انه انزل لعل المراد بقوله اذا كان يجب فاقبلوا على
 اسم الله بعد ان نهاكم عن الحركة والقيام وان كان مع احد منهم من اولاد فاطمة عليها السلام ان
 لها صريان الاربعة قد مضت كما وث عليه وانه توبى للأسود للنج فليلا الثمة تحديب
 ابن حنفية بن حسين بن جامع بن مالك الحيرة النخعي قال ابن ابي ريس اولاده عبد الله ابو جعفر
 كما خرج به الجاني سنة لا البرنظي قال سمعت ابا جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول يزعم ابن
 حنيفة ان جعفر ارحم ابي القاسم وما علم جعفر بما حدث من امر الله فوالله لقد نال الله تبارك و
 تعالا في كونه رسول الله عليه وآله ما ادعى ما يفعل به ولا يمكن ان يسمع الا بوجه الا وكان ابو جعفر يقول
 اربعة احداث تكون قبل قيام القاسم عليه السلام نداء على حروجه منها احداث قد مضت منها ثلثة
 وبقى واحدة فلما حلت نداء ما مضى منها قال رجب خلع بينه صاحب خراسان ورجب وثني بن علي
 ربيعة ورجب يخرج بينه محمد بن ابراهيم بالكونة فلما نال رجب الرابع شمسها هكذا
 قال ابو جعفر اقول هكذا ينبغي ان يكون ابو جعفر الامم محمدا ولم يبين اتصاله بها او اتصاله بالاولاد خلع
 بينه صاحب خراسان الظاهر انه المأمون لانه وقع رجب بين خلع الامين على خلافه واس
 تجرأ منه عن الدناج والخطب والثاني خلع الامين محمد بن ربيعة كان رجب ينفذ ثلثة اشان لا
 ظهور محمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المعروف بابن طباطبا بالكونة ففسدوا
 من حادى الاخرى في يومين من الحج فمضت ربيعة ولا يبعد ان يكون المراد بقوله هكذا
 قال ابو جعفر تقدير السائل عما نوله نال رجب الرابع شمسها فيكون الرابع دخوله الى الصام
 حراسا بعد خروج محمد بن ابراهيم سنة ثوبيا وخيل ان يكون دخوله خراسان رجب على
 الظاهر هذا وكان رجب من السنة التي يخرج فيها القاسم بعث الله من شاء الله ان يعينه مع القاسم
 لفرقه وبه ثلثة البعثات كما تقدم واسئلا والتعيين على الكون وخمس من الشام وبعثه
 الى الكوفة وعسكره الى المدينة فهذا رجب خامس في كل واحد منها آية او آيات لظهور القاسم
 في تلك السنة اعلم ان خروج الخيال الاستاذ الثانيه بالملك على الاستقامة فجب

يكون على الهيئة التي خلق عليها العالم ودار عليها الفلك على عام استقامه النظام فيكون يوم خروجه يوم
النور وولائه اليوم الذي خلق الله فيه العالم فمن المعين خبير عن الله صلى الله عليه وسلم عليه
قال يوم النور و هو اليوم الذي يظهر فيه نبينا اهل البيت وولاه الامر بغيره الله بالجهل بصلبه
على كاسه الكوفة وامن يوم يروى ذلك وحق توقع فيه الفرح لانه من ايامنا حفظته العزى وانتم
صنعتهم وذللك لعن ابي بصير قال ابو عبد الله عليه السلام يخرج القائم يوم السبت يوم عاشوراء
اليوم الذي قبله فيه الحسين و في غيبه الطوسي عن علي بن مهزيار قال قال ابو جعفر كانه بالعام
يوم عاشوراء يوم السبت تأييداً بين الركوع الثامن بين يديه جبرئيل ينادي بالبيعة لله فيما اعد لا
كما كنت ظلاماً وادركه لخصا لعن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج نبينا اهل البيت يوم الجمعة و
غيبه الطوسي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان القائم صلوات الله وسلامه عليه ينادي
باسم الله ثلاث وثلاثين يوماً وبعث يوم عاشوراء يوم ثلثه الحسين ابن علي صلوات الله وسلامه عليه و في غيبه
الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال يوم القائم يوم عاشوراء و في غيبه الطوسي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يخرج القائم عليه السلام الا و تومن النبي سنة احدى او ثلث او خمس
او سبع او تسع او ثلث او اربع او خمس عليهم السلام ان القائم يخرج في يوم من السنين كما اشهد
به هذا الخبر ويكون عاشوراء اليوم العاشر من المحرم ويكون يوم الجمعة ويكون يوم النور و يكون
يغيب كما يغيب نوح في قومه اما و تومن السنين ثلاثة عدداً نصف ينفي ان يغيبه فيه بالوقت و عاشوراء
اليوم العاشر من المحرم لانه اليوم الذي قبله فيه الحسين وهو و لا مد فيخرج في يوم ثلثه لطلب ثا و
يوم الجمعة الذي يجمع فيه خصوم و في يوم النور و لانه لان خروجه ابتداء يوم جديد بدو جديد
و نشاء اخرى غير النشاء الذي ابدان يغيب كما يغيبه كما يغيب نوح في قومه لئلا يزل ما اصاب
اعدائه من اولائه للعلة التي صابور يوحى في قومه لاجلها وللعلة التي اخذت دعوى موسى وهو
اربعين سنة بعد لجانها و في يوم السبت لاجل قطع راي القوم الذين ظلموا انا و توفرت الشرط في
بلا مهلة لان ظهوره لطف لا يجوز في حكمه لانه لا يمنع لا يكون ذلك اللطف معه لطفاً فانظر
في الاصل و دعاهم و اهديتهم صلى الله عليه وسلم احببهم بالسلا و الفقد من غدا هو اذا انسل
و الفقد من غدا و حدة الباعث في قلبه عليه ما خرج و بالحكمة يحصل له الباعث على كل وجه
بالاسباب وان الباعث هو التمسك بالاسباب والباعث في قلبه الله و في غيبه الطوسي

الطوبى من الفضل بن يحيى قال سئلت ابا عبد الله صلوات الله وسلامه عليه عن تفسيره ما برعنا ان نقول
به السئلة بنده يعونه اما نقول كتاب الله فاننا نقول ان ما انا سئلتنا فاننا اراد الله
اظهارها وارجع نكت في طلبه نكتة فظهر مقام اسم الله تعالى قوله وهذه النكتة هي النقود ونقود هو
النكت واما نقود هو النقود وهو قلب الامام وارجع هناك ما في بعض كيفية حروجه من
اعيان الاجناد ذلك كثير جدا كتملة عيان منعة لا يكا ويجمعها خبر من اهل تلك المقامات
في خبر الفضل بن يحيى وسياة انتم ونحن نذكر شيئا من تلك المقامات قبل المعقول في هذا
الفصل ونقدم من هذا حديث الاختصاص في عينية الصلوة الطوبى عن حذيفة قال حدث رسول
الله صلى الله عليه وآله في قول الله في قوله ان الله يبيع من المؤمنين اموالهم بالذي يحبون
فحينئذ امر الله ان يبيع ما كان تحت يده الله عليه وآله حاتم النبيين وحقه عليه السلام حاتم النبيين
انفسكم ان يبيع ما كان له وكان حقه اسم الله تعالى في تلك الساعة احد وهو عبد الله في النبي ابو
القاسم في الكنية وكان حاتم الولاية سمي له باسمه عبد الله بن محمد وبيع باحد وهو الاسلام الذي
يخفي كالأول يعني ان اسم الذي يخفي عن العامة محمد بن عبد الله بن محمد واسم الذي يخفي بمصاد عن كثير
شيعته احد واما يعرفونه بالأول وله اسم يظهر وهو الهادي في يعرف عند الخاصة واما
لانهم غير عيون له فلا يخفى عليه من اظهر هذا الاسم لعدم التحصيل في تلك الايام وصف اير الذين
السلام للقيام وله اسمان اسم يخفي واسم يعلن فاما الذي يخفي فاحد واما الذي يعلن فاحد في ذلك
ان اسم تحتوا يعلن بعد الغيبة الكبرى واما ما قبلها فهو ايضا يخفي فاما ما هو في غيبة في الساعات
في قوته يقال لها كريمة في الذين يواد يقال له شمر في شمر في روى المفيدة في الكفاية لسيدنا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج من قوته يقال لها كريمة عار اسم عاتق وسيد
بدعي سئل يسئله في القفا وحين يد يد ما ينادي هذا المهدي خليفة الله تاتقون في مكان
مخبر عليه السلام للمفيد رحمه الله فحين يفتون باذن جبريل يواد يقال له شمر في شمر في رضى الله
عبد الله بن محمد روى حديث الكفاية السابق هذا الحديث قال علي بن عيسى هذا حديث حسن ورضاه
عائيا اخره ابو النخعي الاصفهاني في عواليه اول هذه القوية بطيبة كما اشير اليه قوله في الكفاية
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد له من غيبة من غير ان يروى
النزل طيبة واما ما بين من وحده يعني والله اعلم ان هذه الغيبة التي يقال لها كريمة في الوادي

السمح شمر في شجره فيمير قد كان معه من الابدال والنفاء تلتون نفسا وهذا كما جرى على غيرنا هو
 فانه اذ باين حجة العقل والولاية والدار بطيبة التي للجنة الشرقية طيبة التي في النار والارث
 في الدنيا من السمح سفلية جالبا وجابوسا وعلوية بهور دلبا ولهذا انما انها النار التي
 استلته الوتة فزفقد دجهاث الالهة هبة اذ لاجهة والانيه كاخول حلت فخذ لهجات بل والاصل
 وانما الوتة ان الله ليجل الالهة لهجات وما يحجونه واء جوفه واما عالم الغيب لمحدث
 الملكوت وعالم البرزخ والمثال فخر في جوف فخذ لهجات فيمنه قوله وهو في منتهى النار
 اريد به سائر البرزخ لانه في هذا العالم الذي نحن فيه فيمنه الاخرى ولكن لا يعرف ونزول الارض
 كناية عن ظهور الناس حتى يموت ما وانما ان اسمه في النار احد كما ان عبد رسول الله صلى الله عليه
 اسمه النار احد يزيد به الان هذا السواد الذي في النار لانه بعد اليه وغاب فيه عن الناس وان كان
 يدعى فيمنه النار المعروف باحد كما يدعى رسول الله صلى الله عليه واله فيه باحد فيمنه انه معروف
 في النار بانه احد خاتم الولاية كان في النار يعرف في النار بانه احد خاتم النبوة وهو ايضا عبد الله
 ما فيمنه في حق النبي صلى الله عليه واله في مصباح الشريعة عن هذا في تفسير قوله نعم وانكم
 في ريب ما نزلنا على عبدنا ان تدنا العبد ثلثة الدين والبار والقال فالعين علم بالله والبار بول
 عما سواه والقال دفع من خلق الله بلاك وكيف ويكره بالاسم ايضا على بعض معاني ما فيمنه في
 كنية رسول الله صلى الله عليه واله اما العبد الاخر فلا يمكن الالبا ولا بعيد بطول بذكره الاشاع من صفو
 فجهل على الالهة ويكره باه عبد الله كما قد يكره به رسول الله صلى الله عليه واله فيمنه كشف
 الفقه ايضا من الصادق الاربعين الذي وقت له من طوطى العامة جميعها فافظ ابو نعيم احمد بن
 عبد الله بسنده عن حفص بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لودعني من الدنيا الا يوم
 واحد لعنت الله رجلا اسمه اسير وحلفه خلق يكره اباع عبد الله قال هذا حديث حسن دنا
 عالجا عبد الله ومنه قوله خلق خلفه من احسن الكنايات عن اسقام المهدي من الكفار الذين
 كما كان فيمنه على الله عليه واله وقد قالتم وانك ليعلمون عظيم قال فيمنه لا الله على من يكره في الله
 عند العجب قوله من احسن الكنايات الا اخر الكلام ومن ابن حجر على خلق فجله مقصودا على اسقام
 فقل وهو عام في جميع اهلان النبي صلى الله عليه واله من كرمه وشرفه وعلمه وحلمه وبعائه عن
 ذلك من علامات التي مدد بها محمد الكتاب والعجب قوله ذكروا الله ولما علموا قوه

اضم

۱۴۰۷

١٧
 استمر كلامه عن عيسى عليه السلام حافظا له نعم واقول له ولعله استدلال حافظا بعينه الآية ان الله
 على كل شيء عظيم حتى انه خلق في ذات الله غير واحد من دونه لا تأخذه في الله لومة الاثم كما كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله لان الآية وثبتت معقبة بقوله مستصغر ويصرون بايكم المشون يعني انما كنت
 الله منهم واستحق الله بنبأهم لك لوصف ابيكم المشون والجنون انت اثم هم ينجذ الاستدلال فتدبر
 ولعل الملامح قوله يكن ابا عبد الله انما سببه في اسم احد ووجدت كنيته بآية القاسم وفي خلق
 نعم فآء حتى انه ليس بكنية الغير المشهورة فانهم يقولون صفة حديثنا الغيبة اسم احد وعبد الله
 واهدي فيهم سند انه اسم له اكثر اسماءه والمأبى وكناه الا ما يخص بالقبول في الاكابر
 سيد الهادي عن عابن الحسين صلوات الله وسلامه عليها قال المفقودون عن فرضهم ثلثة و
 ثلثة عشر رجلا عن اصحاب بدر فيصحبون مكيه وهو قول الله عز وجل اياكم ان تكونوا يا ايها النبي
 وهم اصحاب القاسم ثم اقول انهم كانوا ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان بعد ان فرغوا
 من حجهم فقاموا ان يصحب احد منهم وحدث راسه ودخله مكتوب فيها طاعة معروفة كما روى عنهم
 في الاكابر عن عبد الله بن محلان قال ذكرنا حوزة القاسم عند ابي عبد الله عليه السلام فقلت
 له كيف لنا بهم ذلك قال يصحب احدكم وحدث راسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة وروى
 انه يكون في دابة المهدي صلوات الله وسلامه عليه البعثة لله في يستعدون للقائه ثم
 كان ليلة السبت من المحرم عتبة يوم الجمعة يوم عاشورا وصعد في سطح الكعبة وبارك في
 الثلثة وثلثة عشرة رجلا فيصحبون عنده من صحيفة تلك الليلة في حلية الابواب للبيت
 هاشم التوابع عن ابي بصير قال قال ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليه خرج القاسم عليه
 يوم السبت يوم عاشورا يوم الذي قتل فيه الحسين ثم اقول في مقدم ان حوزة يوم
 الجمعة عاشور من المحرم وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام وبوم السبت يخرج ليلة
 ويصعد الكعبة ويدعون المصان وتلك الليلة عتبة الجمعة بقوله في يوم السبت يوم عاشورا
 يروى منه انه يخرج عتبة الجمعة يوم عاشورا الذي قتل فيه الحسين مخيفا غير معروف في
 لمعلم ظاهرا هو ما في يوم السبت الذي قتل فيه الحسين ثم يروى يوم عاشورا وبوم السبت
 ممول يخرج فينظر ظاهرا معروفا ويخبر عن ابي عبد الله قال لو اراد الله قيام القاسم عليه السلام
 لنبى جبريل في صورة طائر او ينفخ احد في جليبه على الكعبة والآخر على باب المقدس ثم

ہیوم؟

بأعلى صوتهم انه امر الله فلا تتخلون قال فبعض القاييم عليه السلام نصلى عند مقام ابراهيم ثم ينصرف
 ورجاله اثنان وهم ثلثة وثلاثة عشر رجلاً ان بينهم لم يدر من فاشد ليدلوا فيخرج وبعد الحج ينسحب
 فغضب الارض وراى الانوار الحسينية عزله بمصر عزله جعفر صلوات الله وسلامه عليه في حديث الى
 طويل الا ان قال يقول القاييم عليه السلام لا يحايه يا قوم ان اهل مكة لا يريدوننى ولكنهم يمل اليهم
 لا يخرج عليهم فما يمنعكم ان يخرج عليهم فيدعوا رجلاً من اهل مكة فيقول له اذهب الى اهل مكة فقل
 يا اهل مكة انا رسول فلان اليكم وهو قتل لكم انا اهل بيت الرحمة ومدن الرسالة وحق الانة نحن
 ذرية محمد وسالالة النبيين وانا نذلنا واصطهدنا وقهرنا وابترنا حنا سلك فمضينا الى
 يومنا هذا نحن لننصركم ما مضى فانا راى انكم هذا الفى وهذا الكلام اتوا اليه فخرج بين الركن والعمامة
 وفي النفس الزكية فابلى ذلك الامام قال لا يحايه الا احزنكم ان اهل مكة لا يريدوننا فلا يريدون
 حتى يخرج فيصط من عبته طوى ثلثة وثلاثة عشر رجلاً عن اهل بدر حتى يات المسجد الحرام فيصلى
 فيه عند مقام ابراهيم عماري وكهات وليسد ظهوره الى الاسود الحج ثم يحمد الله ويثني عليه ويذكر
 النبي ويصلى عليه ويتكلم بكلام لم يتكلم به احد من الناس يكون اول من يصير على يده وبياعه
 جبريل وسكايل ويقوم معها رسول الله وامير المؤمنين صلى الله عليه واله فابى فدان اليه كتاباً
 حديثاً هو على العرب شديد فاجتمعتهم فطعنوا فقولوا له لعلنا بآئنه وبياعه الثلثة وثلاثة عشر
 رجلاً وقليل من اهل مكة حتى يكون مثل الخلفاء ثلث وما لك في ذلك قال فقتلوا الف رجلاً جبريل
 عليه وسكايل عن شاله ثم قتلوا الآية جليلة وبخترها وهو راية رسول الله صلى الله عليه وآله
 الصواب ودفع رسول الله السابغة ويتقلد بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله في الفقاد
 وفي خبر اخر ما من ثلثة الا وخرج منهم طائفة الا البقية فانه لا يخرج منها احد وما سئل
 ببعض اخر الله راى الا لا يحايه وسيرته وسيره من مكره روى العياشي في تفسيره عن عبد الامير اهل البيت
 قال قال ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليه تكون لها خيرة هذه الامم عيسى في بعض الشعب ثم
 ادنى بيده الا ناحيته في طوي حتى اذا كان قبل حروجه بثلثين ائمة اوله الذي يكون بين يديه
 حتى يلق بعض اهل بيته فيقول لكم انتم ههنا فيقولون نحن اربعين رجلاً فيقول كيف انتم لو قد
 رايتهم ما حكم فيقولون والله لو يادى بنا لجالا لاينا هاهنا ثم ياتيهم من الغلبة فيقول لهم انتم
 الا ذرى اسنانكم واجنا دكو عشرة ينشرون ناليه ينطلقون معه حتى ياتوا صاحبهم وبعدهم الى القبلة

نسل

النبوة إلا بغيرها ثم قال أبو جعفر صلوات الله وسلامه عليه لكاء انظر اليه وقد اسد ظهره الى الخيال
 ثم ينشده حقه ثم يقول ايها الناس من حاجته الله فانا اول الناس باقتضاها ايها الناس من حاجته
 نوح فانا اول الناس بنوح يا ايها الناس من حاجته ابراهيم فانا اول الناس بابراهيم يا ايها
 من حاجته موسى فانا اول الناس بموسى يا ايها الناس من حاجته عيسى فانا اول الناس بعيسى يا ايها الناس
 من حاجته محمد فانا اول الناس بمحمد صلى الله عليه وآله يا ايها الناس من حاجته كتاب الله فانا اول
 بكتاب الله ثم ينشئ الى المقام فيصلي عنده وكتفين ثم ينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر صلوات الله وسلامه
 عليه هو والله المنظره كتاب الله وهو قوله تعالى امن بحب المنظره ادعاه ويكشف السوء
 وجهكم خلفا الارض وجبريل عليه السلام في صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله بابعه جبريل
 بابعه الثلاثة والمنفعة عشر رجلا قال قال ابو جعفر عليه السلام من ابنا بالمسير زمانه في
 تلك الساعة ومن لم يبدل بالمسير فقد عن نراشه ثم قال هو والله قول عيسى ايطالب صلوات الله
 وسلامه عليه المفقودون عن فرشتهم وهو قوله تعالى فاستبقوا الخراف ابنا يكونوا ابان بكر
 جميعا اصحاب القبايم الثلاثة والمنفعة عشر رجلا قال لهم والله المحدث الى جمعهم قال
 يجمعون ساعة واحدة فخرج كثر من فزيف فجمع عكس مبعوثوا الناس الى كتاب الله وسنة نبيه
 يجمعهم فندسير واستعمل عاكس ثم يسير فيبلغه ان نزل عليه فخرج اليهم فقالوا الملائكة
 لا يزيد عبادك شيئا في السيرة ثم يظلون يدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه
 وآله والولاية لعلي ايطالب صلوات الله وسلامه عليه والبركة من عذوق ولا ياتي احد احق
 ينير الا البدر يخرج اليه جيش السماء فيأمر الله الارض فتأخذهم من تحت اذانهم وهو قول
 الله تعالى ولوتر اذ نزعوا لافوت واخذ واس مكان قديم وقالوا انسابه فينزلهم فيهم
 الحمد الاخر السورة فلا يتبعهم الا رجلان فقال لهما تروا نيرة من مراد ووجه هو في
 انفسهم الميسران القوم هدر في خزان الناس بما فعل الله باحبابها ثم يعزل المنيته فيغيب عنهم
 عند ذلك فريش وهو قول علي ايطالب صلوات الله وسلامه عليه والله لو دث فريش
 ان عند هاهنا مؤنفا واحدا جزو جزو ديك ما هلك ملكك وطلا طلعت عليه الشمس او
 خرجت ثم جدت حدثا فانه هو فعل ذلك قال فريش اخرجوا بنا الى هذه الطائفة فوالله
 لو كان محذرا فانا نفل ولو كان ناطقا فانا نفل فخذ الله اكثافهم ففعل الملائكة وبسبب ان ربه

ثم ينطلق حتى ينزل السقفة فيلقاه منهم ثلثون امرأة فيرجع إليهم فيقبلونهم ليس قبله المرح عليها شيء ثم ينطلق
ينطلق فيدعو الناس إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله والولاية للآل أبي طالب صلوات الله
وسلامه عليه والبرائة من عقده حتى إذا بلغ الثقلية قام إليه رجل من صليب وهو أشد الناس بئد
وأخبرهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الأمر فيقول يا هذا ما تضع فرائدك لتجذب الناس أحمال الفهم
أنهم رسول الله صلى الله عليه وآله أم بماذا تقول المولى الذي في البعثة والله لتسكن أو لا تسكن
الذي بينة عيناك فيقول له القائم أسكت يا فلان والله إن معي عهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
الله هات فلان العيبة والذئب فخر بيا بئد بها فيقره العهد من رسول الله صلى الله عليه وآله
فيقول جلبي الله ناله أعطى راسك أثله بقلبه راسه فيقبله بين عينية ثم يقول جلبي الله فذلك
حد ولما بيعة فحمد له لم يبعده قال أبو جعفر صلوات الله وسلامه عليه لكاء انظر إليهم معصدين
من خفا الكوفة ثلثمائة وبضعة عشر رجلا كان تلويحهم وبركهم يجبريل عن عينية وسيك نيل
ليسان لسيب الرعب لامة شهرا وخلفه شهرا من الله خمسة آلاف من الملائكة من سبعين ستمائة
حتى إذا صعد الخيف قال لأصحابه قعدوا واليتكم هذه بيني وبين راكم وساجد يضرعون إلى الله
إذا أصبح قال خذوا بنا طريق الخيالة وعلى الكوفة خذني فخذت ثلث فخذت قال لا والله حتى نفي
سجد إبراهيم بالخيالة فيسئل بئد ركنين يخرج اليه من كان بالكونة مرجعها وغيرهم حيث
السبابة فيقول لأصحابه استلوا دوا لجم ثم يقول كروا عليهم قال أبو جعفر صلوات الله وسلامه
عليه لا يجوز والله فخذني منهم فخذوا الكوفة فلا يبع مؤمن إلا كان فيها أو حتى يجرها وهو
أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ثم يقول لأصحابه سيروا إلى هذه الطائفة فيدعوهم إلى
كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فيعطيه السبابة السبعة سلاما فيقول لكل
وهم آخر الله ما هذا ما صفته الله ما هذا بك عا هذا ابدا فيقول ما أصنع فيقولون له استقبله
ثم يقول له القائم عذرك ناله أدب إليك وأما عليك فيصيح فيها ثم يخرج الله أكثافهم
ياخذ السبابة أسير ينطلق به فيدفعه بيده ثم يرسل جريته خذ الادرع ليستخرها بئد
بئد أمته ناله انهوا الادرع قالوا أخرجوا إليها أهل بيتا عندكم ثيابون ويقولون والله
نعمل نفعل الجريته والله لو أمنا لما نكأكم ثم يرحلون أصحابهم فيفرون ذلك علي
فيقول انظروا فاحزوا إليهم فاحزوا فان هؤلاء تدانوا البساطان عليهم وهو قول الله عز وجل

فما اختصوا باسنانا هم منها يوكفون لا يوكفونوا او جوا الا انتم فيه رسالتكم لعلكم تسلكون تاريفي
الكوفة كنتم تكفون قالوا يا ويلنا اننا كنا ظالمين فانما ذلك روي يوم حرق جليلناهم حميداً جاداً
لا يبق منهم خبر ثم روي الا الكوفة تسبعت الثلثة والبضعة عشر رجلاً الا الا ان كلهم انفسهم
وخلصوه ولم يلبسوا بون من خضار ولا يبق ارض ولا نوى فيها تسبحة اله الا الله الله روي لاشريك وان
محمداً روي رسول الله وهو قوله تعالى ولما سلم من السموات والارض طوعاً وكرهاً واليه رجوع
ولا يقبل صاحب هذا الامر بخبره كما قبلها رسول الله صلى الله عليه وآله وهو قوله الله تعالى لو لم يكن
تكون نسبة ويكون الذين كلهم قال ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليه بما تلون والله خير بوجه الله
ولا يشرك به شيء وخرج المخرج الضعيف من المشرق يريد القرب ولا يراها احد ويخرج الله من
الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس على رءوسهم الى المهدي فيوسع الله على شيعتنا ولا
يأيدوكم في السفاهة لبغوا بيننا صاحب هذا الامر فحكم ببعض الامكام وتكلم ببعض النسيب ان
خرجت خارجة المسجد يريدون خروج عليه فيقول لا يجابده انطلقوا انظروا فيهم في الثمار بيننا
بهم اسرى ينابهم ينذرون وهو اخو خارجة فخرج على قائم الخدم صلى الله عليه وآله اقول قوله نسبة
في بعض الشعاب الظاهر ان هذا بعد خروجه من المدينة قبل دخوله المسجد كرام بالفسادات
يوم الجمعة العاشرة من المحرم قوله انه المولى الذي يكون بين يديه الا الان لم يظهر اسلم من الاجاد
التي وثقت عليها والذي يهول في خاطري انه المسيح والله اعلم قوله هو من اربعين رجلاً هؤلاء من
من حلبة الثلثة والثلثة عشر غير ثلثين الذين معه طيبة قوله وجبرئيل على الميزاب يعني
بئرب الكعبة لان عن نذائه اساع اهل الشام والمدينة ومن يلهم لشدن طغيانهم ونعيم على
الامام لانهم حين النذارة كانت كود الشام المحن في ملك السبابة وطاعته فكان على الميزاب ما
ياحجر اساعيل ليسمعهم الدعوى ولعل وقوعه عند البيعة على الميزاب مثله لهم في مقابلته عند البيعة
لثام الخليفة صلى الله عليه وآله الذي وهما وعام اليه وساه لهم باسمه قوله فيكون اول خلق الله تعالى
جبرئيل يواضعة المباشرة التي في الطاعة والاستال والافياء والحكمة لا يخلق المباشرة والا
ثلاث سبابة الا ان لا يكون جبرئيل اول خلق الله تعالى سبابة للثام بل اول من يبايعه محمد رسول
صلى الله عليه وآله ثم بعده على صلوات الله وسلامه عليه وهو مبايعته الا ان بالقيام نفس له
حرقه فقال قال سمعت ابا جعفر يروي عن صلوات الله وسلامه عليه يقول لو خرج قائم آل محمد

لنفسه الله بالملك المستويين والذين في النيران والكافرين يكون جبريل امه وسكايل من بينه
واسرايل من يسار والوعب ميسر شهيد امه وخلقه وعن جيسه وعن شاله والملكه المذوقين
عدائهم اور من بين امه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعما الثاني وسعد سيف فخر طه نبي الله به
الرقم والحقين والذين والعلم والند والهند والكابل شاه وفخر بابا باحمة لا تقوم القائم الا بحرف
شديد وزوال ونشأ وبلا بهيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيفنا طلع بين العرب
اخلاف شديد من الناس ونشأ ما ومنهم وتفرغ عالم حتى بقي الموت صباحا ومساءً عظم
يروي كلب الناس اكل بعضهم بعضا وحروجه اذا خرج عند الايات والفتوتينا طوي لمن اورد
وكان من اصناف والويل كل الويل لمن ناواه وحالهم وكان من عدائهم ثم قال يقوم بامر جديد وكتاب
جديد وستة جيبه وقضا جديد على العرب شديد ليس شاننا الا الشدا لا يثبت احد الا انا حقه
الله لومة لائم ثم اقول ان اول من بين امه محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه صلوات الله وسلامه عليه
الثاني سابعه الاخصه والاولى لله الظهور في القيام بما يراونه وهذه الايات تكون سابعة واما
سابعه جبريل فباقيته الطاعة واشتال الامر فاحمد قوله في قوله في المسير الاخر لان النبأ
عزواياته بالامارات فاصدوه الواقعة بالمشقة سنة قيامه فنه من صارا لكثرة ما يقرب منها
استدوا القائد نادا حرجه والتمس حركه وافاه عند احواله ومنهم من لم يبر ولم يعدم
الاستعداد بل عملوا للاستعداد او لا يانده بانه لا يباخر اذ ابعاه اما ان الارض مبطون له وان الحساب
بحمله وذلك بحسب ايمانهم وروى القليل بن عمر قال قال ابو عبد الله صلوات الله وسلامه عليه
انا اوردى الامام دعا الله باسمه العبراني فاعجب احبابنا ثمانية والثلاثة عشر فرج كقبح الحزب
وهم اصحاب الاودية منهم من ينشد من فرائده ليل انصعب عليه ومنهم من يسرع الحساب بها اذا قيل
باسم امه وحليته ولبسه ثلث حبلت هناك ايها اعظم اياما قال الذي يسرع الحساب بها
وهم المفقودون ومنهم من ثلث ايها تكون اياتكم الله جمعا قوله هم والله المعبود اى الله المعبود
كما يبدون فلهم احكاما لا تقم من سنة فليعلم غلبت كثيره بادن الله وعن استنسا رها عا من
عادها الله والجاهلون المراد بالمعدودة الاله التي قال الله تعالى انها ولتوا حوا منكم العذاب
الامر معدودة بانها في اصحاب القاييم او لان قيام القاييم في تفسيره ان اباهم للمعنى الاول عن كلب
في قوله والذين احوا من عذاب الله معدودة ليقولن ما يحسدون الله المعدودة في اصحاب

احباب العالم الثلثة والنبقة عشر والفرقة ثلثة الابد الشريعة ان سماع هذه الدنيا اخرج
العالم منهم ونفذ جرم يقول ما عليه اي يقولون لا يقوم العالم ولا يخرج عما احد الاستهزاء
فقال اخذوا ابوابهم ليس مصر فاعينهم وحاش جرم ما كانوا يستهزئون وفي تفسيره انهم قالوا
تلا بوجوه صلوات الله وسلامه عليه احباب العالم الثلثة والنبقة عشر حاشا لهم والله لا اله الا الله
الذي قال الله في كتابه والذين احروا عنهم العذاب لا اله سدد وقال يجمعون لله ساعده واحدة فزعوا
كفرهم كره في قوله فزعوا الفزع جمع فزعوه وفي القطعة من الحجاب وختموا بها لانه اول
النساء او الحجاب فيه يكون متوقفا غير مكره ولا مطلق ثم يجمع نفسه لا بعض بعد ذلك لانهم
شذفون منهم بالشام ومنهم بالمدينة ومنهم غيرهما فيصير يوم الب يومهم مع جميعا قوله
يقتل المقاتلة لا يزيد على ذلك شيئا في السيرة لعلهم لا يسبوا لعلهم لا يسبوا لعلهم لا يسبوا
يقتل رجالهم او غيرهم انهم اولي السب لعلهم لا يسبوا لعلهم لا يسبوا لعلهم لا يسبوا
النبوة والعدل قوله فلا يخفى منهم الا رجلا من قولها ونور ربه من راد وتقدم بنا وروى في حجة
قال في ذلك جاز القول وعند حجة خبر وظاهره انه ما اخذ المثل وفي تفسير السهلي ان اخر من يخرج
من النار يوم حجة بعد يقال له حجة فاذن حجة اجتمع عليه اهل الجنة ليشكونه من حاله
النار ويقولون عند حجة خبر النقيض وراه من النبي صلى الله عليه وآله وظاهره انه منذ
وبعض ذلك بانه حديث المفضل بن عمر الشامي وقوله جز جز وادى ان قوله كيدون ان يعطوا
كل ما ملكو او طامعت عليه الشمس وغربت لو كان لهم وياخذون موقفا يقفون فيه وفيقون
به عنه حيث لا يراهم قد زمان في جز وروى قبل ان يواد به مكان في جز وروى اخيرا لا يمكن ان
من دم جز وروى في ذلك ثم يحدث حقا الظاهر ان الماد من هذا الحديث ينسب الى النبي
حرفيا فلذا اتفق بالطاعة استغفاما لعله خفي انه لما دعاهم الى البركة منهم قالوا لا بد
ونواها وقوله في ذلك الله اكنا قوم اي جعله مستورا عليهم لان الاكثاف هو محل القوم فاذن
ملكه الله ياها استولى عليهم كانه واكب على اكنا قوم او كانه عن يمانية الاشداء عليهم كانه
ليخرج اكناهم الى الله وقوله في جز الشقرة في نفع النبي المجد وكسر الفاء وحكم المخرج
الذات قبل بضم الشين وسكون الفاء موضع معروضة طريق مكر من الموضع يحسب بها
انك ليجعل الناس اجالا انهم فيهم نفعهم لسرعة لعظيم بالنبوة به وقوله هات لافان العيبة

العينة في حق الذين ذهبوا منكم الى طوف من جلود الدوغة يملأ الكف والاسنان
 باد لشعوبها معا عند ذلك واحد منها تحت العهد المطلوب وقوله مصعبين من تحت الكوفة اي
 ما ضاين منه وقوله معاذ الخياري اياه وقوله على طريق النخلة كجيبته موضع بالعدوان يميل
 على عتبة مسجد ابراهيم ثم وقوله من جملها المرحبة فيلهم فوكة من فوكة ذوق الاسلام يفتقدون
 لا يفرح الايمان سيئكم لا تفرح مع الكفر طاعة وقيل هو ابتلك لا عفا دم ان الله سبحانه رجا
 فذبيهم على المعاصي اي احق عنهم وقال ثبته هم الذين يفتقدون ان الايمان قول بلا عمل سمو ابتلك لانهم
 يفتقدون القول ويؤخرون العمل وقيل هم الفوكة لغيره الذين يقولون ان العبد لا يفلح الا بماله وانما
 العبد لله سمو ابتلك لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر وذا المعزب سمو ابتلك لاجابهم
 حكم اهل الكباير اليوم الفكرة وذا بعض الاهادب المرحي يقول من لم يضل ولم يصم ولم يقتل لحياته
 وهدم الكعبة ونكح الله فهو على ايمان جبريل وسكايل ودوي في حديث خطا بالثبته انتم استنابا
 ام المرحبة قبل هذا الحديث اراد ما دعا الثبته سمو ابتلك لانهم ان الله عز وجل اخرجهم من الامم
 حمله باخسارهم وذا حديث النذران يخاضهم المرحي والنذري والذنب الذي لا يؤمن به ونسب المرحي
 بالاشقرى والنذري بالغزلي ومنه ان الازد وقوله مضطربة السبابة البيعة سلمانية به اندى بابه
 مرهاته لان ايمانها وانما دليلا قبل منه لعله بانته لم يكن صادقا لانه لعنه الله انما خرج يطلب ثاها
 قبلنا الثالث من جميع الائمة عليهم السلام وشيعتهم ومن بالالهم بسلام ومحو اناسهم فجميع من
 قبل انما مثله لاهل ايمانه ومن قبل موتاهم متعديا فخرائه جميعها لاجلها وغضب الله عليه وكفاه
 اعدله عدلها خفيهم وسانت صغير فلم يوفق للثبته النضوح بل على حد قوله قبل بالالهم ما كانوا
 يفتقون من قبل ولورد والهاد والمناهو اعنه وامهه لكانون فلذا قال الله ضد حذر له ما في اوت
 البك والامثال تلك ولما قبل منه المباينة او الاقامة لحيته عليه فلما انك لم يقبل منه وقوله
 ثم يرسل جبريل جيل لحيته من هذا الجماعة لاهها جردت عما سواها الارباب الذينها وقوله ويخرج
 الناس على راقهم الى الهدى المراد بالانسان العامة او الاستواء عليهم بانوته مفادين لطلب البهالة
 على دماهم فمن قبل بالائمة وتبر من اعدائهم صادق اخر انكم الذين وهو من المؤمنين ومن لم
 يكن صادق يكونه اغنيته ضل ختمه باطال اعداوت لانه الخلف له الذكرة ولا يعطى منها ولا يظلم
 الخيانة ولا الزواعة ولا يعامله المشرك ولا يباين لونه بل يكون فيكم الكتاب السابعة الى الاهد لها

لها وقوله ويوسع الله على شيعتنا ولا يلايكم من السعادة لغير الله يقول له ولا يلايكم منكم
 السعادة الاحباب اعلم من قوله تعالى ولو سلب الله الذنوب لعباده لبعثوا في الارض الدنيا ان الله
 تدخرا بلزوم البغى للسلط فكيف يوسع على الشيعة في دوله الحق احبابهم ان ذلك الزمان خيال
 اللطف والتشديد والتميز جميع الشيعة لعله وجود صاحب الحق والعدل فيهم يظهر انهم
 وحيد في آياتهم في شأبه وحجج اسباب البغى من اهل الارض من شيعته فلا ينادون حال عند التبعث
 ذلك الزمان بين الموسعة والضيقة لقولهم وكل اليا فمهم بركة الامام عليهم السلام ومن
 ذلك ما رواه في عيشة الغزاة عن الهوام ابن الزبير قال قال ابو عبد الله صلوات الله وسلامه عليه
 قبل الغزاة عليه السلام في حسنة واربعين رجلا من شيعته احياء من من رجلا ومن من رجلا ومن
 من ثلثة ومن من اربعة ومن من خمسة ومن من ستة ومن من سبعة ومن من ثمانية ومن من تسعة
 ولا يزال كذلك حتى يجمع له العدد ثم انزل ظاهر الحديث ان احياءهم في الآخرة والذين على كل فرد
 في الكمال السعورى فان لعشر ذلك كانوا من حسنة وعشرين حيا ثلثة مائة وحسنة وعشرين رجلا
 يزيدون اثني عشر رجلا فلا بد من حمل قوله ولا يزال كذلك على اقوم في مجموع من الاحياء وان
 لم يكن على ذلك التحق حتى يتم العدد وانقول هذا الرتيب لما يكون في الاربعين او اعلى اذ الثلثة لكن
 المذكورة في خطبة البيان بناء على ذلك كله ويكون الجمع بينهما في خمسة والاربعين او ثمان في خطبة البيان
 غير معتبر وما ذكر في محله باق على ما كان نقله عند استنساخها من اوراقها في نسخة فاما
 هذه اصل وقومها منه واما ما استشهد عليه فيغير فحلف في انكاد بعد نقصان منها تسعين
 فلا يصلح منها جميع والافريق في عيشة الطوبى عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله وسلامه عليه
 عليه يقول كان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يقول لا يزال الناس ينقصون حتى لا يقال
 الله فاذ كان ذلك ضرب يعسوب الدين بنسبته فيسقط الله فوا من اطرافها جيوش قدما كرفع
 الشريف والله لا عرفهم واعرف اسمائهم وبنائهم واسم اميرهم وهم قوم يحلم الله كيف شاء
 من القبيلة والرجال حتى يبلغ ثلثه فينوا من الافاق ثلثة وثلثة عشر رجلا عند اهل
 وهو قول الله بانها تكثر اياتكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير حتى ان الرجل الحجة في الايمان حجة
 حتى يبلغه الله فلك انزل ليعرف هذا الحديث بان الرتيب السعورى اما هذه خمسة والاربعين
 واما البائة فعلى الاتفاق وهذا يستوعب افضلية خمسة والاربعين لاسم الاعداد وجميع علم

نقد

الكمال السعدي قال في حقه وروى العيسوي السيد الرئيس والمقدم وأصله في الأصل وسند حديثه عليه السلام
 انه ذكر منه فقال اذا كان ذلك خراب لعيسوي الذين يذهبون الى ان في القصة ضرب في الارض
 في اهل يمينه واتباعه الذين يتبعونه على ما يروى في الاذنان وقالوا في القصة بالذهب صهيها
 مثل الانفة والنبات في انديقت هو ومن بعد علي الذين في اول ان في القصة اذا اراد القصة مكانه
 لعق يمينه الارض كما اراد الوثني في حقه الخ في ان القصة اذا اراد ان يطلع ضرب يمينه في القصة
 الشوك يمينه ونسب ابناء حجة في انصاف بالذهب حركه لان الله لا يحب وبه يطلع وكذلك الحجة في القصة
 باصناف في الارض يتبعهم شرق وغربا حتى يفتح الله وجههم حصون ويلاهم في الارض قطعاً وعدلاً في
 الاكل من الفضل في حقه قال الصادق عليه السلام كافي لفقرا العالمين على سبيل الكوفة وحوله الخ
 الثلثا ثلثها في ثلثة عشر رجلاً من اصحاب بدر وروى اصحاب الاولية في حكام الله في ارضه على
 خلفه حتى يخرج من بانه كتاباً نحو ما فيهم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله
 يفتلون عند اجبال القمم فلا يبق بعد الاوزير واحد عشر نبيك كما بقوا مع موسى ابن عمران في جود
 الارض فلا يجدون عند مذهبهم يروون اليه فوالله اني اعرف الكلام الذي يقولون لهم فيكونون به اول
 انه يظهر لهم باطن ما اظهره عبده نبي المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لكيلا حين قال لا يفتن
 يا اهل المؤمنين فقال له ما لك وحشة بكيف قال اولست صاحب تركه قال لا ولكن يفتن بك
 مطلق حتى كسبت فان ما عرفت على اصابه باطن ما رشح على كليل والذي يظهر ان علي بن ابي طالب هو الذي
 وان الاصح عشر نبيك منهم سلمان الفارسي وكان قد اعلمه علي بن ابي طالب ما اظهره كليل من قوله جف عليه
 السلام قال في الفضيل ابن يسار قال في تروى ما يروى عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال في
 سلمان ادركه علم الاولين وعلم الاخيرين قلت نعم قال فقلت روى عن علي بن ابي طالب عليه السلام وعلم به
 قال لم ليس هكذا في لكن علم النبي صلى الله عليه وآله وامر النبي صلى الله عليه وآله وسلم على علمهم وملك هذا العلم
 لو علم ابو ذر ما في قلب سلمان لفتنه او لكفوه في تفسيره في ان علي بن ابي طالب عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه
 قال في انما قام اليه النبي صلى الله عليه وآله استخرج من ظهره الكعبة سبعة وعشرين رجلاً في الكعبة
 وعشرين من قوم موسى الذين مهدون بالحج وبه يفتلون وسبعة من اصحاب الكعب فيوشع وموسى
 ومن الذين يرون وسلمان الفارسي وابا جابر الانصاري ومالك الاشتر اول ولما هوات
 اصل حديث سبعة وعشرين والمانا الها مشد من كتابه ثلثين وعليه ومن الظاهر انه

لهم من دوزن الاسلام ولا يدور عليهم من غيرهم ربحا الا الاسلام فاذا قوتهم عليهم الكتاب وادوا هذا الشر
 لانهم اخرجهم اليه وفشل الرجال ويقربون الخيل ويرفع الصليان في الراح قال والله لكان اقل
 اليه والا حبابه ينشرون الدايمة على حجة ثم سلم الروم على بنينهم منهم محبا وظلعت عليهم وحيامن
 اصحابه ثم ينصرف وباساره من اياه بعير عن ايدى جنود صلوات الله وسلامه عليه قال جعفر الثاني رحمه الله
 من بعد تبعا يا بنوكها بعض اصحابه من قد ضرب قدامه بالسيف وهو قنا ادم يتقدمهم ينصرف بعضا منهم
 ينفى الثانيه ينكرها قوم اخرون من قد ضرب قدامه بالسيف وهو قنا داود ثم يتقدمهم ينصرف بعضا منهم
 ثم ينفى الثالثه ينكرها قوم اخرون من قد ضرب قدامه بالسيف وهو قنا ابواهم يتقدمهم ينصرف
 اصحابا منهم ثم ينفى الرابعه وهو قنا محمد بن عبد الله عليه وآله فلا ينكرها احد عليه ولا الاكل السبعة عن
 ابن ابي نعلب قال قال ابو عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وان في الاسلام حلالا من الله بعد لا
 ينفى فيها احد حكم الله في بيعته الله القائم من اهل البيت يحكم بها حكم الله لا يريد ان ذلك بينه والامة
 برحمة ومانع الذكوة ينصرف وقبلة وباساره دفعه عن ايدى جناد وقال قلت لابي جعفر صلوات الله وسلامه
 عليه حلب نذا اخبرني عن صاحب هذا الامر يا ابي من اخوف الناس ووجه من الناس يوحى اليه
 الامر ليه ومهان قال قلت يوحى الله يا ابا جعفر قال يا ابا جعفر ودانه ليس وجهه وكنه يوحى اليه
 كوحيد لا يرى بنت عمران والام موسى والا فخلوا بالابا ودان تيمم الحمد لا كرم من الله من مريم بنت
 عمران ولم موسى فخلوا فخلوا فخلوا فخلوا من اخوف الناس يوم هجرت وتدخل الخيل بكبر ويصيح يوم السبت
 وسد اصناف الثلثة والعشرة والمكذبة فاما انسان فقال ابو عبد الله عليه السلام ما كان قوم لا يخط
 لغيره لان ابيكم قنق اداوه الا وكن سيدا الانبياء القائم ثم ولاذوا كاشدته اصحابه وان اهل
 منهم لم يخط قنق اداويين وجلاولوا ان تلبه لشد من زبر كديد ولوروا بالبحا القديد للمعوها لا
 يكونون سيوفهم حتى يرضى الله سبحانه واما الملكة فكانا دواة الاكل من ابي نعلب قال قال ابو
 عبد الله عليه السلام لكانه كان انتظروا القائم صلوات الله وسلامه عليه على ظهر الخيل فاذا السوء
 على ظهر الخيل وكبر سارا ادم ابو يونس عبيد شراخ ثم ينفع به فرسه فلا يبقى اهل بيته الا ادم
 يظنون انهم منهم وبلادهم فاذا السوء رابته رسول الله صلى الله عليه وآله اخط عليه ثلثة الاث عشر
 الف لكانهم ينظرون القائم ثم وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة الذين كانوا مع ابواهم في النار
 وكانوا مع عيسى حين نزع دار قعد الا من سويين ومردئين وثلثة عشر ملكا يوم بدر واربعة

اربعه الا الذين صلبوا يريدون الفلاح حسين بن علي صلوات الله وسلامه عليها فلم يؤذن لهم
فصعدوا في الاستياد وصلبوا وقد نزل الحسين عليه السلام فتم شققت غير يكون عند قبر الحسين بن علي
لا يوم القيمة ما بين بقى الا السائر مختلف للملكه وباسا والسبل المذكور فيه وفده الاحبار في
قال اول ما يبده الغايم باطلا كجده فيخرج منها التورينه من مائة مائة مائة ومائة وخاتم سليمان قال و
اسعدنا من اهل الكوفة قال لا انا سمع المهدي لانه فيك لا المرفوع في انه يعين الارجل لا يعلم الناس
له ذنب ينقله حتى ان احدهم ينكره فينته بخلاف ان يشهد عليه لحداد ومسيرته ما بعد من
لهود و باء بكور و عا لينة دوى في حلية الاراد السد هاشم التويل لسبب الاعداء العظيم الحسين
قال قلت لمحمد بن عباس بن موسى صلوات الله وسلامه عليهم ان لا رجوا ان تكون الغايم من اهل بيت محمد الله
عليه السلام في الارض تسطادعد لكان ملتجوا وظلم كما فقال قبا يا ابا القاسم ما اسما الاقارب ما الله عز وجل ما
لا دين الله ولكن الغايم الذي يطلع الله عز وجل به الارض من اهل الكفر والجور وعلم اعداء الله
تسطا هو الذي في في الناس ولادته ونسب عنهم شخصه ويحرم عليهم ليشبهه وهو سمع رسول الله
صلى الله عليه وآله وكتبه وهو الذي يطوى له الارض بذكر الله كل صعب ويقع اليه احواله من
به ثلثه وثلاثه عشر رجلا من اهل الارض وذلك قول الله تعالى انما نكوي اياتكم الله جميعا ان الله على كل
شيء قدير فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا اكمل له العدة وهو
الاف رجل خرج باذن الله تعالى فلا يزال يقتل لعداء الله حتى يرضوا الله عز وجل قال عبد العظيم نقلت
يا سيدي فكيف يعلم ان الله قد رضي قال بل في قلبه الوحده فاذا انزل المدينة اخرج الاف واهرب
فا حرقهم اولهم من المشركين وثلاثه ولادته في زمان عينه الصفوى على نسبة بالاسم
لما صلبوا ودون النسبه به عنهم ومائة من محمد بن جبريل الطبري في مسندنا طرطرها السلام لسبب الله
ابن حارود وعنه ابن جبر صلوات الله وسلامه عليه قال سئلته متى تقوم قائمكم قال يا ابا القاسم
لانك ركون ثلث اهل زمانه وتدر اهل زمانه يقوم قائما باحق بعد اياس من السيفر ويدعوا
الناس ثلث فلا يهيبه احد فاذا كان اليوم الرابع ثلثوا باسناد الكعبة فقال ارباضه و
دعوتهم لا شققت يقول الله بنا ذلك وقال للملكه الذين نصرنا ورسول الله صلى الله عليه وآله يوم
نور ولم يفلوا سر وجههم ولم يصفوا اسلحتهم شيئا يعونه ثم يبايعه من الناس ثلثه وثلاثه عشر رجلا
يعبر المدينة فيسير الناس حتى يسير الله فيقتل الف وحماسه ثوبيا الذين فيهم الافح الذين يسير

ثم يمدح المسجد بها بطرحه فيصعد الا ارض ثم يخرج الازرق وذوق غلين طوبتين فيصانه نرا ب عند ذلك
المطلون يقولون تكلم بربك فيقولونهم حسناء مناجى صوت المسجد ثم يخرجها بالخطب الذي جعله ليجربا
عليها واما طر و حسن و حسن صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين و الخطب عند ما سؤا رته و بعد مر
قطر المدينه و ليرى الكوفة يخرج منها سنة عشر الفا من البرية ساكنين السلاخ تدار الفون فيها
في الذين قد نزعوا جباههم و شروا اياهم و هم النفاق و كلهم يقول يا بن فاطمه ارجع لاحابك
لما نيك فيضع بينهم السيف على ظهر الحنف عيسى النبي من العصر الى العشاء و ينقلهم اسرع من حذر
خز و فلا يفوت منهم رجل و لا يبيت من احد و ما فهم قديان الا الله ثم يدخل الكوفة فيقولون فيقولون
يرضى الله قال نعم اعقل المعنى فكنت طويل فقلت و ما يدريه حلفت في الاسخى رضى الله قال يا ابا الجاد
ان الله ارجى الام موسى و هو خير من ام موسى و اوى الى الخلد و هو خير من الخلد فقلت المذهب فقال
اعملت المذهب قلت نعم قال اني ايم عليه السلام لمالك ثمانية و ثمانون سنة سبع سنين كانت احباب
الكهف كيعقوبه و علاه الارض فسطا و عدلا كما كنت خروا و ظلمك و يرفع الله عليه مشرق الارض و
مغربها فيملا الناس حتى لا يرى الا الذين خلدوا الله عليه و الله ليس كغيره سليمان ابن داود و عبد
المسيح و النعماني و قد تظوى له الارض و يوحى الله بسبل بامر الله تولد في ليس بينهم الا نوح الذي يمشي
الفرج الراجدة و الزينة شجرت الراجدة و هو اسما و اشان الى نعمهم الدنيا و بينه لسيد و لا
ايه الطين ما ربي و انزل في رايه امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه و هو في بعض ارجه
المدينة يمشي و هو سلك عليه فابضه حتى انزل في رايه امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه و هو في بعض ارجه
قال له من خلق الله الذي لا يمتد و رايه الله لو كنت العبد و لست لك ان خير اليك من الخلد الذي حلفت
من عكوك في من يملون الما براما و الله لا يثبت قول رسول الله صلى الله عليه و الله و اطعم المالك
في لما يحب امير المؤمنين و كان يث و تطلب الا لله كما طلبها صاحبك و لا ائني ف قال صاحب
سلك الا لله قال و الله انك تعلم ان صاحبك طلب في الا لا ترم الله و كذلك تطلبها انت الله
لكا و لك و صاحبك و قد اخرجنا طريقتي حتى يميل يا ابي علاء فقال له اننا في هذا التوكل فانكم
يا مشر بن عبد المطلب لم تزل تترس بقرينك بالذهب اما والله لا اؤتم حلاصها و اما اطعم قال انك تعلم
ان لست بك احسن قال له مني عمل يا مالك قال نعم مني و لذي من عصابة تدعى الله سبها فقال له
يا ابا الحسن اني لا اعلم انك يا بقول الاحبا فقال يا سلك يا بقول الله و رسول الله صلى الله عليه و الله

احباب

النفوس

والله اعلم وسمي صاحب فقال له والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبك قال والله لو علمت انك تريد هذا
ما اذنت لك في التحول ثم قام فخرج فقال يا ابا الفضل اسكت فوالله ما علم احدنا واريدنا حتى نعلم اننا
ونشد امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وبنيه لسنده عن هرون بن سعيد قال سمعت امير
المؤمنين عليه السلام يقول لعمر بن عبد الله بن مسعود ما بعث الله نبي الا والله لو كنت بصيرا وكنت عابدا
به رسول الله صلى الله عليه واله باجرا فخريرا لو كنت العقور او رشت القصب ولما احببت ان تمثلك
لك الرجال ثباتا ولما ظنك عني النبي صلى الله عليه واله فيبع العبد الا غيرة اواله الدنيا قبل الام
عبد ام عمر يحكم عليه جورا فتشكك في ثباته بده والله لكان على الرغم منك ووالله لو كنت من رسل
الله صلى الله عليه واله سامعا ومطيعا لما وضعت سيفك على عاتقك ولما خطبت على المنبر وكاف
بك وقد وعيت فاجبت ونودع باسلك فاجتجت وانك لو صلت ستره صلبا ولما جلت الدنيا
وكتفتها من بعده فقال له عمر يا ابا الحسن اما لشيء تشكك من هذا التكون فقال له امير المؤمنين
صلوات الله وسلامه عليه ما لك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله وما نطقك الا بما كنت
قال في هذا امير المؤمنين قال اذا اخرجت جيفا تكلم رسول الله صلى الله عليه واله من قبر بك اللذين لهم
تدفن فيها بها واللائيك احديكم اذا بنسما ولو دفننا بين المسلمين لشك سائر وارباب شراب
وصلبنا على اعضاء ورجلنا بآبسة فتورق تلك الدوحا بك ونفزع ونحضر فتكون شدة لمن احبكم
ودعنى بفعلكم ليعلم الله بهجت من القرب ولكاء انظرو اليكم والنا من يسئلون ربيهم العافية ما تدبيلها
به قال فنرى فعل ذلك يا ابا الحسن قال اعصا به تدفنت بين السيوف واعوادها وارتمها الله
لنصر دينه فانا اخذهم الله لومة الاثم ولكاء انظرو اليكم فنادوا حجابا من قبركم غليل طربا بين
حتى تعلبا على الدوحا يكون ذلك شدة لمن احبكم ثم يوزع بالنا والنا ارضت ابراهيم وهو حي في
حرج حبس وديال وكل بني صدق ومؤمن ثم يوزع بالنا والنا ارضت ابراهيم وهو حي في
داري فتورق وناظر يثبت رسول الله صلى الله عليه واله وابني الحسن والحسين وابني زينب و
ام كلثوم حتى فزعوا مجادير بسلككم رجا صراة لا فتفسفكم في اليوم لسفا وباخذ السيف من
كان سكا وبصر مصر كما جميعا لا الساو وتخرجان الى البيداء الى الموضع الخسف الذي قال الله عز وجل
ولو تولى اذ فزعوا فلا موت واحدا من مكان قريب يعني من تحت اثمكم قال يا ابا الحسن يعرف
بنيشاد بين رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم قال يا ابا الحسن انك سمعت هذا وانتهى قال خلف

المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه أنه سمعه عن النبي صلى الله عليه وآله في يوم قال اخذوا بالله من ما
 تقول خذوا لذلك علانته قال نعم فشد ففتيح وموت سراج وطافوا عيون تنسيع ولا يتبع من الناس في ذلك
 الزمان الا انتم وبنادى منادى السماء باسم رجل من ولدي وتكثر الايات حتى تنجي الابرار الموت ما يرون
 من الأحوال في هلك استراح ومن كان له عند الله خير مما تم يظهر رجل من ولدي على الارض ولا
 كما ملئت جوراً وظلماً يا بنى الله سبياً يوم موسى وهى له احباب الكهف ويؤيد الله بالملكوت والجن و
 شيعتنا المخلصين وينزل من السماء قطرها وتخرج الارض نباتها فقال له عمر اما ان اعلم انك لا اخلق الا
 بما حتى نواله لا ندق انت ولا احد من ولدك حلاق لخلقة فقال له امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
 ثم انكم لا تزدادون لا ولدى الآدمية قال نعم حضرت عمر الوفاة ارسل الى امير المؤمنين فقال له يا
 ابا الحسن اعلم ان احباب هؤلاء قد حلقوا حلقوا ما وليت من لهم فان رايت ان خلقني فقال له امير المؤمنين
 صلوات الله وسلامه عليه ارسل ان احللتنا فاحللك في قليل من تدعى رسول الله وابنته ثم
 تم وهو يقول واسم النذامة لما اراد العذاب م اقول وسية تفصيل ما يفعل في هذه جم بها حديث الفضل
 ابن عمر دينه ما رواه عن ابي جعفر محمد بن جبر الطبري في مسندنا خير لسببه الاعباد الرحمن فيقصير قال قال
 ابو جعفر صلوات الله وسلامه عليه المواقم الفاتمة لقد ردت البهائم خير حتى جلدناها قد ونسقم
 في الامة فاحذر بها ما كنت جلت فقال لم يدها هكذا قال فقد حقا عاين ابراهيم فقلت كيف اخبر الله
 غزو رجل الفاتمة عليه السلام فقال لان الله يحب محمداً وحبته ربيبت الفاتمة عليه السلام ففهم اول
 تدور عنهم ان حيثهم صعب يصعب ثقيل يفتح اجدو كوان الاجمل ملك مقرب ولا يبرئ من رسل ولا
 مؤمن اعرض الله قلبه للايمان قبل من هتله قال في رواية من شئنا او دينه حميلته قبلنا
 الدين به حميلته قال القلب المجتمع واعلم ان هذا الحديث من ذلك الصعب المستعصم لان صلى الله
 وآله تدانام حدوداً كثيرة ولم يعط شيئاً من حدود الله مع انه ثبت رحمة فلهذا ما يمكن حمل قوله
 عم ثبت رحمة على انه صم ليلك طرقت الرواية بالامة كالحاخرة انما له حدود ولنا الاينهم قد
 حامل حتى تنفع وحتى توضع طفلها بنات الحق الطغاة من الضر ورحمة انه يدين حدود بالشرها قد
 حكم بانظاهرو لا يعلم ما الامة بما يعلم فلما تدنس تاريخه قال ان ابراهيم ليس من محمد صلى الله عليه
 الله وانما هو من بائور البطي بن بركه مولاه وبدر ابو حبيب وهو خطي ونفسه مع على مشهورة
 لم هيمن انما له حكمها وهو حله لانه بناء مقام النبوة ولكن هذه المناقاة لا تسقط الحد وان اوجب

اوجبنا اخر كما يوجب له ولان المناقذين تدعى انهم كعبه الله ابن ايسلوا حيث اقمها بمفوا
 اربع المصلح لانه صلى الله عليه وآله كان تصحها في غرقه من المصطفى وكان قد خرجت منها حاشية
 خضاع عقدها فوجبت طائفة له وحمل هو وحملها طائفة منهم انها بنده فلما عادوا الى الموضوع حذروهم
 قد دخلوا وكان صفوان بن ورام يجلس فلما رسل الازلك الموضوع عرفها انا بحريم حتى ركبته وهو
 يسوقه فلما حتى وصل جيشه قد نزلوا في قايمة الظهيرة قال المناقضون كما قالوا حتى نزلت فيهم يا
 سونق فتوردوا اقام عليها هدى لتعذر عند المناقذين ما قد فوضها به فكان هذا ما اوجبنا اخر
 فلما طلعت عيا صلوات الله وسلامه عليه في حرب الناكثين يوم البصرة وزالت اسبابنا اخر
 بعثها الله مع طائفة لساننا بحمل الله فوجه ليقص منها وانما لم يذكر هذا صلوات الله وسلامه عليه
 هذه الملة لعدم احكام الراوى لذلك والله اعلم بحقيقة الامور في ذكر بعض ما عنده من رواة
 الانبياء وايانهم وحليلة الابراهم الكمال بسنده عن محمد بن اليقظ عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه
 عليه قال كانت عيسى موسى لادم وصفا في الشعب ثم صادف الاموي بن عمران رايها الفكا نا
 وان عهدي بها انفاذ في خضراء كعبتها حين انزعجت من تجربتها ولحقا لتسقط اذا استنظفت اعدت
 لنا من صلوات الله وسلامه عليه يصنع بها ما كان يصنع بها موسى واما الزرع وتلف ما بانكون
 ينتج لها شعبان احدى هاتين الارضين الاخرى السقف وبهنا اربعون ذراعا تلف ما بانكون لنا
 في اتول قوله في اعدت يراد منه انها لما فيها المنايع والمآرب العظيمة كانت معدة له في جميع
 موايد الانبياء واما قهر واثارهم فان جميع ما عنده في اكل منها عند بعض الانبياء لانهم انما
 يعتمدون من نوع وتلك الايات والمآجرا لما صلحوا عليه له به صلوات الله وسلامه عليه
 في عهده اكل منها عندهم واعم منافع واجل ما رب وبنده عن ابي عبد الله قال قال ابو جعفر صلوات
 الله وسلامه عليه ان قايمة صلوات الله وسلامه عليه اذا قام بكثرة واراد ان يتوجه الى
 الكوفة نادى صاوبه الا لا يجلس احد منكم طعنا ولا شرا با وجل محمد بن موسى بن عمران وهو قريبي
 فلا ينزل منزلا الا اسبق عيني منه فنه كان جايما شيع ومن كان فلما نادى فهو زارهم حتى نزل
 المنجب من ظهو الكوفة وبنده بسنده في الاربعة فجاد وزياد بن المنذر قال قال ابو جعفر صلوات
 الله وسلامه عليه اذا ظهروا لنا فيهم عليه السلام ظهر بوايد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وخاتم سليمان وجبر موسى ابراهيم وعيسى ثم يامرنا بدينه فينادي الا لا تجلس احد منكم

سند

وهذا حكم طعامه ولا يشرب ولا يخلع فيقول اصحابه اننا نقتلنا ونقتلوا باثنا عشر رجلا
معه فادله بانه يضرهم فيخرج فيبيع منه طعام وشراب وملف ياكلون ويشربون ثم ودوا قهرا حتى
ينزلوا الخفق عن ظهر الكوفة اتول تولته فيقول اصحابه لا ادراكا لثابتين بعض من اصحابه الذين صحح من
غير اصحاب الاودية الثلاثة والثلاثة عشر فافهموا بربا بون منه ولا من توله وانما اطلق البعض على النكاح
كما اطلق البعض على الملكة الذين امرهم من اهل بيتهم قالوا له تعالى لا تصل الى الارض خليفة وقالوا الصلح بها
من يصبونها الاية فقد روي ان الذين قالوا الملك انهم روي بقولها بعض الملكة ومنه لسيده عن
سبحان بن عبد الله الصافي صلوات الله وسلامه عليه قال سمعته يقول ان تدرى كان في يدي يوسف
ثلاث لا قالان ابراهيم لما اودت له التاتون واليه جبريل بالقبور السبعة اياه فلم يضره حرو لابر
فلما حضرة الرواة حلبة بنتمه وعلقة على الحنق وعلقة على يعقوب فلما ولد له يوسف علمه عليه
ولان وعنده كان من امر ما كان فلما اخرج يوسف من مصر من الثمن واحد يعقوب ثم رجه وهو
من وجلاء حكاية عنه انه لا يجد يوسف الا ان يفتدون فهو ذلك القيد الذي انزل عليه ثلث
صلب نذرا لانه صار امة القيد قالوا اهلده وهو مع قاعا اذ اخرج ثم لم يكن يدور علمه
عنه حتى قد انشأ القيد صلى الله عليه وآله قوله السبعة اياه فلم يضره حرو لابر ولا يدرك ان سبعة اياه
حبته الاخوة في ليس يثنى بها حرو لابر وكل قالوا لا يرون بها ثمنها ولا زهد يراها بالسبعة
الساد حرو لابرها لم ينجده بود بعد حرو لابرها بالسبعة اليه كما هو شفي حبته وبامها يجوز ان يكون توله
قلما يناد كونه بر ولا سلا كما يابراهيم ان هذا الامر من نعم هو الباس ابراهيم القيد التي تفسد البرد
السلام حبته داخل عليه يكون القول للآد والرجح انها هو انزال القيد وحقه ان لازم ذلك القول
وجود ذلك القيد والباس اياه ومنه لسيده عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله صلوات
وسلامه عليه يقول كانت عيسى موسى فينبأ من عرس حبته اياه بها جبريل لما توجه للمقام
رجه وثابوت آدم وجرير طرية ولن يلبيا ولن ينفرا خير يخرجها القاييم صلوات الله وسلامه
ارائهم لا يكون بعض صفته واسمه محب الله توحده وعينه العناء لسيده عن ابيه وابلنا
نظر امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الاحسين صلوات الله وسلامه عليه فقال له اني هذا
سيدكم اسما رسول الله صلى الله عليه وآله سيدكم يخرج الله من صلبه رجلا باسم يسميكم بشيعة
فلان وفلان يخرج على حين غفلة من الناس واما الله لئن راها للجد والله لم يخرج لصرفه

منه ينوح جزوه اهل السموات وسكانها هو رجل ارجحيت انه الانف في البطن اريد
الحذنين لحنه في سامة ليج التنايل لاد الارض والكاملت ظلم وجرار اقول قوله ليشهد في
قلم في لاد الجهد وهو المصنوع وكان يفهم لاد الجهد وهو القبح وهو كينة نسائية تعد
منها الاصال لم يولد وهو الذين والنجية وارجحيت واخذ وارجحيت خفيف الشعر ما بين
من الصدعين والذي احسب جهته الشعر وقوله انه الانف احب الانف اي ارتفاع وسطه
ينطوله وقد اوتنه مع صوبه ووسطه ومنه خبر كاد صلي الله عليه واله انه العزيز وقيل
او يد الحذنين كناية عن كونها عوريتين كانه خبر احوية وفي بعض النسخ باباء الموحدة
وهو بيان ما تاهوا وفي بعض النسخ اريد بالدار المهله والباء الموحدة من قولهم بيل كثير
وهذا اظهر وقوله افي التنايل انما جاء لعدم التماثل في الكمال عن لاد الجهد وادى حذرت
اسم عن حذرت صلوات الله وسلامه عليهم قال قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه على النبي فخرج
وخل من ولدي اخر الزمان ابغى مشرب حمى مبدح البطن عريض الحذنين عظيم مساسن المكبي
مفهومه مساسن سامة عا لول حله وسامة عا شبه سامة النبي صلى الله عليه واله له اسمان ^{الشيخ}
راسم عا ناما الذي في واحد واما الذي عا لول فاداه وراسته اصار لما بين المشرك والمفرد
ووضع بين عا ونوس العباد فلا يقع مؤمن الا صار قلبه اشدين وبره حديد واعطاه الله قوة ^{الشيخ}
وحبلا ولا يقع من الا دخل عليه تلك العزقة فله في قبره وهم يراودون في قبورهم ونبيا
بنيام القايم صلوات الله وسلامه عليه اقول قوله مبدح البطن اذ واسعه وعرضه قال في
القاسوس البواح كحباب المتسع من الارض او التينة الواسعة والبوح بالكسر القضا والوا
وامرئة باون والابوح الدجل الطويل وهو يفرح في من الدواب وقوله عظيم مساسن المكبي
وبه قال المساسنة الغم واسا اعظم المكن الغم المضغ والجمع مساسن وقوله مساسن الشامة
علامة تحالف البدن الذي هو فيه قتل هو هنا انما بان تكون ارفع من سابغ الاعضاء الاجزاء او
اخفض وان لم تحافضة واللون واتل لما التنايلة اليه عا شبه سامة النبي صلى الله عليه واله
يدان تكون تحافضة للون لان سامة النبي كانت كذلك فاما كانت سوداء وبها شعرة على طرفها
الا ولا بد ان تغير من حديد واما خصوص انها ارفع او اخفض فلما لم اخفض عليه الا الان
ولعل القائل بذلك اخذ ذلك من قوله سامة عا لول حله يقع انها اذا كانت عا لول حله لا

تتميز الاثار ارتفاع او انخفاض الذي يظهر ان هاتين الشاهدين شاهدة من النبوة وشاهدة من
الولاية اما الشاهدة التي من الولاية ففيها علامة ان حاتم الولاية فلا بد ان تكون عالون حليبه
الا انه ولا حاتم الولاية يحاصفه الولد اما الشاهدة التي على شابه شاهدة النبي صلى الله عليه وآله في
من النبوة ففيها علامة ان حاتم خلافة النبي صلى الله عليه وآله فلا بد ان يكون عالون حليبه
نكون مخالفة للون حليبه لانه ليس بنبي واما تكون شاهدة لسان النبي صلى الله عليه وآله فلا بد ان
النبوة اسود مستنق وبيد شعور غليظ فان قلت اذا جللت الشاهدة الاولى وكونها بلون حليبه لانه
ولا واما علامته ختم الولاية فيلزم ان تكون شاهدة النبي صلى الله عليه وآله بالون حليبه لانه نبي و
هو علامة ختم النبوة قلت فوق بين الخالين ولا فرق بين الخالين وذلك لان النبي صلى الله عليه وآله هو خاتم
الاولياء واما مال الاولياء والابنهم بوساطته لانه سبحانه نفسه من جميع الخلق اجمعين و
بعد كونه وليا بنائين الف سنة كازيتا فظهر منه حاتم النبوة وعلامة ختمها على غير بلون حليبه و
لم يكن وليا لما ظهر من الشاهدة على خلاف حليبه لانه ولي ونبي لان كل من ولي او لا يجوز النبوة فيغير
ولاية ولا شانه النبوة وهو وان كان في حقيقة نبي ككثرة حقيقة وتباعد النبوة ولى
نكاث تلك الشاهدة علامة الصفات العارضة واما رضى على غير اللون الفاضل فافهم قوله له اسان
اسم فيجى واسم يلى تقدم الكلام فيه وقوله تم وهم نيزادون في قبولهم يد او منه ان ادوا
الملائكة للاجسام الطيبة في نوايرها المثالية يزدون بعضهم بعضا سواتع خفهم لان هؤلاء
في الغالب ليوافق الذين لهم بوزخ لانهم ليسوا ممن محض الايمان محض الاكروا معه الا ان
يكونوا من اهل زمان من قبله من الائمة عليهم السلام فانهم قد لا يكون معه لكنهم نيزادون في
قبولهم ويفرحون بوجوده ويكرهوا احدهم مع كونه امام زمانه كحشر يوم القيمة مع ذلك عينة
القلوب عن جابر الخضر قال سمعت ابا جعفر صلوات الله وسلامه عليه يقول سئل عن ابن خطاب
امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه فقال اخبرني عن امره ما اسد قال لان جبر عهده
الا احب ما اسد حتى يقبض الله قال فاجاب في صفة قال هو شاب ربوع حسن الوجه حسن
الجليل ينفع على سكبته ونور وجهه يملو سواد وجهه واراسه باه اب خيرة الاماء وفيه ازمنة
المفيد عن عبد الرحيم القيسري قال قلت لابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه قال امير المؤمنين عليه السلام
ما به ابن خيرة الاماء في فاطمة قال فاطمة قال فاطمة في الجرح بطنه الشرب من دمه الله فلا مائة

خيمة ختمها لسبده عز وجل قال قلت لابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه حلت تلك الزفة وفلك المدينة و
حقوى هيمان فيه الف دينار وقد اعطيت الله عهداً انني انقصها بيا بلك ديناراً وخمسة في اسئلك
عنه فقال يا حمران سلقب ولا تسفح ونايزك فعلت سئلك بقوا بلك من رسول الله صلى الله عليه وآله
انت صاحب الامر والمقام به فقال لا قلت من هو بلاء انت والى فقال ذاك المشرب حمران فعابوا العباس
المشرب فاجابهم عوف بن ماري المنكبي بن براسة خزاز ووجهه انور وجه الله موسى ^ع اقول هذا يوفى العباس
الذي ليس بعد ثمانية باوزن من زباد ما اكثر الناس او اكثر من الناس بلهما الا الدخول فاجابهم
اكثر وهذا العباس من الناس صفته صاحب الدخول وقوله المشرب فاجابهم اى وسطها ارتفع وهو
علو غور العين كما تقدم وقوله خزاز قال في العوالم خزاز ما يكون في الشجر مثل القالة ^ع وقوله ^ع
رحم الله موسى فيملا انه لما ذكر له حران واسم عليه هذا هو القائم لم لا ين له الله ان لمست ذلك
لقد نوههم قدم بفهمهم الواقعة ان موسى هو القائم فاشاء ذلك بالرحم عليه او نرحم عليه وداخلا
الواقعة حيث ذهبوا الى ان القائم ^ع وانه حتى لم يمت حتى يمل الارض فسقطا وعدا او انه قال رحم الله ^ع
كما يات في الحديث الا في فقال الواقعية عن موسى والرحم عليه الدعاء بسجدة الفرج وينه عن حران ابن
امين قال سئلت ابا جعفر صلوات الله وسلامه عليه فقلت انت القائم قال ولد رسول الله صلى الله عليه وآله
والله وانه للطلاب بالدم ينفع الله ما يشاء ثم حدث عليه فقال قد خرجت عنيت حيث ذهب صاحبك
المدحج البعل ثم خزاز براسة ابن الاوراع رحم الله فلان كما ^ع اقول قوله المدحج البعل المشرب
مبطنه بعدد وقوله خزاز براسة كما تقدم ويازة والمراد بوجا والله اعلم القوي والانه علام له
في راسه كما يات وقوله ^ع ابن الاوراع بالاوراثم الدار المهلمة ثم الف واخلع عين جمع ووع اى
ابن الورعين الزاهدين او ان الورع بمعنى حيان والضعيف غير اوصافك النجاء والقوى
وهو ابن حيان والضعفاء كناية عن خوفهم عليهم السلام واستيلاء اعدائهم عليهم وصاحبك
ليس كما بانه وفي معنى الفسخ الارواع بتقديم الداء على الارواح جمع اروع اى الذي يعجز عنه ^ع
او النجاة عند اذنه جمع ووع بمعنى خوف فالحق الاول وفيه لسبده عز وجل عن عصام عن وهب بن
عن ابي بصير قال قال ابو جعفر او ابو عبد الله صلوات الله وسلامه عليها الشك من ابن عمام
يا ابا محمد بالقائم عليه السلام ملاشان سامة في راسه وهو داء خزاز براسة وشامة بين ^ع
منها سامة لا يخرج كغيره ووقته مثل الاس ابن سنة وابن خرا الامام ^ع اقول العلامة السامة ^ع

من كنفه من جانب الأيسر إلى عاشره شاة رسول الله صلى الله عليه وآله وإنما قد من جانب الأيسر
 علامة اختلاف البنق في علامة اختلاف الولاية لأن اختلاف البنق وكالته واختلاف الولاية دلالة
 وقوله مثل دونه الأسس ثمانية إلا أن علامة اختلاف البنق ظاهرة في جهة العليا أي جهة علامة
 اختلاف الولاية لاهتمام الرأس وأما كونها على هذه الهيئة لأن جهة السفلى اعلمت ووجهة العليا
 اللفظ ما واحد بها العليا أو طلبت العليا أدت على هذه الهيئة وتدبرها على وجه هذا
 في بعض رسائلنا وقوله ابن سته فهذا ان يراد منه سنة أعوام لأن أباه عليه السلام مات وهو
 واحد في السابعة على رواية أن السابعة غلبت على أخرى أو يراد به أنه ابن سادات أساتمت
 سنة وهو محمد وعلاء وصين وحفص وموسى وحسن بن علي بن اسم محمد الباقر وهو واحد في سنة على اسم
 السجاء والرضا والهادي صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ولم يميل هذه في غير سنة الأئمة عليهم السلام
 ويحتمل أن يكون قوله ابن سته يعني ابن سيق الأما لا أنه ليعمل سنة بنفسه لما لا أنه لفظة في معنى
 سيق أو قفيف كما خففوا أي تسمى فقالوا الشيخ أو أنه لفظ مولد واستعملوا فيها أما الاستعمال فلا
 على أشكال بينه وأما الأشكال أنه لفظة ادخلت سنة أو مولد في القاموس وسؤالي في أي
 جهة في الرحمن والصواب سنة في رعايد لهذا ما في غيبة النعمان لسببه عند زيد بن حازم
 قال خرج من الكوفة فلما قدم المدينة حدثنا أبو عبد الله صلوات الله وسلامه عليه فقلت
 عليه فقلت في هذا صاحبك أحد فقلت نعم فقال لا كنتم تتكلمون فقلت نعم صحبه رجلا من المفسرين قال نعم فما
 كان يقول فقلت كان يزعم أن محمد بن عبد الله ابن حسن يرحي هو القائم والدليل على ذلك أنه اسم النبي
 واسم أبيه اسم أبي النبي فقلت لأنه جوابان كنت تأخذ في الأسفار فهو ذاك ولد حسين عليه السلام
 محمد بن عبد الله بن علي فقال لا أن هذا ابن أمه يعني محمد بن عبد الله ابن علي وهذا ابن محبة يعني محمد بن
 عبد الله حسن ابن حسن فقال لا أبو عبد الله عليه السلام لما روي عنه عليه فقلت ما كان عندي شيء عليه
 فقال لا لم يقلوا أنه ابن سته يعني القائم على الله فوجدته أقول نقولوا لم يقلوا أنه ابن سته جواب
 محمد بن علي روي عنه عليه يعني أن قلتم أن القائم عليه السلام ابن أمه كان لا يلبس المومنين صلوات الله
 وسلامه عليه في قوله باب ابن خير الإمام فدل على أن الملبس سنة الإمام أي سبته لأن جوابه في
 مقام ذكره في الآية وصحبه أن الملبس أنه ابن سته من الأئمة باعتبار الأسفار يكتم ويحمد بن عبد الله
 لم يكن كذلك إلا أن الأول قد سبقت به عليه في الرواية حديث في التفسير فلا يجل على التفسير الثاني

فدالت

المتابع والله اعلم ذلك معيار الدورات من اية بصير من اية عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال قلت حلت
لنا سمعت ابا بكر وهو يقول ان الغايمة عليه السلام واسم العدد ستر سلا الخنكبين عويضا بينهما فقال يا
ابا جند ان اية ليس ديع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تحجب على الارض وان لبسها فكانت رأتها وكانت
تكون من الغايمة عليه السلام كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مستمرة كأنه يدبر في نطاقها على
واليس صاحب هذا السر من هازن الاربعين في قوله ستر سلا الخنكبين اية منسطة لها وقوله فكانت وكانت
قال في العوالم اى كانت قديمة من الاستواء الشدو كانت مستوية وكانت زائقة اقول والظاهر ان
المراد فكانت تحجب ايضا وكانت زائقة وكانت واسعة وانما ذلك من عدم الاختلال والوانه
لان من انظر الى الحيز لبيها منهم عليهم السلام علامة القيام بأمر الله حين يرفع يديه انها كانت على اية من عدم
الاستواء و زيادة وتقصير نكروى كانت لتعد بدحيات الخافعة وقوله ثم رأتها تكون من الغايمة كما
كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله في انها على الغايمة اذا البها سلا ما يعارض رسول الله من الاستواء
والرافعة وقوله مستمرة اى مستمرة اى بالها من الارض والمراد بنطاقها ما يرسل تمامها والغير رأتها
كانت تبصر عليه حسب حجب بظن الناظر انه رفع نطاقها ردتها على اسطها على ثلثين ذرة بعض
القيس وكانت ولعل الخيرة في الغايمة عليه السلام لشد هال السهولة هو كانت الطولها فحمد ان يكون
المراد بالنظرة التي تشد فوق الدرع وقوله ثم من هازن الاربعين قال في العوالم اى صورة صاحب هذا
يرى الماء من الاربعين ولا يؤثر فيه السب ولا يغيره اقول في قوله من الاربعين لا شوق فيه تقوى
فتميل عدم العلم وحكم العقل فحمد ان يكون المراد ان من هازن الاربعين يكون شيخا لا يقوم
بامار الامر وانما صاحب هذا الامر من يظهر شأنا قويا بدنه على عاكجة الامور الشديدة
قوته وقرع اصحابه وفي معنى ادراك القوة وعلمه القسبة في حلية الابرار لسيد من الديان في
قال قلت لرضا صلوات الله وسلامه عليه انت صاحب هذا الامر فقال انما صاحب هذا الامر وكفى
لست بالذي الما بعد لا كما كنت جوارا كيف اكون ذلك عما ترى من ضعف بدنه وان الغايمة هو
اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظور الشاب قويا بدنه حتى لو مده الى اعظم شجرة غايمة الارض
لقلعها ولو صاح بين جبال لند كدكت محجوها يكون معه موسى وحاتم سليمان ذلك الدايعة
ولدى بنفسه الله ستر ما شاء ثم يظفروه في الارض قسما وعد لا كما كنت جوارا وظلم ودينه على
بصير قال سلا رجلا من اهل الكوفة ابا عبد الله صلوات الله وسلامه عليه كم يخرج مع الغايمة عليه

الطائف

زعم نوح وموسى وغيرهما قتلوا من الله ثم قسّموا هو والا انصاف مغرر وهذا هو المار من جوده من الله
 الذي عناه ابو عبد الله عما عليه السلام في قوله لا بد للعلم من عيبه قال السائل ولم قال يخاف وادعى عيبه
 لا يثبت له عيب وعن ذوق عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ان الثامن عليه السلام
 عيبه قبل قيامه ثلث ولم قال يخاف على نفسه التبع وبنيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال
 سمعت الصادق جعفر بن محمد صلوات الله وسلامه عليه يقول ان لصاحب هذا الامر عيب لا بد
 منها يؤتا به فيها كل سبيل ثلث له ولم حبلت فقال لا لم يؤذن له ان يكتشف لكم فقلت فاجبه
 حكى في عيبه قال وجه حكى في عيبه حكى في عيبات من خلفه من حجج الله فمعه وجه حكى في ذلك
 لا يكتشف الا بعد ظهوره كما لا يكتشف وجه حكى فيها الا بعد خضوعه من حرق السيفه وبذل العلم
 وانما هذا لوسيع الاوثان انما هما يا ابن الفضل ان هذا امر من امر الله عز وجل وستر من ستر الله
 وعيب من عيب الله وستر علمنا انه نعم حكيم صلياً بان اماله كلها حكمة وان كان وجهها غير
 منكشف لما في قولهم لا لم يؤذن له ان يكتشف لكم وبود منه والله ورسوله وحججه اهل البيت
 يؤذن في كشفه لثالث من الصفات لا يعلمونه لانه صعب في صعب ولا علمنا لئلا يزادوا ولا
 يكتشف لهم عنوانه ووجهه والآن انهم قد كشفوا اليقينهم الذين يتعلمونه وذلك الامور
 مركب من اسباب فيها ما سمعت عياناً لو توبوا العيبا الذي يكونونهم عذاباً اليك وهذا اعظمها
 واقربها ركنك ومنها جود الاشياء حبل العذب على الاضغاث الطيبه فلهذا الاشياء اذا جرد
 على ما يقتضيه ان يخرج من الاخر على طوبى جود السابق قال تعالى ولن قبلن الله تبدلها وتوكل ان
 يتوبوا يغفر لهم فانه سلف وان يعود ولقد عرفت سنة الاولين ومنها الاخبار والاشجان والابلاء
 الذين فيها يميز الله حقيقة من الطيب كما قال فيهم لم يحسب الحقيق ام حبيبتهم تركوا ولما علم الله جاهد
 منكم وقال ام حبيبتهم ان تدخلوا الجنة ولما بانكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم بالاساء والاضار وقال
 لم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا السادة لا يفتنون وقوله امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
 لنينين عبيله ولنغزى لي عز بله ولشأ على سوط القدر وحيه وعلماكم اسلمكم واستفكم اعلمكم الله
 ومنها اعطاه الله عز وجل عباد الله المؤمنين عز بله وواهبه على ما استب لهم من الايمان بالحق
 وهفتي لله ولكم به ورسوله واوليائه ومنها سائر الذرية الاخيار والابلاء الذي لا يفتنكم
 اولاد ولد بغيره الا اجمالاً او بتلويل طويل وبنيه عن ذوق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

من شفاء

الذين

نشر

يقول ان اللطيف صلوات الله وسلامه عليه عيسى قبل ان يقوم فقلت ولم قال فافادى بيده المبطنة ثم
قال يا زراق وهو المستطرد وهو الذي يشك في ولادته ففهم يقول ما ابي فلا خلف ومنهم من يقول
ولادته وفاة ابيه ليس في وهو المستطرد ان الله فيهم حب ان يحسن قلوبا بالثقة فمعه ذلك يراى
المطبلون يا زراق فقلت له حلفت فمالك ان ادركت ذلك الزمان اى شيى لعل قال يا زراق مراد
ذلك الزمان فليدع بهذا الدعاء اللهم عوفى نفسك لم اعرضيك اللهم عوفى رسولك فانك ان
لم تعوفى رسولك لم اعرض عليك اللهم عوفى محبت فانك ان لم تعوفى محبت صلت عن وصى ثم
يا زراق لا بد من مثل غلام بالعينه قلت حلفت فمالك ان ليس اذى يثقل جنتى السبابة قال لا ولكن
بمثل جنتى بسمعان يخرج من بطن الميند فلا يدري الناس اى شيى جاء ولبا عند الغلام بثلثه
فاذا ثقله بغير وعد انما لم يعلم الله فمعه ذلك فوضعوا الموضع ثم اتوا هذا الغلام هو المفقود الذي
ولم يعلم الله الا حشر عشرين له في ناله عليه السلام يحضر الموسم فيقبل بحجته واحضر ولا يحضر
البليس في حلبة الابواب عن عيسى بن زراق قال سمعت ابا عبد الله صلوات الله وسلامه عليه يقول
يفقد الناس امامهم يشهد الموسم بزيارهم ولا يرونه ويند عن عيسى بن زراق عن ابي عبد الله صلوات
الله وسلامه عليه قال للشايم عيسى بن زراق (حديثا) الموسم يرى الناس ولا يرونه اقول
يجوز ان يروا بالعينه اى يشهد فيها الموسم الفينة الصغرى وهذه الظاهر ظاهرا هو الا ان يثقل
وهو انه لم يفتح بالعينه الصغرى عن كل احد بل كثيرا يروا بعض شيعته الا ان يثقل على العامة
كانوا لا يرونه او على هذا جاز على الاغلب وايضا يفهم منه انه تمام الثانية لا يشهد الموسم
ليشهد لكنهم يرونه او يرونه ولا يشهد كما هو متفق في الخبر وكذا هذه لا تنفع والظاهر ان المعنوم
هو انه تمام الفينة الكبرى بما بعد منقضاء الصغرى لا يروا احد كما يروا منهم من اياه لا يروا عيسى
يروا كل عين ومنافس ان يروا الفينة الكبرى كما نقله كثير في الحديث يروى عن محمد بن علي ما كان قريبا
من الفينة الصغرى واما ان لا يحضر الموسم فلا يلحقه كل سنة اذ غلب السنين كما تدفهم بعض
الاحبار بل لا بد من عوفى والذي يحيط بقلبه ما استفاد من اتاها ثم انه حضر الموسم وانه اذا
حضر الموسم لم يحضر البليس واد اضر ببلع هذا الموسم ولكن ذلك ليس على اطلاق لفظ بل في
بعض مواضع عوفى واد اضر فيه يحضر منه بالبليس لانه لا يحضر الا مع اوليائه صاحب
وذكرهم في لا يحضر البليس لانه لو حضر احده نوره والله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله

امانته العا هو بول ولا يحضر مع اعدائه ولا مع من وانهم في الحبيب فخصر اليهم فيعيبهم ما يتد عليه
 كل ما يجد فيه حجتهم والله جاهد لهم وجاهل ان يكون المراتبه هجر الموسم عند اولائه ولا يحضر عند اعدائه
 يكون المعنى قوله ثم انه يرى الناس ويعرفهم ويرى وند ولا يعرفونه ان الناس هم اعدائه او هم
 من اعدائه او اوليائه وان خير بر وند ولا يعرفونه يرجع الاولياء كما قيل اليه بعض ايام واما
 قبول الحج وعدمه وحضور اليهم وعدمه فينبغي على انباله وادبانه ان يحضرون الموسم من اصله
 وعدمه لانه لا يترك الحج اذ يد له يحضرون كل سنة ما رواه ابن بابويه بسنده عن عبد الله بن جعفر
 الجعفي عن محمد بن عثمان العمري قال سمعت يقول ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة فيرى الناس
 فيعرفهم ويرى وند ولا يعرفونه وعدمه قال سئلت محمد بن عثمان العمري فقلت له راي صاحب هذا
 الامر فقال نعم واخر عهده عند بيت الله فلهم وهو يقول اللهم اخبر ما وعدتني وعنده قال سمعت
 محمد بن عثمان العمري يقول رايته ثم سئل ما باسار الكعبة في المخار وهو يقول اللهم اسقم لست
 اعدائي ويند عن ابي عبد الله عليه السلام قال لعلم الذي لا يشهد صاحب هذا الموسم لا يقبل الناس
 حجتهم ثم اقول يظهر من هذا انه تد لا يحضر بعض السنين الموسم ولحق بينه وبين ما تقدم انه
 يحضر الموسم كل سنة اما بان اجل على ما ذكرناه من انه لا يحضر من انه الباء يحضر عند اوليائه
 ولا يحضر عند اعدائه فلا يقبل حجتهم او انه يقبل على اوليائه فيقبل حجتهم ولا يقبل على اعدائه
 فخصر اليهم فلا يقبل حجتهم او هل قوله في حديث الاول كل سنة على الاغلب والله اعلم
 في نزول عيسى بن مريم وانه بعث خلفه ثم في حليته الابواب بسنده الا شهران على حوشب
 قال في الحجاج يابن حوشب ابنة كتاب الله قد اعني نقلنا بها الايرانية اية في فقال قوله
 وان من هذا الكتاب الا يومين به قبل موته والله ان لا امر بالهجرة والعزاة فصر في نفسه
 ثم ارمته فاراه هولا شفيته حتى جحد فقلت اصل الله الابر ليس على اوت فقال كيف هو قلت
 ان عيسى ينزل قبل يوم القيمة الا اني لا اتيه اهل مكة فيجوزي ولا يخرج الا امن به قبل موته و
 خلف المهدى محمد الله فرجته قال روي انك انك هذا من ابن جئت به فقلت حديثه به محمد بن
 ابن همام صلوات الله وسلامه عليهم فقال جئت بها والله من معين صافية وبنه عن علي بن
 دنا ب عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال قال منه فظهر عيسى وادته معلنا لادله
 مظهر في نفسه ما هو ابرهينه غير خفت نفسه لان زمانه كان زمان امكان ظهوره والى

يكون

ثم كان له صديقه اوصيا جبا مستعملين ومختارين لا دنت لعهود رئيسا صلى الله عليه وآله فقال الله
تعالى لعله الكتاب ما ين لنا امانه نيل للرسول نيلك مكان ما نيل له ولهم مستند على ايجاب
سنان من نعتهم من الرسل ائمة الاوصياء له كما نامة من نعتهم له اوصياهم فانهم رسول الله صلى
الله عليه وآله اوصياهم كذلك و اخبر الله عليه السلام خاتم الانبياء عليهم السلام بانه يلازم الارض
عد الارض كما كانت ظلا وجوذا فنزلت تلك الامة باجمعها عنده وان عليه من نزلت ونبطه
ويعلم خلفه ومنه عن الناصب عمر بن ابراهيم الاوصية كتابه عن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال بنو ابيس بن مريم عند اتجار التبع ما بين مهد ودين وهما ثريان اصعدان من الزعفران ايسر
لحيم اصعب الراس اوزن السعد كان راسه يقطر دما بيه جرت به يكر بها الصليب ونيل
لخبره وهلك الدجال ويقتضا موال الثائم ثم ويخلفه اهل الكهف وهو وزير الامين للفاطم
وحاجبه ونائبه وسيطة المشرق والغرب الامن من كرامة فخره من حسن عليها السلام حتى يرفع
الاسد مع الفهم والتميز من البعد والذب مع الفهم وتلقب الصبي ما احبب وتيرة جمع عليه باربعة
من عسان حتى يسود وجهه من كان يقول لبس من البشر ويرى كيف يأكل ويشرب ويكوي ويحرق
سبعين الناسم احباب الكهف ويخرج له حكاك من انما كنهه في حكم بين اهل المشرق
الغرب ويحكم بين اهل التورية في نورانهم واهل الاقبلة في اقبليهم واهل الزبور في زبورهم
واهل الفوق في بقرة فاجود ينكشف الله له من ادم ذات العباد والقمر الذي يراه سليمان ابن داود
توب موته بياخذها بجم من الاموال ويقيمها على الكواكب الملائكة ويخرج الله انما موت الله
امره ارميا بن يوسيد فيخرج طربا بينه بينه ما ترك الهمس والهدون برضا صفة الروح
عيسى موسى ونباهدون وعشره اصول من المذ وشرع السليم الى اذ خرد هانوا اسرائيل
بعدم يستفتح بالنا بوت الله كما استفتح به من كذ قبله ويخبر الاسلام في المشرق والغرب
و احتوب و هبلت ذلك الوقت سنة كاشه و شهره كالحجة و حجة كاليوم ويومه كالسنة
والساعة لا يبارها ثم يقبل بها وده صفوا اليه من كبري مثل المسك يفيض الله بها ربح
عليه ابن مريم اقول قوله ما بين مهد ودين آه الى الله لا لولها فان الالاب للشباب يكون
بينها الله ما يحيط به والمهد واثوبان مصوبان واصله المصوب بالههوه وهو الكوكب او
عروان يصنع بها وهما مهد واثوبان اي مصوبان وهما مصوبان بالزعفران قوله وزير الامين

الامين للقيام قوله لعلا الوزير الا ليس ينبغي الباس وتوله في لسيوة وجهه من كان يقول ليس من الشئ
بغير الله اذا رآه قد تودع بامرته من عسان ويحكم بان الله ليس بان الله ولا انه الله تولد من الله كما
تزوج القمارى لثا الثايلون بثوث النافوس القديمة لعلا الله بما يقولون اعلموا كبرك وفسنا
طابفة مدونة فتح باسم ابها عسا ابن سنان بن شجب ابن يعقوب بن قحطان بن عابر وهو هو
ابن صالح ابن اوحشد بن سام ابن نوح ثم قوله وشهد السلوو الشرايح جمع شريعة وهي
من الحكم او القيد من نجم الطب او غير المراد ان في التراكيب لما كافوا في التبة تول عليهم للملوك السلوو
وكانت لهم من المناقب العظيمة فلما ذهبوا الى الارض المقدسة وجب في عندهم شئ من المن قد يدعى
اصوع وشي من حكم السلوو والقيصر ^{السلو} البها وادخروا تلك الاصوع والشرايح فوجدها انا زالا
ولا زالت الانياء والاوصياء يتوارثون فيها مع ما ذكر من نوكان الانياء والان وصلت الانياء
صلى الله عليه وآله في عند الأئمة عليهم السلام الان وصلت وانتهت الجوارث كلها الى اصحاب
الأمر وذلك عنده في السقطا والعيبة اوالقطة او غيرها ومنها عنده اما كنها في وقت
ارادها فمما ضاع عنه قوله والذات ابوت الذرة امية آه هذا هو الثابوت المذكور في البدن
بنيه سكتة من دكم وبنيه ماتوا الى موسى واليهود تحله المنكسر ورواه في ارجاء في حيرة
طبرية وفي قصبة بالاردن والاردن بتسديد الدال كونه بالثام ليدخله الثايم وهذا الحديث
من طرق العامة ولهذا في هذه الاناسيل التي يفعلها في حجة عليه السلام اليه في قوله الزيت
سنة كالشهوة كناية عن حسنه واعتداله واعتداله وزيده ورفاهيته وظهور عاينه
العدل فيه حتى ان السنة عند الخفق كالشهد في لانه لا يجب لنفسها ان لها شأنا في التمسك
فهي من المدساتين كباية وليس المراد امرها فيصير كالتبوتهم من قوله في الساعلة الانياء ولها
السنة من سنة تلك السنين بقدر عشر سنين من هذه السنين التي نحن فيها لان الله سبحانه بام
الملك بالبووت حتى تكون السنة عشر سنين وباية استتم قوله ثم يتبدل ويح باودة آه هذه
الديج من حجة مامون اذ في الملك والغير اليها الانسان بناويل قوله في فروع ورجان حنة
نقيم اما كنها دجا قلما سبها للفرج ليجدها عند الموت جهة المناسبة واما كنها باردة
ناشئة الانياس هينة واما كنها مغدرا ناشئة الانياء لان هذا يوطئ بار وهو يتدبر
لبيا الأبد لانه موت فناء لان القفولة منلوله على كوارق والرهولة التي هي عامله الكد

[illegible]

محمد بن مسلم قال لما سمعت ابا جعفر صلوات الله عليه يقول لم يعلم الا ما يضعه القائم ثم اذا خرج لاحد
 اكثرهم الا يروى ما قيل من ان ساما انه لا يبيده الا بقول من قال في حقها السيف ولا يظفرها الا السيف
 حتى يقول اكثر من ساما هذا من البغض حيا الله عليه وآله لو كان من البغض حيا الله عليه وآله ولو كان
 ان اكثر ما يؤخذ عليه المنفقون لا تدرى حكم ما في الذي اواه الله يا ما تعلم لا ينهاده فهو جبر وانه
 ليكون الوجه فاما ما في بيده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 في كل شيء في الدنيا والاخر الا الله لما عايناه الله وادنا وان الله وحده وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 وبيده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 حديد وكذا يعجزه علم العرب شديد ليس شانه الا السيف لا السيف حيا الله عليه وآله ولا خافه الله لومة
 لايم وبيده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 لباسه الا العليل ولا طعمه الا السيف حيا الله عليه وآله ولا خافه الله لومة لايم وبيده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 الا السيف ما خافه الا السيف ولا يظفرها الا السيف وما يظفرها الا السيف حيا الله عليه وآله ولا خافه الله لومة لايم وبيده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 لباسه الا العليل ولا طعمه الا السيف حيا الله عليه وآله ولا خافه الله لومة لايم وبيده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 الكاء لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده لا يعلم احده من الناس ان الله وما في يده
 كرام الى الساسد ومحمد الرسول الاناسد ومحمد الكوفة الاناسد وقال ابو بصير في موضع التماس
 من المسجد فان ما يلقاه القائم ثم انشد الله عليه رسول الله صلى الله عليه وآله من جهل الله
 في عيبه الدعاء محمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن ابي داود قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان قائما استقبل من جهل انما ساد ما استقبله رسول الله صلى الله عليه وآله من جهل ان
 لما حلت لك وكيف اذا ان رسول الله في الناس وهم يبيدون حجاج والقصور والعبدان
 تحت الحربة وان قائما اذا قام ان الناس وكلهم ينادون كتاب الله وحججه عليه السلام قال لا والله
 ليدخلن عليهم عدله حتى يبيد كابد حله والقرد وينه من ابو حنيفة التماسه قال سمعت ابا بصير
 يقول ان صاحب هذا الامر لم يظهر من الناس شيئا ما في رسول الله واكثر وينه من محمد بن ابراهيم
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان القائم ثم يلقاه حربه ما لم يلق رسول الله ان رسول
 انما هم وهم يبيدون حجاج منفق وجبا يخون وان القائم يخرجون عليه فينادون عليه كتاب الله

عن ابي عبد الله قال قال ابو بصير

من

عليه
عليه السلام وانه حفرتم قال قلت لماري نفاع الارض اخفقت بعد حرم اضرع جعل دعي حرم رسول الله صلى الله
والله تعالى الكوفة يا ابا بكر هو الزكية الطاهنة فيها قبور النبيين والمرسلين وغير المرسلين والاولياء والاشا
وبها مسجد سهيل الذي لم يعبث الله بشيء الا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل الله وبها يكون قائمه والقوام من
وهي من ازل النبيين والاولياء والصالحين في التهذيب عن ابي بكر حفص عن ابي عبد الله عليه السلام
وبنه عن جبة العروة قال خرج امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه الى الخيرة فقال لمصلين هذه
معهذه وادى بيده الى الخيرة حتى ساء الذراع يما بينهما يد ياربن ولينبتن بالجرة مسجد لاحسنه باب
يصل بينه خليفة القائم قبل الله نرجه لان مسجد الكوفة لم يبق منهم ولم يبق فيه اثنا عشر اماما كذلك
يا امير المؤمنين ويسمى مسجد الكوفة هذا الذي نصف الناس يوسد قاله بنى لهم اربع مساجد سمي الكوفة
اصغرها هذا وسمي ان طوى الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب وادى بيده فوخر المصيرين والقيمين
وه الكا من ابا بن تغلب قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام فخر يظهر الكوفة نزل فصلى وكنت من ثم
ثم تليلا فصلى وكنت ثم ساد فليلا نزل فصلى وكنت ثم قال هذا قبر امير المؤمنين عليه الصلوة والسلام
فلم حلفت فذلك والموضعين اللذين صليت فيهما قال هذا موضع راس الحسين وهذا موضع نزل الله
وه كما لا يزالان وموضع من القاي ثم وصل هذه وادى ابن طادوس وعن محمد بن جبريل الطبري في مسند
عليها السلام لسببه عن ذوات ابن اخف قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام وهن يزيدن بارعة
امير المؤمنين عليه السلام فلما صرنا الى اثنوية نزل فصلى وكنت فقلت يا سيدي ما هذه الصلوة قال
هذا موضع من القاي عليه السلام احببت ان اسكن الله في هذا الموضع ثم مضى ومضيت ومعد حتى
انتهى الى القاي الذي على الدويق نزل فصلى وكنت فقلت ما هذه الصلوة قال لهما نزل القوم الذين كان
معهم واسم حسين صلوات الله وسلامه عليه في صدق نبئت الله نعم لغيرنا حتى حمل الصدوق في بيته فخر
بهم حبال فاحذوا راسه وحلقوه في الصدوق فخلوا ونزلت وصليت هناك فاستكروا الله ثم مضى ومضيت
معه حتى انتهى الى موضع قبر فترادى وكنت وقالا لهما قبر امير المؤمنين اما انه لانه ذهب الايام حتى
سببت الله رجلا فمضاه نفسه في الشد يني عليه حسا فيه سبعون طائفا قال احببت ان حسين سمعت
هذا الحديث قبل ان يني على الموضع فيني ثم ان محمد بن زيد وجه فيني عليه فلم يغفل الايام حتى انتهى فخر
بالقيد في عتبة النعمان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله صلوات الله وسلامه عليه لا يخرج القاي ثم مضى
حتى يكون مثل الخلقة قلت وكم خلقة قال عشرة الاخر جبريل من بينه وميكائيل عن يسان ثم تعذر الولاية

العنبر ولبسها ثياباً من احدى المشرق ولا من المغرب الا انها وادب رسول الله صلى الله عليه وآله نزل بها
 جبريل يوم بدر ثم قال يا ابا جهم ما هو الله لا ظن ولا مكان ولا قن ولا حبر قلت هو الله تعالى قال ذوق
 هبة نذرهما رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر ثم لقها ودمعها الا على عليه السلام حتى اذا كان يوم الميعين
 فغسرها ابر المومنين ففتح الله عليه ثم لقها فخره على لا يشترها احد حتى يقوم القائم عليه السلام فاذا هو
 نذرهما يوم يوم المشرق والمغرب احدا لا غيرها ولبسها ثياباً منها شهداً وخلعها شهداً وعن يمينها شهداً
 ولياً لها شهداً ثم قال يا ابا جهم اني اخرج من ثور عصفان اسفا لعن الله على هذا الخلق عليه تيقن رسول
 الله صلى الله عليه وآله الذي كان عليه يوم بدر وغاشته حجاب وودع رسول الله السابغة وسيف رسول
 ذو الفقار وجو السيف على انقذ ثمانية اشود هرجاً فينبذ بلف شبيهة بقطع ايديهم ويعلقها على
 الكعبة ويأويها ربه هو لا سراق الله ثم يتناول المفقودون عن نذرهم وهو قول الله ما سبقوا الخراف
 ايها تكونوا يا ابيكم الله جميعاً فالخراف الداللة نفس
 فالخيشان ان يكون عبد يتقاهم فليكن الله تعالى ان ذاق المهدى يخرج ميتاً جالساً او
 زهراً مثلاً تلبسوا بالمال قال لستين قال يحيى اليه الرجل يقول يا مهدي اعطني قال فخرج له ثوبه على
 ان عليه ويومئذ ان النبي صلى الله عليه وآله لا يكون ذاق المهدى ان تفر فسيح والامتنع ثم فيه اي شيء
 لم ينورا شلها فطوئة الاضواء كلها ولم تدخر منهم شيئاً والمال يومئذ كدوس الرجل فيقول يا مهدي اعطني
 فيقول خذ وامن سلمة ربه صلى الله عليه وآله انه قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من
 اهل المدينة هارباً الى مكة فيأخذ ثوباً من اهل مكة فيخرج به وهو كان يبايعونه بين الزكن والمقام
 ويبعث اليه لعل الشام تخسف بهم البقاء بين مكة والمدينة ما راى لها سواد ذلك الا ما بال كسار
 وعسايب اهل العراق يبايعونه ثم يثأر رجل من قريش احواله طلب فيثبت اليهم شيئاً فيظهرون عليهم
 صلب كلب وخبية لمن لم يشهد فينتهز فيقسم المال ويعمل في الناس ليشه رسول الله صلى الله عليه وآله وبلغ الاسلام
 بجوارحه الا الاود فليست سبع سنين ثم يتوزع ويصل عليه السلام اقول قوله لا يبعثون حسناً ادسباً او حسناً
 اعلم ان الروايات قد قدر ذلك خلفه والاختلاف منهم ثم انا لا ايهام او تجوز البقاء في عالم يقع احوالاً
 على احوال استمداد الملك او حروجه عليهم او من جلوسه سكانه ومعت جنوده وروايات التبعين
 والتسعين فالحال ان السبع سنين ثم يفسر سبعين لان الله تعالى ايامه الايام بالليوت ورواية الجمع
 اكثر وروايات التسع بيل العامة اليها اكثر قال ابو داود عن بعضهم عن هشام تسع سنين قال من عار

معاد عن مائة تسعين سنين وقال هذا سباني لحفاظ كالزهد في دابة ما جدد في غيره في غير ما يظهر من خروج
 السبع بقدر التسعين كما هو المخرج في نفسه من الاثنا عشر والتسعين والتسعين عشرة وثلاثمائة وثلاث عشرة
 وغيرها فانها محال ياء ذكر بعضها قوله يخرج رجل من المدينة هانبا لعل المراد به الحجة عليه السلام عما ذكرنا
 سابقا ريانا وقوله ويبيت اليه بيت السلام هو عسكري السباني كما مضى ريانا كما قرأه نادرا في الماسود
 وهو خفف البدار بمسكرا السباني في خروج اليه الابدال الاربعون او الثلثون وسائر اصنافه وقوله ثم يبيت
 رجل من قريش اخر الكلب هذا هو السباني في عمن ابن عنبسة من ذرية عتبة ابن ابي سفيان وانه لله
 كلب وهم الذين حرموا على نكته بغيره فحج عليه السلام بعد ان بايع مسالمة وراودوا عن هجرته عليه
 حرج واخذ اسيرا ووجد بيده وقوله في حجة لمن لم يسهل عليه كلب لانه اذا قتل السباني ويقتل
 جميع احواله كلب حتى لم يبق منهم مخبر فسد ذلك يقتلون اموالهم ويقتسمونها فقال في حجة لمن لم
 يسهل اموالهم واداءوا المصيد لسيد من ابي بصير عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه في حديث طويل
 انك قال اذا قام العايم ثم سار الى الكوفة نهدهم بها اربعة مساجد ولم يبق مسجد الا وجهه الا ان له شرف
 الاقدمها ورجلها احبها ووسع الطريق الا اعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق واطل الكف
 الميا زيب الالهونات فلا يترك بعده الا الا اذا لها ولا سنة الا انما بها وفتح الصين ووسط طنية
 ورجال الذيل فيمكث بما ذلك سبع سنين سداد كل سنة عشر سنين فيسبغ هذه ثم يفعل الله ايشا
 قال قلت له جعلت ذلك وكيف تطول السنون قال يا مائة الف ملك باللبوث وملك الحركة فتطول الايام
 كذلك السنون قال قلت لهم انهم يقولون ان الفلك ان يغير فسد قال ذلك قول الزنادقة ما بالملك
 فلا سبيل لهم الا ذلك وتوشق القمر لبيته وروى الحسن بن علي بن يوسف عن ابي نون واخر بطول يوم يوم
 وانه كان سنة ما تعدون في قول روى انه يوسع في الطريق الا اعظم بان يجعله سنين ذراعا قوله في
 كيف تطول السنون اجاب في عند ما لا يكند الانكار من جهة الزمان وما هو باب الذوة يطول ذلك
 لكن لا بد من دالة فذكر في خبر اليه على جهة الاجمال فتقول قد ثبت ان الانسان هو عالم الصغير هو المودج
 العالم الكبير فكأنه الكبير يوجد في الصغير وما لا يوجد في الصغير لا يوجد في الكبير فاما القسب انك حجم
 صغير وملك انطوى العالم الاكبر في حركة الفلك في السرعة والبطء مثل حركة النبق في الانسان فانها
 الانسان تختلف عند عرو من الصفراء والسرعة وعند عرو من البطء وحركة النبق وسائر
 حركة الانسان تختلف عند الوضوء والفتب كحركة الفلك تسرع عند ظلم العباد وتطول واثرت الغيب

ويبقى عند العمل والعسق لظهور ظهور انوارهم ولين السبعة والطوبى العالمين موحيا لسان
المختار الا اذا اشفقت هدم البنية ذرة الاحجاج عن حسن ابن عابن ابطال عتبة صلوات الله وسلامه
عليه قال عيسى الله رجلا في اخوان زمان وكل من الدهر وحمل من الناس يؤيده الله بملكته ويعين انفسه
ويصرفه بايائه ويظهره على الارض حتى يدنو طوعا او كرها يدار الارض تسطعا ومد الاوتار وبرها كما يدور
عروض البلاد وطولها لا يتبع كافر الا اموه ولا طالح الا صلح ونسطح ملكه السباع وتخرج الارض بغيرها
تزل السحاب ببركها وتظهر له الكنوز نيك ما بين فافين اربعين عاما فطوبى لمن ادركها بانه سميع كلامه
ع انزل لهذا الاربعين بعد تسع عشرة سنة من حروجه وتبل خروج حسين صلوات الله وسلامه عليه
لانه في التسع عشرة سنة مشاركت في الملك فاجاب عليه في بطون الارض منهم في ضمن تسع عشرة سنة
وبعد الاربعين والتسع عشرة يخرج حسين وان كان حسين صائنا في اخوان الفايتم في تسع عشرة
سنة الا ان حسين صلوات الله وسلامه عليه مدحجة فيكون محض الاختصاص اربعين عاما او من خروج
حسين في الاخراج اربعين صلوات الله وسلامه عليه في تسع عشرة سنة لانها في تسع عشرة الفايتم في
الحجة لان حسين عليه السلام اما نور ملكه خروج ابيه والله اعلم في تفسير ابن ابراهيم عن يحيى بن ميسرة في
عنه ابنه جند صلوات الله وسلامه عليه قال سمعت يقول عسق عدا سفي الفايتم عليه السلام وقال جيل
عبيط بالديان من زرد اخضر فخر الشاه ذلك قبل وعلم على كذا عسق عدا الفايتم المان المان
وحيث في مدة ملكه المطلق السنين ستون في ملكه من ثوبا ثم يقرب في خروج حسين صلوات الله
عليه لانه في خروج عدا في بعض الزوايا بعد تسع وخمسين سنة من حروجه في تسع وعشرين سنة
احد عشر سنة ثم بانه في الحجة الموت فيكون ملكه كل سبعين عدد العين وتبل خروج حسين في ثوبا
عدد السنين والفا في عالم يكن متجلا في الدنيا في آخر زمانه وعلم على كذا عسق فاعلم ان المروند
ان الحسين اشارة العقل والسين اشارة النفس والثبات اشارة الاجساد فقاء العقل والصورة النفس
هو اس في جسد في مجموع علم الشخص لانها مجموع مدارك علومه في غيبة الطوبى عن ابيها ودوننا لا ابو
صلوات الله وسلامه عليه ان الفايتم صلوات الله وسلامه عليه يملك ثلثا وتسع سنين كما ثبت اصحاب
الكهف وكهفهم لذلك بلاء الارض عدا لا تسطع كما ملئت جورا وظلما ونفع الله له شر الارض وعودها
في ثوبا الناس حتى لا يتبع الا رب محمدا صلى الله عليه وآله ليس ليرى سليمان ابن داود في غيبة الثمان
عزها بن يزيد في قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر صلوات الله وسلامه عليها يقول والله

والله ليعلم وجلسنا اهل البيت ثلثة سنة يزود شعنا فاذنعت له متى يكون ذلك قال بعد موت الغيايم ثلث سنين
 وكم يقوم الغيايم في عالمه حتى يوت قال تسع سنين عشر سنة من يوم قيامه الى يوم موته اقول قوله ان الغيايم عليه
 ثلثة وتسعين في الاول وقوله وليكون وجلسنا اهل البيت ثلثة سنة يزود شعنا في الثاني لعلم المراد
 هذه المدة هو من قباء من امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وذلك خرج اول النصرة
 ابنه الحسين عليه السلام وبقيت معه حتى يئس منه يخرج بعد موت الغيايم عليه السلام ثمان سنين
 فيخرج حروجه وخروج ابنه الحسين عليه السلام تسع عشر عاما في بعض الروايات ويكون حمل الثلثة
 والتسع سنين على من خرج منه فصر ابنه حتى يئس ولا علم كيفية قتله ولا من يئس له ولكن سمعت
 بعض الناس لها زعم انهم يعرفون على مفرد راسه في موضع ضربة ابن ملجم المرادي لعنه الله قولا
 ويكون الاستدلال على هذا بما روي عن صلوات الله وسلامه عليه انه سئل اني اكون انا ذو القرنين الملك
 ا م نبي فقال نعم ليس ملك ولا نبي ولكن كان عبدا كما ضرب على قوته الا بغير طاعة الله فانتقم بعبده
 فصر على قوته الا بغير طاعة الله وسع ذا القرنين وبنك مثله في قوله ثم وبنك مثله بغير نفسه
 الشريف يسعد بانه في ثلثة الثانية يعرف على قوته ثم انه ثم يكره بعد ان يئس مع ابنه الحسين
 مرة ثانية كما ياتي كرم جميع شيعته من نحو الايمان محضاً والحسين عليه السلام باق والاذن
 الاشارة بقوله ثم انا الذي ائتمرن به واجي مني في الكوفة بعد الكوفة والوجه وبعد الوجه كما
 روي عن ابى عبد الله عليه السلام ان اهل عليه السلام كوف مع الحسين عليه السلام الا ان قالتم في
 مع رسول الله صلى الله عليه وآله ويا في قباله انتم ودارنا والمفيد روي عبد الكريم خفي قال ثلث
 لابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه كما كرم ملك الغيايم على الله حروجه قال تسع سنين تطول
 الايام والليالي اخر السنة من سنيته مقدار عشر سنين من سنيكم تكون سبعين سنة من سنيكم هذا
 الخبر اقول قد سنان رواية التبع كل سنة بعد عشر من سنيكم هو الاكثر الروايات وبنك مثله
 اثنا اليه ودارنا والمفيد روي ان من دولة الغيايم تسعة عشر سنة يطول ايامها ولبانها و
 شهرها وها عا قدامها وهذا امر غيب عنا واما في البشارة ما يفعله الله ليرى به الصالح
 المعلومه له جلالة فلما قطع على احد الامرين وان كانت الرواية بذكر سبع سنين اظهر واكثر
 ثم اقول ومن اهل شهرها وكثر فيها وجباها وقيل في العوالم في هذا الموضع حاشية فيها حقن الدم
 ان الاجابة للخلقة الواردة في ايام ملكة محمولة معها على جميع من نكح وبقيها عازان اسعد لود

وبعضها على حساب ما عندنا من النسيان والشهود وبعضها على حسنة وشهود الطولية ولعل الله اعلم بحقيقة الأمر
 في ذكر حديث الفضل بن عمر وأما ذكره مع قوله وذكر كثير من معناه فيها ذكره عن أدوية
 لانه مثل ما يتبين من علامات ظهورها في صلوات الله وسلامه عليه وسيرته وذكره وصفه ومن ملكه فهو
 الغالب على الدنيا ومنفصلها فكثير في قوله وذكره في كتاب حسين بن حمران لخصني ^{ميكور}
 ومثابه مذكورة كتب الرجال وفيه الحمد ما بينه وأكثر المفاصلة الاحاديث المعبر عنه ^{الفضل}
 ابن عمر قال سئلت سيدي ومولاي جعفر بن محمد الصادق صلوات الله وسلامه عليه هل قالوا انفسهم انهم
 من وقت موث يعلم الناس فقال العاشق الله ان موث يظهر موث يعلم شيقنا قلت يا سيدي لم ذلك
 قال لانه هو الساعة التي قال الله نعم وليكونك عن الساعة يا من سها قلنا ما علمنا عند ربنا ^{عليها}
 لوقتها الا هو قلت في السموات والارض لا اله الا الله ليكونك عن الساعة يا من سها
 قال لمذه علم الساعة ولم يقل انها عند احد وقال ينظرون الا الساعة ان نأبهم بقية قد جاء
 انزلها الآية قال انزلها الساعة والشق العز قال وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ^{ينزل}
 منها الذين لا يؤمنون بها والذين استأنفون منها رطلون انها الحق الا ان الذين يادون الساعة
 في ضلال بعيد قلت فما معنى يادون قال يقولون متى ولد ومن راي واين يكون ومن يظهر وكل ذلك
 لتجبال الامر لله وشك في قضائه وحولته قدرته اولئك الذين حسروا الديار ان للكافرين شراب
 قلت ان لا يؤمن له وقت فقال يا فضل ما وقت له وقت لمن وقت له مهديا وقتا فقد ساء
 اغفره علمه وادعائه ظهر عاصره وما لله من سر الا وقد وقع هذا الخلق المتعوس الصالح عن الله الواسع
 عن ادبنا الله وما لله من خبر الا وهم اخبر به لسم وهو عندهم اكثر من جعلهم به وأما الذي اليهم ليكون
 فحجة عليهم قال الفضل يا مولاي يكف في ظهورهم قال يظهر من سنة النبي امره وعلوه ذكره
 ينادي باسمه وكيفت وسببه ويكثر ذلك احواله المحققين والمبطلين والموافقين لثبوتهم ^{في حقهم}
 مبعيا اتا نقصنا ذلك ودلنا عليه ونسناه ونسياه وكثيرا وتلما سجد رسول الله صلى الله
 وآله وكثيرا لئلا يقول الناس ما عونا ^{عليه} ولا كنية ولا نسباً فوالله ليجزى الانصاح به وباسمه
 كينته على السنهم حتى يستقيم بعضهم لبعض كذا لك للزوم ^{عليه} فحجته لهم ويظهر الله كما وعد حبه رسول
 صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
 قال هو قوله عز وجل فانهم حتى لا تكون نسله ويكون الدين كله لله فوالله يا فضل ان لم ينفذ

الملل والاديان والاوراد والاختلاف ويكون كله لله كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبعني
 الاسلام ويؤمن بقرتي منه وهوة الاخر من فاسرين قال المفضل قلت يا سيدنا الدين الذي لا يه ادم
 نوح وابراهيم وموسى وعيسى وعلم محمد عليهم السلام قال نعم يا مفضل هو الاسلام لا غير قلت فحقه في
 كتاب الله قال نعم من ادله الاخر هذه الآية منه ان الدين عند الله الاسلام وقوله نعم مله ايكم اوانا
 هو ستمكم المسلمين وقوله نعم في قصة ابواهم واسماعيل واحبنا مسلمين ملك وموذنينا الله مسلمة
 لك وقوله في قصة فرعون حتى اذا ذكره الغرق قال اضف الله لا اله الا الذي اضف به بنو اسرائيل
 انا من المسلمين وقوله تعالى في قصة سليمان وبلقيس يقول ايكم يا بني يعوذ بها قبل ان يا توفه مسلمين
 وقول بلقيس واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وقوله في قصة عيسى واذا قال عيسى للحارثين من
 الا الله قال هو اتيون في انصار الله اسما بالله واشهد بانا مسلمون وقوله نعم والله اسلم من السموات
 الارض طوعا وكرها واليه ترجعون وقوله في قصة لوط فاخرجنا فيها غير يدي من المسلمين ولوط
 قبل ابواهم وقولوا اسما بالله وما انزل البنا لا قوله لا تغزو بين احد من مسلمة منهم وفي مسلمون
 قال هفضل يا سيدى كرم الله قال اربعة وه الشرايع قال المفضل يا سيد الجور لم سموا الجور قال لانهم
 نجسوا السراينة وادعوا على ادم ابن نبت ابن ادم وهو هبة الله ان اطلق لهم نكاح الامهات والاهل
 والبنات وفي ثلاث والعمات والحرمات من النساء وانه امرهم بان يعملون للنفس حيث وضعت في السماء
 ولم يحد لصلاتهم وقتا ولما هو انرا على الله الكذب وعما ادم ونبت قال المفضل يا سيدى فلم
 سم قوم موسى يهود قال يقول الله عنهم انا هذا البيت قال والمصادى يقول عيسى يا بني اسرائيل
 انصاوى الى الله قال لواء يكون في انصار الله سمو انصارى لمصرع دين الله نال يا سيدى فلم سم انصار
 الصائين نال لانهم صبروا لا تقطيل الانبياء والارسل والملك والشرايع وقالوا كلما حاربوا هؤلاء
 فهو باطل فحاربوا فوجدوا الله وبنو الانبياء ورسالة الارسل ووصية الاوصياء وافهم يقولون
 شريعة والكتاب والارسل وهم معطرة العالم قال المفضل سبحان الله يا اجل هذا من علم قال نعم
 مفضل قال لقد استغنينا لئلا يشكوا الدين قال المفضل يا سيدى في اي بقعة يظهر الهدى قال عليه
 الانوار عيسى في مثل ظهوره حتى تراه كل عين في قال لكم غير هذا فكذبوا قال المفضل يا سيدى لا يرى
 وقت ولادته قال بل واهد انه يرى من ساعته ولادته الساعة وفادايه نسايين وسبقه انشور
 وقت فجر من ليلة الجمعة لئلا يخلون من شهان من سنة سبع وخمسين وما بين اليوم الجمعة لئلا يلبا

ظلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين وهو يوم وفاة ابيهم من شهره من سنة يوشى بالدينه
 التي بنى بها على حلة بينها التكبر في دار السجاء جنود القبايل التي الملقب بالموكل وهو المالك
 لعنه الله وعديته تدعى لسر من داي وهو ساء من يوشى في دار المؤمنين الحق والاياد المشكك والمنكر المتأ
 وينتدبها امر وفيه ويقبضها ويظهره القصر صبا وانا جباب الميند يوم حبه رسول الله صلى
 عليه وآله بلغاه بالقر من لسعد الله بالنظر اليه ثم يقبض لهم سنة سبعين ومائتين ولا تراه
 عين واحدة حتى تراه كل عين قال الفضل ثلث ياتى في فياطبه ولين فياطبه قال قاطبه المنكر
 والمؤمنون من قنن وخرج امر وفيه الاقتناء وكلالة ويقعد عيا بابه محمد بن نصير الغير في
 يوم عيبه صبا وانا ثم يظهره مكة والله يا مفضل لك ان نظرو اليه وقد حدثك وعليه بودة رسول الله
 صلى الله عليه وآله وعيا واسد عامه صفدا ووجهه فدا رسول الله صلى الله عليه وآله المحض
 وعيده هو اوتد ليوق بين يديه اغر الحان حتى شباها نحو البيت وليس احد يعرفه ويظهر وهو
 قال الفضل بيور شباا ويظهره شيشة كما قال سجان الله يا مفضل وهل يقرب عليه ان يظهر كيف
 شاء واذا جاء الارض الله باسله قال الفضل ياتى في فون يظهور وكيف يظهور قال يا مفضل يظهر
 وحل ويا في البيت وحل وبلغ الكعبه وحل وحين عليه الليل وحده فاذا نائم العينون ^{نزل جبريل}
 وسكايل والممكنه صفونا يقول له جبريل امريدك عيا وجهك فان قولك مقبول وامر احيا
 نعيم يده عيا وجهه ويقول الحمد لله الذي صدقنا وعه واودنا الارض نقبوا من الجنة حبنا
 ثم اجرها ما بين ينف بين الركن والمقام ينصرخ صرخة فيقول ما شريقتا واهل احاصه الله
 وخرم الله لفضة من جميع الارض ايقود طائفين فترجحهم عليهم جميعهم وهم عمارتهم وانه نعيم
 في شرق الارض وعزبها ليموها كيمه واحدة اذن وجد واحد يسمون جميعهم فلا يقبل الا ^{جبريل}
 حتى يكر نوابين يديه بين الركن والمقام بيا من الله عز وجل النور يكون عودا من الارض الى السماء وليست في
 به كل يوم عيا وجهه الارض ويصل عليه نور لا كل انق نخرج نفوس المؤمنين بذلك النور وهم يعلمون
 يظهر قايما ينصب بين يديه ثلثه وثلثة عشر رجلا بعدة احاب رسول الله صلى الله عليه وآله واليوم
 قال الفضل ثلث ياتى والاشنان والسبعون رجلا احابا رسول الله صلى الله عليه وآله السلام يظهر
 معهم قال يظهرهم ابو عبد الله الحسين بن عيا اثني عشر الف صدقون شيعته وعليه عامه موطا
 قال الفضل ثلث ياتى في نفق النائم بيا يكون له قبل ثابته قايما ثابته كل بقعة قبل ظهوره انك

الثاني عليه السلام فيمنعه كفرو نفاقاً في حذيقته لعين الله المباح والمباح له ما ينقض ليس بظهوره الى
 البيت كرام ويد يد المبادكة نرى سيمناً ومن غير سوء فيقول هذه يد الله ويحيى الله ثم يتلوا هذه
 الايتان الذين يبايعونك انما يحاسبون الله يد الله فوق ايديهم من نكث فانما ينكث لنفسه
 من اذ يباعا هذه عليه الله فيسوتيه اجراً عظيماً فيكون اول من يتبدل بدو جبريل ثم يبايعه الملك
 ونجباء وحين تم النبأ ^{ويصيح} الناس بك فيقولون من هذا الرجل الذي يبايعنا الكعبة وما هذا الخلق
 الذين معه وما هذا الايتان الذي رايناها معه في هذه الليلة ولم نزلها فيقول صفهم لعين هذا ^{جل} الذي
 هو صاحب القينات ثم يقول بعضهم لبعض انظروا هذا تعرفون احدكم فيقولون لا نعرف احد
 منهم الا انهم من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في
 ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس واصابت صاحب صابج بلخا في من عين الشمس بالساعة ^{سبع} فيسبح
 في السموات والارضين يا معشر الخلائق هذا امير المؤمنين محمد بن عبد الله عليه وآله وليه بايعه بسم الله رسول
 ومكينه فينسب اليه الحسن الحادي عشر الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين يا ايها
 المهتدوا والاخلفوا عنده فاقبلوا فاول من يليه في هذا الملك ثم حين تم النبأ فيقولون سمعنا واطعنا
 ولا يبقى نزال من خلايق الاسوع ذلك المذآ وتقبل الخلائق من براء البدو والخضر والبر والخضر
 معهم بعضا لبعضوا باذا فقم نادى الشمس للفرج وجرى خارج من مفرها يا معشر خلق الله ^{ظهور}
 وبكم جوادى اليائسين من ارض فلسطين وهو غمتم ابن عيسى الاموي من ولد يزيد بن معاوية عليهم
 فبايعوا فقموا واخلفوا عنده ففعلوا ففرح عليه الملكة وحين تم النبأ تولد ويكنى بزيد ^{فيقول}
 سمعنا وعصينا ولا يتعدونك ولا مهاب ولا منافق ولا كاف ولا اهل المذآ الا نحن لا سيدنا القاسم ^{لنجد}
 ظهون الا الكعبة فيقول يا معشر الخلائق انا من اراد ان ينظر الى ادم وشئت فيها انا ادم وشئت
 الا من اراد ان ينظر الى نوح والاوله سبام فيها انا انا نوح وسبام الا من اراد ان ينظر الى ابراهيم واسماعيل
 فيها انا انا ابراهيم واسماعيل الا من اراد ان ينظر الى موسى ويوشع فيها انا موسى ويوشع الا من اراد
 ان ينظر الى عيسى وشعرون فيها انا انا عيسى وشعرون الا من اراد ان ينظر الى محمد وامير المؤمنين فيها انا انا
 محمد وامير المؤمنين الا من اراد ان ينظر الى الحسن والحسين فيها انا الحسن والحسين الا من اراد
 ان ينظر الى الاكثر من ولد الحسين فيها انا انا زيد واحدا بعد واحد الحسين فيها انا انا من ينظر
 الا ولا يسكن في راء اسبابنا نبأ وابه وولم ينسأ وابه اجبوا الاستكس في انفسكم بما فيكم به ويا

ابن شأ واهله الذين كان يقر الكذب والخيف يبيع ثم يبيد بالصحف الا انزلها الله على ادم وشيت ثم يقول
أخبر ادم وشيت ههنا الله هذه والله المصحف جاء ليدار انما لم تكن تعلم بها وما كان خفي عليك وما كانت
اسقط منها ويدل وحرف حرف ثم يقر صحف نوح وابراهيم والنور يذو الاجيل يقول اهل التوراة
والاجيل والذين يور هذه والله المصحف نوح وصحف ابراهيم واسقط منها ويدل وحرف منها هذه والله
التوراة حاسنه والذين يور التوراة والاجيل الكامل وانها اصعقت ما قرأنا منها ثم يقر القرآن يقول
المسلمون ههنا والله القرآن هذا الذي انزل الله على محمد صلى الله عليه وآله وما اسقط منه وحرف
ويدل منه ثم يقر القرآن في الروكن والمقام يكتفي وجه المومن ثم يسل على العالمين بجل وجهه الا فناء
بقائه الا صدق ويتعجب من يديه ويقول يا سيدي انا بشر امة ملك الملوك ان كنيت بك وان شئت لك
حيث السبابة باليدار ويقول له العالمين بين قمتك وقمة اهلك يقول الوجه كنت واجه في خيش
السبابة وحزب الدنيا من دمشق الا النور آذ وتركها حاطب وحزب الكوفة وحزب المدينة وكسرى
الجنس ورائت بعلما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وحزبها وعدونا ههنا ثلثة الف
رجل زبنا حزاب البيت ومثله اهل ناصرية السيد آدوسها مصاحفها صاخرها بايديها
القوم الطالين ناصري في الارض وابليت ط الخيش نواله باقي وجهه الا فناء فناء
سواه غيري وغيري واذا حق ملك تعرض وجوها مضارث الا ورايت كما ترى فقال لا يخربك
يا نذير امن لا الخيشو الملعون السبابة بدمشق فاذن يظهر والمه من الخوخ صلى الله عليه وآله
عزته ان الله نداء اهلك جيشه بالسيد وقال لا يا بشر الحق بالمهدى عكده ونشر هذا الا الطالين
عائده فانه قبل توحيك نبر لقائم عليه السلام يده على وجهه فتره سوي كما كان وبها يده
بعد قال المفضل ونظروا المنكره ولحق للناس قال اي والله يا مفضل دلنا من الحق ما يكون الوجه ما بين
حاسبته واهله ثلث باسجد ونسرون موقال اي والله يا مفضل دلنا من الحق ما بين
المنكره الكوفة والخيف بعد اصابه حج سبته واربعون الف المنكره وسبته الامن من الحق ما بين
اخرى وسلمها من الحق بهم يضره الله وينزع عايده قال المفضل فما يصنع باهلكة قال لا بدعهم
بالمنكره والدمعة كسبه ينطعمونه ويخلف بينهم رجلا من اهل بيته ويخرج يزيد المدينة قال المفضل
باسيدي فما يصنع بالبيت قال ينقص فلا يبع منه الا القواعد الى ههنا بيت وضع للناس يبيعون
عهد آدم والذو رفض ابراهيم واسماعيل منها وان الذي يبيع يده ههنا يبيع يده لادعهم ثم يبيع

كذا والله ولي المؤمنين انا والظالمين ملكه للدينه والقران وسائر الانبياء وله يوم سحر الكون
 يبتدئ به عيسى بن مريم الاول وله بعد من المفسر الحق بلعون ملعون من ماله قال الفضل يا سيدنا
 قال يا فضل بل ليخلف فيها رجلان اصلهما انا سادتها ونبول عليه فيقولون نرجع اليهم بها
 من قطعين متبوعين ونوسمهم فيكون ويقرعون ويقرعون يا مهدى الى الحق الموثبة الوثبة فيعظم وينظم
 ويعدوهم وليخلف عليهم خليفة فيسير فيقولون فيقولون نرجع اليهم فيخرجون اليه فيقولون يا فضل
 فيقولون ويقرعون يا مهدى الى الحق عليا شقوا ما فعلت غيبتنا وارحم حيران بيتك وليتبعهم
 ويعدوهم ويخلف عليهم منهم خليفة فيسير فيقولون عليه عبده فيقولون فيرد اليهم انصار
 فينزلون فيقولون يا فضل لا تقبلوا منهم بشر الا من آمن فلو كان وحدهم لك وسعت كلتي وانا بك
 الائمة لو حبب اليهم معكم فقد قطعوا الاغصان بينهم وبين الله وبنينا فيهم خير جوارح الله لا يلم
 من المائة منهم واحد لا والله ولا من الالف واحد قال الفضل يا سيدنا فينكر واراد المهدى جميع
 المؤمنين قال دار ملكه الكون في مجلس حكم جامعها وبيت ماله وقسم غنائم المسلمين صلوات الله
 ورضع خلواته الروايات البعض من المزبني قال الفضل يا مولاي كلا المؤمنين يكونون بالكون
 قال اي والله لا يبقى مؤمن الا كان بها او خوالها وليس فيهم من خط الغرس من هذا الزمان وهم في الله
 ليودن اكثر الناس ان يشتري شبرا من ارض التبع لشبرا من ذهب السبع خطه من خطه
 هذان وليصير الكون اربعا وخمسين ميلا او نحوها وبن قصورها كويلا وليصير الله كويلا
 مفعلا ومما اخلف عنده المنكر والمؤمنون وليكون لها شان من الشان وليكون بها من
 البركات ما لو دفعت مؤمن ووعا وتبدد عني لا عطاء بدعته الواحدة مثل ملك الدنيا الف

ثم نفس ابو عبد الله صلوات الله وسلامه عليه وقال يا فضل ان الارض فاحوت فخرت كعبه
 البيت الحرام عاكرا كويلا رافعا الى الله اليها ان اشكيت كعبه البيت الحرام ولا تقوى عاكرا كويلا فانهما
 المباركة التي تودي موسى من هنا فيخرج واما الدابة التي اوتى اليها من ربه والباية التي غسقت
 واس الحسين عليه السلام وبنها غسقت مريم وانفصلت عن ولادتها راماها خير بقعة عرض
 الله على خلقه على وجه الارض منها وثقت فيه وليكون شيعتها ما جرة الا ظهوره فينا بال
 الفضل يا سيدنا ثم يسير المهدى الى ابن قال لا موبنة حتى وسول الله صلى الله عليه وآله ان اورد
 كان له فيها مقام محب يظلمونه سرور المؤمنين وخزى الكافرين قال الفضل يا سيدنا هو ذلك

اليهم

بلاغ

تأخروا لا تفرقوه ثم يقول يا مفسد المسكين فلما بن هذا بن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقولون
ثم يا مهدى الخلد ثم يقول ومن بعدة القبر يقولون صاحباه وصحيفها انوبكرو عي يقولون وعلما
بها وخلا بن كلام جميعا ليعلمون من انوبكرو عي وكيف فنام بن خلق مع جدي رسول الله صلى الله عليه وآله
غيرها يقول الناس يا مهدى الخلد ما بهما غيرهما ايها وناسد لانهما خلدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
ووجبه يقول الخلق بعد ثلث اخرجوها من قبرها بنجر جان غطين طري بن لم يغير خلدنا واما
لونها يقول نيك من يعرفها يقولون تعرفها بالصفة وليس جميعا احدك غيرهما يقول هل نيك
يقول غير هذا اد نيك فيها يقولون لا بنوخر اخرجها ثلث ايام ثم ينشر خلدنا انسان يفتان
من والاها من بلك حديث وفتح الناس وحضر المهدي صلوات الله وسلامه عليه ويكشف خلدنا
عن القبر ويقول للنساء اغتوا عنها وانثوها بنحون بايدهم حتى يصلوا اليها بنجر جان غطين
طري بن كسورثها ينكشف منها اكنافها وباريها ياد وحده بالية خرف نكا فيصليها عليها
تحي بنجره دورق وتونع ويقولون معها يقولون انابون من اهل ولايتها هذا والله الشرح خلدنا
لقد نرا نجيبها ولايتها ويشر من اخفى نفسه عن نفسه بناس حبه من تحبها ولايتها
بنجره فيها ويرونها وينشون بها وينادي نادى المهدي صلوات الله وسلامه عليه كل من
صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وجميعه تليفود جانا بنجرى خلق جزين احدهما وال
لها والاخر تبرى منها فيفرض المهدي على اولياؤها البرائة منها يقولون يا مهدى الى رسول
الله فن لم ينز منها لسا نعلم ان لها عند الله وعند هذه المنزلة وهذا الذي يدانا من قبلها
استبرتها وقد رايها منها ما رايها هذا الوقت من تغيرها فيها وعضيا ضنها وجق النجر فيها
والله بنز منك ومن آمن بك ومن لا يؤمن فيها ومن صليها واخرجها وعلها ما نعل بنا
المهدي وياشوروا بنهب عليهم فخلهم كما جاز فلما ويدر ثم يامر بانزلها فينزل ان اليد جميعها
ماذن الله ويا مفسد الخلق بالاجماع ثم يفتن عليهم فصورها لهما كل كور وودور خرفهم عليهم
قتل هابل ابن آدم وجمع الناس لابراهيم وطرح يوسف في الحب وحبس يوسف في كوث وثلث
جميع صلب عيسى ومذا بنجر جاس ودايانا وضرب سلمان الفارس واشعال النار على باب
امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وناظره وحسن وحسن عليهم السلام لاحراقهم بها و
ضرب بد الصديق الكبري ناظره بالسوط ودمين بطرها واسفاطها محسنا وسم الحسن وثلث

هنا

نزل حسين عليه السلام وفتح اطفاله وبني حقه وامكانه وسمى وادان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وارادته وانا اتخذ صلى الله عليه وآله وكل دم منك وكل نوح يخرج حراكا وكل ربة وحيت بنها
 وانتم وظلم جور وغشم منذ عهد آدم الا وث شام فاعسا خلف الله بعدد ربه بيده عليها وبكى
 بلبسها اياه فيقران به ثم يامر بها ينقض منها ذلك الوقت مظالم من حصرتم بعملها عكا
 الشجرة ثم يامرنا ان نخرج من الارض فخرقوها وشجرة ثم يامر بها ينقض منها البم تسفك في القتل
 يا سيدي وذلك اجزعا بها نال يا مفضل صهايا لبرون ولحزن السيد الاكرم محمد رسول الله
 صلى الله عليه وآله والصديق الاكبر امير المؤمنين وفاطره وحسن والحسين والائمة صلوات الله
 وسلامه عليهم امام بعد امام وكل من محض الايمان محضا والمؤمنين منها يجتمعون في اجمل البشائر
 في كل يوم وليلة الف حرة ويودان الاشار وجهها ثم يسير المهد الى الكوفة ويوزل ما بين الكوفة
 الخف وعنده احماله في ذلك اليوم سنة واربعون الف المئكة وسنة الف حرة
 والقبائل ثلثة اهل ثلثة عشر نفسا نال المفضل يا سيدي كيف تكون واراد الله سبحانه في ذلك
 الرث قال لعنة الله وخطه وخرقها الفان وثركها حقا واولد لها ولبنها كل الولد
 من الوايات الصنف ورايات المعزب ومن كل خزينة ومن الرايات التي تشير اليها من كل توب
 بعيد والله ليزلن منها صنف المذاب ما يزل السبايو الامم المنزلة من اول الدهر الا اخره
 ويزلن منها الصناب بالعين رات ولا ان سمعت مثله ولا يكون طونان اهلها الا بالاب
 ناولد لن اقدحها سكتا في شقائه وادح منها بوعده الله والبر يا مفضل الجعير
 اهلها في ثمال اجها في الدنيا وان دورها وقصورها في الجنة وان سائرها في الجحيم وان
 ولادها هم الولمان والبنات ان الناس ان الله لم ينسم وفي الصلوة الا انهم لم يظهرونها
 من الانبياء على الله وعيا وصوره وحكم بغير كتابه ومن شهادته الزود وشرب الخور وبفعل
 الخور واكل العشب وسفل الدنيا ما لا يكون في الدنيا كلها الا ذنبة ثم يخرجها الجزها الله تلك
 الفان وتلك الوايات في لير عليها الماد يقول فيها كما كانت البر واد ثم يخرج الحسنة التي
 الصبي الذي هو اليلم بمصروف قصير بالاحد اقبلوا الملهوف في الماء في من حرق
 فحيد كنوز الله بالاطا ثا كنوز كنوز كنوز كنوز كنوز كنوز كنوز كنوز كنوز كنوز كنوز
 حديد على البراذير الشهب بايديهم كواب ولم يزل يهمل الظلمة حتى يرد الكوفة وتذرع اكثر

انهم لا يرون مخلصا له مفعلا مستقيلا بقوله باحاطة خبر المهدى صلوات الله وسلامه عليه ويقولون يا ابن
 يوسف انهم من هذا النقيض هذا ايضا فيقولون اخر حوايا اليه حتى ينظروا وهو ما يريد وهو
 الله تعالى انه المهدى ثم وانه الموعود ولم يرد ذلك الا بالاعتقاد اجماعا من هو يخرج من
 امر عظيم منهم يفيدون القصد وحلته انما هو الصالح حتى نزلهما القرب من المهدى ثم يقول
 لا حاجة انما هو الصالح على صفة ثم يخرج من مسكن ويخرج المهدى صلوات الله وسلامه عليه
 فلما كان بين المسكونين يقول الله ان كرمه المهدى انما هو هذا جسد رسول الله صلى الله عليه
 وآله وحلته ويزيد في رده الفاضل وحاشا له ان يربح ونحوه الربيع ونحوه الفناء
 فذلك الله الذي لا يخاف ان يفقد ربه في البراءة مع ما لا يوافق صلوات الله وسلامه عليه
 يخرج له ذلك ثم يخرج المهدى فيفوزها في الفاضل فتوردهم يرد ذلك الا ان يرى احواله
 المهدى حتى يبين الموعود يقول غشي الله كرمه بديله حتى ياتي به سابعه وسابعه
 المسكون الذي مع حسيه الا ان يبين الفاضل الصالح فيكون الموعود في بالريزية فافهم
 يقولون با هذا الاسم عظيم يخلط المسكون ويتقبل المهدى على الطائفة الخفية فيعظم
 يبعثون ثلثة ايام بلا يردون الاطعيا وكما انما من قبلهم فيقتلون جميعا ثم يقول لا حاجة
 تأخذ والاعمال ودعوها تكون عليهم حينئذ كما تدلها وغيرها وحرفها ولم يعملوا بها
 قال الفضل يا مولاي ثم يا شيخ المهدى قال ثم يتوكل على السموات والارضين فافهم
 في هذه الحجة ثم يظهر في صلوات الله وسلامه عليه في اثني عشر الف صديق واثني
 وسبعين وصلا في احواله يوم كرمه في الدنيا عند هذا من كرمه هذا في صلوات الله وسلامه عليه
 امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وآله وينصب له القبة بالحجف ويقيم اركانها
 بالحجف وركن حجر وركن صفيحة وركن بارز طيبة حتى يكملها في المصالحات ثم يشرع في البناء
 والارض كما هو في الشريعة التي تفتد ما تبلى السرائر وتذهب كل صغيرة عارضة الاية
 يخرج السيد الاكرم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله في ابعثه الى احواله وروايت من صدقه
 واسمته محمد وعمره مائة وثمانون سنة والشاكون منه والداود عليه وآله يكون الله ساهرا وهاهنا
 رجبون وناطق من الهوى ومن عاربه وثالثه حتى يفتنهم ثم ياتي برجاؤون باعمالهم منذ
 ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الا ظهور المهدى مع الامم وفتن وفتن وفتن وفتن وفتن

هذه الآية وتريد ان تقع على الذين ليسوا بمعفوء الارض وتصلح لهم وتصلح لهم ولكن لهم الارض
وتسمى معفون وهما من وجودهما كما في قوله تعالى المفضل يا سيدي وتكونون وهما من قاتل
بكر وعمر قاتل المفضل يا سيدي ورسول الله ورسول الله عليه السلام والصلوات يكونان معفون
ولا بد ان يطأ الارض في الله خير ما دورا خاف الله واما الظلمة واما تعذيبها في الله موضع
نعم الآطاه واما ما فيه الذين الراجب لله فلا ثم لكاء انظر يا مفضل انما فعلت في الله
رسول الله صلى الله عليه وآله شكوا اليه ما نزل في الامة بعد واما ما في التكميل والتمثيل
وسبنا وعلنا وقوفنا بالثقل وقصد طوبى اغنيهم الولا لا مودهم وتلوم انا بالسم وحبيل يكي
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا على صراط مستقيم
سلكوا عليها وتكلموا بالهاضمة اذ بكر لعنه الله وعمر لعنه الله واحد فله في الله ولله في الله
عازيوس الاشهاد من قولين ولها حزين ولا تضار وخطاها الله في الله ولا يرد عليها في قوله
ان لا يبين لا في الله ولا في الله ولا في الله ولا في الله ولا في الله ولا في الله ولا في الله
كثيرا لله واحراجها الحقيقة واحده اياها منها وتشر لها في اوتوس الاشهاد ولها حزين
الا تضار وتساير العرب وتقلد فيها وتزني اياها وبناتها وزجوعها الاقرباها رسول الله صلى الله
عليه وآله باكية حزينه تشر على التمسار وتاثلتها واستغاثها بالله وبالله وبالله وبالله
يقول ربيته بنت صفى شعرا قد كان بعدك ابناء وفتنتهم لو كنت من هذا عالم تكثر خطيب
انا فبقد ناك قد الارض وابيها واحضلا قولك فاستهتتم فقد لعنوا ابدت في رجال الناجح من
لما نابت وحالت وبنك حجب وكل قوم هم لهم قوة ومنزلة اعتدوا الا على الايام في تشرية
كان خبرك بالايات يودنا ففاجعنا نكل خير حجب ففهمنا حالنا اسخف بنا
لما مضيت وحالت وتلك الكتب يا سيدي يا رسول الله لو نظرت عبيان ما فعلت انك
اتحب يا ليت قبلك كذا الموضع بنا اما اناس فضاوا بالذي طلبوا ويضع عليه قسمة
اذ بكر ما تفادى الدين الوليد وتبذروا في قطاب وجمع الناس لا حراج امير المؤمنين صلوات
الله وسلامه عليه في سنة الاربعة في سنة في ساحة واستقال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه
عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وآله وجمع اعداء دينه واخاؤا عدايد وحقا نوب
الصبيدم باع فيها تليد وطا رفة وقضاها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وقول عيسى عليه السلام

اجمع عليه المسلمون والاشياع وتوافقت مآدبه فاطمة ان امير المؤمنين مشغول وحلقه ان انصفتم
من انفسكم وانفسهم وجمعهم خطب على الباب لاهل اهل بيت امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
وفاطمة وحسن وحسين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ودينب ولم كلثوم وقتضتوا اضرارهم ^{البار}
على الباب وخرج فاطمة بهم وخطب بها لهم من وراء الباب وتوقفا وبعث يا عمر بن عبد الله
وتخطب رسولك تريد ان يطلع لسلمك الدنيا وينفد وتطغ نور الله والله ثم يوزن واسمها لها وتولد كفى
بافاطمة فليس تحتها باضرا ولا المذكرة البتة بالامر والفرج عند الله وما على الاكاسفة المسلمين
فاختاروا ان شئت خرجوا ليعتدوا بكموا اهل بيتك جميعا فثالثت وباكيت اللهم اليك اشكوا فقد
تبتك ورسولك وصفيك وارتدوا لك اسما عليها وسفهم ايانا حضا الله جلته لنا كذا ملت
التمزح بفتك المرسل فقال لعنه الله ثلاثا بعد ما علم الله في عينك يا فاطمة حفاك النساء فلم يكن
الله ليجمع لكم النبوة ولخلافه واخذت النار في خب الباب وادخلت في يده لعنه الله يروم فتح
الباب وصرخ لعنه الله لها بالسوط مما عندها حتى صاوت كالبحر الاثني عشر ودخل الباب بوجه
حتى اصاب بطنها وحاملها بالحق لسند اشهر واسقاطها اياه وهجم على لعنه الله وقتضت وجالدا
الوليد وغيرهم لعنه الله وحقق قد حاق بها قوطا لها حتى قهر بالبيكاه وتقول والنبأ
رسول الله انك فاطمة تكذب وتضرب وتشتكي في بطنها وخرج امير المؤمنين صلوات الله
وسلامه عليه واخذ الدور محمد بن الحسين حاسر رجليه التي بالعد عليها وضربها الاصدان وتولد لها يا بنت
رسول الله قد علمت ان ابا لعنه الله وجد لعنه الله ان تكسح حمارك وتوقوا بفتك
خوالد يا فاطمة لئن فعلت لزالنك لا ابق الله على الارض من يشهد ان محمدا صلي الله عليه وآله رسول الله
والعيسى والابليس والابراهيم ولا نوح ولا ادم ولا نبي في الدنيا ولا طائر في السماء الا اهلك الله
ثم قال يا ابن خطا اهلك الوليد من يولد هذا يا بعده ما يليه اخرج قبل ان اشهد سيفي فانني
غابر الامة فخرج عمر بن حفص بن خالد وعبد الرحمن بن ابي بكر جميعا لعنه الله فعندما من خارج ^{الدار}
وصاح لبيد المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه والله الطاهرين بعفته وقال يا فضة حوالك فاطمة
فانبرأ منها فانسلت النساء فعد جائفها الخاضعة الرضفة ورددت الباب فاستقطعت تحتها نبال
امير المؤمنين عليه السلام فانه لا حتى جده رسول الله فبشكو اليد وحمل امير المؤمنين لها وسوا
الليل وحسن وحسين ودينب ولم كلثوم لادورها مهاجرين والاصهار يذكورهم الله ورسوله

رسوله ثم وعده النعمان بعود عليه في اربعة مواطن في حق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليم عليه بامر المؤمنين
في جميعها فكل عيده بالقرعة يومه المنبئ فاذ اجمع قد جميعهم عنده ثم ليكن اليه امير المؤمنين صلوات
الله وسالمة عليه الخن العظيم الذي اخفى بها عبده وقوله لئن لانت فشيء من امة هود من معي
اسرائيل وقوله قوله لئلا يكون لغيري يا ابن ايم ان القوم استغفونوك كما واثقوا في ذلك فالتفت اليه الانبياء
ولا تخلف مع القوم الظالمين فمضت ختسبا وسلكوا ضياء وكانت حجة عليهم في خلافهم ^{نفسهم}
الذي عاهد قومه عليه ويا رسول الله واحملت يا رسول الله ما لم يحتمل وجهي من سائر الاوصياء
سائر الامم حتى تلتزم بغيره عبد الرحمن ابن ملجم لعنه الله وكان الله ارحم الراحمين في نفسهم
وحجروا طاعة والذين بمناخيتهم الكثرة يظنون انهم والفرع وسيرهم بها الا بمصر وحجروا بهم وتبذروا
لهم الله وآياته وما جئت به يا رسول الله فلم ير جلي في نراة الله عليها حتى اهدوت ومارعيت في الف
من المسلمين وتطعت سبعون كفا عازما لجل خالفت في غزواتك يا رسول الله وبعد لا يصعب
سند يونان ابد القدر كان من يصعب حروب التي لمستها واهولها واعظمها فمضت كما ادبى الله سائر
ادبك به يا رسول الله في قوله تعالى انا صبرا صبرا لو العزم من الوصل وقوله واصبر واصبر الى الابد
وحجروا الله يا رسول الله تاديل هذه الاية التي انزلها الله في الاخرة بعد ذلك في قوله واتحدا الرسول قد
خلف عن قبله الرسول امان مات او نزل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين ويقوم الحسن صلوات الله وسلامه عليه الاحبة صلوات الله عليه والذين
ياحباه كنت مع امير المؤمنين في دار هجرة بالكوفة حتى استشهد بغيره عبد الرحمن ابن ملجم لعنه الله
فوصاه بما وصيته به يا حباه وبلغ الامم معوية ثلثة نافذ الامم الذي ابن زياد لا الكوفة
في مائة الف وحسين الف ثمان مائة بالتبقي بل واما اخي الحسين وسائر اخوانه واهل بيته شيئا
ومواليه وان ياخذ عليا البيعة لمعوية لعنه الله حتى ياتي منا ضرب عنقه وسير الى معوية راسه فلا
علمت ذلك من فعل معوية خرجت من داري فدخلت مسجد الكوفة لاملقن وقد ثبت المنزلة اجتمع
الناس فحدث الله واثبت عليه وثبت معاشرة الناس عنفت الديار وحجبت الآثار وقد الاصلبا نلا
نواد على هزات الشياطين وحكم في اثنين الساعرة والذين في البراهين ونفصلت الايات وبانت
المشكلات ولقد كما تنويع تمام هذه الاية بنا وبها قال الله تعالى واتحدا الرسول فخلت من قبله
الرسول انما امان مات او نزل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله

التاكريه فلفد مات والله جدي رسول الله وشهادة وصاح الوساوس هتاسوع فلوب الناس ونفقنا من
الفنسة وحالفتم السنه بنا لها من سنه صما حياء لا تسمع لادعائها والهاب صناديها ولا يقال اليها
ظهور كلة النفاق وسرور باباها اهل الشقاق وتكاليجيوش اهل الدراق من التام والهدايات
هلوا رحكم الله لا الاستماع والفرد الوضاح والعلم بالحجاج وهو الذي لا يطعم والحق الذي لا يخفى اربها
الناس يتفقوا من ردة الغفلة من تكايف الظلمة نوال الذي يلقى حسبه وبور الشمر وتروى بالمظلة
لتي قام الاسم عصبة تفلوب صاينه ربات خلصته لا يكون فيها شوب نفاق ولا ينة انراي
لاها هدت بالسيف فداكنا ولا صيف من السيوف حيايها ومن الوماج اطواها ومن هيتاها
نتكلوا رحكم الله فكاها الجوايلجام القمت عن لها بة الدعوة الامشرب رصلا فافهم قوام الاق لوابا
رسول الله ما غلك الا اتقنا وسبقونا منها فون بين بديك امرك طاقون وعن رايلك صاد روم
خربنا ما شئت فنظرت بنسرو وسيرت فلم ارحا غيرهم قلت لا اسوة بجدي رسول الله حين عبد الله سارا
وهو بوسنة دعة وثلاثين رجلا فلما اكمل الله له الاربعين صار معدا واظهر امر الله فلو كان في
عدتهم طهونة الله حتى جهاده ثم دفنت راسه الى السماء فقلت اللهم اني قد دعوت وانتدريت واشت
ونفقت وكانوا من احبابك الداع غائلين وعن نصرتهم قاعدين وعن طاعته مقربين ولا عداوته ناصرين
اللهم فابزل عليهم رجلك وباسك وعذابك الذي لا يروع القوم المحرمين الظالمين ونزلت ثم خرجت
من الكوفة ورجلا الى المدينة فجاؤة يقولون ان معوية اسرى سراياه الا الاسارى والكوفة وتس غاوانة
عيا المسلمين ونزلت من لم يبا ثله ونزل النساء الاطفال فاعلمهم انه لا ولاء لهم فانفقت معهم
وجيوشا وعونتهم افهم لحيون لمعوية وينقصون عهد ويبقي فلم يكن الا ما قلت لهم واخبرتهم
ثم يقوم حسين صلوات الله وسلامه عليه محمبا بدمه هو وجميع من ثله معه فاذا راه رسول
يك ويك اهل السموات والارض من بكائه وقصرخ فاطمة فتر لزل الارض وعن عليها ويقف امير
المؤمنين ثم وحسن قم عن عبيده وفاطمة عن شاله وبشيل الحسين بفقه رسول الله ويقول يا حسين
تذبلت قوت عيناك في عيناى فيك وعن بين حسين حرق اسد الله في ارضه وعن شاله
جميعا من ابطال الطيار ومانه حصن فخلع حجة بنت خزيمة ونظر في اسد امير المؤمنين
صاد خات وانه فاطمة تقول هذا يومكم الذي كنتم توعدون اليوم فبكوا ففتر ما علمت من خير
وما علمت من سوء فود لو ان بينها وبينه اربا بعيدا فاضحى قال نبيك الصادق صلوات الله وسلامه
عليه

عليه خة اخضعت تحت يده بالرموع ثم قال لا توف عيني لا تترك عندي هذا الذكرك قال له المفضل بكاء طويلا
ثم قال يا مولاي اوصني بالرموع فقال لا اوصي اذ كان من حق ثم قال المفضل يا مولاي ما تقول في قوله
واذا الموتة سئلت باي ذنب قتلت قال يا مفضل الموتة الموتة والله حسن لانه سالني عن ذنبه
فقلت يا مفضل يا مولاي ثم ما قال الصادق عليه السلام تقوم فاطمة عليها السلام تنفرد فيهم
الحجر وعدل فيهم ظلمة وعنفية وضرب وجرم في تلك الايام فيقتلهم ملكة السموات التبع جملة
وسكان الهواء ومن تحت ابطان الكورى الذي صاحيين صاويين الى الله فلا يبق احد من قاتليها
وظلمها ورضي بها حرب عليا الا مثله ذلك اليوم الف مثله ووزن مثله سبيل الله فانه لا يذوق
الموت وهو كما قال قم ولا تحسبن الذين قتلوا سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فدع عن ما اثم الله من فضله وليست بشيئ من الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم
قال المفضل يا مولاي فان من شيعتكم من لا يصدق بوجنتكم فقال له اما سمع قول جبرائيل رسول الله صلى الله
عليه وآله وفي سائر الآيات يقول ولنذهبهم من العذاب الا ذنوب العذاب الاكبر قال له الصادق العظمي
الا ذنوب عذاب الرجب هو العذاب الاكبر عذاب يوم القيمة الذي لا يبدل الا ذنوب الارض والسموات
وبرزخ الله الواحد القهار قال المفضل يا مولاي فما تنكر بالله عند شيعتكم وفي علم انكم اجابا
افتره قوله قم بوضع درجات من نساء وقوله الله اعلم جنت جيل رسالته وقوله ان الله اصطفى
ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران علي العالمين ذرية صفها من بعض والله سميع عليم قال الصادق
يا مفضل فابن خن عن هذه الآية قال المفضل قول الله ان اول الناس بابراهيم الذين اتبعوه وهذا
النبي والذين اسود الله ولى المؤمنين وقوله مله ابيكم ابراهيم هو سميع المسلمين وقوله عن
ابراهيم واجنبي بنان بعد الاصنام وقد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وابر المؤمنين
ما عبد احدا الا وثناء ولا شركا باضطرارة عيسى وقوله واذا ابتلى ابراهيم وابراهيم وبنوهم قال
ان جبارك للناس اماما قال ومن ذرني قال لا يا ابي العهدي الظالمين واهد عهد الامانة لا يا له
قال يا مفضل وما علمك بان الظالم لا يزال عهد الامانة قال المفضل يا مولاي لانني عا بالاطاعة في
بدي ولا تخبرني ولا تبليني عن علمك علمك ومن فضل الله عليكم اخذ فقال الصادق عليه السلام
صدقت يا مفضل ولولا اعتراضك بسخة الله عليك لما كنت هكذا فابن يا مفضل الايات من
القرآن في ان الكافر ظالم قال نعم يا مولاي قوله قم والكافرون هم الظالمون والكافرون هم الماسفون

ومن كمن وضق وظلم لم يجلد الله قلباً سراماً قال الصادق صلوات الله وسلامه عليه احسن ما يفضل
 من ابن فلان برحمتنا وتفضل شيخنا نقول معنى الذخيرة ان الله يرد اليأس ملك الدنيا وان يجلده
 للهدى ويهيم به سلباً الملك حتى يرد علينا قال الفضل الا والله ما سلجوق ولا السليونية لا تملك
 البقرة والوسيلة والوصية والامانة قال الصادق لو تدبر القوان شيعتنا لما شكوا في فضلنا اما
 سمعوا قولنا عز وجل ويزيد ان من على الا الذين استضعفوا في الارض وفضلهم امة وفضلهم الوارثين
 ولكن لهم في الاخرى موى يزعمون وهامان وحبودها منهم ما كانوا يجدون والله يا فضل ان تزيلا
 هذه الامة في بني اسرائيل وما يلهيها بنا وان يزعمون وهامان بنهم ومدى قال الفضل يا اولادنا الشعة
 قال لعل لعلو والساهية قول الله عز وجل واجناح عليكم فيما عوصتم به من حطبة النساء او
 انكم كنتم انفسكم علم الله انكم تذكرنهن ولكن لا تواعدنهن سراً الا ان تقولوا قولاً مسوداً
 اى شهوداً والقول المعروف هو انتم هو بالولد والشهود واما اجب الالوار النكاح لبنت الفضل
 وبمع النسب والحق البراث وتوله راتوا النساء صدقناهن على ان طعنكم عن نكاح
 صبيته مرياً وحبل الطلاق النساء المزوجات بغير حايز الانبهاذين ذوى عدل المسلمين
 وقال في سائر الشهادة اذ على الدنيا والعز وج والاموال والاطلاق واستشهدوا بشهيد من حالكم
 فان لم يكونا حليين فزوجه وامرته من تزويج من الشهادتين والطلاق عوز كن فقال يا
 امها النبي اذ اطلقتم النساء فطعنهن لعدوهن واحصوا العدن وانقوا الله بكم الا توله تلك حدو
 الله من يوم بعد يوم والله فعدكم ففسد لا ندري لعل الله يحدث بعد ذلك امراً فان اطلقوا حليتين
 ما سكوتهن لم يورث او اذا تزويج لعدوهن واستشهدوا ذوى عدل انكم راتوا الشهادة فعدكم بكم
 به مسكاً يوم يورث بالله واليوم الآخر وتوله لا ندري لعل الله يحدث بعد ذلك امراً هو بنى نفع بين الزوج
 وذو جبه ينطلق النطق في الارل لشهادة ذوى عدل وحد وث النطق هو اخو القدر والقدر هو
 الحقيق والطلاق يجب عند اخر ففعله بغيره وتنزل بعد الصفوة وخرج ولا انطلقا في الثالثة ما
 يحدث الله بينهما عطفا او ذال يكون ما كرهاه وهو قوله والطلاقات بترمين بانتهن ثلثة
 تودر لاجل الحق ان يكون ما خلق الله ارجامته ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر ويؤمنون
 بوجهه في ذلك ان اراد الصلاحاً ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهم درجه
 والله عز وجل حكيم هذا بقوله فان السجدة راجحة النساء منطلقاً لا منطلقاً ان ارادوا

ارادوا صلاحاً وللنساء من جهة الرجال في ذلك ثم بقي نعم فقالوا لفلان فلان ما سالناك عن ذلك فخرج
باحسان في الثالثة فان طلقوا ان الله وبالله فهو قوله فان طلقها فلا تقل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره ثم
يكون كتاباً بخطاب لها وللنفقة التي احلها الله كتاباً به والاطلقها الرسول ^{صلى الله عليه وسلم} كتاباً للمسلمين فهو قوله لفلان
والمحصنات النساء الا ما ملك ايديكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراة ذلكم ان تنفقوا باموالكم بمحضين غير
مسافحين فما استغنتم به عنهم منهن فانوهن اجروهن نفقته واجاز عليكم فيما نرا عنيتم به من بعد
النفقة ان الله كان عليماً حكيماً والنفقة بين الزوجة والمنفقة ان الزوجة صداقاً والمنفقة اجرة نفع سائر
المسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله في الحج وغيره ايام البكر واربعة سنين في ايام عمر حتى دخل على اخيه
عقداً في فوجته فحرقها فطفل اوضع من ثديها فنظروا في اللبن في ثم الطفل فاعقبوا واعدوا زبوا ولقد
الطفل على يد وخرج خيالة المسجد ودنا المنبر فقال نداء الناس ان الصلوة جامعة وكان في وقت صلوة
نعم الناس ان لا يريدوا من الخضر فقالوا لفلان اناس من المهاجرين والانصار واو لا فخطان منكم كتب
ان المحرمات عليه من النساء ولها مثل هذا الطفل تدخرج من احسانها وهو يرضع عن ثديها وهو غير
مبغلة فقال بعض القوم فاجب هذا فقالوا لستم تعلمون ان اخي عقور فكتب ختمه الى بنت الخطاب غير
مبغلة قالوا يا فلان فادخل عليها في هذه الساعة فوجدت هذا الطفل فحرقها فانا نند لها انك هذا
فقالوا فكتبوا لفلان اناس ان هذه المنفعة كانت حلالا للمسلمين في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
تدري حتى يجرها فورا ضرب جناها ما سوط فليكن في القوم منكر قوله ولاراد عليه ولا فليكن في يد
رسول الله صلى الله عليه وآله او كتاب بعد كتابه بالقران فينبغي لفلان ان رسول الله صلى الله عليه وآله
سلموا ورضوا ان لا يفتل باولاده فاشربوا المنفعة قالوا بفضل لها سبعون شرطاً مخالفاً لها شرطاً واحداً
ظلم نفسه قالوا فلان يا سيدى فادري ان لا ننتفع بمقتة ولا شهوة بفساد ولا جفونة وان ندعو المنفعة الى
الفاخذة فان احببت فتعهم الاستمتاع بها وانكسل انا فمداستغفلة ببعل او حمل او بعدة فان
واحدة من ائمتنا فلا تقل وان قلت فنقول لها سيعين فنسلك كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله
عليه وآله نكاحاً غير سناج معلوماً باجرة معلومة وفي ساعته او يوم او يومان او شهر او سنة او ما دون
ذلك او اكثر والاجرة ما تراها عليه من حلفه خاتم او تسع نفل او شتر في الزوق ذلك من الدارهم
والثاني لو لم يحرم تزويجه فان وهبت له حلاً لفلان الموهوب من النساء المصنعات الذين قال الله
ينهن فان طهرنكم عن شئ من نسائكن هيناً كمريناً ثم نقول لها على الاثر ثينى ولا اترك ذلك وعلان المار

اضعه منك حيث اشاء وعليك الاستبراء خمسة واربعين يوما او حيفا واحدا نادا قالت نعم اعدت القول ثانية
 وعقدت النكاح نادا حبيب واحب الاستبراء في الاصل زيدا ويند ما وينا ه فان كان بفعل فعلها ما
 قولت من الاجابة ونفسها ولا جناح عليك وقول امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه لعن ابن الخطاب فله اله
 ما زلة الا شئ او شبهة لانه كان يكون للمسلمين غنار والمعاذ عن الزنا ثم تلا من ههنا من يجب قوله فيمن الدنيا
 وبشبهه الله عما تلبه وهو الله خصام واذ انزل سعة الارض ليسد فيها وبهيك كثر والنسل واقتران النساء
 ثم قال ان من عزل سقطت من دوحته نبتة الطفرة عشرة ونايز كفارة وان من شرط النكاح ان ما الرجل بمفصلة
 ستا ومن جملة بها نادا اضعه في الرحم وخلق مناء وله كان لاحضا بابيه ثم يقوم حتى يحل حصى صلوات الله
 وسلامه عليه واذ هبا قر صلوات الله وسلامه عليه ينشكون لا حوها رسول الله صلى الله عليه وآله نادا فله ههنا
 اقوم انا فاشكو الاخوتي رسول الله ما فعل المصنوع ثم يقوم ابنه موسى ينشكو الاخوة رسول الله ما فعل به
 الدخيل ثم يقوم علي بن موسى ينشكو الاخوة رسول الله صلى الله عليه وآله ما فعل به المامون ثم يقوم محمد بن علي
 ينشكو الاخوة رسول الله ما فعل به المامون ثم يقوم علي بن محمد ينشكو الاخوة رسول الله ما فعل به المتوكل ثم يقوم
 الحسن بن علي ينشكو الاخوة رسول الله ما فعل به العز ثم يقوم المهدي سبع حدة رسول الله صلى الله عليه وآله
 الله عز وجل يوم شج جبينه وكسرت ربا عسده والمملكة تحفة حتى يقوم بين يدي رسول الله
 فيقول يا حبه وصفي ودلك عي وسنتي وسجني وكنتي ومجدي في الله تدرت وقال ما ولد له اكان واين هو
 في كان واذ يكون قد مات ولم يقب ولو كان صحيحا كما اخبر الله لا هذا الوقت المعلوم مضى بحسب ما تروى
 الله عز وجل با زنده يقول رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي صدقنا وعده وادوننا الارض فتور
 منها حيث نشاء نعم اجر العالمين ويقول هاء نصر الله ونفعه وحق قول الله هو الذي لا سلسل سول بالهدى و
 دعي في يقظهم عا الذين كلده لوكن المشركون ويقرو انا نحن الك فها مبدنا لنقولك الله ما تروى منك
 وما تارخ رتم نعم عليك وهدى بك حرا طبا مستغما وينصر الله نصر عزيزا فقال المفضل يا مولاي اتي
 ذنب كان لو رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا لقادق ثم يا مفضل ان رسول الله قال لهم جلن ذنوب شيعته
 اخي واولاده واولادهم ما تروى منها واذ تارخ اليوم فيهم ولا تفرح بغير هبتين والرسولين في شيعتنا
 حمل الله ياها وغفر جميعها قال المفضل بيك بكاء طويلا ولنت يا سيدي هذا مفضل الله عليا بيك قال
 صلوات الله وسلامه عليه ما هو الا انت واسالك يا مفضل لا عدت بهذا الحديث اصحابي وخصم شيعتنا
 ينشكون هذا المفضل ويتركون عملنا فيهم منهم من الله شيئا لانا قال الله لا يستفون الا لوارثيهم من

حينئذ يستفون قال المفضل يا مولاي فقول له ليظهر على الذين كله ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله عليه والذليل على
الذين كله فقال يا مفضل لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله يظهر على الذين كله ما كانت حجة سبيل ولا هوية
ولا نفر ميت ولا صابئ ولا فونة ولا خلاف ولا شئ ولا شرك ولا عبدة اصنام ولا اوثان ولا آلات والذليل
ولا عين الشمس والتميم ولا النجم ولا السناد ولا الحجة وانما قوله ليظهر على الذين كله هذا اليوم وهذا المهد وهذا
الوجه وقوله نعم وقوله نعم وقوله نعم خذ لا تكون فتنة ويكون الدين كله ذلك قبل المفضل انكم من علم الله علمه وبسطه
وقدرته قد تم وزكته ونظمه وبامر تعلمون قالوا لعلنا قد فعلنا ان الله ورسوله عليه ثم يعود المهد والاكثرة
ونظروا السماء فما جوا انهم ذهب كما امطروا به اسرائيل بما اتوب ويقسم على اصحابه كنوز الارض من بيوتها
وحجراتها وجوهرها قال المفضل يا مولاي من مات من شيعتكم عليه دين لأخوانه ولا جنوده كيف يكون
انصاف اول ما ينبغي ان يهدى ان ينادى في جميع العالم الا ان الله عنده احد من تنسيقا من فليذكره خذ
الشوكة والوزلة فقلنا من الشا طوا المشقة من الذهب والفضة والاملاك فيؤديه آياه قال المفضل يا
مولاي ثم ما ذا يكون قال يا ابنة النائم ثم بعد ان بطا اشرف الارض وغربها الكوفة وسجد لها وجههم المجدد
بنا بزيديين معوية لعنه الله لما نزل الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليها وسجد اليه الله ما لم
من بناء قال المفضل يا مولاي كبر تكون ملكة فقال قال الله عز وجل فتم شيعه وسعيدنا ما الذي شقوا
في النار لهم فيها زينة وشهيق حال الذين فيها ما اوتت السموات والارض الا ما شاء وملك ان ذلك فعال لما يريد
واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما اوتت السموات والارض الا ما شاء وملك عطا غير محذور ولا محذور
اي عطا غير مقطوع عليهم بل هو دائم وملك لا ينفد وهم لا يقطع وامر لا يسطر الا باخبار الله ومشيئته والاد
التي لا يعلمها الا هو يوم القيمة وما وصفه الله في كتابه وهما لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد
الله الطاهرين الطيبين وسلم تسليما كثيرا في كتاب العوالم الاول وروى الشيخ حسين بن سليمان في كتابه
هصبا بهذا الخبر هكذا حدثني الاخ الصالح الشيخ محمد بن ابراهيم بن محمد بن العطار ابا دى انه وجد
ابن الرجل الصالح ابراهيم بن محمد هذا الحديث الا انه ذكر واداه خطه وكتبه عنده وصورته
حسين بن حمدان وسأله حديث كما راى قوله لكانوا يظنوا بهم على امر اذن الشهاب بايديهم لوب يتعاند
شوقا للهرب كما يهاوى الذباب ابراهيم وحده من لم يبال له شيعه بن صالح فقبل الحق فيهم ثم
كذلك انهم يروع حساس جباله لا ينبغي على اثر الظلمة باخذ سيفه الصغير والكبير والوضع العظيم
فيسير تلك الربات كلها حتى يراكونه وقد جمع بها اكثر اهل الاخر وجعلها له منفلا ثم يتقدم

بأصحابه خبر المهدي يقولون يا بن رسول الله من هذا الذي نزل يا حبيبا يقول الحسنه ارجوا بنا اليه حتى يتناول
هو وما يريد وهو يعلم والله انه المهدي والله يعوفه والله لم يرد بذلك الا ان الله يخرج الحسنه من يديه
او بعد الاف رجله انا فهم المصاحف وعليهم المسيح قبلهم انبيؤهم فيقبل الحسنه حتى يترنل بقرب
المهدي صلوات الله وسلامه عليه فيقول ساكنوا من هذا الرجل من هو وما يريد يخرج بعض اصحاب
الحسنه الامسكوا المهدي يخطبهم في القسكو فهايل من انتم حياكم ومن صياحيكم وماذا يريد فيقول اصحاب الله
هذا مهدي اتخذ صيا الله عليه وآله ونحن ايمان من هب والاسن والمملكة ثم يقول الحسنه خلوا بيني
بين هذا يخرج اليه المهدي عليه السلام فيقنعان بين العسكرين فيقول الحسنه انك مهدي اتخذنا من
هذان هدي رسول الله وخاتم دبره وودعه الفاضل وخاتم السحاب ونوسه وناشد العضاة
بقوله ولله رحمان يعفوه رخصه البراق وناجه والمصنف الذي حميه ابر المؤمنين بغير تفسير لا تبدل فيخر له
السطر الذي يند جميع ما طلبه وقال ابو عبد الله عليه السلام انه كان كلمة السقط وتركنا اثنتي
حتى عيسى آدم ونوح وتركه هود و صالح وجموع ابراهيم وصالح يوسف وسكيا اشعيب وميزان الله وعيسى
وتابوته الذي هو بينه ما تركه الله واليه والهودون في المملكة وروع داود وخاتم سليمان وناجه
وجعل عيسى وميراث النبيين والمرسلين وذلك السقط وعندك يقول الحسنه يا بن رسول الله اسلك
هوان رسول الله في هذا الحج المصلود لئلا الله ان ينفها سنده واليريد بذلك الا ان يري اصحابه فضل الله
ثم يطعمون ويبايعون وباخذ المهدي الهوان فيفرزها ثلث وثقلوا وثنوع وتروع حتى تظلم اسكره
فيقول الحسنه الله اكبر يا بن رسول الله مديك في ابايكم بنا بعد الحسنه وسابو مسكره الا بعد الاف من
عسكر اصحاب المصاحف والمسيح انتم المودون بالويفية ما هم يقولون با هذا الاصح عظيم اتول
ثم سا في حديث الا قوله ان اصغفتم من انفسكم وانصغفتم فواما من لم يذكرو بعد شيئا اول وحديث
صن الا وابتداء اصل كتاب الهداية للحسين بن حمدان انه اول قوله حاشي الله ان بوث ظهور بوث
بيله شيفتار با يفهم منه انهم لم يعلموا انه حاصوهم وقول ابر المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
لما سئل الله المسؤول با علم من السائل كلهم محمد عليهم السلام الذي لا يجرى بينه الباء ويبدل هذا قول
النقاد وعليه السلام لانراه عين حتى تراها كل عين بقوله كذا المؤمنين وقول بعض علماء التفسير كذا
ان ما ذكره الله بالنا في سئل ما ادركك فتدا خبره وما ذكره بالمصاحف سئل ما يدريك ما تدم من خبره
وتد ذكر اقصي وثبت فينا ما وما يدريك فاذا لم يعلم رسول الله بغيره او لا نعبد العلم وقول الصادق عليه

عليه السلام بعد ذلك يا مفضلنا وثقله وثقلنا من وقت المهديا وثقلنا فقد شار الله في علمه وادعى
ظهور عاشر حديث وقوله يدعي خبر من رأى في سائر راي المشهور ان سترين راي بانه المضموم
المؤكد انهم بنامها وغيرهما ولا ينسب اليه وقال الفيزيائي سترين راي بفيلسوف السيرة الزاوي سرور انبجها
وتحذر الادلة وفيه الشك وسائر ادلة اخرى في الشك راي كلاهما في وسائر راي بله لما تخرج في بناءه المضموم
فقد ذلك على حكمه فلما انتقل بهم اليها سر كل منهم يؤيدها فلو معها هذا الكلام في قوله ولما قبله وفيه والله
من راي بينه فرع الحذف وقوله يا ذا البيت وحده وبلا الكسبة وحده وحق عليه الليل وحده بانه البيت
يوم الجمعة ويدخل المسجد ليوق العيزات وبلا الكسبة وحده بعد ان نقل خطيبهم على المنبر وغدا الكسبة
مستتر عنهم ولم يعلم به احد وحق عليه الليل ليلة السبت وحده فاذا كان نصف الليل بعد سطح
الكسبة ونادى اصحابه فقامت اذ حكي الحكي عند اجتماعه عند ما تقدم وقوله ويقف بين الدركين
قوله ويقف بين الدركين والمقام يصرح صرخة جهل ان في الارض عند الحكي ويجعل الله فوق السطح فاما
يا جهة المقام كما في الآية الاسود لما دوى ابي داود على سطح الكسبة والله اعلم وقوله فيغير سنة النائم
على المنبر ان الحسين كيف يظهر قبل بنام المهدى اذ لو ظهر لغير سنة فاجاب عنه بان ظهوره بعد النائم
اذ لا يسميه قبله ضلال وتقدم الاشكال البيعة البعيدة يا ذا القنبر وقوله ولبن منها اياه ويعرفان به قبل
العلم والسبب في الزامها ما اثار منها من الانام ظاهرا هو انهما سفا امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
عن حقه ووصاه عن مقامه فصار اسبب احسانا وسائر الامور عليهم السلام ومغلوبتهم وسلطانهم
لجود وعلوهم الا زمان الغائب في وصاؤهم سببا لكثرة من كذب وصدا الفرض ضد ونسق من شق ان
الامام مع اشدان واسئل الله وسببه به بنوع من جميع ذلك وعدم نكاح امير المؤمنين في منصف تلك
الامور في ايام خلافته انما كان لما استاء نظام مصححها وجودا لما تقدم عليه اطلاقا كما نادى الحسين
من فعلت فعلها من وقع خلفا لحي عن ثما مهم وابتدع في ذلك من الفساد ولو كانا سكرين لذلك لم
يفعلوا ذلك عليهم مطلقا وفيه فعل فهو كذا اياه كذا في عليه الايات الكثيرة حيث نسب الله افعال ابا جهل
عليهم ودمهم عليها توصاهم بها وغير ذلك واستفاضت به احبا ولخاصة وهامة على انه لا يعبد ان يكون
لا واهمهم في سنة مدحنا صد وتلك الامور عن الاشياء كما ان ادراج العبيد من اهل بيت الله
كانت مؤيدت للابياء والرسول معبته لهم في جزاف شينعة لهم في دفع الكوابيت كما في كتاب الامانة
في صرخة تنظر من جميع ذلك يكون ان ياول بان المراد الزام مثلا فقال هؤلاء الاشياء عليهم انما في

الشيء مثل جميعهم لصدور مثلها في الجميع عنها انهم كلام صاحب العالم واخيه الله فله من صاحب الجاد والو
ان الميزان من ذلك له وجه ظاهر وجه باطن اما الظاهر فما ذكره اوله والاجابة متواترة مع لان الوضاح
عمله ويلزمه جزاء وهذا هو واما الباطن فهو اسأليه ثانياً العلق الا ان الصانع عنه باللفظ الله
وكن الله على حقيقة حال الله انما جرى على قلبه محله الصانع الذي تد عليه حقيقة على جهة الأنساق في
الأحوال احوال عالم الذرة تكليف الأرواح حين قال الله عز وجل وعلم اليكم وامامكم وخطاب لها
بالنفسية بعد العموم بلخصوص نفا لاعتقادنا في الهمم التي يرتكبا في اعترافنا بخصوص التصنع وانكارنا لما سواه من
احرار الوجودية وعند ما قال فينا وعلم اليكم والهمم وعلم اليكم وامامكم فمحمود
واستكباراً وهو اول من فتح باب الأنكار والوجود والاستكبار ووعيا الا ذلك كل من سواها في عالم الأظلال
انكا والولاية التي هي جميع ما يورث الله من عباده من التكليفات المتفاوتة وعمليته والقولية فاجابها كلها
الله بما دعى اليه من كل ما حرم الله سبحانه ونهى عنه فكلاماً من تدبر في الهمم بمصنعة يجب لدعوتها مجرته
وجبروته وحليته ائمة يعلمون لا التارويهم فيمنه لا يضردهم فيها يدعون الى التاروا فيها العامون
لمبايهم من اعتقادهم الفاسد واطلهم حقيقة وانوالهم المنكحة فيها اما هذا الخلق المشهور من
جوى تمكليف الناس العالم بغيرها وزهرها ووزر كل ما صر الله ولجلى انقائهم وانقائهم
للبسلى يوم القيمة عما كانوا يفترون فلما احضرها لحجة صلوات الله وسلامه عليه وذكرها ذلك اعترافاً به
عوضها استحقاقها العقوبة بما ذك نفواه واما الرجوع الى التارويهم ليس ليسا لسبب الا لزام فهو شئ
عند الا انه لا ياسبه لا تدبسان لتعداد ما يجلائه فهو كان له رسول الله صلى الله عليه وآله في عاقبة بيان
تعداد عمله يوم الخذلان ان صرته على يوم لمرى عبد هو وقد لاهل التقلين فاقضه وقوله اجسوا الناس
من حول الفيض البا بدهو حسنة يدعو الى الاجللة المنادى من حول ابراهيم النبي صلى الله عليه وآله وهو قائم
لانه بعد انقائه من القصر بمباريا الا ابراهيم حبه خور بالشئين الذين معه كان ياتن بهم من القبر وناش
الباء وهو خمس عشرة في خمسة والاربعين من خمسة احياء لم تقدم وهو الملهوف وهو المفسد
الذي قال الله من حبيب المفسد وادعاءه ويكشف الستور قوله ولحافى جبل المطيف بالديانة
الحيط بها وحاف اسم فاعل من حصد وقبل ان يكون فيجب القاف وتولاه ثم يظهره بحسب عليه
وهو اول من ينفض الثراب عن راسه من الأئمة عليهم السلام وروى انه يظهر بعد ان يعفى من
ملك قائم صلوات الله وسلامه عليه نفع وحسنون سنة كما لم يكون مع القائم ثم قبل ان ينزل

بقوله احدى عشر سنة واثنى عشر سنة جعفر الحسين عليه السلام وقام بالامر وقوله ثم يخرج السيد
 الاكبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه الظاهر ان هذا الخروج هو خروج جده
 لانه ثم يخرج بعد بئسائه بنام ابنه الحسين ثم ان سنيين لغير ابنه فبقي موت القائم وبقي حجة
 سنة عشر سنة كما ثم بئسائه ثم يمكث ما شاء الله والذي فهمت من بعض الاخبار ان بين ثلثة
 هن وبقي حوجه الثاني المشاء اليه اربعة الاف سنة او ستة الاف وعشرين الف على اختلاف
 الروايات وهذا على تقدير كونها ما قد بقي بقوله هاتم يخرج المدين الاكبر هو الخروج
 الذي يولد بنام رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الحسين في الاخر والرجاء ان يرفع الله محمد
 اهل بيته وليس بين دفعهم محمد ونفع صود نقحة الصق الا اربعين يوما وقوله ثم يخرج السيد
 الاكبر محمد رسول الله صلى الله عليه وآله بنوء خروج امير المؤمنين بجميع اهل بيته وجميع شيعته
 في خروج الثاني وهذا يكون تاويل قوله ثم الا ان بانهم الله في ظلمة الملكة وفي الامم انما امير
 المؤمنين يظهر من الله ليدفع للمؤمنين وقهره لاعدائهم الذين وهذا ان ليس للمؤمنين وجنوده
 وانبا عدا جميع بني امير المؤمنين صلى الله عليه وآله وفي الامم رسول الله يزل من الحجاب في جده
 من ان بئسائه ليس في تمام هذا القسم وقوله وكل الباب برجله الذي القرب بالرحل والذ
 كذلك وقوله وبان محسن فله حجة بئسائه في حويله وناظر بئسائه امير المؤمنين وهن صاغات
 دوى اى قوله في كامل الرواية عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما امره بالنزول
 الحديث اطويل الا ان قال اول من حكم بينه محسن بن علي عليه السلام في قال لئن لم تفسد هذه الله
 يؤمنان هو وصاحبه فيضربان بسياط من ناولو وقع سوط منها على الحمار فلقبت من شرقها الا
 مغربها ولو صنعت على جبال الدنيا لذاب حتى تصير دابة الخيت وقوله ثم شق وسعيد قبل العلم
 فسر الانشا وبك بزوان الدجاجة بان يكون المراءى بختة والثاني في الاية ما يكون منها عالم البرزخ
 علي بن ابراهيم في تفسير هذه الاية يوم تارة الاية والى ابد ها هنا دار الدنيا قبل يوم القيمة واما قوله
 واما الذين سعدوا في حجة الدين فيها بينه في حبان الدنيا التي تنقلب اليها ارواح المؤمنين ما في
 السموات والارض الانشا وبك عطا غير حجة وفيه غير مقطوع من نعيم الاخرة في حجة يكون
 مستلابة ويند وجى اخرى الاية في الدوام وفي الاستسقاء وفي الاستسقاء من قوله ثم
 بالآية ان ملك النائم لا ينقل له لانه ملك الله سبحانه ولانه لا يهتم وهو حجة وحجة لا انقطع

انهم وم

ولا نفاذ وإنما الاستتار جارية اصطلاح الوجه المذكورة في الآية عند المنسحب كذلك ملكه فانه اذا قيل
 من الله فانه تام الحسين عليه السلام ويقوم الامنة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل والملك متصل
 الى ان يرفعهم الله اليه وينزع اسرائيله القصور والملك متصل ويوث كل ذي روح وتبطل كل حركة
 والملك متصل لا تان الله لم يكن خلوا من ملكه ونسب الملك ابا انكاشي فهو ملكهم لانهم ملك الله عز وجل
 ونسب السموات والارضين بين النجاشي عاقلات من جميع الكواكب والملك باق لله وما كان لله فقد جعله
 ملكا لهم والملك ولاية الله وهو ولايتهم قد حفظنا هذا في مواضع من شرحنا على الزيارات لحاجتنا اليه
 من طلبه وجهه وانما قاله بعد دام ملكه مع انه انما يتبع بعد حوجه سبعين سنة ثم ثلثة ابدان يرجع
 بعد ذلك لانه لا بد لكل مؤمن من مئة وثلثة مواث ابدان يرجع في قبض من ثلثة ابدان يرجع
 في قبض في يوم القيامة عليه السلام ابدان يرجع في يوم القيامة هو ورسول الله الامنة وفاطمة عليهم
 السلام اخر الوجوه ان الحسين عليه السلام لا يحابد يوم كربلا الا تسعة من رسول الله صلى الله عليه
 وآله وآله في محبة الله وحظيرة القدس بقدرهم عنده في ذكر بعض ما ورد من ان الشاه
 اذا قام استغنى العباد وضوء الشمس والقمر في ذكر بعض ما يكون اذا قام روى محمد بن حبيب
 الطبري في كتابه عن فاطمة بنته عن الحسن بن ابي حمزة ابا عبد الله عليه السلام يقول ان
 قائما انما اشرف الارض بنورهما واستغنى العباد عن ضياء الشمس والقمر صار الليل والنهار
 في رجب الظلمة عاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كل سنة غلام لا يولد له غيره يسكنه الثوب
 ينطو له عليه كلما طال وتلون عليه اي لون شاء ويند له عن الحسن بن عمر عن ابي عبد الله صلوات
 الله وسلامه عليه قال اذا قام القائم صلوات الله وسلامه عليه استمر المؤمن الطير من الهوا وينبج
 ليشويه وبأكل لحمه ولا يكسر عظمه ثم يقول له احب باذن الله فجي ويغيره وكذلك الطير في البحار ويكون
 صورها لا تزدورها ولا جناحها من الاشمق لا تقوى الا يكون على وجه الارض موزي ولا شرا ولا سار
 لان الدعوى سادته ليست بارضيته ولا يكون للشيء فيها وسوسة ولا عمل ولا حسد ولا شيء من الفساد
 لا فتور الارض ولا الشجر تنفي الزروع قائمة كلما احدها تنبت من وقتها وعاد حاله وان
 الرجل يكسر ابدن الثوب ولا ينطو عنه كلما طال وتلون عليه اي لون شاء واحب ولو ان
 الرجل الكافر دخل حجر ضبت ادوار في خلف مدنة او حجر في حجر ليطوق الله ذلك الشيء الذي يدبره
 فيه حتى يقول يا مؤمن خليفه كافر فخذ في يؤخذ ويقتل ولا يكون لاي شيء من ذلك الهيكلة الله

ندر

البدن ويصل في المؤمنون الملتزمين ويوحى إليهم ويحبون ويحبون المؤمنون بأذن الله تعالى قالوا يا عيسى
 زان لا يكون المؤمن إلا بالكوفة أوجز ذلك تفسير علي بن ابراهيم بسبعة لا الفضل بن عمر أنه سمع ابا عبد
 عليه السلام يقول قوله نعم واشتد الأرض بنور ربها قال رب لا أرض يبقى امام الأرض ثلثا وأخرج
 يكون إذا قال إذا خفي الناس عن ضوء الشمس نور الله وحشر من بنو الامم ثم انزل من هذه
 الاحاديث وما اشبهها انما ينجقوا داخلها في هذه الباطل في جميع الكفبيين وتلقوا باطلا في الورد
 وكلت عقولهم ولعلهم واما فهم وهذا كآية لهم على كل ما ينبغي حتى يحصل لهم ما يشتهون الا بالندى وروى
 شريحهم في الصلوح والاصلاح لانهم عند قيام الحج ولا يكون على الحج الذي يحصل لهم ما يشتهون ونسفا
 لهم الا بشئ الا بعد ذلك البليس وجنوده ودواعي الشهوات ولا يكون ذلك الا احوالها كما بان لان
 القائم عليه السلام يقتل والبليس اللعين موجود وانما في لغة الاحبار المتقدمة اذ انما القائم عليه
 صلح لان المراد بتمامه وجعل على الدنيا احر وجه الاول فانه بعد ثلثة يرجع مع ابا عبد الكرام عليهم
 السلام الا انهم انفسا لم ينجح وجههم ولكن الظاهر من الاخبار والنقل ان اول ما يظهر للقائم ثم يرجع
 الحسين وهو اول من يكون الاثني عشر عليهم السلام ثم يكون عليه السلام الكوفي الاول ثم يسلمة ثم بكر الاعداء
 الاثني عشر وحسين ثم الكوفة الثانية وهو كوفي الدهر والكبرى ثم ينزل السيد الاكبر رسول الله صلى الله
 عليه وآله وآله في البليس وجنوده اسفل في مكانه ومقره كما حقه الله ويكون رسول الله هو الحاكم
 الاعداء الاثني عشر وروايت في اقطار الارض منهم الثمانية ثم كل واحد من الاثني عشر حاكم في قطره من اقطار
 الارض من قبل رسول الله في هذا الوقت يكون ما ذكره هذه الاحاديث المذكورة في هذا الفصل من
 استغفار السبا عن ضوء الشمس والهمم وكون الليل والتهار واحدا ومن ذهاب الظلمة من عالم كله الا
 الظلم وذهابه منه والله واوليائه علم وسبانه ذكر بعض الاحبا والوالدة بالبرج والاشارة على ما اشرفنا
 اليه في ذكر صفه ما ورد من ان القائم ثم يقتل ثلثة الحسين عليه السلام وذرايعهم لوصاهم بما
 فعلوا ابا فيهم رانته ولهم الحسين وللطالب بدعة حليته الابواب حسنة عز ثابته وديار قار ثلث
 ابا فيهم صلوات الله وسلامه عليه ثلث يابن رسول الله سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
 ما سمع به احد قبله ولا يجري احد بعده فقال لانه ميرة اهل بيته ومنه ولا يمشي احد غيرهم قال قلت
 لم سمى بالفتح فقال لانه ما ضرب به احد من خلق الله الا انقره الله من هذه الدنيا اهلها وولده
 وافتقار الاخر في حبة قال قلت يابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا مؤمن بالله قال يا مؤمن بالله

فصل

قالوا ثلجد في حين صلوات الله وسلامه عليه فبقي الملك لله جل جلاله والبارك وذهب وقالوا انها
 الهما وسيدنا انتم قتل صفوان وابن صفوان وخيزل من خلفنا رحم الله عز وجل اليهم يا
 ملكي فزعزعة وجل الى الاثني منهم ولو صبحي ثم كشف الله عز وجل عن الائمة من ولد الحسين عليه
 السلام من رثا الملكة بذلك فاذا احدثهم قائم يصلي فقال الله بذلك انتم منهم وسيد لسيد عن محمد بن
 عن رجل قال سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن قولهم ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
 اليس في القتل انك لا تفسدوا قال لا للتو قايمة للتقدمة يخرج بفشل بدم الحسين فلو قتل احد
 الارض لم يكن سرفا وتولد فلا يفسد في القتل اى لم يكن ليعص شيئا فيكون سرفا ثم قال ابو عبد الله
 بفشل والله وروى ثلثة الحسين فقال اباها وبني لسيد عن عبد السلام بن صالح قال قلت لابي الحسن
 عيسى بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام ما تقول في حديث دوى عن الصادق عليه السلام انه قال
 اذا قام القائم ثم قتل ودارى ثلثة الحسين فقال اباها فقال هو كذلك فقلت قول الله تعالى ولا
 تزدوا زنا ودارى ما معناه قال صدق الله في جميع قوله لكن ودارى ثلثة الحسين يرضون بفعل
 اباهم ويخزون بها ومن رضى شيئا كان اياه ودارى ودارى ثلثة الحسين فبقتله ودارى المقرب
 كان الدار عن الله تعالى شريك القاتل واما بقتلهم القايمة ثم اذا خرج لوصاه بفعل اباهم
 الله قال فقلت له باي شيء يبدي القايمة قال ببدي بنه شيعة ويقطع ايديهم لانهم ساءت بيت الله جل
 وبني عن تفسيره ما في لبني عن سلم بن الحسين عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه في قوله
 قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يفسد في القتل انه كان منصورا قال هو الحسين بن علي
 قتل مظلوما وحين اوليا لله والقايمة ما اذا قام طلبوا الحسين فبقتله فقال قد اسر في القتل
 وقال الله في المقتول الحسين ووليه القايمة ثم والاسراف في القتل ان بقتل غير قال انه كان منصورا قال
 يذهب عن الدنيا حتى ينقض رجل من الابرار على الارض فسطا وملا كما كنت جوارك فلكم وبني جعلنا
 عن حماد بن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له يا بن رسول الله ما زعم ولد الحسين ان القايمة منهم
 وابنه محباب الامر يرفع ولد الحسين مثل ذلك فقال حماد الله تعالى له في هذا عن ابي الف سيف
 حين اصحاب المؤمنين وارسلها الاموية ومحمد بن عيسى بن الف سيف قال له لو خطب عليهم
 ما خرجوا لها حتى يوتوا جميعا وخرج الحسين صلوات الله وسلامه عليه هو من نفسه على الله في
 سبعين رجلا حتى يدمه ما في الله محباب الامر في القايمة وما السفاح والمنصور

قال الله من قبله مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فمن اوليا حسين ابن عمه صلوات الله وسلامه عليه
 وعما وبنيه ثم انزل قوله وما السفاح والمنصور والمراد بالسفاح امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
 وذلك في كونه الامير يطلب بدنه الحسين ثم بالمنصور والحسين اذا رجع الى الديار اخذ دولة القائم
 يطلب بدنه ودم احبابه يوم كربلاء وما يتبع هذا ما ذكراه المينة الاختصاص لبدنه وعما بقرائه
 ابا جعفر عليه السلام يقول والله يمكن جعلنا اهل البيت عبد مائة سنة ويزداد شعرا ما
 قلت فيكون فقال عبد مائة الف قائمهم قال قلت لدم يقوم القائم في علمه حتى يوفى قال فقال
 عشر سنة من يوم يباهل اليوم مائة قال قلت له يكون بعد مائة الف قال نعم حسين سنة ثم يخرج
 لا التبا يطلب بدنه ودم احبابه فيقتل ويسبي حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما قتل ابنا
 كل هذا الشئ يفتح عليه الناس ايعينهم واسودهم فيكرهون عليه حتى يلجئوا الى الله فاذ الله
 عليه البلاء وشئ المنصور خرج السفاح الى الديار غضبا فيقتل كما قد قلنا وهذا من المنصور
 السفاح يا جابر المنصور الحسين بن عمه السفاح عابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه ثم انزل قوله
 ذكرتم ان المراد بالمنصور والسفاح الحسين بن عمه ابي طالب كما ذكرنا قبل فان قوله وما المنصور
 السفاح بعد قوله وما السفاح ان المراد بالمنصور والحسين ثم بالسفاح امير المؤمنين ثم الا ان في
 حديث الاختصاص الذي اوردناه ساء هذا اشكالين احدهما انه ذكر المنصور وانه يخرج ويطلب بدنه
 ودم احبابه وهو حسين وفي الثانية ساء هذا على المنصور وان كان بنده فيخذ بالمنصور الا ان
 نسخة الاصل المنصور وهو المتكرر في هذا الحديث وانما ساء به بالمنصور كما في بعض نسخ حديث المنصور
 ولكن المتبادر من الاحكام ان المنصور يطلب بدنه على القائم كما في حديث عتبة السقاء عما بقرائه
 جعفر عليه السلام قال ان يخط حديث الاختصاص ان قال سيف عشر سنة فانه حديث الفينة
 يخرج المنصور يطلب بدنه حسين ودم احبابه فيقتل ويسبي حتى يخرج السفاح ثم فالمراد بالسفاح
 بالمنصور وانه عالم هو قائم ثم بقريته قوله يطلب بدنه حسين ودم احبابه وقد يعلقونه ويريدون
 يريدون بدنه حسين ثم كما في حديث الاختصاص بقريته قوله ثم يخرج المنصور الى الديار يطلب بدنه
 كما ذكرناه واما الحديث فيقول ويراد به القائم كما في قوله نعم فلا يرزق القتل ان كان منصورا
 وورود عنهم ان من اساء في حق علي السلام منصورا ونسبوا ويراد به حسين ثم كما ذكره حديث
 السابق في قوله وما السفاح والمنصور فانه لما ذكر القائم ثم قلنا ان المراد بالمنصور

هو حسين فظهر ان المنقرض حديث الاخصا هو حسين صلوات الله وسلامه عليه واما حديث
الاخر فقول له مات المنقرض براد المنقرض هذا والله اعلم هذا الثاني ثم خرج الساجح امير المؤمنين كاذبا هذا
حديث ومثل المنقرض خرج الساجح وياؤه حديث الاخصا حاشا له مثل ما مضى من الغناء وادف
اخره تنبيه الساجح قال وهو امير المؤمنين وقد يعلق الساجح على الحسين ثم كاد يذول اول من يفتن الزايب
عن داسه هو الساجح وهو حسين ثم ذكرنا دويل الايات الباهرة باستاره عن بعض اصحابنا بلغة عبد الله
قال سئل عن قول الله عز وجل ومن ثلث مظلوما فنذ حبلنا لولييه سلطنا انا فلا يبرئ القتل ان كان
منصورا قال بئس في حسين لو ثلث وليه اهل الارض ما كان صرنا ووليته الثاني ثم ذكر بعض
ماورد في رتبة حسين في هذا الموضع والشيخ الامام قطب الدين سعيد بن هبة الله الرازي في رتبة الحسين
عن ابن جنيص صلوات الله وسلامه عليه قال قال الحسين لا محابة قبل ان يقتل ان رسول الله صلى الله عليه وآله
قال يا بني انك ستسأله الهادي وفي يد الثغرى بها التبتون وادبار النبتين وهما من يدعي
وانك ستشهد بها وبتشهد على جماعة من اصحابك لا تجدونهم مستحدين ولا قاتلا ياتونكم بربوا
وسا ما على ابراهيم يكون كبر براد وسلا ما على نبيهم فاشهدوا لله اني قاتلوا فانزروا علينا
قال ثم امكن ما شاء الله ثم اكون اول من يقتل الا من عندهما خرج خرجته بوانته لك خضعة لير المؤمنين
وقام قائما وجوق رسول الله صلى الله عليه وآله ثم ليزن على كاهه وذم من السماء ومن عند الله لم يزلوا
الا الا من قتل ويزن جبريل وميكائيل واسرائيل وجبرو من الملائكة ويزن تحت خطا واما في
وجميع من من الله عليه في حركات من حركات الرب خيل بلو من نور لم يركبها مخلوق ثم لم يزل
خروج الله عليه وآله لوانه ولید فتد الانا فما مع سيفه فما نكت من عهد ذلك ما شاء الله
الله خرج من محب الكون عينا من عين من ما وعينا من لبن ثم ان امير المؤمنين ثم يد نفع
سيف رسول الله وبقيته لا الشتر والمغرب فلا اذ على عدو الله الا اهلوت دمه ولا ارج صفا الا
اخر فتد حتى اتع الى الهند فافهم وان واسال ويوتس يخرج ان الى امير المؤمنين عليه السلام يقول ان
صدق الله وسوله وبقيته افرمها الى البصرة سبعين رجلا يقتلون من انفسهم وسيت مبيتا الى
الردم فيخرج الله لهم ثم لا تملن كل امة حرم الله حرمها حتى لا يكون عدا وجهه الا ارض الا الطيب
الاسلام على اليهود والنصارى وسائر الملل والاخرتهم من الاسلام والتسيف في السلم من الله عليه
كوه الاسلام اهدق الله دمه ولا يتبع رجلا من شيعتنا الا انزله الله اليه ملكا فيجس عن وجهه الزايب

نصر

الزاب ويورثه اذ واجبه و من ثلثة في الجنة ولا يتبعها وجدا الا في اجمع وان فقد ولا يسلط الا كشف الله
 بل ان الله انا اهل البيت و ثلثه في البركة من السماء الا الاذن حتى ان الشجر لتقصصا بربها لله بها
 التمر و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة
 اسرار الله تعالى عليهم بركات من السماء و الاذن و لكن قد بوا فاحذرناهم بما كانوا يكسبون ثم ان الله قد
 ليحب يستغفر الله لانه لا يفتح عليهم ثلثة الاذن و ما كان فيها حتى ان الرجل يزدان يعلم علم اهل بيته فيحرم
 فيحرم يعلم ما هو عليه و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة و ثلثه في الجنة
 افهم الله عليه و الله و روث و روث و روث و روث و روث و روث و روث و روث و روث و روث و روث و روث و روث
 الا موضع قبره و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث و ما روث
 و من ان الحسين و لو نبش في ايامه لوجد في قبره و اما الآن فلا يوجد لانه رفع الى السماء و من ان يعلق
 بالعرش و انما ينظر الى موضع قبره و ذواته و ينفذ لهم و يسئل اياه ان ينفذ لهم و انما
 ينظر في يوم مجي العرش و من انما يزداد مواضع حفرة في كتبها ان هذا في حفرة و ثلثه في الجنة
 سر و حاشا اذ اده طلبه من اجتهد مسابيل اللامه في و تحضر جواب ان احباء المعصومين في
 ثلثه في الجنة لانه لهما ثلثة ايام الى اربعين يوما على اختلاف مراتب المعصومين في اللطافة و شد التزوية
 فالقوى في ثلثة ايام و الضعيف في اربعين يوما و ما بينهما بالدرجة فادام الثبوتية موجودة فلا
 فلا احبار موجودة في الارض فلو نبشت في و ثلثه في الجنة و اما ما روث الصنوف الثبوتية في الكفانة لمر
 الاحبار و لو نبشت لم توجد و ان كانت في محالها للطافة فلا تراها الا بصار المعصومين و بعد
 هذه المعصومين في كل صفة صفة الكفانة بالدرجة الى السماء و ثلثه في الجنة و الا الاذن بليلها
 الكفانة الثبوتية و انهم هذه القاعدة و عرضها كلاما و روث هذا الخبر و اما بصار المعصومين في روثها
 بها فلو نبشت المعصومين و حدها في كل روث في اليوم في ثلثه في الجنة و لهما ثلثه في الجنة و ادم من مكر و من
 سر و حاشا الاله في الاشراف فان ثلثه في الجنة و اما حله عظامه ثلثه في الجنة و الا الاذن و روثها الى
 السماء و روثها في الجنة و العظام و غيرها و ايقن المراتب العظام جميع جسد و العظام في الجنة
 جسد بالعظام قال الشاعر و حله عظامه و ثلثه في الجنة و لهما ثلثه في الجنة و ادم من مكر و من
 ادم في ثلثه في الجنة و ادم من مكر و من ادم من مكر و من ادم من مكر و من ادم من مكر و من ادم من مكر
 انهم لو كانت تنزع ان تبلى لم جدتها في روث و كان ياب من مكر و من ادم من مكر و من ادم من مكر و من ادم من مكر

في مرجع الخنزير الذهب سنة وحبها سنة واربعة عشر سنة وكذلك موسى ثم حبل يوسف من
 الحبيب المقدس وبها ثوبيا اربعة سنة واما ان الحسين معلق بالعرش فلا يزال يواد به حسب الذي
 هو الروح الشريفه اومع حسب بعد خلق البشرية فانه في سنة العرش حج وفيه انه ينظر من يوم خلق
 العرش انه ينظر من يكون يطلب بدنه وما اصابه لان المراد بالعرش هاهنا في مقام حمل العرش الذي
 الذي فاذكر انام الذي حبله القلب بداهتهم وقوله ثم انك انما الله انما في ما بين قلبه
 وكونه وتولد من اذن اول من خلق الارض من بعد ان يظهر القائم ثم لان القائم حتى لم يزل فواظهر
 من ملكه تسع وخمسون سنة ثوبيا كما مر في اليا انما حرج الحسين في وقوله فخرج حجة بدين
 ذلك حجة امير المؤمنين في ديام فاما وحيق رسول الله صلى الله عليه وآله واوليائه العلم ان كره
 بعد ظهور القائم ثم تسع وخمسين سنة كما مر بطول الخبر وملكه على ما يظهر من احاديثهم حسين
 سنة في شطط حاجاه على عبيده والكثير يربطها بمعبادة حتى يمكن من النظر وليس بين ربه الى
 السماء مع ابائه الطاهرين وبين نعمة اسرائيل في الصور ففقد الشفق الا اربعين يوما يكون فيها الصبح
 المبرج كاذب كونه مكررا فيكون حرجه هذا موافقا لظهور القائم فاما ان يدور من ملكه تسع وخمسة
 سنة وموافق حرج امير المؤمنين في الاول لانه بعد موت القائم ثمان سنين وخرج امير المؤمنين في
 لانه خرج حرج الاول لغيره ابنه حسين وبقيت مدة على ما يظهر في ثمانية سنة وتسع سنين بل هو صريح
 روايته في ثمانية في تفسيره عن جابر قال سمعت ابا جعفر صلوات الله وسلامه عليه يقول والله ليكن حبل
 من اهل البيت الارض بعد موته ثمانية سنة وتزاد تسعا قال قلت في ذلك قال بعد موت ابي
 قال قلت لكم يقدم القائم في عالمه في يوم قال تسع عشر سنة من يوم قيامه الا انهم موته قال قلت
 يكون بعد موته هرج قال نعم حسين سنة قال ثم يخرج المنصور الى الدنيا يطلب بدنه وما اصابه
 فيقتل عليه حتى يقال لو كان هذا من ذرية الانبياء ما نزل الناس كل هذا القتل المشايخ في الناس
 عليه ايضهم واسودهم ويكثرون عليه حتى يخرجوا الاحمر الله فاذ السند البلاء مات المنصور
 حرج السفايح غضبا للفسق فيقتل كل عدو لنا بملك الارض كلها ويصلح الله الامم ويبقى ثمانية
 سنة وتزاد تسعا ثم لا يبرح في صلوات الله وسلامه عليه يا جابر هل تدري من المنصور من
 السفايح يا جابر المنصور الحسين والسفايح امير المؤمنين صم في اوله في مثل هذا المعنى وانه قد
 صرح في بان امير المؤمنين فيبقى في كونه الاول ثمانية سنة وتسع سنين كما وجهنا حديث خراجه

الخارج وخرج الآن فالمسودة اول الحديث هو حسين وقوله ما من المفسر والمفسر هنا هو القائم
وكذا حديث الاختصاص وثلث المفسر هو القائم ولو اريد بالمفسر قوله ما من المفسر حسين لثقل
ما اذا استند عليه النبلاء ما من المفسر بقوله ثم خرج المفسر ويطلب منه (قوله) ان اراد بالمفسر
القائم ثم هنا قالوا اذا استند النبلاء عليه ارادوا الحسين ما من المفسر اي القائم كما في قوله وخرج
السفاح غضبا للمفسر الحسين لان المفسر ليعلم في القائم كما في حديث عتبة الطوسي في قوله ثم خرج
فيطلب بهم الحسين لحي وليستعمل الحسين كما في حديث الاختصاص في قوله ثم خرج المفسر الى الدنيا يطلب
بهم واما احبابه ولهذا قالوا يا جابر بن عبد الله من المفسر والسفاح كخ وانما ندنا بان المراد بال
بالمفسر الذي يقتل ويموت قبل خروج السفاح في اير المؤمنين هو القائم ثم لان الحسين لما دلت
عليه احاديثهم من ان القائم يقتل ويبقى اخرى يوثق قبل كفة اير المؤمنين بتسع عشرة سنة
والحسين يبقى بعده ثم يقتل لعن الله قاتله ويبقى الحسين عدايته ثم يخرج فخرج الثاني مع جميع
تبعه على ايشاد بين الخروج بين ايريين موند اذا نزل وبين حروجه تاياما على ما مضت من روايات فهم
اربعه الاف سنة على رواية اربعة الاف سنة وذلك على رواية اخرى وعشرة الاف سنة على
رواية اخرى لانه وروايت ملك الحسين حمسون الف سنة ومن ملك على صلوات الله وسلامه عليه
سنة واربعون الف سنة على رواية اخرى اربعة واربعون الف سنة على اخرها مبعون الف سنة
وخطا هو من هذه المدة في خروج الثاني واما خروج الاول الذي حلما عليه روايات ثلثه سنة
وتسع سنين فيحمل انه غير هذه المدة الاجرة على الظاهر لانه لما خرج في الاخرة ابنه
حسين ثم تلاخص من ملكه فيحمل كونها من الاجرة والله اعلم ومن حروجه الاجرة تقرب من
من جيق رسول الله صلى الله عليه وآله لانه ينزل من السماء بعد خروج اير المؤمنين هذا والحسين
موجود في الدنيا لانه قد يعوم كويلا لعن الله قاتله ومن ويثقت له مئنة وسمعت مئنة ابائه
وابنائهم الطاهرين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وكذلك القائم بعد ثلثه او اربعا خرج
هين ثم يكره بمرث مع موقوفهم وموقوفهم الثاني هو رفعهم الى السماء دفعا حيثما وليس كما تانيا
في دفع احبائهم بعد الموت ثلثة ايام وليس لاحد من خلق ثلثان وخروج جان وموت
غير اير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه ولذا قال انا الذي اشد مني واجه مني ولي
اكثر مني الكون والرجة بعد الرجة واما ما دل على جواز خروجهم كلهم عند قيام القائم قبل ظهوره

لسائر الناس نالوه فخصوا واحدا منهم ان ذلك خرج الاول للقيام عنة الظهور المبينة له على
 مبايعته الاذن والخمس والوصف من الله تعالى ثم منهم وليس من ملكهم هذا فهم وان كان من ملكهم بالقيام
 كما ينعقد قوله بعد هذا الكلام على احد وجهيه ولينزلن محمد علي وانا واخي جميع من من
 عليه في حواصل من حواصل البيت خيل بلقمن نور لم يركها مخلوق ثم ليجزن محمد لوانه و
 ليدفعه الا انما مع سيفه ثم انما لك ما شاء الله والوجه الاخبارية وقوله
 ثم لينزلن عليا ومن السماء ومن عند الله لم ينزلوا قط ولينزلن الى جبريل وميكائيل واسرائيل
 وجبرئيل من الملائكة ثم ليجزن محمد في خيل ان يكون نزول هذا الوند وهذه الملائكة في ظهور
 القيام قبل ثلثة او عند ظهوره وقيل ان يكون ذلك في وجهه القيام ثم فان محمد صلى الله عليه
 يبيت كل واحد منهم في بيت لهما في اقطار الارض او يكون البا على عليه السلام من امر محمد
 وهذا الاحتمال الثاني هو الوجه الثاني في قوله على احد وجهيه وقوله ثم انما لك من بعد ذلك ما
 شاء الله الظاهر من هذا الكلام على ما فهمته من بعض معاني احاديثهم ان هذا الملك هو
 قام بالامر بعد ثلثة صلوات الله وسلامه عليه لا يخرج امير المؤمنين لخروج الثاني الى
 خروج امير المؤمنين عليه السلام الاول او سئل امير المؤمنين بعد خروجه الاول الى الكوفة الثانية
 له لخروج الثاني الاول عند ظهور الله اعلم وقوله ثم ان الله يخرج من مسجد الكوفة عيسا
 واهل الطاهران في كفة امير المؤمنين الثانية وقوله ثم ان امير المؤمنين يدع الاسير
 افرضا الله عليه والله الطاهران في كفة الثانية لا امير المؤمنين عليه السلام وبات حديث
 شعلق بالكوفة الثانية اني اجمع فيها محمد واهل بيته اجمعون صلى الله عليهم اجمعين في ثياب
 النصارى الحسن بن سليمان في السند عن حمران عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه قال
 على اول من يرجع بخاركم الحسين عليه السلام بملك حتى تقع حاجباه على عيني من الكبر
 بينه من محمد بن مسلم قال سمعت حمران بن اعين والخطاب يحدثان جميعا بعد ان حدث
 ابو الخطاب ما احداثا سمعا ابا عبد الله عليه السلام يقول اول من تتشق الارض عند رجوع
 الى الدنيا الحسين بن عليهما السلام وان الرجل يلبث بعبادة وحقاصة لا يرجع الا محض
 الايمان محضا او محض الشراء محضا في اقول قوله ثم اول من تتشق الارض عنه آية من الائمة
 والا فان كثيرا من يرجع مع القيام ثم يخرجون من قبورهم بين جهنم ورجب من السنة الى

التي يخرج فيها العالم كما صرح به الروايات وتوledge خاصة لدرجة الامن مخصوص ونوله لدرجة الامن مخصوص البيا
محضاً او محض الشك محضاً هذا هو الموجوده الاكبر والمكثرة المتواترة من ان لا يبرح الامن محض الايمان او محض
الشك وفي بعضها الكفر وفي بعضها التناق ولا اشكال في ذلك نعم ورواياتنا سامع لم يحض الايمان محضاً ولا الشك
محضاً وليسوا من اهل الرجعة ولا من يسلمون في قبولهم بوجوب ذلك لان بعضهم له فصاح وبعضهم الآخر
عليه فصاح يبرح العالمون والمسلمون في قبولهم فاصحابهم من ثقاتهم ويعيشون بعد اخذنا ^{وهم}
ثلاثين شهراً ثم يموتون في ليلة واحدة وهو ما رواه في منتخب السحاب برع ابراهيم من حبان حفر صلو
الله رسالته عليه قال له حق نفوس ذهبوا ليقض يوم يقوم ^{ومستحب}
يقض بعضها ومن يفيض يقض بعضها ومن قل انفس بئله وترويه اعدائهم ختمه ياخذوا انفسهم
يعقرون بعد يوم ثلثين شهراً ثم يموتون في ليلة واحدة قد اوردوا اثارهم وشغلوا انفسهم ببعضه ^{وهم} لا يشد
النار عندنا يا نعم يوفون بين يدي تهبوا عز وجل نبؤذ لهم حقوقهم في منتخب السحاب برع ابراهيم عليه
قال ان الذي يحاسب الناس قبل يوم القيمة الحسين بن علي عليها السلام ما يوم القيمة فانما هو عقب الى
حبيته وبقي الاثار وتوledge ان اياها اثار على الاعمال ثلثة الدنيا والبرزخ والقيامة واما الاعمال الاثني ^{الان}
معها من نعم اولها اخلصها في الجنة اثمها في الدنيا بدنع بعض البلياء او اذوار الوتر وكثرة الكمال والارزاق
واما الاعمال الاثني الايمان معها من جهل وما استبد ذلك من خطا او غفلة في اثمها في البرزخ بدنع غائب
او فتح باب من حبيته الا قبره بعد حله عليه العصر الدوح واما الاعمال الاثني ونعت عن ايمان ومعرفة في اثمها
في الاخرة رخص الاعمال وتوصف بحالها وتنسب الاوقات لحالها فاعمال البرزخية التي يكون الحجاز
عليها في البرزخ اذا كان من اهل الرجعة ونعت لها في اثمها في الرجعة لان الرجعة من نوع البرزخ الا
تعدا للموس اذا مات الخشت ودعه حبيته القباوان كان كافراً او مشركاً او سافراً الخشت روحه
الدنيا وحبه الدنيا في حبيته في الدنيا شان وهو في نوع في الرجعة يات منه سبحانه الكوفة فاذ كان على ^{الملك}
اوله ثلثة من الحجاز في البرزخية كان الحاسب عليها هو حسين عليه السلام واما لا يعلق بثلث الاعمال الاثني
من الاعمال الاخرية اذا حوسب المكلف على الاعمال البرزخية وجوز في عليها في البرزخ وحضر يوم القيمة ^{حبيته}
عن الاعمال الاخرية ياتنا السخوف حول حبيته او اثار بالاعمال الاخرية بعد الحاسب عليها نعت ببله الختة او
الساد ولم يتوقف دخول ما يحقه عن انفس الاعمال البرزخية ^{في حبيته} الحسين عليها وليس معنى
حديث وهو العالم ان جميع حاسب فلا ينفذ في الرجعة بل المعنى ان حاسب الاعمال البرزخية ينفذ

القعدة والعباد لحساب عليها يوم القيمة فانهم دينه عن الميراث خيس وزيل الخاتم عن ابي عبد الله صلوات الله
 سلاه عليه وعلى آله وصحبه يقول ان اول من يكره الرجعة الحسين بن علي عليه السلام ومكة في الارض
 اربعين الف سنة في سقطها حياها على عينه ^{الكل} اقول الم الم الم عليك اربعين الف سنة حال استغوار ملكه
 لانه قبل خروج ابيه ابي الحسين في الكوفة انما لم يبق لك بعد هذه السنة المجاهدة لا عوار الله وعلى هذا
 فاستغوار ملكه يقرب من ذلك في تفسيره ^{الكل} عن دلتان مرسية قال قال ابو عبد الله صلوات الله وسلامه
 عليه ان اول من يكره العبا الحسين بن علي صلوات الله وسلامه عليه واصحابه وبني بانه مرسية واصحابه فيقتلهم
 حذر الفقة بالفقة ثم قال ابو عبد الله ع ثم بعد ذلك الكوفة واعدناكم باحوال وبيننا وبينكم اكثر فبكر وف
 الاختصاص عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن الرجعة احق قال نعم فيقول له من اول من يخرج قال
 الحسين يخرج على انزالناهم فقلت معه الناس فقال لا بل كما ذكره اقره كتابه يوم ينفع الصور فالتون
 انراجا قوم بعد قوم وعينه م وقيل الحسين في اصحابه الذين تلوا معه ومعه سبعون بيتا كما يقربا
 مع موسى بن عمران فيندفع اليه القبايم م فكانتم فيكون الحسين م هو الذي يفسله وكنته وحوطه
 وبواريدته وخرته و كالم الزيادة فينه عن بريل ^{الكل} في الف ليلة عبد الله عليه السلام يا ابن رسول الله
 اخبرني عن اسمعيل الذي ذكره اقره كتابه حيث يقول واذا نزل الكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد وكان
 رسول الله كانا اسمعيل اب ابراهيم فان الناس يزعمون انه اسمعيل بن ابراهيم فقال له اسمعيل ما انت
 قبل ابراهيم وان ابراهيم كان حجة لله فانما كان هو صاحب شرفي قال من ارسل اسمعيل اذا قلت في
 كان حجة فقال قال انا اسمعيل بن حنبل الله فينه اقره الاقوية تكذبون وتلقون رسول الله وجهه
 فغضب الله عليه وهو عبد الله سطا طاب ثيل ملك العذاب فقال له يا اسمعيل اناسطا طاب ثيل ملك
 العذاب وجهه رب القوة اليك لا عذب قومك با انواع العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة
 لي في ذلك يا سطا طاب ثيل فادع الله اليه فا حاجتك يا اسمعيل فقال يا رب انك تخذل النيات
 لنفسك بالوحي سيد والحنطة الله عليه والذباب النور والاصبانة بالولاية واخرجت خلقك ما فضل الله
 بالحسين ابن علي ما ينبت لها نك بعدت حسين ان تكرر الا لاني اخبرني بغيره من هذا ذلك به فاجاب
 اليك يا رب ان تكرر الا لاني اخبرني بغيره من هذا ذلك به فاجاب كما تكرر حسين نوبدا الله اسمعيل بن حنبل
 ذلك فهو يكره حسين ابن علي عليها السلام وكره الكرايكة لا يفرح محمد بن علي الكرايكة الذي يكره
 على المرفعة وجميع حسبه عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله في قوله يوم ترجى الواجبة منها

بقومها الواصا وقد قالوا احفد الحسين بن علي والوا فترى بن ابي طالب عليها السلام وادخل بنفق
 الزايب عن واسد الحسين ابن علي حصة وسبعين الفاد هو قوله نعم انا لنفكر سلتا والذبح
 اسراة لحيق الدنيا ويوم يقوم الاثمها ذ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم العنة ولهم سوء الدارة
 في كمال الدنيا ان ابن قولويه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان السري من مؤذني وضع وتوجرت
 عليه قبة من ياقوته حمراء مكللة بالجوهر وكان بالحسين جالس على ذلك السري ورجله لسفوف
 القبة خضراء وكان بالمؤمنين يزدرونه ويسلمون عليه ويقولون الله لهم اولياء سلوة فقال ما
 اذ بتم وذلكم واضطوتم فهذا يوم لا تسلمون حاجته مؤخر اجمع الدنيا والاخرة الا فتنها لكم فكون
 اكلمهم وشربهم فبينه فنه والله الكرامة اقول قوله من حارب الدنيا والاخرة فله الجنة ان ذلك في
 الوجه لان الحق لا يسلطها حارب الدنيا وهذا الحديث يؤيد ما ذكرناه قبل من ان الحسين ^{هنا} الذي
 تظنه ان في الوجه لقوله لا يمكننا كلام وشربهم من جند وشال هذه الحاديث كثيرة
 في ذكر بعض احاديث رتبة امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه وانه وانه لا فرق في تحببها
 لسنده عن الامام ابن ابي عمير قال قال معاوية يا معاشر الشيعة تزعمون ان عليا وانه لا فرق فقلت
 حين نقول اليهود ونقولنا رسلا والارسل لو ان قال ذلك فقلت وانه لا فرق عندكم فقال نعم
 فقال ما في رجل فقال انه دعه ما اسلمه قال نعم اسرنا ان لا نسلكه فقال رجل يا اسلمه الله
 اليامن عليا في كثر الكراهية لسنده عن ابي جابر ودع عن سمعيل بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
 نعم رجل فقال يا امير المؤمنين ما هذا العجب الذي لا تزال تعجب منه فقال كملت لك ولعجب
 من اموات يضربون كلهم ~~عن~~ عدو الله ورسوله ولا هل ينسب ذلك تاويل هذه الآية يا
 ايها الذين آمنوا استولوا فورا غضب الله عليهم قد يوشوا الاخرة كما ينس الكفار من اعمال البعوث
 فاذا استند القتل ثم ماتوا هلك ربوا ادم وادسل ذلك قوما وابل هذه الآية ثم ردواكم اكثر
 عليهم واددناكم بامو الدينين وحبناكم اكثر فبكره اقول قوله ولعجب لعجب من امر ابي عبد الله عليه السلام
 الذي يكون بين جدي ورجب ذلك لانه اذا كان السنة التي يخرج فيها العائيم ثم مطلوب الناس جدي
 والاخرة وعشر ايام من رجب مطلوبهم يرخلوا في مثله ودم اربعين معلقة ودم اربعين يوما اخرها
 بين جدي ورجب حتى ان شفع اكثر بيوت اهل الدنيا ~~بشيء~~ فبشيء محبة شتت به علم المؤمنين
 واولئك هم تباركهم قال الصادق عليه السلام وكان افضل ايامهم مقبلين من قبل جهنم ينفضون شعوبهم

من آيات وتوهم وذلك تاويل قوله نعم يا ايها الذين امنوا لا تنزلوا قوما غضب الله الآية يواضعه ان اولئك
المنكرين للرجعة انما يقتلون في شجنتهم بانكار البعث قبل يوم القيمة فاجابهم ان الاموات مع حسن الدنيا
محمدا او محض الكفر محضنا يقتلون في الرجعة والويل عليه ان الله اخبر بان الذين غضب الله عليهم من امم
الخذل على الله عليه وآله ينكرون البعث في الرجعة كما ينكرون الكفار البعث يوم القيمة ان المنكرين للرجعة
ولبعث الاموات فيها لا ينكرون البعث يوم القيمة ومنع الرجعة بالآخرة لانها بعد الدنيا فمع الآخرة الصغرى
ثم انه نعم الله وتوهم البعث وجوه الاموات في الرجعة بان فمى المؤمنين عن ان يقولوا انكر البعث في الآخرة
بل امرهم ان يتبرأوا منهم وهو انما وبل المشا واليد وقوله ثم فاذا استند القتل يفي به القتل الذي قبله
الناسيم ثم قال قدح بئس كثير من يقول به الامن بئس الله بالقول الثابت ويقولون ما القام او اهلك اي
اي ارسلنا فاذا بلغ بهم الامر الى هذه الحالة ان استند المرح فان الله لو تيه بالظهور وهو تاويل قوله
ثم ردواكم الكفر عليهم الآية وهو احد وجوه انما وبل فمى على بعضها يواضعه كفى حسبي وما يعفوا يدي
به كونه في امه ويزيد من معويته وغيرهم على الحسبي واعدادهم بالحوال والبيان وهو دهمم لغيرهم حتى
تسلم في كبره وده وحوال الكثرة لسنده عن جعفر بن فضال قال قلت لجزب نواف البعث انت الا صبح
قال نعم البعث مع انه فرائد شيخا ابو الفراس قال لا له احسن الحديث سمعته عن امير المؤمنين ثم قال
سمعت يقول على المنبر يا سيد الشيب وده سنة من ايوب ليجن الله في سلك حبه لا يوب قال سمعت
هذا الحديث ايا واحد من الاصابع ابن بشار قال فاصح بعد ذلك الا تلي اخي تونغ وجهه الله عليه وده
كتاب شجب المعاني من كتاب الفوائد لابراهيم بن محمد النقي وده حديثا عن امير المؤمنين عليه
عليه السلام قال لما دارا القريتين قال وحل بفضله الله الاقومه فكذبوا وضربوا على قريته فأتى ثم احياه الله
ثم بعثه الله الاقومه فكذبوا وضربوا على قريته الآخر فأتى ثم احياه الله ففوزوا والقريتين لان الله ضرب
قريته وده حديث آخر وبكم مثلا يريد نفسه في قوله معقول هذا الحديث موجوده لحدوث كبره و
هو يدل على ان امير المؤمنين بئس من يري فيهم كما صرح به كثير من اصحابهم بخلافه وحديث
التي هم القبول عند القريتين بان كل ما كان في الامم السالفه يكون في هذه الامة حذوا وحذوا بالفضل والفضل
بالفضل حتى لو سلخوا اجمعين اسلكتم في ناهد بان امير المؤمنين بئس من يري فيهم لانه لم يدع
لاحد غيره ولم يدع سواه للانفاق على ابنه والقريتين ضرب على قريته فأتى واحياه الله وضرب على
قريته فأتى فاحياه الله فلما قال نعم وبكم مثلا وقالة انا وده حديثا قال نعم انا الذي اسئل من يري فيهم

واجب مرتين ولا الكفر بعد الكفر والوجه بعد الوجه مع انه معصوم مطهر من الكذب وخطا رهق
النسيان ونفلة لم يبق لموس توقف ولا لها نكحة بعد اغراخه بالمرزومات وقوله في سنة
من ايوب لحيين الله لا شئ كما حبه لا ايوب صريح ورجع الامة كلمهم ثم يصريح حديث المنقوش عليه
فان في الام الماينة كان مثل ذلك كما في ايوب فان الله قال وانشاء اهله وشملهم معهم فلا بد ان
يكون في هذه الامة من يرجع اليه اهله وشملهم معهم في الدنيا بعد المات كما في ايوب وبيده عن عباية
قال سمعت عليا عليه السلام يقول انا سيد الشيب وقد سئله من ايوب ان ايوب ابل انهم عافا
الله تعالى من بواه وانا اهله وشملهم معهم كما حكى الله وقوله والله ليجتني الله في اهلهم جميع لعقوب
هو وذلك ان يعقوب نزل بين اهل بيته من الزمان ثم جمع الله في عباية والدعابة عباية
سلمان الفارسي عن امير المؤمنين قال انا صاحب المسم وانا الفارسي لا اكره انا صاحب الكرات ودوله
خير اقول قوله انا صاحب المسم يعني انا صاحب راية الا من الذي نسم المؤمنين يعني موسى اذ كان سليمان
يبيض وجهه ونسم الكافر يعني موسى اذ كان سليمان نديس وجهه والزيد يدعي الخلاف الذي
عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال دخلت على ابن ابي طالب صلوات الله وسلامه عليه يوم اقال انا راية
الارض وقد دوى الله قال بعد ذكر مثل النبال الا ان بعد ذلك الطامة الكبرى فلما وازال بالامر الكبر
قال خروج راية الارض عند الصفا فما خاتم سليمان وعيسى موسى فضع الخاتم عاوجه كل مؤمن
بينه هذا موسى خما ويضعه عاوجه كل كافر بينه هذا كافر خما حيث وانما ثلثا على الخلا
الود اتيين لان في بعضها يضع خاتم سليمان عاوجه المؤمنين وليس الكافر اذ يعطى نصف الكافر يعني موسى
ويضعها لاسم المؤمنين يعني موسى وليس الكافر خاتم سليمان ولكل الاعيان معنى في تحب الصبايون
كتاب الواحد بسنده عن عاصم بن حميد عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال امير المؤمنين
ان الله احد واحد تقدر في هذا بينه ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ثم خلق من ذلك النور محمد وخلقني
وخلقني ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً فاسكنه الله في ذلك النور واسكنه في ابداننا نحن روح الله
كلما نبتنا اخرجنا خلقه فاذا ولدنا في ظلمة خضراء حيث الشمس والقمر والليل والنهار ولا
نظرف نبتة في نفسه ونفسه ونسجه وذلك قبل ان يخلق خلقا واخذ شيئا في الاسباب بالايان ونسجه
وذلك قوله عز وجل واذا اخذ الله مني النبي لما اتيتكم كتابا وحكمة ثم جئتكم رسول
لما تمكم لمؤمنين به ولشفرته بين المؤمنين عجز ولشفرته وصيه ويغفره جميعا وان الله احد

مع شاق محمد صلى الله عليه وآله بالقرعة فبقينا لعين قد نضرت بها وجاهدت بين يديه وتلك عين
 ووفيت الله بما اخذ على نفسه والتمنياتي والقرعة لم تجز ولم يفرغ احد من امين الله وسله وذلك
 لما تبهم الله اليه وسوف يفرغه ويكون لا ما بين شرفها الامتدادها وليقيمهم الله اجناسا الذين اذا
 الاخذ صلى الله عليه وآله كل من مرسل يفرغون بين يديه بالسيف هام الاموات والاخياء وانقلبوا
 جميعا فاجبا وكيف لا انجم اموات يقيمهم الله اجزاء يذرون زمرع زمرع بالليل ليلك ليلك يا
 ربي الله قد قلوا سكت الكوفة تدشهم روا سيوفهم على عوايقهم ليس يواهم اهل الكوفة وجبا بتم
 وانبا عنهم حيا من الاولين والآخرين حتى يخر الله ما وعدهم في قوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا منهم
 وعملوا الصالحات ليس خلفهم الا الموت استخلف الذين من قبلهم وليكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم
 ويبدلهم من بعد خوفهم انما يبدون ولا يتركون بشيئا اى يبدون دينهم لاني لا اخافون احدكم
 عبادة ليس عندهم نفثة وان في الكفر بعد الكفر والرجعة بعد الرجعة وانا صاحب الرجاء والكرام
 وصاحب القولات والسمات والدولات والنجباء وانا فون من بعد يد وانا عبد الله واخو رسول الله
 وانا ابن الله وحافظه وعينه سر وحمايه ووجهه وصراطه وميزانه وانا كاشف الاله وانا
 كلمة الله التي جمع بها المستوحون المستوفون ويفوقها الجميع وانا اسماء الله الحنيفة وانا له العلياء وانا له
 الكبري وانا صاحب الجنة وانا واسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار ولا تزيغ اهل الجنة
 العذاب اهل النار والاياب خلق جميعا انا الاياب الذي يؤب اليه كل شيء بعد الفناء والاي
 صاحب خلق جميعا وانا صاحب السمات وانا الموزون على الاعواف وانا امير المؤمنين وصوب
 اهل المؤمنين واية السابقين وانا الناطقين وخاتم الوصيين وادب النبيين وحليفه واهل
 وصراطه المستقيم وتسلسله وخلق على اهل السموات والارضين واما بيننا واما بيننا وانا الذي اخبر
 الله به ملكه ابتداء خلقكم وانا الشاهد يوم الدين وانا الذي علمت علم الناياء والبلايا والنفاسيا
 وفصل الخطاب والكتاب واخفظت ايات النبيين المحققين المستخفين وانا صاحب المعاد المس
 وانا الذي سخرت الحجاب والرمع والبرق والظلم والافلاك والرياح والخيال والجماد والجماد والشمس
 القمر وانا القرون للهدى وانا افروني الامة وانا الهادي وانا الذي اصيبت كل شيء عدو الله
 او وعبد وسيرة الذي اسره الاحتوا صلى الله عليه وآله واسره النبي صلى الله عليه وآله وانا الذي اخلقني في اسم
 وكلمته وحكمته وعلمه ونوره يا منسحق اسألك في تلك النفقة اللهم اني اشهدك واستعبدك

واستعد بك عليهم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله سبعين مرة ثم تقول لا يكتفي بها العرف
هذا الخبر الشريف لان بيانه على ما عرفت يكون منه زعم اكثر مما كُتبت في هاتين المثلثين العشرة
الوجه كله وما عرفت اكثر مما عرفت بكثير غير مشاهير وانما هو العاطفة فلا اشكال فيها وهو في
الفاتحة من الله اعلم وفي تفسيره عياض من صالح من ينتمى قال سئل ابو جعفر صلوات الله
وسلامه عليه عن قول الله عز وجل ولله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها فان الذين يقولون
على ما انا اول الناس بهذه الآية واستمروا بالله جهدا بما فهم لا يفت الله من يوثق به رعدا عليه
ولكن اكثر الناس لا يعلمون الا قوله كاذبين ثم اقول قوله في جواب حين يقول آه يود ان ما وبل هذا
الآية في قوله ولله اسلم من في السموات والارض الآية بقوة حين يحضون قوله نعم واستمروا بالله جهدا
ايما فهم له ان منكري الوجه وصفت الاموات استمروا بالله جهدا بما فهم لا يفت الله من يوثق في
الوجهية وانما يفت من يوثق في الفهم لانهم من المسلمين الذين لا ينكرون البعث يوم القيمة والذين
على انهم من المسلمين قوله نعم واستمروا بالله فان الكافرين والمشركين لا يتسمون بالله جهدا بما فهم وانما يقولون
بالآية والقوى ثم قد الله على منكري البعث الوجهية فقال لا بد والله عليه حقا الآية فاذ كانت الآية
وكان البعث كما وعد الله حقنا في قوله ولله اسلم الآية وانما اول ما فهم في قوله نعم في السموات
الارض طوعا وكرها والجهاد يوجعون في كل شيء وفي منجى الدنيا قالوا يا بنو عبد الله
قال امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في قوله عز وجل وما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين
قال هو انا اذا خرجت انا ربي في وخرج عثمان بن عفان وسبعة غيره ونسب في امية سنة
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وفي سائر ما ينسب اليه اشوب من الباقر عليه السلام في شرح
قوله امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه عايد في قوم الساعة قال في الوجه قبل القيمة ينظر الله
في دينه بين المؤمنين وفي تفسيره على بن ابراهيم مثل الانسان ما اكفر قال هو امير المؤمنين عليه السلام
قال ما اكفر اذ ما اهل واذن في قلوبهم ثم قال في اي شيء خلقه من نطفة خلقه فقد تم السبل
يسمى قال ليس له طريق اخر ثم امانه ما قدم ثم امانه افسر فاذ في الوجه كذا ما يقص ما امر اهل
يقص امير المؤمنين ما تقدمه وسيرج في يقص ما امر وعنه عن ابي سلمة عن ابي جعفر عليه السلام
قال سئل عن قول الله تعالى مثل الانسان ما اكفر كما في تفسيركم اياه ثم نسب امير المؤمنين في نسب
وما اكفر الله به فقال في اي شيء خلقه يقول موطنه الانبياء فقد في الخبر ثم السبل ليرى بين

يا محمد علي اظهر علي جميع ما اوحى اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمد علي ابطنه الذي اسرته اليك
 ليس بالذي ينبغي شره وند يا محمد علي ما خلقت من هلال او حرام علي علم به ثم اقول قوله علي ما خلقت
 سيد ا قوله ما خلقت صا وجمد وشفق الخ اذ هو علي الله اية علي ما خلقت اية علي الله الشان
 قوله علي به خبره خبره قوله علي اولى من اخذ ميتا فله من الاثمة ظاهرا فانه بعد النبي صلى الله عليه وآله
 فقال الله خلق احيين كل واحد مني في الدنيا بيمينكم ويحد بيمينكم وعاو ليكم واماكم والاثنان من دلي انبيكم
 فقالوا اية قوله واخر من انقبض ووجه من الاثمة بينه اثنان الا انا من يقبض لحيار ووجه محمد وقبلة
 علي عليه السلام لان محمدا قبل خلق جوقه فيكون اخر الموت نبصا ثم بعده علي اول الاثمة كونا واخرهم
 قبيضا وقد تقدمت الاشارة الى ان ما بين ان يرثهم الله من العالم وبين نفي القبول فحة القبول روي
 يوما يكون بينه المخرج والمخرج وهذا انتم لا مثالا فيه وانهم يرفعون في ذلك واحد منكم اما ترتيب رعيهم
 وكم بين الاول والثاني فلم انفس علي ايدى علي ذلك نعم الذي استندت من انساب ائوارهم من احيائهم
 في تلويحات اسرارهم ان اول من يرفع منهم فاطمة صلوات الله وسلامه عليها ثم الاثمة الثمانية الخ
 واما بعد الصادق الكاظم والصادق الوارث والهادي والسكر من صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
 الحسين صلوات الله وسلامه عليه ثم الحسن صلوات الله وسلامه عليه ثم علي امير المؤمنين صلوات الله
 وسلامه عليه ثم رسول الله صلى الله عليه وآله واما اشد اية في محمدا علي فقال علي اول من
 ميتا فله من الاثمة فدل على ان اخذ ميتا في رسول الله قبل علي عليه السلام وقال نعم علي اخر من انقبض
 ووجه من الاثمة فدل على ان نبض روح علي ثم روح علي ثم وان قبض ووجهها بعد نبض
 الاثمة ان ايجادها قبل ايجادهم واخذ ميتا قضا قبل ان ياتواهم صلوات الله عليهم اجمعين وفيه
 تسببه عن ابان بن ثعلب عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه انه قال بلغ رسول الله صلى الله
 عليه وآله عن طينين من نريش كلام نكرو اية فقالوا ايرى محمد ان لو قضي ان هذا الامير وفي
 اهل بيته من بعده فليعلم رسول الله ذلك بناح من نريش فاما كان يكتمه فقال كيف انتم معاشر نريش
 وقد كتمتم بعد في ثم رايتون في كتيبة من اجداء اضراب وجوهكم وديابكم بالسيف قالوا نعم جبريل فقال
 يا محمد ان شاء الله اويكون ذلك علي ابن ابي طالب ثم فقال جبريل واحده لك واثنان لغيرك ابطال
 وسوء كبر السلام قال ابان ذلك جئت وابن السلام قال فقال يا ابان السلام من ظهر الكوفة ثم اقول
 من طينين من نريش الطاهر اظهر مني ومدي قوله بناح اية اظهر اكثر واكثر الكتيبة العسكرية قوله

فقال جبريل ان شاء الله انما امر عن الله بذلك لان الشياطين موقفة الوقوع على امينة الله تعالى قوله ^{حين}
 لك رأتان لعل ابن ابطلاب يراد منه انه صلى الله عليه وآله له قوة واحدة لانه اخر من يكره اخر الكوا
 في اليوم المعلوم وهو الذي ينزل منه ابليس وامامنا فله كتمان الاله مع حسين ابنة والاخر في التي
 يجمع فيها هو وابليس وجنوده في اليوم الثالث المعلوم عند الاله وبنيل رسول الله صلى الله عليه وآله
 ابليس وهو في محبة الصابرين سيده من عبد الكريم بن عمر وفتح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان ابليس قال لا تقبلوا الا يوم يعقبون فانه الله ذلك عليه فقال الله من المنتظرين اليوم الثالث المعلوم
 كان يوم الوث المعلوم ظهر ابليس لعنة الله عليه جميع اشياعه من خلق الله ادم اليوم الثالث المعلوم
 اكره يكره ابراهيمين فقلت انهم اكره قال نعم انهم اكره وكراة من مائة دون الا بكره
 البر والفاجرة ومن خبيد الله المؤمن من الكافر فاذا كان يوم الوث المعلوم كراة ابراهيمين عليه السلام
 في اصحابه وجاه ابليس لجاهه ويكون هفاته من ارض من ارض الغزاة فقال لها الاله الاله وارجع من
 كونكم ينقلون ثنائلا من مثل من خلق الله العالمين فكانه انظر الى اصحاب علي ابراهيمين عليه السلام
 قد رجعوا الاضطرهم الضعوف ما قد تم وكانه انظر اليهم وقد وقعت بعض ارجلهم في الغزاة فندد ذلك
 بهبط لجباة ظلم من الغمام والملئكة وقضى الامر رسول الله امامه بيده حربة من نور فاذا نظر ابليس
 رجع العهمه ما كفا عما عيبه فيقولون له اصحابه ابي تريد وقد ظفرت فيقول لهم انه اري ما لا
 ترون انه اخاف الله دبا العالمين فخلق الله صلى الله عليه وآله ينطقه طعنه بين كفيه فيكون
 هلاكه وهدا جميع اشياعه فمن ذلك بعد الله ولا ينزل به شيء وملك ابراهيمين صلات
 وسلامه اربعا واربعين الف سنة حتى يلد الرجل من شيعه عام الف من صلبه ذكره بكل سنة
 ذكره وعند ذلك تظلمه حبشان المدهاشان عند مسجد كونه ما حوله عاشا الله ان اول قيل
 هو طجبار كناية عن نزول ايات عذابه اول قد ورد عنهم كانه تفسير عاصي ابراهيم ان الغمام هذه الاله
 هو ابراهيمين فالمراد بالبيان انه ظهر وجهه وسطوته به والاشد ان به لا لا يخلد لك كما اني محم
 وحمد فهو رحمة الله وعفو ومغفرة وهو عذاب الله وعدله وقوله وعند ذلك تظلمه حبشان المدهاشان
 فتح لان حبشان المدهاشان من جنان الدنيا وهو ما دعى اوضح المؤمنين ولهذا انهم صعدوا ذك
 فخلد في الاخر فقال ومن خاف مقام ربه حبشان مناه الاود بك تكذب يا انا انسان قال ومن
 حبشان مناه الاود بك تكذب يا انا انسان فقال ومن خاف مقام ربه حبشان مناه الاود بك تكذب يا انا انسان قال ومن

والمراد بالذنوب القذبات الضعيف أي لمن خاف مقام وجه جنان في الآخرة وصفها كما ذكر في قوله لا بد من
 دورها ان توبتها او اقل منها في الشرف فالدون فينبذ القذبات من قبلها جنان في البر وضع والقلة أي القلة
 من جنس كنهه ونظيره ما في حديث القديس قال فلما اداود لا تعجل بينه وبينك عالمًا مستورا بالدينا او تلك
 قطاع طريقه عبادي المريدون إلى ان اذنا ما انا صانع بهم ان ائتمروا حلاله من اجلهم فاذ فينبذ
 المصنوعين أي القلة ما انا صانع بهم او اول ما انا صانع بهم والقذبات فان قلت ان المفسرين يفسروا عباد
 الخبيثين المدعاهاتين لا صاحب لهما يوم القيمة وان جنسهم ذوات انسان لا قذبات تلك كلامهم على خلاف
 الظاهر ونحن انما نثبت من الدليل القليل والقليل اما القليل فالكثاب والسنة فاما
 الكتاب فقولته فمعه وصف خبيثة جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالعبادة ان كان وعد ما يتكلم
 يسمعون فيها فافراد لا الاسلام لا لهم في قوم فيها بكرى وعشتا وهذه جنات الدنيا لقوله بكرى وعشتا
 فان الآخر لا يكون بكرى ولا عشتا ثم قال وتلك الجنة التي نورث من عباده ان كان قنينا فاما ان سجانه
 ان الجنة في بكرى والعشتا وهذه جنات الدنيا في بعضها الجنة التي لا بكرى فيها ولا عشتا وقولته وصف
 النار وهما بالاربعون سورة العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
 نار ان سجانه نار النار يعرضون عليها غدوا وعشيا في الجنة التي يعرضون عليها يوم
 الساعة وهذا هو كما ان حسنة الموجودة هذه الدنيا هو بعينه حسنة الآخرة وحسب البرزخ
 وهذا من دليل الحكمة على حجة الاختصاص فانهم راشدا واما السنة فكثرة تدفعهم فهاذه تفسر
 عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال لقد شتموا باسمي الله به لحد الايمان ابطل
 وما جاءنا به ثلث حبلت فداك في حيي ثوابه قال اذا جاء جمع الله ائمة النبيين والمؤمنين حتى
 يفرق وهو قول الله سبحانه واذا حذ الله ميثاق النبيين لما اتيكم من كتاب وحكم الا تقولوا
 انا سمعنا الشاهدين في يومئذ يدع رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان ابطل الله وسلامه
 فيكون امير المؤمنين خلا لا يتكلم احبهم يكون خلا لا يتكلم حتى لو انه فيكون هو اميرهم فهذا ثوابه
 في منصف المعصيات عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال ان لي ارض
 كثر مع حسين صلوات الله وسلامه عليها يقبل بوابه حتى يتفق له من ياتيه ومعويه وان
 ومن شهد حربه ثم بيعت الله اليهم باضداد يومئذ من اهل الكوفة ثلثون الفا من ساير الناس
 سبعين الفا بينهم سبعين شل المرة الاولى حتى يسلمهم ولا يتبعهم خبركم بعظيم الله انشد في خلافة

[illegible]

ملكه من لان المذنب كل هو ظاهري واما انهم ان الله سبحانه يدبر فيهم الشيا وجميعا ان اراد هلاك
خلق و دفع حسين مع حبه من بل جمل ان اول ملكه من الذي منته حسون الف سنة ثم انما
لان قيامه اول ظهوره و ابل قوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون و جمل ان يكون اول ملكه صلى الله عليه وآله الذي منته حسون الف سنة
هو نزوله من السماء حين قبض ابيليس ويكون بابا بعد دفع اهل بيته كل بشير اليه بعض اخبارها
تلوها و الله اعلم فيها هذا الاحتمال يتبع بعد هاجد الف سنة او سنة الف سنة او عشرة الآ
سنة و الاحتمال الاول و اننا حصة في الوقع عنهم لان الذي يقول و خاطره انه لا يبلغ هذا
القدر و ان كان قد شأ خرا في الوقع عنهم و قد بشير في هذا الشاخر و اوه ذكره في الابد لا في
ابن عيا الكواكب باسناد عن بعضه ان شاذان يرفعه الابد في الاسفل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله لميا عليه السلام يا علي ان الله اشهدك ملك في سبعة موطن و سائر الحديث
لان قال و الوطن السابع انا بنو حسين لا يتبع احد و هلاك الاخراب بايد بنا جمل و وظاهرو
قوله انا بنو الله محقق جمل من الله عليها و الهما دون الائمة عليهم السلام وليس المراد بقوله انا
بنو في نفسه و اهل بيته كلهم لانه يلزم منه انه يقفون بعد ثناء خلق و الدوايا عنهم و لت
على ان الله سبحانه اذ دفعهم بنو الناس في بعد ذلك اربعين يوما هوج و مرج ثم تنفخ اسرافيل
في الصور فنفخ الصق و ورو ان الساعد تقوم على سراد خلق الله فالظن ان ذلك ايضا مخصوص بها
دون ساير الائمة و قد تقدم في رواية عبد الله بن سنان من تحف الصبا يد ويد قال الله يا محمد
على اخر من اتبعي و وده من الائمة و قبل هذا افضل يا محمد على اول من اخذ شيئا من الائمة
فعل هذا اذا لاحظنا الكون بالحاظ الطبيعي موطن في هذه ان الشاخر بعد التمدد و على هذا
يكون الشاخر يبلغ ذلك المقدار و زيادة فتدري الشيخ عبد الله بن نور الله الحلي في الطلبات
من الائمة من كتاب عوالم العلوم ما رواه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
آله اول ما خلق الله نوره من نور و اشتقه من جلال عظمته فاقبل يطوف بالقدرة
خبر و صلا الالعظمه في ثمانين الف سنة ثم سجد لله تعظيما فتشق منه نور على مكان نور
محيطا بالعظمه و نور على عليه السلام محيطا بالقدرة و حديث و يظهر من هذا ان نور محمد
خافي قبل نور على عليه السلام ثمانين الف سنة فعلم هذا ملا حظة التكوين بالامر الطبيعي يكون

منه ان

يكون فيها ما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عن صلوات الله وسلامه عليه في الدعاء الذي هو موثوق
 بفتح ذلك المقدار يكون ملكه منذ نزل من السماء خمسين الف سنة ويشكل ما روي من ان النبي صلى الله عليه وآله
 لا يخرج مما دون الف سنة وغيرهم من الف سنة ويكون جواب شخص من ذلك على الاكثر اكرم في الملك وما زاد
 عليه حال الاحتصاص والله يعلم واعلم ان الاجزاء الواردة في انامير المؤمنين هو ابد الارض كما قال تعالى واذا
 وقع القول عليهم اخرجناهم وابدأنا من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بايانا لا يوفون كثيرا مما عاهدوا
 في بعضها انه الاخرج الله تعالى ابد الارض وفتح المؤمنين والكافرين بفتح باب التوبة فلا ينفع نفسا انما
 لم تكن امنتم قبل او كتب في ايمانها جزاء فدفعتان وابدأ الارض هو ابد المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه
 ان له كثرين فوافق الادلة منها خروج خمسين والثانية منها خروج رسول الله صلى الله عليه وآله في احدى
 الكثرين يكون هو ابد الارض التي تفتح عند خروجها التوبة كل حمل من اول الله سبحانه وسلامه الذي اسواكم
 وعلموا الصالحات لم يخلعهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يكن لهم فيهم الذي ارتفع لهم وليد منهم
 بعد خروجهم اسما بعد دني ولا يتركون في شيئا ومن كفوا بعد ذلك فاولئك هم فاسدون فيما اردوا من خصومي
 اوداة لانهم صلوات الله وسلامه عليه ابد يكون المارد يرفع التوبة في كونه الاول وهو ح ما ابد الارض
 على اداة القاييم ثم بالابد يكون قوله من كفوا بعد ذلك اي بعد قيام القاييم وهو يستعد بالتمتع وما اراد في
 العموم من ابد يكون المارد يرفع التوبة في كونه الثانية وهو المستعد من اشارات الاحياء ويوضح اليه قوله

حكاية عن قوله في كذا وذا اسما اثنين واثنين اثنين فاعرفنا بنونا فهذا الخروج من سبيل
 في ذكر بعض ما ورد في حجة النبي صلى الله عليه وآله من تفسير علي بن ابراهيم لسببه عن علي بن الحسين عليه السلام
 في قوله نعم ان الذي فوض عليك القرآن لاوله الامعاد قال يرجع اليكم بينكم صلى الله عليه وآله في شجب الصباية
 باسناد عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه ان امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه كان يقول
 ان الله عز وجل قال له رجل يا امير المؤمنين اجعل قبل الموت ثم موث قال فقال له
 عند ذلك نعم والله لكن من الكفر بعد الرجعة اشد من كفوات قبلها ويند باسناد عن بكر بن ابي
 قال قال لا من الاشك بينه وبين ابي جعفر عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله وعليهما صلى الله عليهما والهما يرجعون
 ويند عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في قوله هم يا ايها المدثر فانه رقيقه بذلك
 ويأمل الرجعة ينذر فيها في قوله انما لا احد الكبريد في نفسه به محمدا في قوله لا يفر في الرجعة في قوله انما
 ارسلنا لانا لله للناس في الرجعة ويند باسناد عن ابي جعفر صلوات الله وسلامه عليه قال ليس

مؤمن الأول فثله وسنة وسان الكلام الا قوله وقوله تع يا ايها الذين آمنوا انذروا انفسكم واولادكم
 قوله والرجل يذوقها وقوله الاحد في الكبرياء البشارة الرجعة وقوله لفظه على الذين كلدهم وكونوا
 المشركون قال يظنوه الله عز وجل في تفسيره ما بين ابراهيم باسواده عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله تع ولا اخرا خبرك من الاخر يعني ان الكفر في الاخر في حق الله عليه وآله قلت ولست بغيرك
 وبك نرى تعييلك من الجنة فخرج منه عن مروان قال سئلت ابا عبد الله صلوات الله وسلامه عليه
 قول الله عز وجل ان الذي فرض عليك القرآن لولك لاعاود قال فقال لا والله لا استغنى اليها ولان هبني
 بجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم عليه السلام بالتوبة ينتهين بانتيان بالتوبة بعد الدنيا
 عشر اهت باب يعني به موضع بالكونه ومعه عن محمد بن سليمان التيمي قال سئلت ابا عبد الله صلوات الله
 وسلامه عليه عن قول الله عز وجل وحملكم انبياء و ملائكة فقالوا الانبياء ورسول الله و ابراهيم و اسماعيل
 ودوتهم والملوك الا انهم عليهم السلام قال قلت واية ملك اعطيت قال ملك الجنة وملك الكفر ومعه وانه
 اهل الكتاب الا يؤمنين به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا فانه دويان رسول الله صلى الله
 وآله اذ ارجع انفس الناس كلهم في دونه ما بعد على ذلك منه ما تقدم وما ذكرناه في حجة النبي صلى الله
 واهل المؤمنين في يوم القيام عليهم السلام وسد ما لم نذكر احصاءا وخصوصا وجمعا ومن العموم ما دل على ان
 مؤمن ثلثه ثلثه وموته ورجوع من محض الايمان خصا وبكل معنى فهو صلى الله عليه وآله او بالرجوع
 من جميع خلق في جميع ما يروى من الكفر ولها تشهد على احوالها وبنيت عملة على احوالها بعض الايات
 فمن خرج ويكون في الاخرة عليه السلام في بعض سيرهم وايكون في دنهم وروى شرف الدين الخفي في كتاب
 تاديب الايات الباقية حسبه عن جابر بن يزيد عن ابي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه في قوله
 والليل اذا يقضى قال دولة ابليس لعنه الله اليوم القيمة وهو يوم قيام القائم فيهما وادخل
 وهو القائم عليه السلام اذ اقام وقوله فاما من اعطى انفي اعطى نفسه الحق وانفي الحق باطل فليس
 للبرية في الجنة واما من خذل واستغنى يعني بنفسه استغنى عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق وكذا
 بالحسنه بولائه على من ابطل والائمة صلوات الله وسلامه عليهم من بعده فسيتم للعصر يعني الناس
 واما قوله ان عليا لم يهدي في عليا هو الهدى وان لنا للاخرة والاولى نأخذ وتكم بالانطق قال القائم
 قام بالقبض فيقتل من كل الف شعاعا وسعد وشعير لا يصلها الا الله هو وعد والحمد لله
 وحسنها الا في قال ذلك امير المؤمنين وشيعته في قول الله اليوم القيمة وهو يوم قيام الله القائم

او غير مجرول عما ان كلامهم قائم وليس بذلك وليس احدهم رسول الله لا يستجبه نادا ودون بقوله القائم ثلث
 كلامهم واذ قيل بقوله رسول الله لم ينسأوا لغيره وما هذا فيقول له الا يوم القيمة وهو يوم قيام القائم على
 اول انكشاف ظلمة دولة ابليس لعنه الله بتمام القائم ثم لمع الحق وضعف الباطل بوجاهة نورنا ملاذا
 ثلثه رسول الله صلى الله عليه وآله او عما ان المراد بالقائم رسول الله لان سيد القاييم باحق واحق
 بهذا الاسم من كل احد من خلق وعلى هذا لا تكون كلمة مكشوفة بالكتابة في مثل كتابنا ولا في انكشاف
 ظلمته بمراداه محمد بن حبيب الطبري سندنا في صلوات الله وسلامه عليهما في رواية المفضل بن عمر
 قال ولا يكون ابليس هيكلا بعد ليكن وهيكلا البدن كيف وقد تقدم والمراد انه اذا قيل كل من اللطيف
 مقتب لم يحد من يقويه فاذ ان مع جميع جنوده واباعه ركو امير المؤمنين مع جميع شيعته ونزل
 رسول الله صلى الله عليه وآله وثلث ابليس وثلث جميع جنوده واباعه ارفعت ظلمة بالكتابة في
 عوجا برعن في جفوة عليه السلام قوله نعم ذرنا ومن خلقت وحيدا في هذه الاية ابليس اللعين خلفه
 وجعلنا من غراب ولا ام وحلفت له بالامدود في هذه الدولة اليوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم و
 ينين ثم هو دكا ومحدث له تهديد انهم نعم ان اريد كلا انه كان لا يات ساعده ليقول معاذا الله انهم عليهم السلام
 يدعوا الخير يسلمها ويقتد الناس عنهما وهي ايات الله وقوله سار هقد صعودا لابي عبد الله صعودا في
 النار من فاس على عليه خبر جبر لم يصعبه كادها فاذ خرب بيده على جبل واباحته على بالركبائين نادا
 ومعها عاذنا ملا يزال الهكرا ما شاء الله قوله انه فكرت في مثل كيف تدرك مثل كيف تدرك ثم نظر ثم بعين
 وجبر ثم ادبر واستكبر في نفسه وادعائه هو لنفسه دون اهله ثم قال الله عز وجل ساجد ليه سجودا
 او ديك ما سجد لا يتبع ولا تذروا احد البشر قال يراه اهل المشرق كما يراه اهل المغرب انه اذا كان في
 سقوي اهل الشرق والغرب ويتبين حاله والمغفرة هي الايات جميعها خبر قوله فيعلمها السعد
 في تسعة عشر علما فيكونون من الناس كلامه في المشرق والمغرب قوله نعم را حليما اصحاب لما دارا
 ملكه قال فاما هو القائم الذي انا وضوئته وحجوجه لاهل الشرق والغرب والمملكة هم الذين
 يكون علم التوحيد صلى الله عليه وآله وقوله وما حليما عدهم لان الله الذين كفروا انما يجمع المجلد
 قوله للشيخين الذين اتوا الكتاب قال هم اليقنة وهم اهل الكتاب وهم الذين اتوا الكتاب
 حكمهم وحسنه وقوله تعالى واد الذين آمنوا ايماننا لا يورثون الذين اتوا الكتاب في الاية
 وصغارها والكافرون ما اذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عز وجل لهم كذلك يقول الله من يشاء

وبنينا وهدي من بيتنا فاذنوا بيل والكا فديك قوله ونايل جنود ربك لا هو جنود ربك من الشيعه وعنه
 في الأرض وقوله ونايل الاذكي للشر من شائكم ان تقدم او يساخر عنه وقوله كل من اكل من ريشه الاكل
 الذين هم اطعموا المؤمنين ما لا الله تعالى الاكل منهم قديمه قال ايهم بالميتا في وقوله وكذا كذب يوم الذين
 قاتلهم يوم الذين جرح الفاعل ثم وقوله قاله ثم في الحديث عن عوف بن مالك بن ابي نجران قال رايته لبر المؤمنين وقوله
 كما يجر حرمه مستحق من قسوة قال كانهم حرم حرم من الاستحقاق رائد وكذا لك المرحله اذا
 سمعت بعقل قاييم الخدمه لغوث عوف حتى ثم قال تم بل يرب كل ما فيهم ان يوتى محضا ينشره فلا يربيد كل
 في الحيا الذين ان ينزل عليه كتابا من السماء ثم قال الله كلا بل لا يخافون الاخرة تعالى هذه ولا الفاعل ثم
 ثم قال جند ان عوفهم لن يكون اعضاء الاولاده كلا انك قد كذبته فليس ونايل كذا وما يذكرون الا ان بيتنا
 الله هو هذا النفوس واهل المفقون قال في النفوس في هذا الموضع هو النبي والحق اهل المؤمنين عليه
 و في مسند فاطمة و في محمد بن جرير الطبري بسنده عنده عن ابي جريح عن ابي خرا قال بسند ابل
 عن الله عن ابي ليس قوله ربنا يظن انهم سيقون قال فانما من المفقونين اليوم الا انهم المعلوم ان
 يوم هو قال ذهب خصيلة يوم تبع الله الناس ولكن الله عز وجل يظن انهم اليوم يبعث الله
 قلوبنا ياخذ بنا صيخته ويترتب عنقه في ذلك اليوم الوقت المعلوم ثم اخبر قوله انظر في اليوم يبعث
 الله فالساروا منه والله يعلم حبيب يخرج اهل المؤمنين في كونه النائية في المروء بالثاني فما رسوا الله صلا
 عليه والله حقا بيو الروا لا ناهي بل القاييم بالحق غير الا بعبث الله وان اريد بالقيام هو حبيب
 حسن العسكري هنا فالمراد اريد لك صفة ان ينزل الله به كما تقدم او اخرج وبالسند الكبير خرج
 حسين عليه السلام ينزل من فوق بالامر حسين ثم ثم يخرج فجعل كل من كان له من صفة ومثل
 مثل مات ومن مات قبل فموت قبل ثم بعينه الله حتى يوشك برفع مع الله الا الله قد كوا بعبث الله
 ان الوقت المعلوم الذي ينزل منه اليه يوم يبعث الله القاييم بعد الوقت وهو يوم كونه ولذا قال يوم يبعث
 الله القاييم قايما ولم يقل يوم يخرج قايما لان فخرج والظهور يكون على الهيئة والعبث يكون عن الوقت
 قد تقدم معنى ما يدل على خبرهم وتمع الناس في واثم وظهور حسين لله هاشم المكي
 الذي كورتيه في القوان فاعلم احب ان الله تاملها ادواح المؤمنين في تفسير عاب المروء
 ثم قد تسئل عن قوله يوم ومن قايما حيا تاملها وان الله تاملها المروء في بفتح ميمها وقوله
 في الدنيا يشعرون بها حيا في الدنيا وهذا الظاهر ان في آخر الوصية عند حيا كونه وما جملها في الدنيا الله كايوم

قوله يا اكل الموت منها في بغير حساب فيكونها من جنان الدنيا الاخر والاشعار ان صحح ان احسد
 الخوف في الدنيا هو من احبار الدنيا وهو مبيد في البرزخ من احبار البرزخ وهو مبيد في الاخر من احبار
 الاخر لم يتغير ولم يتبدل لا يتغير ولا يتبدل ولا يزداد ولا ينقص الا بالانصاف خاصة بان يصفى عاين
 وقد تعدت الاشياء الا ذلك وقد دلت الاحاديث وتفسير بعضها ان الوعد من المؤمنين لا يوث في يوم
 ولد ذكر من صلبه لا يولد لاحاديثه وانه يكسوا وله التوب ينطول عليه كل طائر ويكون عليه باي لون
 سائر يتبدل لونه بتبدل مشيئة والشفقة الناس من صور الشمس والقمر وصار الليل والها والها وتذهب
 الظلمة من الهام واليكون في الارض موزي ولا مفسد ولا دوسم ولا شول في شئ من الشئ ويتغير التوار والواك
 المزروع قائم والماكل اضمها شئ نبت مكانه مثله في حال الحث لا يفسد المؤمن ويصالح المؤمن
 الملكة ويقيمون معهم ويوح لهم روح الهام حتى لا يجهل احد منهم شئ يريد وفي ذلك ما استر في
 وتلك الآيات والاولا المؤمن مع نبيهم واهل بيته احب اليه كذا في شئ الله ما اراد الله تم من وث
 بقا فهم الربا نادا اراوا الله فاجابوا اهل بيته وقبل شيعتهم الاجر بل توابه وقيم حسنة ورضوانه
 ونقل اعدائهم الاعظيم لثا عفا به وادام خطاه وعذابه ربح حتما واهل بيته اليه كواين ولعل العود
 اليه مفر يستوي بكثرة البنا خرة العود بما ارادهم من الارض في الساعة هوج ورج اربيع
 يوما ثم شفع اسرافيل في القصور وروى محمد بن حريز الطبري بسنده عن عبد الله بن سليمان بن الجارم عن علي
 عبد الله قال يا زال الا من الاوه حجة يروض الحلال والحرام ويدعو الناس الى سبيل الله ولا ولا ينقطع
 الارض الا اربيعين يوما قبل الفناء فادركت حجة املق باب التوبة ولم ينفع نفسا اياها لم تكن است من قبل
 ان نزع حجة اولئك من الله وخلق الله وهم الذين تقدم عليهم حجة منهم هيمر في معنى احبار اخر
 ما كشف الغمة للارادة فيمنه ولكن هذا الحديث واسأله من الاحاديث الصعبة المشعبة والليثا
 سباحة مثله وانما انكم بينا ما يظهور لنا فيه ما تعرف من غيره الاحبار وذلك لما دللوا
 عليهم من ان حجة قبل خلق وبعد خلق وضع خلق وقد رادوا واسأله عاين وجود خلق لا يحضرهم وعما
 تكون وصفا خلقهم في حجة لم يكونوا شررا خلق الله ولم يؤم عليهم حجة بوجود حجة من الله وايضا فخصي حكم
 في النظام خلق ان ما كان وجوده او الا كان نسائه اخرها وامنهم كيف يكونون شررا خلق الله لم يكن من بين
 لهم سور اهلهم لان الميسر في مثل هو جميع جنوده من خلق والاسن مثله لك فان رفع جميع سلطانك وخلقك
 لهذا السبعة الناس من صور الشمس والقمر وصار الليل والها وادراك الايام وشدة الهداية

ويكون المصلحة الخواب بان تقول انما وقع الهدى والنور وكما لا الايمان في ثوب العباد بائنا النور
 عليهم السلام كاشفان لحداد عند مبالغة الشمس كان الشمس عند الغيب يرتفع نورها الاحياء العلوي عند
 الخطا طها يحصل الظلمة والحداد يثقف طبقة وكشافة كذا في قوله ثم اذا قرب رجلهم الى العالم العلوي
 لهم ميل وقوجه وانصرف الاحياء مقعد ثم يثقف احابته وعن الله وذلك الميل فليد من الله
 لمن خلف موته عن رغبهم لا التماس رغبهم لا الدفع وذلك الميل يحصل لهم على ما حصل اليوسف
 ثم حين تذكر نعيم الآخرة في هذه ملك الدنيا ويعلمها فقال رب قد انبئني من الملك وعلمني من الدنيا
 الاحاديث فاطل السماوات والارضات ولي في الدنيا والآخرة نوري مسلما لحظي بالصلحين ففهم ما كان
 في الامم الماضية ويكون نظره في هذه الآمنة حد والفضل والفعل والقلة بالقدرة فلما تذكر يوسف نعيم
 وطلبها حصل منه لعدا من الملك قبل ان يفارق الدنيا فيكون مثله في قوله ثم وهب لمن يرضى
 من الهدى والرجح الاسود او تلومهم من معارفه النور وحرمان الخير من ظلمة انبأهم وخلف حجة منهم
 كلفه عن انذاره ولم يقبل منه فاعلمه ليعتق به العذاب واما ما ينهم من مخالفة النظام الحكم وليس
 مخالف لان انصافهم عنهم انصرف بالانذار والشرعية السليبية والهداية الاحبارية وليس ذلك مستلوا
 للانصاف بالانذار الوجودية وانما كانت من خلل التركيب والفساد اربعين يوما لان في التركيب التكوين
 اربعين يوما في الجموع انساب الوجود وقد استأخر كثير من مسائلنا الا ذلك بان الانسان مركب من شمس
 تسعة من الاندك الشمس والعاشر من العناصر الا بعدة في كل بقعة من الشمس ودور اربع دور
 دور عنصر هاد دور معاد هاد دور بنار هاد دور جواهرها وذلك في كل بقعة حسب هذه اربع دور
 مراتب الوجود بعدد درجاته من نار اربع الله حجة عتوا واهل بيته في اسرايلة التوراة في حجة الصفي
 قاله في التوراة في حجة الصفي والسموات والارض الامن شاء الله دور هاد دور مجمع البنا ان المستبين
 وسبايكة اسرايل وملك الموت ودور في صفة سجد جبريل عن هذه الآية مؤدا الله لم يشاء
 ان يصيغهم فقال لهم اسندوا اسياضهم حول العرش ثم اقول دور طاهر ان المستبين هو لا اله الا الله
 من حجة الصفي في افعاليون بالتحفة ثم بار الله ملك الموت يفيض روح سبايكة واسرايل في حجة
 روايات في رواية بار الله ملك الموت يفيض جبريل يفيض روحه وعا حجة يفيض الله روح جبريل يفيض
 واسطة ملك الموت ويا كسبة هذا موتهم بغير هذه رواية زين العابدين ثم ياربها رطل الموت
 ويكث العالم سقط الامم في حجة اربعاء سنة في رواية انا ودور جهنم اربعين سنة ودور في البنا

ان الله لما نزل في قوله قل من عليه فان دبت وجد بك ذواللال والاكونم محمد واهل بيته الطاهرون وهو
 وخطبه ليرحمهم ان ميتا اذ مات لم يمت وان متوليا اذ قتل لم يقتل والمراد انهم وان كان يجرى عليهم
 والنقل حقيقته كما جري على غيرهم ظاهر الا انهم لما ظفروا باحد ان الله عا كما لا يمكن اختلفت خطاهم على
 نواصبهم فاذا مات احد منهم اوشك لم يتغير حقيقته كما جري عليه من الادلة والشعور وقصصنا بها سابقا
 بل قيل ذلك نواصبهم ايضا فان الله لم يمت لما مات واخذ عا في تفسيره كان يقبل ليل ولا جناح الاظلم
 غير وعلم لما نزل اوصي الابد الحسن ان غسليه وكفى ومنه على سريره فاذا ابراهيم عليه السلام قدم السرير في
 فاحلالت واخر الحسين مؤخر فلما كان نصف الليل جاء رجل به صوت اعرج وحمل مقدم السرير وجلا
 مؤخر وكان ظلم للمؤخر السرير ووجه الشريفه وراس الحسين كان عار من السنان وهو يقول القدا
 وهذا شيخا هدمهم اجبا حال موتهم يتصرفون في كل ما جعلهم الاوليا عليه في حال حيوتهم وفيهم الدرسات
 البرزخ وفيه الخشوع في حال واحد ومعلوم ان محمدا وعليكا وسائر الانبياء فيكون الاموات عند موتهم
 وعند سؤال القبر يا احار هذا من من بيت يرون من مؤمن او منافق قبل ان ينفوخ في نفوسهم واعونه
 بعينه وامه وما علا آه وقالتم قد اهلوا انبياء الله عليكم رسول الله الحسون حتى اندوى بعنا
 عنهم انه اذ ان الله جميع خلق قال الله يا اهل ارض ابن ساكنوا ابن حبا وبن التكره بن ابن من اهل
 وروى عن غيره من الملوك اليوم فلا يجيب احد فيرد على نفسه فيقول هذا الواحد القهار ودوى عنهم
 عن الحبيون ودوى عنهم عن السائلون وعن المحبون واما ما حديث الثاني من قول جبريل هم
 الشهداء سئلون اسماهم من حوله العرش لظن ان المراد بهم محمد واهل بيته خاصة وهم الشهداء هيا
 الادلة لا يسمع وكوها هنا في تفسير علي بن ابراهيم عن الحكم النجا وعليه السلام انه سئل عن
 كم بينهم فقال ما شاء الله قيل ما خرج يا بن رسول الله كيف يتبع فيه فقال اما التخذ الا ان الله يام
 اسرائيل فيضبط الالهيات معه القصور والصوره ابن واحد وطرفه وبين راس كل طرفين سما الى
 الاخر ما بين السماء فاذا واث الملك اسرائيل تهبط الالهيات معه القصور فاذا واث الله ان الله اسرائيل
 في موت اهل الارض والسموات فيضبط لا يظفر بين المدين وهو مشبه الكعبة ما واث الله اهل الارض
 فاذا واث الله اسرائيل في موت اهل الارض يتبع فيه فخذ يخرج السموات من الطوفان الذي في الارض
 فلا يتبع في روح الا اصغر وما في اسرائيل يقول الله لا اسرائيل يا اسرائيل من يموت فيكون في ذلك
 ما شاء الله ثم يامر العرافة فيردو يا رحيل فيسير هو قوله ثم يوم تقرأ السماء مودا ورحيل فيسير فيضبط

اسرائيل

تسقط تبدل الارض غير الارض يعني باذن الله تكسب عليها الذنوب باذن الله ليس عليها جبال ولا نبات كما رواه
اول مرة ويبيد عنده على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقد رتد قال لسنه ذلك ينادي جبريل
معبود من قبله جبريل ليعلم انفس السموات والارضين لمن الملك اليوم فلا يجيب احد منهم ذلك
يقول جبريل احبب لنفسه الله الواحد انها وانا فهدت لخلاتي كلهم را متهم بمسئلة وانا انا
بعد رنة قال لسنه لجلالته اخرج من الصور يخرج القوت من احد الطرفين الذي على السما
فلا يتبع السماوات احد الا حبه وقام كما كان وتوحد حلة العرش وحضر حبة والنا وحضر خلايت
الحساب قال الراوي فرأيت عابدين حسين بيك عند ذلك بكاء شديدا وانه فبقيل فاسبب بكاءك
يا ابن رسول الله قال لسنه ذلك اليوم لان خلايت يخرجون من قبورهم فجاءه عرابا جبرائيل احياء من انشققوت
عند قبورهم فلما هاهنا سنة من الدهشة ثم دعوا الصناديق عليه السلام اذا اراد الله ان يفت
السلام على الارض اربعين يوما صباحا فاجتمعت الاوصال ونبئت الحرم وقال لسنه ان جبريل
رسول الله صلى الله عليه وآله ناخذ بيده فاحضره بكاء لا التفتيح فاشبهه بالانبياء فموت مصاحبه
ثم باذن الله خرج منه رجل ابيض الاس واللحية عيسى الرابع من واسه وهو يقول الحمد لله والله اكبر
فقال له جبريل بعد الا ما كنت بيننا واذن الله ثم اشبهه بالانبياء فموت مصاحبه
وهو يقول يا حسرتاه يا توراها ثم قال له جبريل عمة عد الا ما كنت بيننا واذن الله عن رجل فقال يا محمد
هكذا يجتهدون يوم القيمة قالوا من يقولون هذا القول وهو لا يقولون يقولون ما رتد في اقول
المداد بالطلو الذي يقع على الارض فيجبه الموت هو ما ينزل الله من جرح العرش اهل المسند
ابو من السجود الميسر المسك فقال له صاد وهو الذي قال جبريل لخصي الله عليه وآله ليلة
الهداج كما اراد ان يرضاه لميسر بالملكه قال اذن با من صاد فندة فتوضا وادبته ذلك الملاك
الذي هو الذي خرجت منه طينة خلقه بدتهم يخرجها سنة عودهم وذلك تشديد العز من العلم
جل الله سبحانه عاقبتنا ما قبلكم الارحمة ومغفرتة ورضوانه انه على كل شيء قدير وهو العباد
عنود ورجيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين والحمد لله رب
العالمين وكتبه مؤلف العبد المسكين احمد بن زين الدين ابو ابراهيم علي ابن صدر ابو ابراهيم
ابن داعي الاحشاء ههنا وهاهنا من شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين بعد المائتين و
الالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل السلام والثناء والحمد دائما صلوات مستفردا

to find